تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ بشليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء: ٢١ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢٩ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٩ | 7 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يرحب بزيادة استثمارات بكين في مصر ويدعو رجال الأعمال الصينيين إلى زيارة المناطق العمرانية الجديدة

الرئيس يؤكد أهمية التعاون الاقتصادي المشترك لدفع عجلة التنمية في البلدين وترشيد مسيرة الاقتصاد العالمي

الصين أقرب شركائنا في التنمية والتعاون الدولي ولها مكانة متميزة في قلوب المصريين

في لقاءات وحوارات مثمرة أجراها مبارك خلال اليوم الثاني لزيارته للصين:

وفد صيني يزور المنطقة الصناعية بخليج السويس وتوقيع ١٦ اتفاقية بين رجال الأعمال

الرئيس يتسلم الدكتوراه الفخرية من جامعة بكين ويطالب بالتعاون بين الحضارات

مبارك في حديث مع التليفزيون الصيني:

نأمل في أن يجد الفلسطينيون حلا لإشكالية الدولة بتأجيلهم إعلانها مؤقتا ٥ أو ٦ أشهر

بكين من - إبراهيم نافع :

بعد مباحثاته الناجحة مع القيادة الصينية، والتي توجت بتوقيع اتفاقية التعاون والمشاركة الاستراتيجية، أجرى الرئيس حسني مبارك أمس - في ثاني أيام زيارته للصين - حوارا مثمرا مع رجال الأعمال الصينيين طرح فيه تجربة الإصلاح الاقتصادي، والمزايا المتاحة للاستثمار، والمشروعات الكبرى التي تركز عليها مصر في الفترة المقبلة. وناقش الرئيس - على مدى أكثر من ساعة - مسار الاستثمارات المشتركة بين الجانبين، ودعا رجال الأعمال الصينيين إلى زيارة المناطق العمرانية الجديدة في مصر لمواصلة الحوار، وتحقيق المصلحة المشتركة بين البلدين. وكان أمس فرصة جيدة بحق للجانبين المصري والصيني لمناقشة كل ما يتعلق بأوجه التعاون الاقتصادي، وسط اقتناع من الجانبين بضرورة تعزيزه إلى حد كبير، واستنادا إلى متابعة ما جرى من حوارات وتعليقات طوال أمس، أستطيع أن أقول: إن هناك مؤشرات تؤكد أن التعاون الاقتصادي سيشهد بالفعل تحولا إيجابيا كبيرا في الفترة المقبلة، وهذه المؤشرات يمكن بلورتها فيما يلي:

(١) كان الرئيس مبارك حريصا في كلمته التي استهل بها لقاءه مع رجال الأعمال الصينيين على تأكيد أهمية التعاون مع الصين في مختلف المجالات لدفع عجلة التنمية في البلدين، وكذلك لترشيد مسيرة الاقتصاد العالمي، ويهدف أن يكون التعاون المصري - الصيني نموذجا للتعاون الخلاق بين الشعوب في القارات المختلفة. وفي هذا الصدد قال الرئيس: إن مصر تعتبر الصين من أقرب شركائها في مسيرة التنمية والتعاون الدولي، بالنظر إلى الرصيد الحضاري المشترك والمكانة التي تحتلها الصين في قلوب المصريين.

(٢) عرض الرئيس للنتائج الإيجابية التي حققها برنامج مصر في الإصلاح الاقتصادي، وقال: إن المرحلة الأولى منه تركزت على بناء البنية الأساسية بالكامل بتكلفة بلغت ٥٥ مليار دولار، والمرحلة الثانية شهدت إصلاحا ماليا ونقديا شاملا، أخذا في الاعتبار أوضاع المجتمع المصري، وحماية مصالح محدودي الدخل، ومن خلاله أمكن خفض عجز الموازنة العامة إلى ١٪، ونسبة التضخم إلى ٣.٦٪، وتحقيق احتياطي نقدي يزيد على ٢٠ مليار دولار، وشهدت المرحلة الثالثة إيجاد مناخ جاذب للاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية، حتى ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة من ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ إلى مليار ونصف مليار من الدولارات عام ١٩٩٨.

(٣) كان هذا المناخ الجاذب للاستثمار دافعا للشركات الصينية للمشاركة في مشروعات التنمية المصرية، وفي هذا المجال أشار الرئيس إلى مشاركة الصين في مشروع المنطقة الصناعية بخليج السويس، مؤكدا أن هذا التعاون سيفتح الباب لإسهام صيني أوسع في النهوض بالإنتاج الصناعي والزراعي، والثروة السمكية وصناعات التصدير، وقال إن للصين خبرة وإنجازات كبيرة في هذا المجال، ومصر ترحب بالتعاون معها فيها، وكذلك بين رجال الأعمال من الجانبين.

(٤) لمست تقدير رجال الأعمال الصينيين للرئيس مبارك وتفهما كاملا منهم لهذا الحوار المثمر الذي أجراه معهم، وقد أعربوا عن ثقتهم بأن التعاون الثنائي سيشهد تطورا كبيرا جدا في الفترة المقبلة، بل إنهم قالوا: إن لديهم تعليمات مؤكدة بضرورة الإسراع بزيادة استثماراتهم في مصر في جميع المجالات، بالمشاركة مع رجال الأعمال المصريين، كما قال رجال الأعمال الصينيون إنهم سيشكلون وفدا كبيرا منهم لزيارة مصر والمنطقة الصناعية بخليج السويس خلال شهر، للتعرف على فرص الاستثمار فيها، وسيعملون بجدية في هذا الصدد.

وعلمت أن الشركة الصينية التي قامت ببناء مركز المؤتمرات - وهي إحدى الشركات الصينية الكبرى في مجال البناء والتشييد - ستقوم بأعمال البنية الأساسية في هذه المنطقة الصناعية.

(٥) قال رجال الأعمال الصينيون - على لسان السيد يوسيو سونج رئيس مجلس تنمية التجارة الدولية، ورئيس الغرفة التجارية الصينية - إن التعاون ينبغي ألا يقتصر على تبادل المنتجات بين البلدين، وإنما يجب أن يتسع ليتولى الجانب الصيني إنتاج بعض المنتجات الصينية في مصر لتغطي احتياجات السوق المصرية، والأسواق الأخرى مثل: الأجهزة المنزلية، والمعدات الصغيرة، والمنسوجات.

(٦) تم بعد ظهر أمس التوقيع على ١٦ اتفاقية لإقامة عدة مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال من الجانبين في عدة مجالات.

(٧) عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعا أمس للمجموعة الوزارية المرافقة، حضره رجال أعمال من الجانبين المصري والصيني، تم خلاله عرض فرص الاستثمار، والتسهيلات المتاحة للمستثمرين في مصر. وعرض كل وزير الإمكانات المتوافرة في قطاعه لتسهيل تنفيذ المشروعات في مصر، كما دارت مناقشات بين رجال الأعمال من الجانبين في مجالات: الزراعة، والصناعة، والتكنولوجيا.

وبجانب هذا النشاط المكثف لدفع مسار التعاون الاقتصادي شهد برنامج الرئيس مبارك أمس لقاءات أخرى مهمة، حيث اجتمع مع السيد لي ري خوان رئيس المجلس الاستشاري الصيني (مجلس الشورى)، حيث أكد رئيس المجلس للرئيس مبارك تأييد المجلس الاستشاري لخطوات التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين.

كما اجتمع الرئيس مبارك مع السيد هو جينتاو نائب الرئيس الصيني، وتم في اللقاء تأكيد أهمية تفعيل اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وبحث أوجه التعاون في الصناعة، والقطاعات الفنية والثقافية والتعليمية.

واستعرض الرئيس مبارك مع نائب الرئيس الصيني التحديات التي تفرضها العولمة الاقتصادية، والمبادئ التي يتعين الالتزام بها بين الدول النامية للحفاظ على مصالحها، بما يحقق الانسجام مع النظام العالمي الجديد. وقد أقام المسئول الصيني مأدبة غداء تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته.

وفي احتفال خاص أقيم تقديرا للرئيس مبارك، تسلم الرئيس أمس الدكتوراه الفخرية من جامعة بكين، وألقى كلمة أشاد فيها بالحضارة الصينية التي تتطابق مع حضارة مصر القديمة، وأعرب عن اعتزازه بمنحه الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية. وشدد الرئيس في كلمته على أهمية التعاون بين الحضارات الإنسانية بدلا من الصراع، وعلى ضرورة الحرص على تعميق قيم السلام والعدل والتعاون الخلاق بين الأمم، وأكد أن النظام العالمي القادر على البقاء والصمود هو الذي يقوم على التوازن والتعاون بين الأقطاب الفاعلة، ويحقق قدرا أكبر من العدالة والتكافؤ بين دول الشمال والجنوب.

وفي حديث أجراه معه التليفزيون الصيني، أكد الرئيس مبارك أن الأمر المهم والحاسم في عملية السلام في الشرق الأوسط هو حل المشكلات الحالية، واستئناف مسيرة السلام. وأعرب الرئيس عن أمله في أن يجد الطرف الفلسطيني طريقا لحل مسألة إعلان الدولة الفلسطينية، ولو بتأجيل الإعلان لخمسة أو ستة أشهر، إذا رأت السلطة الفلسطينية ذلك.

[زيارة الرئيس للصين ص ٣ و٥ و٦ و٧]

الرئيس مبارك في بداية لقائه مع نائب الرئيس الصيني السيد هو جينتاو

مبارك يحيي أساتذة وطلاب جامعة بكين بعد تسلمه الدكتوراه الفخرية

زيارة مبارك لليابان حجر الزاوية لعلاقات البلدين في القرن المقبل

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: أكد السيد ساداكي نوماتا المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية أن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس مبارك لليابان من ١١ إلى ١٣ أبريل الحالي ستكون بمثابة حجر الزاوية لعلاقات البلدين في القرن المقبل.

برنامج الرئيس اليوم

يجري الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات ختامية صباح اليوم في بكين مع الرئيس الصيني جيانج تسي مين، وذلك قبل مغادرته العاصمة الصينية متوجها إلى مدينة تيان جين، والتي تعد ثالث ميناء في الصين، ثم يجتمع مع عمدة المدينة ثم توجه بعدها الرئيس إلى مدينة شنغهاي.

قرينة الرئيس تدعو إلى الاستفادة من تجربة الصين للنهوض بالمرأة

زارت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أمس اتحاد المرأة الصينية، والتقت برئيسته، وأشادت قرينة الرئيس بتجربة الصين في النهوض بالمرأة، وقالت إنها تجربة رائدة يجب أن نستفيد بها في مصر.

أمريكا تعلن استمرار عقوباتها ضد ليبيا وتتهم طرابلس بالإرهاب وتصنيع أسلحة كيميائية!

زايست (هولندا) وعواصم العالم - وكالات الأنباء: على الرغم من الترحيب العربي والدولي بتطورات قضية لوكيربي والمطالبة بالإسراع برفع وإلغاء العقوبات الدولية نهائيا على ليبيا، أعلنت الولايات المتحدة - على لسان جيمس روبين المتحدث باسم خارجيتها - عن استمرار العقوبات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية المفروضة على ليبيا، واتهمت طرابلس مجددا بالإرهاب، وبتصنيع أسلحة كيميائية وجاء الموقف الأمريكي بعد ساعات معدودة من البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، الذي أعلن تعليق العقوبات نظرا لتسليم ليبيا مواطنيها الأمين خليفة فحيمة، وعبدالباسط المقرحي للمحاكمة أمام قضاة اسكتلنديين في هولندا.

وفي تطور آخر، مثل أمس فحيمة والمقرحي أمام قضاتهما الاسكتلنديين في «كامب زايست» بهولندا، وذلك في جلسة إجرائية تمهيدية وصفت بأنها أيضا قصيرة وسرية.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

«الجارديان» تشيد بدور مبارك في حل قضية لوكيربي

لندن - من مراسل «الأهرام»: أشادت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس بالدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك لوضع قضية لوكيربي على طريق الحل. وقالت - في عددها الصادر أمس - إن الرئيس مبارك تكبد عناء السفر إلى ليبيا للقاء العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، من أجل هذا الغرض أكثر من مرة، كما استثمر علاقات الصداقة التي تربطه بزعماء الدول الغربية لحل القضية.

ليبيا تنضم للمشاركة الأوروبية المتوسطية

تتوقع مصادر عربية أن تصبح ليبيا العضو رقم ٢٨ في إطار المشاركة الأوروبية - المتوسطية المعروفة باسم «دول إعلان برشلونة»، وذلك تقديرا للموقف الليبي الأخير من مشكلة لوكيربي. وقد أبدت ألمانيا استعدادها لإقناع شركائها الأوروبيين بدعوة ليبيا إلى حضور الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية المجموعة، والمزمع عقده في مدينة شتوتجارت يومي ١٥ و١٦ أبريل الحالي. [تفاصيل أخرى ص ٨]

كلينتون: أتعهد بإعادة لاجئي كوسوفا إلى ديارهم ولن تتوقف ضربات الناتو حتى يرضخ ميلوسيفيتش

واشنطن - من هدى توفيق - بلجراد - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن العمليات العسكرية الجارية حاليا ضد يوجوسلافيا ستستمر بلا هوادة، إلى أن يرضخ الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش تماما، وأوضح أن خطة الأطلنطي (الناتو) الموضوعة تعتمد على مواصلة الضربات الجوية، إلى أن تسود الكلمة الأخيرة للحلف.

وأوضح - في تصريحات بالبيت الأبيض - أن واشنطن وحلفاءها لا يمكن أن يقبلوا استمرار التطهير العرقي في كوسوفا كحدث روتيني، وتعهد بإعادة اللاجئين الألبان إلى ديارهم. وأوضحت وزارة الخارجية الأمريكية أن أهداف الناتو هي إعادة ألبان كوسوفا إلى ديارهم، وإخراج القوات الصربية من الإقليم، وقبول بلجراد نشر قوة أمن دولية في الإقليم بقيادة الحلف لحماية العائدين. وعلى صعيد العمليات العسكرية، أعلنت وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية أن الناتو قصف صباح أمس مدينة بانتشيفو شمال شرق بلجراد، حيث يقع معمل رئيسي لتكرير البترول. وأضاف التقرير أن عدة انفجارات عنيفة دوت في أنحاء بريشتينا عاصمة كوسوفا صباح أمس أيضا إثر غارة جوية كبيرة. وقد أعلن الجنرال كزافييه بيلكور مساعد رئيس العمليات بهيئة الأركان الفرنسية أن الحلف سيشن أعنف ضربات جوية على الإطلاق ضد يوجوسلافيا خلال الساعات القليلة المقبلة. وفي الوقت نفسه، حذرت ساداكو أوجاتا رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن عدد النازحين الألبان من الإقليم سيقفز قريبا إلى ٩٠٠ ألف نازح.

[تطورات أزمة كوسوفا ص ٤]

لاجئ ألباني يحمل والدته المسنة لنقلها إلى مستشفى في اسطنبول للمسارعة بعلاجها بعد رحلة فرار شاقة من كوسوفا إلى تركيا.
[صورة لـ «الأهرام» من أ ب]

طائرة مصرية تنقل المساعدات العاجلة لمنكوبي كوسوفا

تغادر القاهرة بعد ظهر اليوم طائرة شحن تابعة لمؤسسة مصر للطيران لنقل المعونات والمساعدات العاجلة لإغاثة المنكوبين واللاجئين التي أمر الرئيس حسني مبارك بإرسالها إلى منكوبي كوسوفا. وتحمل الطائرة ٣١٠ كرتونات أدوية، و٤.٥ طن من الألبان الجافة، و٥٠٠ كرتونة من المعلبات، وألف قطعة من الأغذية ومهمات الإغاثة.

توصيل مياه النيل إلى العريش ورفع أواخر الشهر الحالي

يفتتح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات أواخر الشهر الحالي، مشروع توصيل مياه النيل لأول مرة إلى العريش ورفح عبر خط مواسير تبلغ تكلفته ٨٠ مليون جنيه، وتقدر طاقته بعشرة آلاف متر مكعب من المياه يوميا، وذلك في إطار احتفال مصر بعيد تحرير سيناء..

وصرح وزير الإسكان لمندوبة الأهرام مايسة السلكاوي بأن الخط يبلغ طوله ٥٨ كيلومترا، ويبدأ من ترعة بورسعيد بالقنطرة غرب، حيث يتم ضخ المياه إلى القنطرة شرق، لمعالجتها بمحطة للمياه، وإعادة ضخها عبر خطوط من القنطرة شرق إلى العريش ومنها إلى الشيخ زويد، ثم رفح بعد إقامة الطلمبات اللازمة لرفع المياه العذبة بتصرفات مناسبة.

النيابة تستمع لأقوال والي في بلاغه ضد جريدة الشعب

أدلى الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة بأقواله أمس الأول أمام المستشار أبوالنصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني، في البلاغ المقدم منه ضد جريدة الشعب. وقد ركز نائب رئيس مجلس الوزراء في أقواله على العبارات والألفاظ التي تناولتها الجريدة في سلسلة مقالاتها التي نشرتها من منتصف ديسمبر ٩٨ وحتى مارس ٩٩، والتي تضمنت بيانات ومعلومات غير صحيحة بغرض إثارة الرأي العام ضده، وتجريحه والتشهير بشخصه.

اليوم مع «الأهرام» مجانا

مختارات نزار قباني
عدد خاص من «كتاب في جريدة» مع اقتراب الذكرى الأولى لرحيل الشاعر العربي الكبير نزار قباني (٣٠ أبريل الحالي) يفرد «كتاب في جريدة» عددا خاصا لمختارات من شعره

داخل العدد

على ورق فاخر
محلات داليدرس
وتخفيضات للأطفال
توزع في بعض مناطق الجمهورية للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

نيتانياهو وميلوسيفيتش.. ما الفرق؟
بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١

ابتسامة «الموناليزا» تخفي أسنانا قبيحة

لندن - من عامر سلطان: أخيرا اكتشف العلماء السبب وراء ابتسامة الموناليزا الساحرة، فقد ذكر عدد من باحثي الآثار في جامعة برادفورد، أن الابتسامة تخفي الأسنان القبيحة جدا لإيزابيلا، الموديل الذي رسمه الفنان العظيم ليوناردو دافنشي وسماها «موناليزا» عذراء الصخور.

وقال العلماء إن إعادة فحص رفات جثة إيزابيلا أثبتت أنها كانت تستخدم مواد لصقل الأسنان في محاولة لإزالة الألوان الرديئة لأسنانها. وقد أدت كثرة استخدام هذه المواد إلى وجود حفر بالغة السوء والقذارة في أسنانها.

وخلص الباحثون إلى أنه لو تأكد أن إيزابيلا هي بالفعل «موديل» دافنشي، فإن حالة أسنانها الرديئة تفسر أسباب هذه الابتسامة الغامضة.

.. ومن الزهور ما قتل!

أمستردام - رويتر: تحول معرض هولندي للزهور، إلى معرض للعدوى بنوع غامض وقاتل من البكتيريا، تسبب في مرض ومقتل العديد من رواده.

فمعرض الزهور الذي يقام منذ ٦٥ عاما في قرية «بوفنكارسبل» الهولندية، كان قد افتتح في فبراير الماضي، واجتذب ٨٠ ألف زائر. إلا أنه بعد مضي عدة أسابيع تكشفت الكارثة. فقد توفي ٢٠، وأصيب بالمرض ٢٣١ من رواد المعرض. مما دعا وزارة الصحة الهولندية إلى إعلان حالة الطوارئ، وقد أطلق على البكتيريا المعدية اسم «بكتيريا الفرقة الأجنبية»، لأنها اكتشفت بين الفرقة الفرنسية من المتطوعين في المعرض. ولوحظ أن أعراض الإصابة بالعدوى تتمثل في الشعور بصعوبة في التنفس، وسعال، وارتفاع في درجة الحرارة، وآلام في المعدة.

خلايا مستنسخة تؤدي وظيفة الكبد!

لندن - من مكتب «الأهرام»: في أول حدث طبي من نوعه، يستعد العلماء لتجربة كبد صناعية عبارة عن جهاز يحتوي على خلايا مستنسخة من خلايا بشرية يمكن استخدامه كبديل مؤقت للمرضى الذين ينتظرون شفاء أكبادهم، أو العثور على متبرعين ملائمين لزرع أكباد طبيعية لهم.

ويتسم الجهاز بأنه خفيف وسهل الحمل وهو عبارة عن اسطوانة «خرطوشة» بها الخلايا البشرية المستنسخة التي تتولى عملية إزالة السموم من الدم، وهي وظيفة أساسية للكبد الطبيعية، بالإضافة إلى وظائفه الأخرى.

تسمع وتشاهد

بطولة أندية أوروبا لأبطال الدورى

□ تذيع قناة النيل الدولية ٨,٤٠ مساء مباراة كرة القدم في الدور قبل النهائي في بطولة أوروبا للأندية أبطال الدوري بين فريقي مانشستر يونايتد البريطاني ويوفنتوس الايطالي ويعلق على المباراة الكابتن محمود الجوهري مع المذيع ياسر عبد الحكيم

أنا وهو وهي: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (أنا وهو وهي) بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب.

ألف بوسة وبوسة: ق١

حسين فهمي

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (ألف بوسة وبوسة) بطولة حسين فهمي ويسرا ونجوى فؤاد واحمد مظهر واخراج محمد عبد العزيز وفيه تتعرف مايسة على الممثل عصام الذي يعجب بها وتكون معه فرقة مسرحية رغم اعتراض شقيقتها جمالات . ويتسبب حافظ والد عصام في عرقلة نجاح الفرقة، وينجح سلامة في تغيير موقف جمالات وتمد الفرقة بالمال وتشترك معهم في الاستعراضات وتحقق الفرقة نجاحا كبيرا.

الراقصة والسياسي: ق٢

نبيلة عبيد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الراقصة والسياسي) بطولة نبيلة عبيد وصلاح قابيل واخراج سمير سيف.

هذا الرجل أحبه: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (هذا الرجل أحبه) بطولة ماجدة ويحيى شاهين وميمي شكيب وعزيزة حلمي واخراج حسين حلمي المهندس.

مشوار نجاة على

□ يقدم برنامج أعلام الموسيقى والغناء ظهر اليوم على القناة الثانية حلقة عن المطربة «نجاة علي» ويستضيف الناقد الفني حسن امام عمر البرنامج اعداد كوثر حجازي تقديم حياة عبدون اخراج أشرف حسني.

مشوار رياض السنباطي

□ يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب المؤرخ الموسيقى عبد القادر صبري الذي يتحدث عن رياض السنباطي ونشأته وتشجيع سيد درويش له وانتقاله لأم كلثوم وعلاقته بأم كلثوم. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

أبنوديات

□ يتحدث الشاعر عبد الرحمن الابنودي ١,٠٥ ظهرا من اذاعة الشرق الاوسط من خلال برنامج (أبنوديات) عن أغنية صباح «ساعات ساعات» ولماذا ظلت حبيسة الادراج لمدة ٩ سنوات حتى قام بتلحينها جمال سلامة البرنامج اخراج أيمن عبد الرحمن.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس الذي يتحدث عن طفولته والشخصيات التي أثرت فيه ودراسته بكلية التجارة وشغله للعديد من المواقع في جامعة عين شمس منها وكيل كلية التجارة ثم عميدا للكلية ثم رئيسا لجامعة عين شمس. كما يتحدث عن الكليات الجديدة بالجامعة ومشكلة الكتاب الجامعي والاعداد الكبيرة التي تقبلها الجامعات وربط ابحاث الجامعة بحاجات المجتمع دور الجامعة في الحفاظ على البيئة والمجتمع المحيط بها. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

القناة الاولى

٦,٠٢ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ عروستي
١٠,٣٥ كارتون للأطفال
١١,٢٠ اسكتشات
١٢,٠ الأخبار
١٢,١١ قضايا معاصرة
١٢,٣١ الحل إيه؟
١٢,٤٨ اماني واغاني
١,١٨ نبض الشارع ولقاء مع المهندس نبيل المازني رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام
١,٣٣ فرقة رضا
٢,١٠ مسلسل «حياة الجوهري»
٣,٠٠ البرامج التعليمية
٤,٠٠ عناوين الاخبار
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٥ الاخبار
٧,٥٥ المسلسل العربي «ضبط وإحضار»
٨,٠٠ عناوين الأخبار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٥٠ لو بطلنا نحلم
١١,١٢ اخترنا لك
١,٠١ بطاقة شخصية: مع المخرج مجدى أبو عميرة الذى يتحدث عن حبه للفن منذ الطفولة وتمثيله امام اسماعيل يس في فيلم «العقل والمال» وعمله في الاخراج وآخر مسلسلاته التى يستعد لتصويرها مع نور الشريف بعنوان «الرجل الآخر»
١,٤٦ بانوراما الصحافة
٢,٠٨ الفيلم العربى «ألف بوسة وبوسة»
٤,١٧ اوتار الليل
٤,٢٢ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٩ صحى ومفيد
١٠,٣١ حلقة من المسلسل الأجنبى
١١,١٧ الفترة المفتوحة
١١,٥٠ دنيا الأطفال
١٢,١٨ اللقاء المفتوح
١٢,٥٦ حدوتة × حدوتة
١,٢٨ اعلام الموسيقى والغناء
١,٤٨ الأسبوع الرياضى
٢,٠٨ كاميرا استوديو ٩
٢,٢٨ روضة الاسلام
٣,٠٠ الأخبار
٣,١٥ ميكروسكوب
٣,٣١ المسلسل الأجنبى
٤,١٧ عصر العلم
٤,٤٥ بانوراما عسكرية
٥,٠٠ عناوين الأخبار بالعربية
٥,٣٢ البرامج التعليمية
٦,١٢ مسلسل «سنوات الشقاء والحب»
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ مشوار
٧,٣٦ نبع الحضارة
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ دعوة للفكر
٩,٣٧ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٤ شخصيات سينمائية عن الفنانة مريم فخر الدين
١١,٠٩ الفيلم العربى «الراقصة والسياسى»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ تياترو عن مسرحية «خيال المآتة»
٢,١٥ ثقافة بلا حدود
٢,٢٠ الخيال العلمى
٢,٥٠ حلقة اجنبية طويلة
٣,٣٤ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ لتطم اتتور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربى «أنا وهو وهى» ١٠,٣٥ المسلسل العربى «الطوفان» ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالى القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ فى بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار فى عيونهم ٣,٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطىء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجتيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشى ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ الفيلم العربى «هذا الرجل أحبه» ١,٤٥ قصائد ملونة .

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلى ١١,٤٠ للجلة الصحية ١٢,٠٠ لون و معنى ١,١٠ ابوضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٢٠ ضحكتين ويس ٢,٣٠ البحر واسراره ٣,١٥ الفيلم العربى الهاربان ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الرأى العام ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,١٥ آفاق التنمية ٧,٠٥ الساحل الازرق ٧,٢٥ عبقرية للمصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول ياقلم ٨,٣٠ الانترنت يغنى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرجة للغير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ آخر الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القرآن الكريم ١,٣٠ السوبر نايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ البرلمان للدرسى ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وافلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بحلم على قدى ٤,١٥ فاصل موا ٤,٣٠ دورى الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ رسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا + الدلتا اليوم ١٠,٤٥ نلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ بطل صغير ١,٥٠ لغانى الاطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ اباء وامهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٥٠ خطوات شابة ٦,٤٥ لخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل للشباب ٩,٢٠ كمبيوترك ١٠,٢٠ شقاوة أرقام ١٠,٥٠ سهرية صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ كشك الموسيقى ١٢,٤٣ على الرواية.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ للمسلسل العربى ٤,٤٥ متنوعات غنائية ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الامية ٧,١٥ حكاية من الغابة ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدى ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما الدورى ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ للرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل لازال الوقت لدينا ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى زوج فى إجازة ٨,٥٨ أول خطوة ٦,١٥ المسلسل: شمس البرديسى ٨,٣٠ الفن السابع ٨,٥٥ همس الاتامل ٩,١٥ حوارات ساخنة ١٢,١٥ المسلسل العربى المال والبنون ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ الفيلم: ٧ايام فى الجنة ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ المسلسل العربى.

قناة النيل الدولية

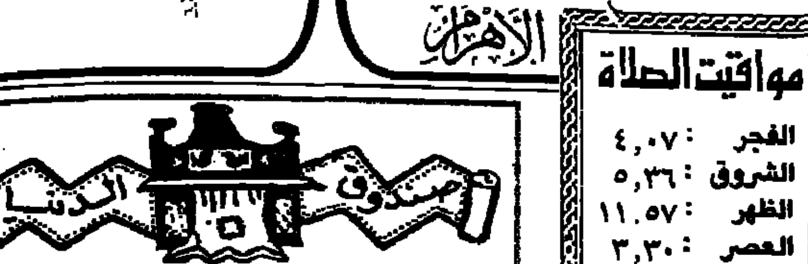
٧,٣٠ الخطوط الاولى ٨,٥٠ بانوراما القرن العشرين ٩,٣٠ حواء ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ الموسوعة المصرية ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ زج زاج ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربى عطشان ياصبايا ٦,٣٠ كى جى ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٤٠ مباراة كرة قدم ١١,٢٠ سؤال وجواب ١١,٣٠ العائلة ١٢,١٠ برنامج سينما .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٧
الشروق	٥,٣٦
الظهر	١١.٥٧
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٨
العشاء	٧.٣٧

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٩,٢٠ صباحا عن المختصرات وأهميتها في علم الرواية.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة الانبياء.



لاجئون فى العراء

سوف يكتب التاريخ للرئيس الأمريكى كلينتون موقفه الشجاع والانسانى من ازمة اللاجئين من اجرام الصرب فى كوسوفا.

إن الحرب التى يشنها الناتو بقيادة أمريكا كانت عملا شجاعا وانسانيا من الرئاسة الأمريكية ، ومن دول حلف الناتو، ولولا هذا التدخل لتم القضاء على ألبان كوسوفا، وكانوا اليوم حكاية تروى وذكريات مضت.

هذا الموقف من الرئيس الأمريكى كلينتون لم يجد ما يستحقه من تقدير، ولقد كان أولى الناس بإبداء هذا التقدير هو العالم الإسلامى والعربى، لقد انقذ كلينتون شعبا مهددا بالقتل والتهجير، وتحركت طائرات المساعدات للاجئين بأوامر من كلينتون ، ولولا هذا لمات من نجا من رصاص الصرب بالجوع والبرد والقهر والمرض.

هل كان المطلوب أن تقف أمريكا موقف المتفرج من هذه المذبحة الانسانية التى يقوم بها الصرب تجاه ألبان كوسوفا؟

إن أحد الاهداف الرئيسية لضرب الصرب بالصواريخ والقنابل هو شل قدرة الرئيس ميلوسيفيتش علي ارتكاب مذابحه، لقد اعطاه الناتو أكثر من فرصة، وقام بتأجيل الضرب مرات ومرات حتى ظننا ان الناتو يلعب لعبة في مسرحية ولا يهدد حقيقة، ثم فاض الكيل حين وافق الألبان على السلام ، ورفضه ميلوسيفيتش واستمر فى سياسة الابادة العنصرية عندئذ بدا ضربه جوا.

المشكلة أن الضرب الجوى بغير قوات أرضية يظل غير كاف لإنهاء الحرب، كما ثبت ايضا أن الضرب الجوى لم يقلص قدرة ميلوسيفيتش على ضرب ألبان كوسوفا واخلاء الاقليم منهم، وقد نشأت مشكلة اللاجئين وهى مشكلة تحولت من أزمة إلى كارثة بسبب مجرم الحرب ميلوسيفيتش.

لماذا لم تهيئ الصحافة والاعلام الأمريكيان جمهورهما لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية ؟.

منذ البداية اعترف احد رجال الاعلام بانهم كانوا مشغولين بقصة مونيكا لوينسكى وتتبع اخبارها ، وكان هذا سببا فى عدم تهيئة الجمهور الأمريكى لمأساة اللاجئين، كما انه جمهور ينفر من فكرة ارسال قوات برية خارج أمريكا ، فمازالت تجربة فيتنام تشكل لهم كابوسا. رغم كل شيء قد تجد قوات الناتو انها مضطرة لارسال جيوش برية في مقدونيا وألبانيا لتكون قادرة على إرساء السلام في منطقة البلقان الملتهبة ، ولعل القضية الاولى اليوم هي المحافظة علي حياة اللاجئين حتى يمكن اعادتهم بعد ذلك إلى وطنهم كوسوفا.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤
الزعيم - عادل إمام
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩
مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
الملفات السرية ديفيد دوشوفنى
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥
النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
احاسيس امرأة
★جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤
البنت دى هاتجننى
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦
امن دولة - نادية الجندى
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠
الظالم والمظلوم
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٦
عيون الثعبان
★ ليدو
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال
الزعيم - عادل إمام

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦
الزعيم - عادل إمام
★ روكسى
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ رنيسانس (مركز النقل العام) ت ٥٨٠٤٠٣٩
مصيدة الازواج
★كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠
امن دولة - نادية الجندى
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠
شاهين البحرية - إمرأة تتحدى الرجال
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧
امن دولة - نادية الجندى
★هليوبوليس
امن دولة - نادية الجندى
★ الشرق
امن دولة - نادية الجندى
★ راديو
فتاة من اسرائيل - نار الانتقام
★ سفنكس
امن دولة - شرطى قطاع خاص
★ مصر بورسعيد
امن دولة - نادية الجندى

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤
الزعيم - عادل امام
★الحرية
فتاة من اسرائيل

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٦
الزعيم - عادل امام
★راديو
فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو
الزعيم - عادل إمام

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - امير عبدالله -
سوزى - دندش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم -
منى بدر - ساهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو -
هنادى - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى
وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى
سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ فندق براميدز فى ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى -
البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله -
يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولاول مرة المطرب
عبادى الماجد - سوزى - دندش - صفوة - ساهر - هنادى - بسمة -
ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهيبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة -
دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
سعر خاص للافراح والمجموعات
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٣٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

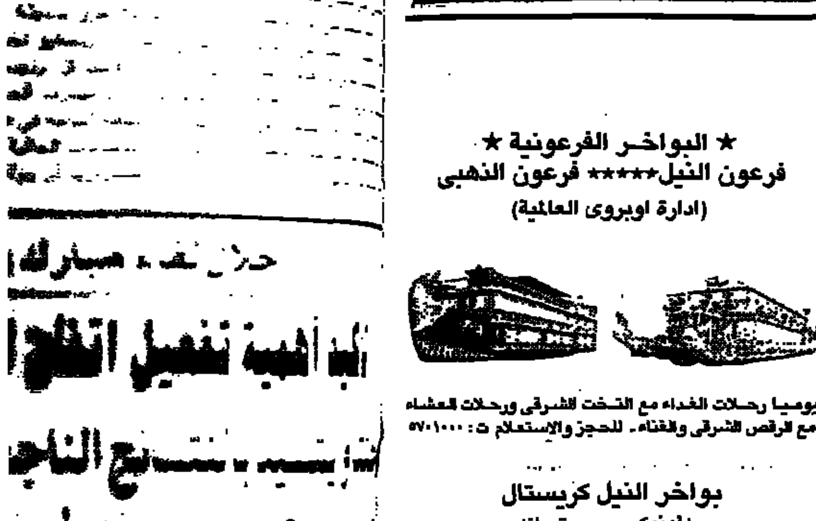
★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريبه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)



يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء. للحجز والإستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

بواخر النيل كريستال
(اونيكس ★★★★★ توباز)
هاميس

يوميا رحلات غذاء - غروب - عشاء البرنامج الفنى للتميز مفاجأة خاصة لشم النسيم
مشروبات وشيشة بالحديقة للحجز والاستعلام ت: ٣٦١٩٠٢١
فاكس ٣٦٢٩٠٧٤ ساحة انتظار خاصة للسيارات



الرئيس خلال لقائه مع رجال الأعمال الصينيين

تعاون مصر والصين اقتصاديا سيكون له أبلغ الأثر فى دفع عجلة التنمية بالبلدين

مؤسسات التقويم المالى الدولية سجلت فى تقاريرها استقرار مناخ الاستثمار فى مصر وتحسنه المستمر كل عام

اكد الرئيس حسنى مبارك أهمية التعاون مع الصين في مختلف المجالات لدفع عجلة التنمية في البلدين وترشيد مسيرة الاقتصاد العالمي.

وقال الرئيس مبارك خلال لقائه برجال الاعمال الصينيين صباح أمس حيث بدأ الرئيس مبارك اليوم الثاني من زيارته للصين اننا نعتبركم من أقرب شركائنا في مسيرة التعاون الدولي

وشرح الرئيس مبارك في كلمته أمام رجال الاعمال الصينيين تجربة مصر في تحقيق الإصلاح الاقتصادي منذ بداية الثمانينات وفرص الاستثمار وإقامة التعاون والشراكة الإستراتيجية مع الصين كما اقترحها أمس الاول مع الرئيس الصيني جيانج زيمين.

واشاد الرئيس مبارك باداء العامل الصيني وانضباطه عند تشييد مركز المؤتمرات بالقاهرة ودعا رجال الاعمال الصينيين لزيارة القاهرة والمناطق العمرانية الجديدة لمواصلة الحوار بهدف تحقيق المصلحة المشتركة

وفيما يلي نص كلمة الرئيس أمام رجال الأعمال الصينيين:

أيها الأصدقاء الأعزاء أود أن أعبر لكم عن سعادتي بهذه الفرصة للالتقاء بكم والاستماع إلى آرائكم ومقترحاتكم. بالنظر إلى العلاقات الخاصة التي تربط بين شعبينا، والمكانة التي تحتلها الصين في قلوبنا جميعا. ولذلك فنحن نعلق اهمية كبيرة على التعاون معكم في مختلف المجالات، وفي مقدمتها المجال الاقتصادي، التي سيكون لتعاوننا فيه أبلغ الأثر. ليس فقط على دفع عجلة التنمية في البلدين، بل أيضا على ترشيد مسيرة الاقتصاد العالمي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الانسانية، ووضع نموذج للتعاون الخلاق بين الشعوب في القارات المختلفة من أجل حياة افضل للأجيال القادمة من ابنائها.

ولاننا نعتبركم من اقرب شركائنا في مسيرة التنمية والتعاون الدولي، فانني اطرح عليكم بعض الحقائق الاساسية عن الاقتصاد المصري، والمشروعات التي يمكن ان نركز عليها في السنوات القادمة.

لقد كان في مقدمة اهتماماتنا منذ بداية الثمانينات تحقيق إصلاح اقتصادي، يفتح الطريق أمام نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة، وكانت الخطوة الأولى في هذا السبيل هي إعادة بناء البنية الأساسية بالكامل، بتكلفة بلغت ٥٥ مليار دولار، انفقت على مشروعات توليد الطاقة الكهربائية، واقامة شبكة طرق حديثة، ورفع كفاءة الموانى المصرية، وتحقيق تحسن ملموس في وسائل الاتصال، وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، حتى اصبحت الطاقة المتاحة في هذه المجالات تتجاوز الاستخدامات الحالية بنحو ٢٠٪ وكان ضروريا أن يواكب عملية تجديد البنية الأساسية إصلاح مالي ونقدي شامل، استمر بايقاع ثابت مدة تتجاوز ستة اعوام، وحرصنا فيه على مراعاة اوضاع المجتمع المصري، وخاصة الفئات محدودة الدخل، التي ستكون المستفيد الأول من هذا الإصلاح الشامل، الذي حققت مصر من خلاله النتائج الاتية:

أولا: خفض العجز في الموازنة العامة إلى ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

ثانيا: خفض نسبة التضخم إلى ٣,٦٪.

ثالثا: ثبات واستقرار سعر الصرف رغم اتسامه بالمرونة وتأثره بعوامل السوق.

رابعا: تحقيق احتياطي من العملات الأجنبية تجاوز ٢٠ بليون دولار.

خامسا: إقامة سوق للأوراق المالية تعتبر واعدة رغم صغر حجمها بالمقارنة بالأسواق المالية العالمية.

ثم ركزنا في المرحلة الثالثة للاصلاح الاقتصادي على ايجاد مناخ جاذب للاستثمارات المصرية والعربية والاجنبية، وهو ما تطلب اصلاحات تشريعية لم تشهدها مصر خلال نصف قرن، وكان في مقدمة اهتماماتنا إزالة جميع المعوقات والعقبات أمام المستثمرين، وتخفيف الروتين وتيسير الإجراءات إلى حد كبير ولذلك كان طبيعيا أن يرتفع حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة من ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥، إلى مليار ونصف مليار دولار في ١٩٩٨، وتشير ارقام التدفقات الواردة من الخارج خلال الاشهر الثلاثة الماضية إلى اننا سوف تتجاوز ٢,٥ مليار دولار خلال العام الحالي.

وتعلمون أن مؤسسات التقويم المالية الدولية قد سجلت في تقاريرها ان مناخ الاستثمار في مصر يتميز بالاستقرار والقدرة على الجذب، ويشهد تحسنا مستمرا كل عام، ونحن نحرص على افساح المجال لكل مستثمر لتحقيق الربح، لان هذا يعني استمرار استثماراته والتوسع في انشطته.

وقد سارعت بعض الشركات الصينية إلى المشاركة في مشروعات التنمية المصرية.

وتبلور هذا بالفعل في مشروع المنطقة الصناعية الجديدة بخليج السويس، حيث انشئت شركة صينية مصرية مشتركة، تم الاتفاق معها على ان تتولى اعداد وتنمية احدى المناطق الرئيسية في هذه المنطقة، وبدأت تمارس نشاطها بالفعل، واعتقد ان هذا سيفتح الباب لمساهمة صينية اوسع في النهوض بالانتاج الصناعي والزراعي والثروة السمكية، وفي تعزيز الصناعات التصديرية، وللصين خبرة وانجازات عديدة في هذا المجال، ونحن نرحب كثيرا بالتعاون بينكم وبين رجال الأعمال في مصر، الذين نعول عليهم كثيرا في انجاح مشروعات التنمية الشاملة، ونرحب باسهامهم في تحقيق الأهداف القومية.

ولست بحاجة إلى القول إن الظروف الاجتماعية والثقافية في البلدين متقاربة جدا، كما ان الرصيد الحضاري والقيمي في البلدين متشابه إلى درجة كبيرة، فضلا عن وحدة نظرتنا للنظام الدولي الجديد، وايماننا بضرورة العمل على تحقيق قدر اكبر من التوازن والتكافؤ بين القوى الدولية المختلفة، والحفاظ على الخصائص المميزة لكل مجتمع، والامتناع عن التدخل في الشئون الداخلية للدول تحت أي ذرائع او مبررات.

وبالاضافة إلى كل هذا، فان تجاربنا في العمل المشترك كانت كلها تجارب ناجحة ومشرفة، وقد اعجبنا كثيرا بأداء العامل الصيني الماهر وانضباطه عند تشييد مركز المؤتمرات بالقاهرة، الذي اصبح اهم مركز من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، فإن بلادكم تهتم بمد جسور التعاون والتفاعل مع الدول الافريقية، وتستطيع المؤسسات الخاصة والعامة في البلدين تنسيق نشاطها في هذا المجال، ليس فقط بحكم انتمائنا الإفريقي، ولكن ايضا بحكم انضمامنا لتجمعات افريقية اقتصادية مثل الكوميسا.

وفي ختام هذه الملاحظات، اكرر لكم سعادتي بهذا اللقاء، وترحيبي بالاستماع إلى ملاحظاتكم، التي نوليها عناية كبيرة لانها صادرة من اصدقاء اعزاء نعتبرهم في مقدمة شركائنا في الحركة على مختلف الاصعدة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وارجو أن أراكم في القاهرة او في المناطق العمرانية الجديدة لكي نواصل الحديث فيما يحقق مصلحتنا المشتركة.

ويسعدني والوزراء المصريين المرافقين لي في هذه الزيارة الاجابة عن أية اسئلة تعن لكم حول هذه النقاط وغيرها.

الرئيس مبارك خلال حواره أمس مع رجال الاعمال الصينيين

مبارك: نجحنا من خلال سياسة الإصلاح الاقتصادى فى:

- **خفض العجز فى الموازنة العامة إلى ١٪**
- **تقليل نسبة التضخم إلى ٣,٦٪**
- **ثبات واستقرار سعر الصرف**
- **تحقيق ٢٠ مليار دولار من الاحتياطى النقدى**
- **إقامة سوق للأوراق المالية**
- **ايجاد مناخ جاذب للاستثمارات**

رسالة بكين:
أفكار الخرادلى
تصوير:
برهام الباجورى
احمد عفيفى

إنشاء فندق ملحق بمركز المؤتمرات بمدينة نصر

جرت مناقشة بين رجال الأعمال الصينيين والرئيس مبارك والوفد المصري المرافق، وذلك عقب انتهاء الرئيس من إلقاء خطابه وأشار الرئيس خلالها إلى إعجاب المصريين بمركز المؤتمرات القومي، وكذلك إعجاب كل من شارك في المؤتمرات التي عقدت بالمركز الذي اقامته الصين في مصر.

وقد عرض ممثل الشركة الصينية التي قامت بإنشاء هذا المركز استعداد الشركة للتعاون مع رجال الأعمال لاستكمال المشروع كما كان متفقا عليه وذلك ببناء فندق ملحق بالمركز.

وقد رحب الرئيس مبارك بهذه الفكرة وطلب استكمال الدراسة في هذا الموضوع، وأبدى استعداده للاستجابة لأية مطالب من شأنها الإسراع بتنفيذ استكمال المشروع والمنطقة المحيطة به.

خلال لقاء مبارك ونائب رئيس جمهورية الصين:

تأكيد أهمية تفعيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين مصر والصين

جنتاو يشيد بالنتائج الناجحة لزيارة مبارك سياسيا واقتصاديا ويؤكد مساندة الصين لرجال أعمالها لتشجيعهم على إقامة المشروعات فى مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك السيد هو جنتاو نائب رئيس الجمهورية الصيني، حيث تم خلال اللقاء تأكيد أهمية تفعيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والذي رسم اطارا للعلاقات المصرية ـ الصينية في القرن المقبل، وبما يحقق نتائج على المدى القريب والمتوسط.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه تمت خلال الاجتماع مناقشة واستعراض أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية، إلى جانب التعاون في المجالات الصناعية والفنية والثقافية والتعليمية.

كما أكد الاجتماع أهمية العمل المشترك من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين بما يخدم افاق التنمية في الدول النامية.

كما استعرض الرئيس مبارك ونائب الرئيس الصيني التحديات التي تفرضها العولمة الاقتصادية على الدول النامية، وكذلك المبادىء الواجب العمل على تعميقها من اجل الحفاظ على المصالح المشتركة وتحقيق الانسجام مع النظام العالمي الجديد الى جانب الاحتفاظ بقدرة الاقتصاد الوطني للدول النامية.

نائب الرئيس الصينى: مبارك نجح فى تحقيق إنجاز اقتصادى فريد

وأضاف السيد وزير الإعلام أن نائب الرئيس الصيني أكد النتائج المترتبة على زيارة الرئيس مبارك الناجحة للصين على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

كما أكد نائب رئيس جمهورية الصين حرص بلاده على تطوير التعاون مع مصر، واستعدادها لتقديم المزيد من المساندة لرجال الاعمال الصينيين لتشجيعهم على الاستثمار واقامة المشروعات الواعدة في منطقة خليج السويس وغيرها. وأشار الى ان الرئيس مبارك نجح في تحقيق انجاز اقتصادي فريد وضع البعد الاجتماعي موضع الاعتبار، وجعل من مصر منطقة جاذبة لرءوس الأموال بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العديد من الدول على مستوى العالم. وقد أشار الرئيس مبارك الى تطابق الافكار والمبادىء حيال القضايا العالمية والاقليمية وتطابق وجهات النظر بالنسبة لقضية الشرق الأوسط ومساندة الفلسطينيين في الحصول حقوقهم المشروعة.

رجال الأعمال الصينيون: العلاقات المصرية ـ الصينية الاقتصادية ستشهد تطورا كبيرا فى المرحلة المقبلة

تعليمات لرجال الأعمال الصينيين بتحقيق الاستثمار المشترك مع مصر فى جميع المجالات

أعرب رجال الأعمال الصينيون عن ثقتهم بأن التعاون المصري الصيني سوف يشهد تطورا كبيرا للغاية وذلك ثقة منهم في العلاقات الطيبة الموجودة بين القيادتين المصرية والصينية.

صرح بذلك السفير أحمد خطاب مدير إدارة الصين ومنغوليا بوزارة الخارجية ـ عقب لقاء الرئيس حسني مبارك برجال الأعمال الصينيين صباح أمس وقال: إن الرئيس مبارك شرح لرجال الأعمال الصينيين الاوضاع الاقتصادية والامنية المستقرة التي تتمتع بها مصروالاستثمارات الواعدة الموجودة بها والتي بدأت في التدفق مؤكدا أنها موشرات في صالح مصر، والتي تؤكدها المؤسسات المالية ويؤكدها أيضا مناخ الاستثمار في مصر الذي أصبح جاذبا وواعدا.

وأضاف السفير خطاب أن رجال الأعمال الصينيين أكدوا أن لديهم تعليمات مؤكدة بالاندفاع نحو تحقيق الاستثمار المشترك في جميع المجالات مع رجال الأعمال المصريين.

وقال إنه سيتم توقيع اكثر من عشر اتفاقيات بين رجال الأعمال من الجانبين وإن رجال الأعمال الصينيين سوف يشكلون وفدا كبيرا لزيارة المنطقة الحرة بشمال غرب خليج السويس للتعرف على الاستثمارات التي تحتاجها المنطقة وسيعملون بكل جد وسوف يكونون محل ثقة السيد الرئيس.

وقال السفير أحمد خطاب إن الرئيس مبارك طلب من رجال الأعمال الصينيين أن يكونوا صرحاء في إبداء ملاحظاتهم بدون مجاملة وطلب من الوزراء المختصين المرافقين لسيادته أن يلتقوا بهم ويجيبوا على اى استفسارات خاصة بأية مشكلة او معوقات لتذليلها.

واشار إلى أن رجال الأعمال الصينيين أوضحوا بعض النماذج من العثرات التي واجهتها الشركة المصرية ـ الصينية التي تضطلع بإدارة مشروع المنطقة الخاصة بشمال غرب خليج السويس ولكن بدأت الامور تسير في طريقها الطبيعي.

وقال خطاب أن الشركة الصينية من أهم الشركات في مجال البناء وسوف تضطلع بأعمال البنية الاساسية بالاشتراك مع شركة مصرية وهي نفس الشركة التي قامت ببناء مركز المؤتمرات بالقاهرة.

وأضاف السفير أحمد خطاب أن اللقاء كان عرضا لصورة الاستثمار في مصر بصورة مناسبة بعيدا عن طلب منح او قروض وإنما للشرح، وقال إننا على اول طريق الاستثمار العالمي في مصر المصلحة المشتركة لكافة الأطراف .

وأوضح السفير أحمد خطاب ان وفدا صينيا عالي المستوى من رجال الاعمال سوف يزور مصر خلال شهر وأن السياسة الاقتصادية للقطاعات الصينية تسمح للشركات والمؤسسات الناجحة بالاشتراك خارج البلاد دون الرجوع للحكومة المركزية خاصة أنها تحقق ربحا من مشروعاتها.

ومن جانبه صرح يو سيو سونغ رئيس مجلس تنمية وتنشيط التجارة الدولية بالصين ورئيس الغرفة التجارية الصينية بان الرئيس حسني مبارك قدم لهم معلومات وفيرة عن التطور الاقتصادي الاخير في مصر وأعرب عن تمنياته بتنمية هذه العلاقات الودية الثنائية الاقتصادية والتجارية بين مصر والصين.

وأضاف أنه أكد للرئيس أن العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين يجب الا تقتصر على تبادل المنتجات فقط وأنه يجب توسيع مجالات التعاون وان تقوم بإنتاج بعض المنتجات في مصر بحيث تغطي احتياجات السوق المصرية والكثير من الأسواق الأخرى المجاورة مثل الأجهزة المنزلية والمعدات الصغيرة والمنسوجات.

وقال إن أهم المعوقات التي تواجه التبادل التجاري بين مصر والصين تتمثل في خطوط المواصلات بين مصر والصين واللغة التي تعتبر عائقا بالنسبة التعامل والتفاهم إلا أنه أعرب عن ثقته بأن زيادة حجم التبادل بين البلدين وأن حجم التطور الاقتصادي الثنائي سوف يحل هذه المعوقات والمشكلات.

كلينتون يحدد شروطا جديدة أشد قسوة لإجبار ميلوسيفيتش على تسوية الأزمة

الإدارة الأمريكية تطلب عودة كل اللاجئين الألبان لتجنب «سلام فارغ المضمون»

واشنطن - من هدى توفيق - لندن - من عـامـر سلطان ووكـالات الانبـاء: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعـتـزام حلف شـمـال الأطلنطى مـواصلة الضرابات الجوية ضد يوجوسلافيا الى أن يوافق الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على تسوية سياسية لمشكلة كوسوفا تقوم على منح الإقليم الحكم الذاتي وعودة اللاجئين ونشر قوة دولية باشراف حلف الناتو في الاقليم.

وقال كلينتون «نحن على استعداد لمواصلة الضربات لفترة طويلة ومخططنا هو المثابرة الي ان نتمكن من تحقيق الهدف».

وحذر كلينتون المسئولين اليوجوسلاف من ان «الوعود الفارغة» لن تكفي للتاثير على عزم دول حلف الاطلنطى. وقال ان الوعد بوضع حد للمجازر في كوسوفا بعد ان يكون الاقليم قد فرغ من سكانه وفقد حريته لن يكون مقبولا.

وجاءت تصريحات كلينتون شديدة اللهجة في الوقت الذي بدأت فيه واشنطن توفير المأوى المؤقت لمئات الالاف من اللاجئين الالبان. وحدد الرئيس الامريكي طبيعة الضربات الجوية المرتقبة لحلف الناتو ضد الصرب، وقال انها ستستمر دون توقف وستتوجه الى أهداف غير محدودة.

وبعد قليل من تصريح كلينتون، جددت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت شروط الادارة الأمريكية لوقف الضربات المتلاحقة ضد القوات الصربية. وقالت ان على الرئيس ميلوسيفيتش سحب قواته العسكرية وقوات الشرطة من كوسوفا واعادة كل اللاجئين الى ديارهم والقبول بنشر قوة امن دولية ووضع اطار لانشاء كيان سياسي ديمقراطي في الاقليم الالبان.

واكدت أولبرايت اقتناع دول الاطلنطي بأن الاوامر الصادرة بارتكاب جرائم ضد الانسانية في كوسوفا تأتي من القيادات العليا في يوجوسلافيا. وقدرت الادارة الامريكية عدد اللاجئين الالبان الفارين من كوسوفا بحوالى ٢٠٠ الف شخص منذ بدء الضربات الجوية في ٢٤ مارس الماضي، وتشير هذه التقديرات الى خروج حوالى ٨٠٠ الباني من كوسوفا الى الدول المجاورة في الساعة الواحدة على مدى اليوم.

ودعا كلينتون الشعب الامريكي الى مساعدة ضحايا سياسة الاستبعاد التي يمارسها الرئيس اليوجوسلافي معلنا عن تشغيل خط ساخن لقبول التبرعات الخاصة بالاعانات التي ستوفرها منظمات الاغاثة الانسانية لابناء كوسوفا المطرودين من بلادهم. وأشار إلى رصد حكومته مبلغ ١٥٠ مليون دولار من الاموال الفيدرالية لاغاثة اللاجئين من ابناء كوسوفا.

وفي إطار التأكيد الأمريكي على رفض التسوية المنقوصة لازمة كوسوفا، صرح كينيث باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن واشنطن ترفض أي اتفاق سياسي يقوم على أساس «سلام فارغ المضمون» لا يضمن عودة جميع اللاجئين الالبان الى بلدهم.

وفي لندن، وجه توني بلير رئيس وزراء بريطانيا كلمة الى الشعب اليوجوسلافي عبر تليفزيون جمهورية الجبل الاسود اكد خلالها ان ميلوسيفيتش هو عدو شعبه وليس حلف الاطلنطى او بريطانيا. وقال ان الدول الكبرى ترفض السماح لديكتاتور في شراسة ودموية ميلوسيفيتش بالاستمرار في التطهير العرقي وطرد مئات الالاف من الابرياء من ديارهم في تلك البقعة الحساسة من القارة الاوروبية.

كما رفضت بريطانيا رفضا قاطعا أن يكون ميلوسيفيتش قد انتصر في الصراع العسكري مع الناتو. واكدت ان الحملة العسكرية للناتو ليست هي المسئولة عن أزمة اللاجئين المتصاعدة. وقالت ان العملية العسكرية سوف تستمر حتى تحقق أهدافها. وأشارت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية - في تصريحات لـ «الأهرام» - الى أنه من السابق لأوانه تقويم نتائج العمليات العسكرية لانها لم تنته بعد.

واكدت ان التقارير الصربية حول سقوط ضحايا كثيرين من المدنيين الصرب في هجمات الناتو غير مؤكدة. وكان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون قد كذب هذه التقارير، ووصف الارقام التي تبثها وسائل الاعلام العربية بانها غير صحيحة.

في اليوم ١٣ للعمليات

أربع موجات من الغارات العنيفة للناتو ضد خمس مدن صربية

قطع خطوط السكك الحديدية والطريق البرى الرئيسى بين بلجراد وبريشتينا

بروكسل - بلجراد - وكالات الانباء - أعلن حلف الأطلنطى «ناتو» امس أن طيران الحلف شن غارات عنيفة ضد المواقع العسكرية والاقتصادية اليوجوسلافية في صربيا واقليم كوسوفا، واعترف الحلف بسقوط ضحايا من بين المدنيين اليوجوسلاف، مشيرا إلى أن السبب الواضح لذلك هو خطأ محتمل في جهاز توجيه باحد الأسلحة المستخدمة خلال العمليات.

وأوضح مسئول بالناتو في بيان ببروكسل امس أن مائة طائرة شاركت في أربع موجات من الغارات ضد ٣٠ هدفا في أنحاء صربيا وكوسوفا، مما ألحق أضرارا جسيمة بها. وأضاف ان هذه الأهداف شملت معملا لتكرير البترول في مدينة نوفي ساد ورابع جسر على نهر الدانوب ومراكز للقيادة والتحكم تابعة للجيش اليوجوسلافي وخطوطا للسكك الحديدية تستخدم في نقل الإمدادات العسكرية، علاوة على الطريق البرى الرئيسي الذى يربط بلجراد بمدينة بريشتينا عاصمة كوسوفا.

وذكرت وكالة الأنباء اليوجوسلافية ان غارات الناتو استهدفت خمس مدن في صربيا خلال اربع موجات من الغارات في ساعة واحدة. وأشارت الوكالة إلى سقوط خمسة قتلى واصابة ثلاثين آخرين بجراح من جراء القصف الصاروخي العنيف لمدينة اليكسيناتش. وزعمت الوكالة إسقاط طائرتين للحلف خلال الغارات وهو مانفته بروكسل بصورة قاطعة.

وعلى الرغم من العنف المتصاعد للضربات تعهد الرئيس اليوجوسلافي في تصريحات أمس الأول بإعادة بناء كل مايدمره طيران الحلف، فيما وصف بتصلب متزايد في موقفه رغم الخسائر المتوالية.

وفي واشنطن رفضت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وضع حد زمني للغارات الجوية التي يشنها طيران الناتو، وفي الوقت الذى ناشدت فيه الأمريكيين تفهم الوضع الراهن للعمليات، تراجعت صراحة عن تصريحات أمس الأول التى أبقت فيها الباب مفتوحا امام نشر قوات برية في اقليم كوسوفا، وقالت أن ارسال قوات برية هناك هو اختيار لايدور في فكر أحد.

أولبرايت: واشنطن ستلاحق قضائيا المسئولين عن الحرب في كوسوفا

واشنطن - وكالات الانباء - جددت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تأكيدها أن الولايات المتحدة ستلاحق قضائيا المسئولين عن جرائم الحرب في كوسوفا، ولكنها لم تشر بالاسم إلى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأشارت أولبرايت في كلمة القتها في واشنطن بمناسبة الاحتفال بتكريم جابريل ماكدونالد رئيسة المحكمة الدولية لمجرمي الحرب، إلى أن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب بلا شك في كوسوفا، بناء على أوامر من مسئولين كبار ويجب أن يدفع هؤلاء ثمن أعمالهم الوحشية.

واعربت أولبرايت عن اعتزام بلادها مساعدة المحكمة الدولية في جمع الأدلة وتوجيه الاتهامات.

وفي الوقت نفسه، حث خبراء محكمة جرائم الحرب على توجيه الاتهام لميلوسيفيتش بارتكاب جرائم حرب في كوسوفا، لكن المحكمة أكدت أن صلاحياتها للتحقيق في الجرائم ومحاكمة المتهمين محدودة. وأوضح مسئولون بالمحكمة أن المحققين يواجهون عقبات في جمع الأدلة في إقليم كوسوفا.

يأتي ذلك في الوقت الذى ذكر فيه جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن ميلوسيفيتش مسئول سياسيا عن الحملة ضد ألبان كوسوفا، لكن محكمة جرائم الحرب هي التي يمكنها أن تحدد ما اذا كان مسئولا مسئولية قانونية عن ذلك.

سياسة خارجية

حسابات ميلوسيفيتش

دخلت عمليات الأطلنطي في اقليم كوسوفا اسبوعها الثاني وخلال هذه الفتره نفذ الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مجموعة من الخطط مكنته من الصمود امام الحملة الجويه.

وكان ابرز مالجأ إليه هو قيامه بطرد جماعي لألبان كوسوفا شمل حوالي ٦٥٠ ألفا منذ بداية الغارات هذه العملية أربكت قيادة الأطلنطي، وسببت شعوراً بالحرج والاحباط لقادة الدول الغربية الكبرى الذين لم يجدوا إلا التلويح له بتقديمه للمحكمة كمجرم حرب إلى جانب هذا، فإن الألبان وقبل أن تنفرج أساريرهم نتيجة للغارات أصبحوا مشردين يهيمون على وجوههم وقد تلقوا رسالة واضحة من بلجراد تقول إن مصيرهم يحدده ميلوسيفيتش ورجاله وليس الأطلنطي.

وترتب أيضا على الطرد الجماعي أن اتسع نطاق القضية، فلم تعد تقتصر على مصير اللاجئين المشردين إلى الدول القريبة وهل سيتمتعون بحكم ذاتي أم انه سيتم تفويع الإقليم منهم فهناك مصير مثل مقدونيا والبانيا وايطاليا وسلوفينيا واليونان والبوسنة وأصبحت لمهمة القيام بعمليات اغاثة ونجدة للمنكوبين أولوية لاتقل ان لم ترد على العمليات العسكرية وهذه البلاد ذاتها اعلنت أن الأعداد الكبيرة للاجئين ارهقتها ولم تعد تحتمل تدفق المزيد والظاهرة ان ميلوسيفيتش يراهن الآن على اللحظة التي ستطالب فيها هذه الدول علنا بوقف الغارات ليتصدع التحالف.

ويلفت النظر ايضاً أن بلجراد اجادت التعامل مع روسيا فعلى الرغم من ان موسكو اعلنت صراحة انها لن تدخل حرباً مع الأطلنطي بسبب يوجوسلافيا إلا ان ميلوسيفيتش كان يدرك جيداً ان التيار القومي، والتيار الشيوعي لهما ثقل كبير في البرلمان والشارع الروسي وأنهما ضد السياسات الأمريكية من هذا النوع ولذلك وجد يلتسين نفسه مجبرا على مناجزة واشنطن بالتاكيد على ان الفرصة مازالت قائمة للتوصل إلى حل سياسي وأن العملية العسكرية للأطلنطي حماقة لاداعي لها لكي يحاول احتواء التيار الروسي المعارض وحتى لا يفقد ماء وجهه امام رجل الشارع وليبدو في صورة الرجل الذى لا يستطيع الأطلنطي أن يتجاهله ولهذا أيضاً اضطر الى تحريك بعض قطعة البحرية نحو البحر الأدرياتيكي.

كذلك لجأ ميلوسيفيتش إلى اخفاء بياناته وقواته الخاصة وكان يعلم من البداية انها ستكون الهدف المفضل للضرب وعزف نهائيا عن الكشف عن أرقام خسائره في هذه القوات واكتفى بالاعلان عن الخسائر عندما يكون الضحايا من المدنيين. وهكذا نجح في تحريك مظاهرات مؤيدة له في برلين وباريس ولندن وواشنطن وروما.

الواضح إذن انه كان يعرف ان الضربة قادمة، وقد استعد لها ترى هل نجح في خلق ورطة حقيقيه لحلف الأطلنطي؟ يقول خبراء الحلف أن أى عملية برية ناجحة في كوسوفا ستحتاج إلى نشر حوالي نصف مليون جندى وإذا تم ذلك فقد يمكثون لفترة تتروح بين خمس الى ١٠ سنوات لكن هذا سيجعلهم هدفا سهلاً لحرب عصابات صربية تكبدهم خسائر بشرية عالية. عموما مازال الأطلنطي يستبعد رسميا استخدام اى قوات برية..

وعلى كل حال فعلينا أن ننتظر لنرى كيف ستسير الأحداث..

حازم عبدالرحمن

بعثة الجيش الإسرائيلي تقيم مستشفى ميدانيا بكوسوفا

تل أبيب - وكالات الانباء - توجه وفد من الجيش الإسرائيلي امس إلى مقدونيا على متن خمس طائرات لتقديم مساعدات للاجئين من البان كوسوفا.

ويتكون الوفد من ٨٠ طبيبا وممرضة وعمال إغاثة آخرين، ومن المقرر ان يقيم مستشفى ميدانيا على بعد ١٠ كيلومترات من الحدود مع كوسوفا، كما سترسل وكالة يهودية شبه حكومية هذا الأسبوع ٣ طائرات محملة بخيام وملابس واغذية واغطية.

التحقيق في تلاعب بشأن ترشيح نجل بيجين للانتخابات الإسرائيلية

تل أبيب - وكالات الأنباء - أوصى الياكيم روبنشتاين المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية الشرطة بفتح تحقيق حول الشبهات بحدوث تزوير في التوقيعات أو الحصول عليها بصورة غير نزيهة في قائمة مؤيدى ترشيح عضو الكنيست بيني بيجين في الانتخابات العامة تمهيدا لرئاسة الحكومة.

إسرائيل تستدعى سفيرها بجنوب إفريقيا

تل أبيب - وكالات الأنباء: استدعى وزير الخارجية الإسرائيلية أمس سفير إسرائيل في جنوب افريقيا للتحقيق معه في التهمة المنسوبة إليه بشأن إقامة علاقة مع ضابطة جيش بجنوب افريقيا.

ويجرى الجيش في جنوب افريقيا ايضا تحقيقات حول هذه العلاقة واحتمال وجود محاولة تجسس خاصة وأن الضابطة بادارة المخابرات بالجيش. إلا أن السفير دورى اورين نفى وجود أى علاقة بهذه السيدة التي لم يتم التعرف على هويتها بعد.

توقع ارتفاع عدد اللاجئين إلى ٩٠٠ ألف خلال أيام

مجلس الأمن يطالب بجهود مكثفة لمنع كارثة إنسانية في البلقان

جسر جوى لنقل عشرات الآلاف من النازحين للدول الأوروبية

نيويورك - من إيهاب حافظ - العواصم الغربية - وكالات الأنباء: وسط خلافات حادة بين أعضائه ازاء عمليات حلف الأطلنطي ضد يوجوسلافيا، نجح مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية في إصدار قرار جماعي يعرب عن القلق العميق ازاء المأساة الإنسانية الهائلة التي يعيشها لاجئو إقليم كوسوفا، بسبب نزوحهم الجماعي من الاقليم وتدفقهم على الدول المجاورة وسط ظروف بالغة القسوة.

ودعا مجلس الأمن إلى تضافر الجهود الدولية لتقديم مساعدات عاجلة إلى اللاجئين والدول المجاورة التي تستقبلهم، كما رحب المجلس بكل الجهود المبذولة لاغاثة اللاجئين. وطالب بمضاعفة هذه الجهود لتدارك الكارثة الإنسانية في البلقان. وقد أحجم المجلس عن تحميل اى طرف مسئولية النزوح الجماعي للاجئين، واكتفى بتأكيد البعد الإنساني للمشكلة.

وقد بدأت في جنيف امس أعمال الاجتماع المخصص لبحث وضع اللاجئين في كوسوفا برعاية المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وستبحث ٥٦ دولة مانحة للمعونات لوكالات المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ونحو ثلاثين منظمة حكومية وغير حكومية في المقر الأوروبي للامم المتحدة، قضية تمويل المساعدات وتوزيع المهمات على الدول.

وفي هذه الاثناء، أعلنت رئيسة المفوضية العليا للاجئين «ساداكو اوجاتا» أن عدد لاجئي كوسوفا ازداد بوتيرة اسرع مما كان متوقعا، وأن عددهم الاجمالي قد يصل إلى ٩٠٠ ألف في المستقبل. وقالت أوجاتا ان المفوضية كانت على استعداد لاستقبال ١٠٠ الف لاجيء ثم ٣٥٠ الفا، إلا أن عددهم ازداد بسرعة أكبر، وتستعد المفوضية الآن لمساعدة نحو ٦٠٠ الف لاجيء وتتوقع ارتفاع العدد إلى ٩٠٠ الف. وقد بدأت الليلة قبل الماضية عمليات الجسر الجوى الذى اتفقت الدول الغربية على اقامته لنقل عشرات الآلاف من اللاجئين الألبان من مقدونيا على وجه التحديد إلى عدد من الدول الأوروبية، وكانت أولى الدفعات التى غادرت المنطقة من اللاجئين تضم نحو ١١٠٠ لاجيء، وهبطت في الأراضي التركية صباح أمس.

وقد وافقت المانيا على استقبال ٤٠ الف لاجيء، في حين تستقبل الولايات المتحدة حوالى ٢٠ الفا، وتركيا رقما مماثلا، والنرويج ستة الاف واليونان خمسة الاف، وكندا خمسة الاف. في حين اعلنت اسبانيا عن استعدادها لاستقبال حوالى ١٠ الاف لاجيء، وتراجعت استراليا عن موقفها السابق الرافض لاستقبال اللاجئين، وأبدت استعدادا لاستقبال حوالى ٤ الاف منهم، بينما طار وزير التعاون الدولى الدانماركي إلى مقدونيا أمس لطرح خطة من الدانمارك لتمويل معسكرين في مقدونيا لايواء ٢٠ الف لاجيء. وطلبت رومانيا المساعدة لإيواء نحو ٦ الاف لاجيء، كما أبدى عدد آخر من الدول الأوروبية استعداد لاستقبال عدة الاف آخرين من اللاجئين بعد أن تفاقمت مأساتهم.

ومن أنقرة - كتب سيد عبدالمجيد: اتفقت تركيا والولايات المتحدة على اشتراك الجيش الأمريكي والتركي في اقامة منطقة جديدة بين البانيا وكوسوفا لحماية اللاجئين وتوزيع المساعدات الإنسانية بشكل عادل عليهم.

ألبان كوسوفا يواصلون رحلة المعاناة والخروج من ديارهم هربا من وحشية الصرب في الإقليم..

[صورة للأهرام من أ ب]

مجموعة الاتصال تبحث الأزمة اليوم بجنيف

المطالبة بآلية لحماية شعب كوسوفا

إيران تنتقد تدخل «الناتو» في الإقليم

كتب - مجدى الحسيني: تبدأ اليوم في جنيف جلسات الاجتماع الطارئ لمجموعة الاتصال الإسلامية بشأن تطورات الموقف في كوسوفا.

وصرح السفير الدكتور محمد عزالدين نائب مساعد وزير الخارجية - قبيل مغادرته القاهرة أمس متوجها إلى جنيف - بأن الاجتماع سوف يبحث السبل المناسبة لوضع حد لمأساة البان كوسوفا، وتنسيق الجهود بين الدول الإسلامية وسائر الدول والهيئات الدولية من أجل ضمان عودة اللاجئين إلى ديارهم دون قيد أو شرط.

وأضاف عز الدين - في تصريحات للأهرام أن اجتماع الغد يأتي بالتوازى مع اجتماعين متتاليين يعقدان اليوم وغدا في مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة لبحث كيفية التعامل مع مشكلات اللاجئين في العالم الإسلامي.

من جانبه طالب الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بوضع آلية لحماية سكان كوسوفا من التعسف الصربي. ومن طهران تكرت - وكالات الأنباء: أكد كمال خرازى وزير الخارجية الإيراني ضرورة قيام الدول الإسلامية بتقديم مساعدات سريعة للاجئي كوسوفا.

وقال خرازى - خلال اتصال هاتفي مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل - إن عمليات حلف الأطلنطي في كوسوفا لم تسفر حتى الآن عن أى نتيجة سوى تشريد المزيد من أبناء الإقليم المنكوب.

كما اجرى خرازى اتصالا مماثلا مع نظيره الروسي إيجور إيفانوف أكد فيه ضرورة توقف هجمات القوات الصربية وعودة النازحين إلى ديارهم.

وعلى خلفية ذلك، انتقد مرشد الثورة الإيرانية على خامنئي والرئيس الإيراني محمد خاتمي تدخل حلف الأطلنطي في كوسوفا، معتبرين أن ذلك أسهم في ازدياد معاناة سكان الإقليم. وقال خامنئي: إن مسلمي كوسوفا يعاملون بمزيد من الوحشية منذ بدء الهجمات على يوجوسلافيا.

يلتسين يتهم حلف الاطلنطى بالبربرية

..وأنباء عن مبادرة روسية جديدة

موسكو من عبد الملك خليل ووكالات الانباء: وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس هجمات حلف شمال الأطلنطي الجوية ضد يوجوسلافيا بانها عمليات بربرية. إلا أنه جدد تاكيداته بضرورة عدم اشتراك روسيا في هذا الصراع.

وقال يلتسين في تصريحات له قبل اجتماعه مع رئيس وزرائه يفجيني بريماكوف إن موسكو ستواصل جهودها في البحث عن حل سلمي للأزمة في كوسوفا، وأشار إلى أنها ستستخدم الوسائل الدبلوماسية - بدلاً من العسكرية - لإنهاء العمليات ضد يوجوسلافيا.

وجاءت تصريحات يلتسين في الوقت الذى صرح فيه وزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف بأنه لا يستبعد أن تطرح روسيا قريباً مبادرة سلام جديدة للمساهمة في إنهاء الأزمة.

وأضاف أنه قد يتوجه في وقت لاحق إلى منطقة البلقان للمساعدة في إيجاد حل سلمي للأزمة، ولوقف ضربات الناتو لبلجراد.

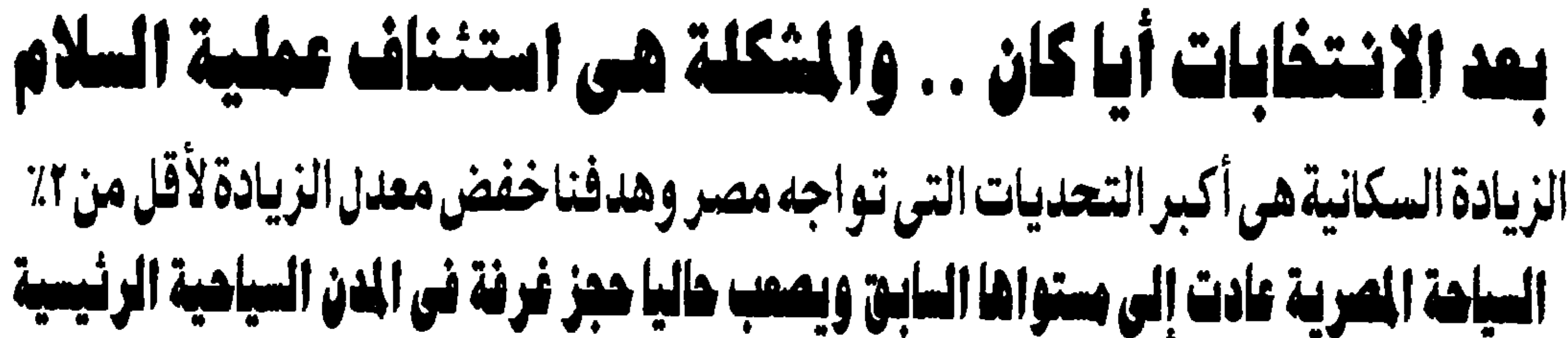
من جانب آخر توجه إلى العاصمة اليوجوسلافية أمس وفد برلماني برئاسة جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس النواب « الدوما » لإجراء محادثات مع المسئولين اليوجوسلاف، في محاولة للبحث عن وسيلة لتقديم مبادرة جديدة لوقف العمليات العسكرية لحلف شمال الأطلنطي ضد بلجراد.

وفي نيويورك، كشف كاناتجان اليبيكوف أحد الهاربين من الاتحاد السوفيتي السابق، وهو رئيس سابق لعلماء برنامج الأسلحة الجرثومية السوفيتية، النقاب عن أن روسيا لديها القدرة الآن على استئناف عملية إنتاج أسلحة جرثومية في غضون شهرين أو ثلاثة على الاكثر.

وقال اليبيكوف - وهو من مواليد قازاقستان - إن القوات السوفيتية كانت قد استخدمت أسلحة بيولوجية ضد الجنود في مدينة ستالينجراد الروسية عام ١٩٤٢ مما ادى إلى إصابة مائة ألف شخص من بينهم الروس أنفسهم، كما استخدمت الأسلحة نفسها في حرب افغانستان.

الرئيس مبارك يدلى بحديثه للتليفزيون الصينى

الرئيسان مبارك وجيانج تسى مين يوقعان اتفاق التعاون الاستراتيجى



في حديث الرئيس مع التليفزيون الصيني

سنتعامل مع من يتولى السلطة فى إسرائيل بعد الانتخابات أيا كان .. والمشكلة هى استئناف عملية السلام

الزيادة السكانية هى أكبر التحديات التى تواجه مصر وهدفنا خفض معدل الزيادة لأقل من ٢٪

السياحة المصرية عادت إلى مستواها السابق ويصعب حاليا حجز غرفة فى المدن السياحية الرئيسية

أكد الرئيس حسنى مبارك أن زيارته السابعة والحالية للصين تكتسب أهمية خاصة لأننا نعبر إلى القرن الجديد وعلينا أن نفكر فى شكل علاقاتنا خلال ذلك القرن.

ووصف الرئيس فى حديث للتليفزيون الصينى العلاقات المصرية ـ الصينية بأنها جيدة وقال نحن نحترم قادة الصين وشعبها وسوف نحافظ على هذه العلاقات الجيدة الآن وفى المستقبل.

وكان التليفزيون الصينى قد بدأ الحوار مع الرئيس مبارك بمقدمة استعرض خلالها الظروف التى تولى فيها الرئيس المسئولية وكيف تم ذلك فى وضع حرج بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

وأشار الى اضطراب الأوضاع الداخلية فى ذلك الوقت بسبب الحادث والصعوبات الاقتصادية التى كانت تعانيها مصر وكيف نجا مبارك بمصر من ذلك الوضع الصعب

وقد رد الرئيس مبارك على سؤال عن قيادته لمصر منذ ذلك التاريخ وهو مفعم بالثقة قائلا إنه لم يكن يفكر ابدا فى تولى منصب رئيس الجمهورية ولم يكن لديه طموح الى ذلك بل كان طموحى هو أن أؤدى عملى على أكمل وجه وأقوم بأداء واجبى الوطنى.

وفيما يلى نص حديث الرئيس مبارك للتلفزيون الصينى

● نحن نعترف تماما أنكم عندما توليتم منصب الرئيس كانت الظروف فى مصر غاية فى الصعوبة ماذا كانت مشاعركم عندما توليتم هذا المنصب وما الذى جعلك تقود مصر الى الامام وأنت مفعم بالثقة

■ لم أفكر ابدا فى تولى منصب رئيس الجمهورية اتذكر أننى كنت أجلس يوما مع الرئيس السادات فى العام الذى اغتيل فيه وكان ذلك فى ابريل ١٩٨١ قال لى الرئيس السادات يامبارك اذا رحلت عن هذه الدنيا وتوليت أنت المنصب. قلت له سيدى الرئيس لا أفكر فى تولى منصب الرئيس واذا كنت تنوى الاستقالة فإننى سأترك منصبى الحالى. فى الحقيقة لم يكن عندى طموح فى تولى منصب الرئيس كان طموحى هو أن أعمل بجدية وأقوم بواجبى الوطنى فيما بعد وعندما توليت منصب الرئيس وجدت نفسى فى ظروف خاصة وقلت لنفسى لاتقل شيئا وأعمل بجد. خلال السنوات الأولى بعد أن توليت منصب الرئيس واجهتنى صعوبات لم أواجهها من قبل كان الوضع الاقتصادى فى بلادنا سيئا للغاية لايوجد احتياطى من العملة الصعبة والبنية الأساسية تتآكل ونموها بالسالب وكانت حياة المواطنين صعبة وباختصار لم يكن لدينا شىء ولكن ثقتى لم تهتز.

> عندما توليت الرئاسة فى مصر كان الوضع الاقتصادى سيئا للغاية والبنية الاساسية تتآكل ومعدل النمو بالسالب

● قال الرئيس السادات إن اختيارك نائبا للرئيس هو لأنك تمثل جيلا تتجسد فيه روح نصر أكتوبر'

للسيد الرئيس.. ماهى العناصر الاساسية لهذه الروح

■ مع الارادة القوية والعزيمة الصلبة لتحقيق الهدف قبل حرب أكتوبر لم يكن هناك من يظن أن مصر لديها القدرة على خوض حرب مع اسرائيل واستعادة الاراضى المحتلة، ولكننا حققنا هدفنا فى السادس من اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. أنا ابن للقرية المصرية .. وفى القرية يهتم الناس بالمبادىء يتمتعون بشخصية قوية.

● ماهى كبرى المشاكل التى تواجهكم فى مجال الاصلاح؟

■ أعتقد أن الزيادة السكانية هى أكبر التحديات التى تواجه مصر حاليا برغم انخفاض معدل الزيادة من ٣٪ الى ٢٪ بفضل تنظيم الاسرة ولكن هدفنا الوصول بهذه النسبة الى أقل من ٢٪. وخفض معدل الزيادة ليس أمرا سهلا كأن نضغط على الزر الكهربائى لآلة.

● السياحة أحد الركائز الاساسية للدخل القومى فى مصر .. و لكن السياحة المصرية تأثرت كثيرا بسبب الاعمال الارهابية ماهو الوضع الآن؟

■ تم اتخاذ اجراءات مشددة لمواجهة الارهاب كما تم تشديد اجراءات الدخول والخروج عبر المنافذ وبعد حادث الاعتداء على السياح بالاقصر انتهت فترة انخفاض عدد السائحين وعادت السياحة المصرية الى مستواها السابق ويمكن أن أقول لكم إنه الآن يصعب حجز غرفة فى المدن السياحية الرئيسية.

● هناك قلق شديد فى العالم بشأن الاوضاع فى الشرق الاوسط فالجميع يعرف أن الطرف الفلسطينى يريد اعلان قيام دولته فى مايو وستجرى الانتخابات الاسرائيلية فى ١٧ مايو .. سيادة الرئيس ماهو تأثير هذه الاحداث على الاوضاع فى الشرق الاوسط؟

■ مسيرة السلام متوقفة منذ عام ١٩٩٦ وليس هناك جديد لقد وقع الطرفان الفلسطينى والاسرائيلى اتفاقات ولكن لم تنفذ هذه الاتفاقيات، الطرف الفلسطينى يعلن أنه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية فى مايو، وستبدأ الانتخابات الاسرائيلية فى ١٧ مايو والآن يفكر بعض الفلسطينيين فى تأجيل موعد اقامة الدولة و لكنهم فى حاجة الى ضمانات من المجتمع الدولى فإذا أجلوا اعلان قيام الدولة ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر أو خمسة أشهر أو حتى نصف سنة فهل سيعترف المجتمع الدولى باقامة الدولة الفلسطينية وأيا كان الوضع يرحب بها الناس ام لا. سترى الدولة الفلسطينية حقيقة قائمة لان الفلسطينيين شعب له أرض ومن حق الشعب الفلسطينى أن تكون له كل الضمانات. ضمانات ميثاق الامم المتحدة هذه هى الحقيقة اليوم يناقش الرئيس عرفات هذا الوضع ونأمل أن يجد الطرف الفلسطينى طريقا لحل هذا الموضوع بتأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية لخمسة أو ستة أشهر.

● كيف ترى تأثير الانتخابات الاسرائيلية على مسيرة السلام؟

■ لااريد أن أقول شيئا فيما يتعلق بالشئون الداخلية لاسرائيل أيا كانت نتيجة الانتخابات وأيا كان الفرد الذى سيتولى السلطة سنتعامل معهم ولكن الشىء المهم والحاسم هو أننا بحاجة الى حل المشاكل الحالية واستئناف مسيرة السلام.

● أثناء الأزمة العراقية فى العام الماضى انتقد النظام العراقى مصر ودولا أخرى ما هو السبيل لحل المشكلة العراقية فى رأيكم؟

■ أيا كان ماننقله من أجل العراق فإننا نتعرض للنقد لقد نصحت الجانب العراقى مرارا قبل اعتداء صدام على الكويت نصحت الرئيس صدام قلت له فكر بجدية ولاتفعل هذا وقبل اندلاع حرب الخليج حاولت أن أحثه على الانسحاب من الكويت ويحفظ ماء وجهه ولكنه لم يسمع لكلامى أعتقد أن الأمر الحاسم هو التزام العراق بقرارات مجلس الأمن والا لن يتغير الوضع الحالى كثيرا.

● السيد الرئيس تزور الصين للمرة السابعة هل يمكن أن نعرف ماهو السبب الذى جعلك تزور الصين هذه المرات العديدة وماذا تتمنى أن تحقق زيارتكم هذه؟

■ أثناء زيارتى للصين لاول مرة كان لصداقة الشعب الصينى ورغبته فى التعاون مع الأصدقاء انطباع عميق فى نفسى التقيت مع ماوتسى تونج ودنغ شياو بنج والرئيس جيانج تسه مين وبعد عودتى من زيارتى الأولى للصين قلت للرئيس السادات الشعب الصينى يكن صداقة لنا ويجدر بنا أن نكون شريكا متعاونا معه، هنا أقول لكم أن مصر هى أول دولة فى الشرق الأوسط اعترفت بالصين والآن نعمل على إقامة مشروعات تعاونية فالشركات الصينية مثلا تشارك فى اقامة المنطقة الاقتصادية فى خليج السويس وبالطبع هناك مشاريع أخرى كثيرة وسوف أبحث هذه المرة مع القادة الصينيين امكانيات التعاون بيننا.

●الآن نحن على أعتاب القرن الجديد وكثير من الدول تعيد النظر فى علاقاتها للعبور الى القرن الحادى والعشرين هل هناك خطة عملية فى هذا الاتجاه بين الجانبين المصرى والصينى؟

■ نبحث الآن مع الجانب الصينى مستقبل تطور العلاقات الثنائية ومنها علاقات المشاركة الاستراتيجية وزيارتى للصين فى عام ١٩٩٩ تكتسب أهمية خاصة فنحن نعبر الى القرن الجديد وعلينا أن نفكر فى شكل علاقاتنا فى القرن الجديد.

● أخيرا : قبل انتهاء زيارتكم السابعة للصين هل تريدون توجيه رسالة الى أصدقائكم فى الصين؟

■ أقول لأصدقائنا الصينيين، الصين دولة صديقة لنا وأى صديق صينى يزور مصر فى أى وقت سيلقى ترحيبا. اننى منذ زيارتى الأولى للصين وحتى اليوم العلاقات بين الدولتين جيدة ونحن نحترم قادة الصين وشعبها وسوف نحافظ على هذه العلاقات الجيدة الآن وفى المستقبل.

مبارك يبحث مع رئيس المجلس الاستشارى الصينى سبل تدعيم العلاقات بين مصر والصين

المباحثات تشمل التحديات التى تواجه اقتصاديات الدول النامية فى ظل النظام العالمى الجديد

الرئيس يؤكد ضرورة الابتعاد عن استخدام القوة فى معالجة القضايا الدولية واحترام حقوق الأقليات وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول

تأييد صينى كامل للتعاون السياسى والاقتصادى مع مصر


الرئيس مبارك خلال لقائه أمس مع رئيس المجلس الاستشارى الصينى السيد لى رى خوان

بحث الرئيس حسنى مبارك فى بكين قبل ظهر امس - بتوقيت بكين - مع لى رى خوان رئيس المجلس الاستشارى السياسى الشعبى الصينى «الشورى» سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والصين وعددا أخر من القضايا الإقليمية والدولية المهمة ذات الاهتمام المشترك.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب لقاء الرئيس مبارك مع رئيس المجلس الاستشارى الصينى بأن المسئول الصينى استعرض مع الرئيس مبارك التحديات التى تفرض نفسها على الدول النامية فى ظل النظام العالمى الجديد والتحديات التى تواجه اقتصاديات الدول النامية.

وقال السيد وزير الاعلام إن المسئول الصينى اكد أهمية العمل المشترك من اجل تحقيق السلام والاستقرار الدولى. كما اكد اهمية مسيرة السلام فى الشرق الاوسط القائم على احترام الحقوق المشروعة للشعوب العربية والحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته. وقال إن السيد لى رى خوان اكد التأييد الكامل للتعاون السياسى والاقتصادى بين مصر والصين. كما اكد اهمية بيان التعاون الاستراتيجى الذى تم توقيعه بين الرئيسين مبارك وتسي مين أمس الأول. واشار إلى تأييد المجلس الاستشارى للتعاون الكامل بين رجال الأعمال الصينيين والمصريين والاستثمار الصينى فى مصر وتوسيع نطاقه.

وقال السيد صفوت الشريف إنه تم تبادل وجهات النظر حول الموقف الدولى والاقتصاد العالمى، واضاف أن الرئيس مبارك تناول السياسات والإنجازات التى حققتها مصر اقتصاديا. وبحث الرئيس مع المسئول الصينى قضية الشرق الاوسط والعقبات التى تعترض مسيرة السلام.

وحول القضايا الدولية أكد الرئيس مبارك الابتعاد عن استخدام القوة فى معالجة القضايا الدولية واستخدام الحلول السياسية واحترام حقوق الأقليات وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول.

واضاف السيد صفوت الشريف ان رئيس المجلس الاستشارى الصينى أكد أيضا الوقوف بجانب مصر واحترامه لها وأن الصين ستظل صديقا امينا لمصر وتعطى الأولوية للتعاون والاستثمار بها، واشار ايضا إلى الاحترام المتبادل بين البلدين.

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك عبر عن ترحيبه بزيارة لى رى خوان إلى مصر فى شهر مايو القادم.

الجنزورى يشهد التوقيع على ١٦ اتفاقية بين رجال الأعمال المصريين والصينيين

شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء التوقيع على ١٦ اتفاقية لإقامة مشروعات انتاجية بين رجال الأعمال المصريين والصينيين فى مختلف مجالات الانتاج. نصت الاتفاقيات على اقامة مشروعات استثمار صناعى مشترك فى منطقة خليج السويس ومصنع غزل الصوف بطاقة ٤٠٠٠ طن سنويا، ومصنع لانتاج بوليستر لانتاج ١٠ ملايين متر مجهزة لصناعة الملابس الجاهزة، ومصنع لانتاج مليونى قطعة ملابس تريكو، ومصنع لانتاج ٣ ملايين قطعة ملابس جاهزة، ومصنع لانتاج ٣٠٠ ألف قطعة ملابس بتكلفة اجمالية ١٨٠ مليون دولار امريكى، ٦٠٪ للمصريين و٤٠٪ للصينيين.

كما تضمنت الاتفاقيات مشروعات للشركة القابضة للأدوية مع الشركة الصينية وتسهم برأس مال ٢٠ مليون جنيه و٤٠٪ لكل جانب بالاضافة الى ٢٠٪ اكتتابا عاما لانتاج الأدوية الطبية من الأعشاب واستخدام الهندسة الوراثية والكيمياويات.

بالاضافة الى انشاء مصنع لانتاج احبار الطباعة بين شركة برويميكس المصرية بنسبة ٥٥٪ من رأس المال والشريك الصينى ٤٥٪ وبطاقة انتاجية ١٠٠٠ طن سنويا.

أما مشروعات رجال الإعمال فى مدينة ٦ اكتوبر فتشمل انشاء مصنع اسمنت خليج السويس برأس مال ٩٠ مليون دولار، وإنشاء مدينة للصناعات الصينية بمدينة ٦ أكتوبر لتصنيع المنتجات الصينية مثل وسائل النقل الخفيف والأدوات المنزلية والطبية وتنمية الثروة السمكية واقامة مزارع فى دمياط.

والتعاون مع شركة سما لتنفيذ مشروعات سياحية بالأقصر ومجتمعات سكنية فى سيناء.

وتوقيع عقد مع شركة صينية لتصميم وتوريد مصنع اكياس اسمنت باستثمارات ٣٥ مليون كيس سنويا، وانشاء شركة مشتركة لاستخراج وتصنيع رخام من سيناء، وانشاء شركة مصر للاسمنت وتوريد وتركيب مصنع اسمنت بطاقة ٥٤٠ الف طن فى سيناء - ابوزنيمة، وانشاءمصنع لمعالجة المحاليل للحصول على ٢٠٠ الف طن من الاملاح ومصنع لانتاج ١٠٠ الف طن من الاملاح على بحيرة قارون.

شهد توقيع الاتفاقيات من الجانب المصرى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى، ومن الجانب الصينى رئيس المجلس الصينى لتنمية التجارة الدولية ورئيس دائرة غرب اسيا وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الصينية ورجال الأعمال المصريون والصينيون.

فى اجتماع برئاسة الجنزورى

عبيد يطرح أمام رجال الأعمال من البلدين فرص الاستثمار فى مصر

قدم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام عرضا شاملا ومفصلا لمناخ وفرص الاستثمار فى مصر، وذلك فى الاجتماع الذى عقد فى بكين امس لرجال الأعمال من الجانبين الصينى والمصرى. وقد رأس الاجتماع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء كما حضره الوزراء المرافقون للرئيس فى رحلته الأسيوية الحالية.

وتضمن الشرح الذى قدمه الدكتور عاطف عبيد توضيحا على الخرائط وبالأرقام للمشروعات التى تعتزم مصر تنفيذها اعتبارا من الآن وللسنوات القادمة، كما تناول تعريفا بالتسهيلات التى يحددها القانون بهدف تشجيع الاستثمار والتى تذهب الى حد رفع حدود الاعفاء الضريبى الى خمس سنوات تزيد الى عشر سنوات فى المدن الصناعية الجديدة ثم الى عشرين سنة فى الوادى الجديد.

واكد الدكتور عاطف عبيد ان الصداقة بين مصر والصين عميقة ودائمة وان هناك ادراكا مشتركا بأن استمرار هذه الصداقة يتطلب ضمان الربحية فيما ينفذه الجانبان معا من مشروعات وأنشطة مشتركة.

وقال وزير قطاع الأعمال فى هذا الصدد أن أكبر نجاح للسياسيين ورجال السياسة يتحقق عندما يتمكنون من اتاحة الفرص الحقيقية لرجال الأعمال لكى يصبحوا قادرين على القيام بالعمل وتنفيذ المشروعات المشتركة.

وأوضح الدكتور عاطف عبيد خلال العرض الذى قدمه أمام رجال الأعمال الصينيين والمصريين كيف تعمل مصر على رفع معدلات النمو من خلال اطار شامل للنمو الاقتصادى.

كما تحدث وزير قطاع الاعمال عن حجم السوق الذى تدعو مصر المستثمرين الصينيين للاشتراك فيها، فقال انه يجب أن يؤخذ فى الاعتبار فى هذا الصدد انه يشمل السوق المصرية والسوق المحيطة واللتين يبلغ حجمهما معا حوالى ستمائة مليار دولار فى السنة.

واضاف أن هناك مشروعات مصرية كثيرة مطروحة، وهى تمثل فرصة كبيرة جدا للمستثمرين الصينيين فى مختلف المجالات، واشار الى نماذج مهمة ومحددة فى هذا المجال من بينها ان مصر بصدد اقامة ١٧ محطة كهرباء كبيرة تقدر قيمتها بنحو ٧,٥ مليار دولار، كما انه يجرى انشاء محطة ركاب ثالثة بمطار القاهرة الدولى تتسع لستة ملايين راكب جديد، وتبلغ استثمارات انشائها ١.٨ مليار دولار، فضلا عن مشروع انشاء مطار جديد يتكلف مليارا ونصف المليار دولار.

وأوضح الوزير مستعينا باحدى الخرائط المناطق التى ستستقبل المشروعات الجديدة من موانيء ومطارات ومناطق حرة، وبدءا من خليج السويس الى بورسعيد وجنوب الوادى و حتى المنطقة الغربية على سواحل البحر المتوسط.

كما أشار الدكتور عاطف عبيد الى أن مصر فضلا عن ذلك كله مفتوحة على افريقيا وآسيا وبلدان الشرق الاوسط ، واكد أن جميع عناصر الامان والربح متوافرة فى بلد يتمتع بالاستقرار سياسيا واقتصاديا وتتوافر فيه الايدى العاملة من محترفين وعمال مهرة وعمالة متوسطة المهارة، وهذه كلها تصنع معا الأرضية اللازمة والعناصر الحقيقية للاستثمار الناجح والمثمر.

كلمة الرئيس في جامعة بكين بمناسبة إهدائه الدكتوراه الفخرية

نسعى إلى تحقيق سلام عادل وشامل يقوم على احترام الحقوق واداء الواجبات والخضوع للشرعية وحكم القانون والمساواة بين الأطراف



الرئيس مبارك يحيي أساتذة وطلاب جامعة بكين



الرئيس والسيدة قرينته يزرعان شجرة فى حرم جامعة بكين

مبارك : قرار منحى درجة الدكتوراه الفخرية لفتة أخوية صادقة موجهة للشعب المصرى

اكد الرئيس حسنى مبارك انه يجب أن نحرص خلال الحقبة القادمة على تعميق وترسيخ قيم السلام والعدل والتعاون الخلاق بين شتى الأمم المتحدة والشعوب، وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة فى مختلف انحاء العالم، والتمسك بمكارم الاخلاق سعيا إلى إقامة مجتمع فاضل، لأنه بغير هذه العناصر تكون الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة التى يحققها الانسان مقصورة عن الوصول بحياته إلى مراتب أعلى وأسمى.

وركز الرئيس فى كلمته خلال الاحتفال الذى نظمته جامعة بكين بمناسبة اهدائه الدكتوراه الفخرية على ضرورة أن يحقق النظام العالمى الجديد قدرا أكبر من العدالة والتكافؤ بين دول الشمال المتقدمة صناعيا ومجموعة دول الجنوب النامية، خاصة فى ميدان التجارة الخارجية، وتسوية مشاكل الديون المتراكمة، وضمان القدر اللازم من الاستقرار فى الاسواق المالية.

وفيما يلى كلمة الرئيس فى جامعة بكين

السيد رئيس جامعة بكين...

السادة الاساتذة.. أعضاء هيئة التدريس

السيدات والسادة...

بكل مشاعر الود والاعزاز، ألتقى بكم فى هذا الصرح الثقافى العريق، الذى نكن له كل تقدير لدوره الكبير فى تاريخ الحركة الوطنية فى بلادكم الصديقة، واسهامه فى تحقيق التقدم العلمى والفكرى فى هذا الجزء الحيوى من القارة الآسيوية.

ومن دواعى اعتزازنا، ان نلمس تشابها فريدا يكاد يصل إلى حد التطابق بين تاريخ بلدينا منذ الاف السنين، فقد قامت الحضارة على ضفاف النيل وعلى جانبى النهر الأصفر منذ سبعة الاف عام، واستمر التدفق الحضارى والاشعاع العلمى والثقافى للبلدين فى المناطق المجاورة طوال تلك المدة، كما تمكن كل من الشعبين من الحفاظ على سلامة اقليم دولته ووحدتها الوطنية على مر القرون، وتلك سمة تميز بها البلدان عن سائر أقطار العالم، ولاشك أنها تعكس درجة عالية من التقدم الحضارى والولاء الوطنى، بل أن هناك ادلة علمية معتمدة، تفيد ان المصريين القدماء قد شقوا طرقا بحرية وبرية ربطت بين البلدين عبر سيناء وبابل وآسيا الوسطى، كما أبحرت سفنهم عبر المحيطات لنقل السلع والمنتجات واقامة الجسور بين الشعوب.

وشهد القرن العشرون تطورات بارزة على طريق التحرر الوطنى فى البلدين، توجها قيام ثورة الصين الكبرى عام ١٩٤٩، وثورة يوليو المجيدة فى مصر عام ١٩٥٢، ايذانا باكتمال نضال الشعبين فى سبيل التحرر والخلاص من الاستعمار والاستغلال الأجنبى، وتحقيق تحولات كبرى على الصعيدين السياسى والاجتماعى، كانت لها اصداء واسعة فى شتى بلدان العالم الثالث.

ويتواكب مع هذه المسيرة المشتركة تاريخ جامعتى بكين والقاهرة، إذ انشئت الأولى فى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، وقامت جامعة القاهرة فى مستهل القرن العشرين وتحملت كل منهما مسئولية كبيرة فى تحقيق التقدم العلمى والارتقاء بالمعرفة فى شتى الفروع، وتعميق مفاهيم العلم وقيمه فى المجتمع، والحرص على التواصل والتفاعل بين القديم والجديد، وبين الحاضر والمستقبل، واثبات خطأ المزاعم القائلة بوجود تعارض بين التقدم العالمى وبين الحفاظ على الخصوصية الذاتية لكل شعب وأمة، لأن التقدم العلمى لا يمكن أن يعنى طمس الهوية الثقافية والتاريخ الحضارى لكل تجمع بشرى.

أيها الاصدقاء الاعزاء...

اننا نقف معا على أعتاب قرن جديد والفيه جديدة، ويتعين علينا ان نوجه الجانب الأكبر من اهتمامنا للمستقبل، لأننا نواجه فيه تحديات جديدة واشكاليات لم نعهدها من قبل بقدر ما نجد أمامنا من فرص مستحدثة، تتيح لنا افاقا واسعة للحركة الرشيدة، التى تقوم على رؤية شاملة للاهداف التى يجب أن تسعى الانسانية إلى تحقيقها فى قارات العالم المختلفة فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الجنس البشرى.

وفى تقديرى ان العنصر الاول فى تشكيل هذه الرؤية، هو الايمان بأن الحضارات الانسانية لا يمكن أن تتصارع وتتنافر، لأن الحضارة بطبيعتها ظاهرة متصلة متشابكة ذات أبعاد متعددة، وليست كيانا مسطحا يقوم فى كل مكان على نقيض ما يقوم فى بقاع اخرى من العالم، ولذا فإن الحضارة الانسانية تقوم على مفهوم التعدد والتنوع، والامتزاج والتفاعل، ثم ان الحضارات المختلفة تفرز قيما متقاربة فى مختلف مراحل التقدم الانسانى، حتى إذا اختلف التعبير عنها من مكان إلى آخر.

وتتفقون معى فى ان القيم التى يجب ان نحرص على تعميقها وترسيخها فى الحقبة القادمة هى قيم السلام والعدل والتعاون الخلاق بين شتى الأمم والشعوب، وتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة فى مختلف أنحاء العالم، والتمسك بمكارم الاخلاق سعيا إلى اقامة مجتمع فاضل، فبغير هذه العناصر، تكون الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة التى يحققها الانسان مقصورة عن الوصول بحياته الى مراتب أعلى وأسمى، ويكون التطور جسدا بلا روح.

وبداية أود أن اوضح ان بلدينا قد توافقا منذ عصور سحيقة على ان العلم هو اساس كل تقدم، وان العقل هو المرجع والفيصل، وان العلماء والمفكرين هم حملة مشاعل أى بناء وانجاز، وقد كان هذا هو جوهر الفلسفة التى تبناها مفكركم العظيم كونفوشيوس وتلميذه منشيوس، كما كان هو الاساس الراسخ الذى قامت عليه الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية فى مصر، وظل القاعدة الصلبة لمسيرة التنوير والاحياء الفكرى فى بلدينا فى العصور الوسطى، التى قادها فى العالم الاسلامى ابن رشد وابن سيناء، والفارابى وابن حزم، والغزالى وابن الهيثم، ومثلها في الصين تشوهسى وتشنج الاول وشين كوا، وليس هناك من ينكر اثر هؤلاء المفكرين العظام على حركة الاحياء الاوروبى والنهضة الحديثة.

ولأننا نؤمن بتفاعل الحضارات وتجانسها، فاننا لا نرى أدنى حرج فى الانتفاع بالنهضة العلمية والتكنولوجية والتقدم العلمى المعاصر فى أوروبا والقارة الامريكية، لأن تاريخ الحضارة فى حالة حركة مستمرة، ولأن كل رافد من روافد الحضارة يمر بدورات متعاقبة، يعطى فيها ويأخذ، ويضيف ويطور، ولا يستطيع أحد أن يزعم ان التقدم العلمى والتكنولوجى - الذى كان لدول معينة اسهام أكبر في تحقيقه - جاء منقطع الصلة بما نهلة الغرب من تقدمنا العلمى ونهضتنا الفكرية على مدى قرون طويلة.

ويتصل بهذا أن ثمرات هذا التقدم العلمى والتكنولوجى لا يجوز ان تكون حكرا على مجموعة معينة من الدول، بل إنها يجب أن تكون ملكا للانسانية بأسرها، ولابد ان يضع المجتمع الدولى التيسيرات اللازمة للدول النامية فى الجنوب لكى تتمكن من توظيف تلك الانجازات العلمية والتكنولوجية فى خدمة عمليات التنمية فى مجتمعاتنا، وفضلا عن هذا، فان من الضرورى ان يحقق النظام العالمى الجديد قدرا أكبر من العدالة والتكافؤ بين دول الشمال المتقدمة صناعيا، ومجموعة دول الجنوب النامية، خاصة فى ميدان التجارة الخارجية، وتسوية مشاكل الديون المتراكمة، وضمان القدر اللازم من الاستقرار فى الاسواق المالية.

ويجب ان يكون مفهوما أنه مالم يقم النظام العالمى الجديد على المساواة والمنفعة المتبادلة والوفاق والتصالح، فانه يكون هشا سرعان ما تعصف به الرياح.

ومن جهة اخرى، فان النظام العالمى القادر على البقاء والصمود هو ذلك الذى يقوم على التوازن والتعاون بين الاقطاب الفاعلة المؤثرة، والذى يتسع لجميع الدول، لا فرق في هذا بين الدول الكبيرة والصغيرة، والغنية والفقيرة، والقوية والضعيفة، فلا تكون هناك دول مهمشة كتب عليها ان تعيش بعيدة عن مجرى الاحداث، وفرض عليها ان تقنع بما يعطى لها من الدول الاكبر والاغنى.

كذلك فان هناك حاجة ملحة للنظر بحرص وعناية لبعض الافكار التى يروج لها في الآونة الاخيرة، ومنها تلك القائلة بتآكل نطاق سيادة الدولة، وافساح للمجال أمام التدخل فى الشئون الداخلية للدول تحت ذريعة أو أخرى، ومع ترحيبنا بأن تكون هناك اهتمامات مشتركة بين الدول والشعوب، والاحساس بالمسئولية الواحدة عن الاوضاع الانسانية، فإن هذا لا يعنى ان يكون من حق مجموعة معينة من الدول ان تتحرك في هذا المجال دون ضوابط اقرها المجتمع الدولى ككل، واشتركت المجموعات الدولية والاقليمية المختلفة في صياغتها ووضع قواعدها، حتى يكون من واجب الجميع الالتزام بها والتقيد بأحكامها، وحتى لا يتحول النظام القانونى الدولى الى هيكل شكلى يفتقر الى العالمية، ويصبح اسما على غير مسمى

أما السلام، فهو القيمة الكبرى والهدف الاساسى الذى نسعى اليه، باعتباره الالتزام الاسمى للانسان، والوضع الذى اتفقت عليه الشرائع والاديان، ثم انه الشرط اللازم لتحقيق الاستقرار والمفتاح الذى يؤدى الى التقدم، ولكل هذا فنحن نعمل بكل ما أوتينا من قوة على تحقيقه، لنا ولجيراننا، وللآخرين من حولنا وفى كل مكان.

نسعى الى تحقيق سلام عادل وشامل، يقوم على احترام الحقوق وأداء الواجبات، والخضوع للشرعية وحكم القانون والمساواة بين الاطراف جميعا بلا ميل او انحياز، لان السلام الذى يدوم ويبقى، هو ذلك الذى يبنى على الرضاء الحر لجميع الاطراف، والذى يتحقق فى النقطة التى يتبلور حولها التوازن بين اوضاع الاطراف، فلا تفوق لطرف على آخر، بسبب القوة العسكرية او الغلبة العددية، فنحن جميعا سواء أمام حكم القانون.

السيد رئيس الجامعة

اننى أعتز كثيرا بقرار منحى درجة الدكتوراه الفخرية فى العلاقات الدولية، واعتبر هذا القرار لفتة أخوية صادقة موجهة للشعب المصرى، الذى يكن لبلادكم أعمق مشاعر الود والاحترام، ويفخر بالصداقة الحميمة التى ربطته بالصين وشعبها فى كل العصور.

وتعلمون لننى أقدر دور الجامعات والمعاهد العلمية الى أبعد الحدود، لاننى أو من بأنها القاطرة المؤهلة لقيادة أى تقدم، والخلية التى تنطلق منها كل حركات التطوير والتنوير فى أى مجتمع، والفئة القادرة على حمل مسئولية نضال الشعوب من أجل حياة افضل. والعلماء هم القادرون على بلورة أحلام الشعوب واثبات امكان تحويلها إلى حقيقة، بفضل الارادة الصلبة للشعوب، وصدق عزيمتها واتحاد كلمتها، ولعلى استشهد في هذا المقام بما قاله الشاعر الصينى العظيم لى بأى:

سيأتى وقت نمتطى فيه الرياح
وشق الامواج..
وساطلق شراعى الابيض كلون السحاب...
واعبر البحر العاصف

شكرا لكم جميعا
والسلام عليكم ورحمة الله

قرينة الرئيس تزور اتحاد المرأة الصينية

سوزان مبارك: الاتحاد النسائى الصينى تجربة رائدة للدول النامية

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس بتوقيت بكين بزيارة للاتحاد العام الصينى للمرأة حيث اجتمعت برئيسة الاتحاد بانج بى ين.

وصرحت السيدة سوزان مبارك عقب لقائها مع رئيسة الاتحاد النسائى الصينى بان الاتحاد الصينى هو من اكبر الاتحادات النسائية على مستوى العالم من ناحية النشاط والكم والعضوية والاهداف والبرامج التى يقدمها وهو أمر مشرف للغاية وهن يعملن بجدية على النهوض بشئون المرأة الصينية فى جميع المجالات.

واضافت أن الاتحاد يمثل تجربة رائدة بالنسبة للدول النامية يجب ان نتعلم منها فى مصر ونحن نحاول بقدر الامكان ان نقوم بمثل هذه الاعمال ولهذا انا اقدم لهن التحية على هذا العمل واتمنى ان يكون هناك تبادل فى المستقبل القريب بين المرأة الصينية والمرأة المصرية.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان هناك تعاونا قائما بالفعل بين مصر والصين منذ فترة ولكن لابد أن ندعم ونقوى هذه العلاقة.

ومن جانبها صرحت رئيسة اتحاد المرأة الصينية ردا على سؤال حول تجربة السيدات الصينيات فى مجال تنظيم الاسرة ـ بان الصين تطبق سياسة تنظيم الاسرة منذ فترة طويلة ومن اجل توفير حياة افضل وبيئة صحية للمرأة والطفل وقد حققت التجربة الصينية فى هذا المجال بالفعل نتائج ملموسة فى هذا المجال المهم.

واوضحت انه قبل ثلاثين عاما كانت نسبة المواليد فى الصين تتراوح بين خمسة وستة اطفال لكل اسرة ولكن فى الوقت الحالى تتراوح هذه النسبة بين اثنين او ثلاثة اطفال فقط وهذا يوفر للمرأة الصينية وقتا اكبر وامكانية اكبر للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية وصحة افضل.

وكانت رئيسة الاتحاد النسائى الصينى قد اطلعت السيدة سوزان مبارك على التجربة النسائية الصينية ونشاط المرأة فى العاصمة الصينية، واثناء المناقشات تساءلت السيدة سوزان مبارك عن تمويل الاتحاد فردت رئيسة الاتحاد بأن الحكومة تقوم بتمويل جزء من النفقات وتتلقى تبرعات من الضمان الاجتماعى بالإضافة إلى التمويل الحكومى.

وقالت إن وفدا نسسائيا مصريا برئاسة د. أمينة الجندى امينة عام اتحاد المرأة المصرية قامت بزيارة للصين لمتابعة المؤتمر الرابع للمرأة الذى أقيم بالعاصمة الصينية وتعرفت على نشاط المرأة الصينية ونحن نحرص على تبادل الخبرات مع الجانب المصرى فى هذا المجال ونتطلع إلى ان تقوم السيدة سوزان مبارك بزيارة خاصة للصين على رأس وفد نسائى مصرى للتعرف على التجربة الصينية عن قرب.

واشارت رئيسة الاتحاد الصينى إلى انها قد زارت مصر اثناء توليها منصب نائبة وزير التعليم معربة عن أملها فى أن تقوم بزيارة اخرى إلى مصر وابدت السيدة سوزان مبارك ترحيبها بقدومها مرة أخرى إلى الصين.

وقد قدمت رئيسة اتحاد المرأة الصينية هدية تذكارية للسيدة سوزان مبارك بمناسبة زيارتها للصين.



قرينة الرئيس فى حوار مع رئيسة الاتحاد النسائى الصينى

مبايعة للرئيس من الطلبة المصريين فى الصين

قدم سفير مصر فى بكين نعمان جلال وثيقة مبايعة من الطلبة المصريين المقيمين فى الصين للرئيس حسنى مبارك يؤكدون فيها فخرهم واعتزازهم بانه رئيس مصر الحبيبة، كما يتقدمون بكل الشكر والتقدير على جهد سيادته فى سبيل رفعة مصر بين الامم .

وفيما يلى نص البرقية: يارئيسنا يامبارك عشت لمصرنا الغالية ولأمتنا العربية واطال الله فى عمرك وحماك من كل شر، إننا الطلبة المصريين فى مدينة ووهان نشعر بالفخر والاعتزاز بانك رئيس مصرنا الحبيبة، ونؤكد مبايعتك لقيادة مصر إلى القرن الحادى والعشرين .

سيدى الرئيس : أبناؤك الطلبة الدارسون فى الصين يتقدمون بكل الشكر والتقدير على هذا المجهود الجبار فى سبيل رفعة مصر بين الأمم وإلى مزيد من النجاح والتقدم.

درع وباقة زهور هدية للرئيس

قدم قسم اللغة العربية بجامعة بكين ـ خلال الاحتفال الذي اقامته الجامعة بمناسبة إهداء مبارك الدكتوراه الفخرية ـ درعا للرئيس تكريما له إضافة إلى الشارة الجامعية وباقة من الزهور من طلبة الجامعة.

كما قدم مدير مجلس الشئون الادارية بجامعة بكين هدية إلى الرئيس مبارك الذى قام بغرس شجرة فى الجامعة.

وكانت عاصفة من التصفيق الحار قد استقبلت الرئيس عند دخوله القاعة استمرت نحو دقيقتين.

رئيس جامعة بكين:

مبارك رجل دولة يتمتع بشهرة عظيمة فى مسرح السياسة الدولية
الرئيس يلعب دورا فريدا فى تحقيق التضامن العربى

اشاد رئيس جامعة بكين تشن جيا ار فى كلمة له ـ خلال الاحتفال الذى أقيم في جامعة بكين بمناسبة إهداء الرئيس الدكتوراه الفخرية ـ بالرئيس حسنى مبارك، ووصفه بأنه رجل دولة يتمتع بشهرة عظيمة فى مسرح السياسة الدولية.

وقال ان الرئيس مبارك اول رئيس مصرى ينتخب لثلاث دورات متتالية وهو مايظهر مدى حب شعبه له .

واشار إلى أن الرئيس مبارك تولى منصب الرئاسة فى مصر وسط صعوبات وتحديات عديدة واستطاع بخبرته وحكمته قيادة مصر رابط الجاش حتى حققت مصر فى عهده انجازات ملحوظة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والخارجية.

وأكد ان مصر فى عهد الرئيس مبارك حققت نموا مرموقا على صعيد الإصلاح الاقتصادى.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية نوه رئيس جامعة بكين بالخط الذى سلكته مصر فى عهد الرئيس مبارك الذى انتهج سياسة عدم الانحياز القائمة على الاستقلال والسلم والصداقة وقال ان الرئيس مبارك ظل يلعب دورا فريدا فى تحسين وتطوير العلاقات مع الدول العربية وتعزيز التضامن والتعاون بينها وفى التوسط بين النزاع العربى الاسرائيلى ودفع عملية السلام فى الشرق الاوسط إلى الامام وايجاد حل للمشاكل الساخنة فى افريقيا وحماية السلام والتنمية فى المنطقة وهو ما رفع مكانة مصر فى الشئون الاقليمية وجعل فخامته شخصية بارزة على الصعيد الدولى.

وتحدث رئيس جامعة بكين عن علاقات الصداقة المصرية ـ الصينية فاشاد بحرص الرئيس حسنى مبارك على هذه العلاقات وتعميقها وتطويرها، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس مبارك الحالية للصين والتى تم خلالها توقيع بيان مشترك عن اقامة علاقات تعاون استراتيجى بين البلدين.

وأكد أن هذه الزيارة أدخلت علاقات الصداقة بين البلدين مرحلة جديدة.

وقال إن الرئيس مبارك الذى زار الصين ست مرات وجامعة بكين مرتين صديق حميم للاساتذة والطلبة فى جامعة بكين ، مشيرا إلى أن منح الدكتوراه الفخرية للرئيس مبارك ليس تقديرا لمنجزات سيادته فقط بل هى تقدير قلبى أيضا لمن يمثله من مصر العظيمة وشعبها العظيم.

وتمنى رئيس جامعة بكين تشن جيا ار ـ فى ختام كلمته ـ للرئيس مبارك والوفد المصرى الصحة والعافية والصداقة بين الشعبين الصينى والمصرى الدوام والخلود.

«الربان الذى يقود السفينة»

كتاب صيني يسجل أسلوب مبارك الجاد والمتميز فى العمل
مؤلفة الكتاب: الرئيس شخصية قوية.. وإرادته صلبة.. ويحرص على التشاور مع الخبراء

تحت عنوان «الربان الذى يقود السفينة المصرية .. زيارة إلى الرئيس مبارك» صدر للكاتبة الصينية تشن بى مينغ مديرة وكالة الانباء الصينية بالقاهرة أول عمل لها باللغة الصينية تحت عنوان «مقابلات مع زعماء العالم».

وقد افردت الكاتبة الصينية جزءا خاصا عن الرئيس مبارك سجلت فيه انطباعاتها عن الرئيس مبارك وأسلوبه الجاد والمتميز فى العمل، وما تحقق من انجازات تحت قيادته على الصعيدين الداخلى والخارجى.

وقالت الكاتبة إنه عندما تولى مبارك منصبه كرئيس لمصر فى اكتوبر عام ١٩٨١ كانت هناك مشاكل وتناقضات داخلية وخارجية، لكن مبارك قاد مصر بثبات وحكمة لتخفيف تلك التناقضات وحماية استقلال البلاد.

واضافت أن الرئيس مبارك له أسلوبه الخاص فى العمل حيث وضع سياسة ذات خصائص جديدة سياسيا واقتصاديا مستفيدا من الخبرات السابقة. وقالت إن الرئيس مبارك له شخصيته القوية واتزانه وعزيمته الصلبة فعندما يحدد الهدف يتجه نحوه دون تردد. وقد حرص منذ توليه الرئاسة على التشاور مع الخبراء فى كل المجالات وتمثل ذلك فى المؤتمر الاقتصادى الموسع الذى عقد فى بداية ولايته لكى يضع الحلول العملية للمشكلة الاقتصادية التى تواجه مصر.

وذكرت انه خلال وجودها بالقاهرة أنها التقت مع العديد من الشخصيات المصرية وعرفت منهم تقتهم بالرئيس مبارك وان الاوضاع الداخلية والخارجية تحسنت كثيرا بفضل قيادته الحكيمة وما حدث من تغييرات طرات خلال أربع سنوات يؤكد أن مبارك عمل الكثير من أجل مصر. وقالت الكاتبة الصينية أن الرئيس حسنى مبارك ركز جهوده منذ توليه السلطة على العمل الاقتصادى فاعلن أن مصر ستواصل تطبيق سياسة الانفتاح التى بدأها الرئيس الراحل انور السادات وتم وضع خطة التنمية الاقتصادية التى شجعت الاستثمار فى المجالات الانتاجية إلى جانب اصلاح السياسات المالية والجمركية وقد اثمرت هذه الخطة نتائج ممتازة.

وقد شهد الاقتصاد المصرى بين الثمانينات والتسعينات تغييرات هائلة لدرجة أن تقريرا صدر عن الأمم المتحدة فى عام ١٩٩٧ اعتبر مصر نموذجا للدول النامية فى النهضة الاقتصادية وبالطبع تحسن اداء الاقتصاد المصرى ونحن نثق بأن الإصلاح الاقتصادى فى مصر تحت قيادة الرئيس مبارك سيطور الاقتصاد المصرى وسوف تتغلب مصر على كل الصعوبات بخطوات راسخة.

واضافت أن الرئيس مبارك يولى اهتمامه أيضا للعمل السياسى، فهو يؤيد تطبيق سياسة خارجية مستقلة كما يهتم بعلاقات مصر مع دول العالم كما يهتم بعروبة مصر ففى الوقت الذى عمل فيه على تحسين العلاقات مع الدول العربية عالج العلاقات مع إسرائيل وفقا للمبادىء التى تم الاتفاق عليها، وقد خاض نضالا شاقا مع حكومة إسرائيل من أجل استعادة سيناء كاملة وتمثل ذلك فى استعادة طابا.

وبعد ست سنوات من تولى مبارك الحكم اعادت الدول العربية علاقاتها مع مصر كما عاد مقر الجامعة العربية إلى القاهرة ومصر تتمسك بحماية المصالح العربية وتطالب حكومة نيتانياهو بالالتزام بالاتفاقيات التى تم التوقيع عليها واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

واستطردت الكاتبة الصينية ان مصر بقيادة مبارك طورت علاقاتها مع إفريقيا ودول العالم الثالث وتطبق سياسة غير منحازة. وفى أواخر الثمانينات واوائل التسعينات اختير مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية مرتين.

يلتسين يجدد دعم روسيا الاتحادية للمواقف الفلسطينية

الشرطة الإسرائيلية تستدعى فيصل الحسينى بتهمة تنظيم اجتماع لحركة فتح بالقدس

موسكو - عبدالملك خليل - غزة - محمد أمين المصرى - القدس - وكالات الأنباء: جدد الرئيس الروسى بوريس يلتسين دعم بلاده للمواقف الفلسطينية، وقال لدى استقباله الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى الكرملين أمس «إننا نتبع حيالكم سياسة الدعم ونحن مستمرون فى ذلك».

وذكر ناجى العريبى سفير فلسطين فى موسكو أن الرئيس عرفات يحمل خلال جولته الحالية اقتراحات وتطمينات حول الموقف الفلسطينى وإعلان الدولة المستقلة.

من جانب أخر، استدعت الشرطة الإسرائيلية أخيرا فيصل الحسينى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتهمة تنظيم اجتماع لحركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية داخل القدس الشرقية المحتلة، وذكرت وكالة الأنباء الاسرائيلية أن الحسينى رفض الرد على أسئلة الشرطة التى أخلت سبيله بسرعة وقد سلمت الشرطة الاسرائيلية أمس اوامر باغلاق مؤسسة للمعتقلين الفلسطينيين ومكتب المسئول عن الشئون المسيحية بالقدس، وأوضح راديو اسرائيل ان الشرطة تعتزم اليوم اغلاق المكتبين فعليا وان وزارة الأمن الاسرائيلية مازالت تنظر فى قضية اغلاق مكتب وكالة الانباء الفلسطينية بالقدس الشرقية

وقال المحامى جواد بولص وكيل المطالب الفلسطينية انه سيتقدم للمحكمة العليا الاسرائيلية بطلب إلغاء الأوامر الخاصة باغلاق المكتبين.

وقال موشيه أرينز وزير الدفاع الاسرائيلى ان بيت الشرق يعمل هو الآخر بشكل غير قانونى وقد نغلقه ايضا.

فى الوقت نفسه، ذكرت جريدة القدس الفلسطينية أمس أن الجيش الاسرائيلى بدأ اخيرا فى نقل مستوطنين يخدمون ضمن قوات الاحتياط الى وحدات خاصة شبه عسكرية تعمل تحت اشرافه فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

واعتقلت سلطات الاحتلال شابين فلسطينيين من سكان إحدى قرى محافظة رام الله بتهمة إلقاء حجارة على سيارة اسرائيلية فى بداية الاسبوع الماضى.

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة معتقلين فلسطينيين. كانوا يقضون احكاما طويلة فى سجون الاحتلال معتبرة أن هذا الافراج بمثابة مبادرة حسن نية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقال موشيه أرينز ان الحكومة الاسرائيلية لن تغير سياستها فيما يتعلق بالمعايير المعتمدة لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

الرئيس الروسى يلتسين يرحب بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قبل بدء اجتماعهما أمس بالكرملين . [صورة للأهرام من رويتر]

مطالبة عربية ودولية برفع العقوبات نهائيا عن ليبيا

وزير خارجية إيطاليا يصل إلى طرابلس جوا

عبد المجيد يتصل تليفونيا بالقذافى ويساند الموقف الليبى المطالب بتعويضات

عواصم العالم - وكالات الأنباء: بعد ساعات من إصدار بيان رئاسى لمجلس الأمن الدولى يعلن تعليق العقوبات على ليبيا وسط ترحيب عالمى واسع النطاق ومطالبة عربية بالإسراع برفع العقوبات والغائها نهائيا، أعلنت الولايات المتحدة استمرارها فى العقوبات العسكرية والاقتصادية التى تفرضها على طرابلس، وذلك بزعم دعم ليبيا للإرهاب الدولى وسعيها لتصنيع أسلحة كيماوية.

وجاء الموقف الأمريكى - الذى بدا خارجا عن الاجماع الدولى - فى تصريحات أدلى بها جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية للصحفيين فجر أمس، وقال روبن إن واشنطن ستستمر فى فرض عقوبات عسكرية واقتصادية من جانبها على ليبيا رغم قيام السلطات الليبية بتسليم المتهمين الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقرحى للمحاكمة فى قضية لوكيربى. وأضاف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن العقوبات الامريكية مستمرة بسبب دعم ليبيا للارهاب وتصنيع أسلحة كيماوية، وزعم ان ليبيا تسعى لبناء منشآت لهذه الأسلحة تحت الأرض قرب «ترهونة».

وفى وقت لاحق نقلت وكالات الأنباء عن مسئول أمريكى رفيع المستوى - رفض الكشف عن هويته - ان واشنطن ستستمر فى فرض حظرها التجارى الشامل بمقتضى قانون سنه الكونجرس الأمريكى يتضمن ايضا حظر شتى المعاملات المالية بين البلدين والتصويت ضد منح ليبيا أى قروض او تسهيلات من المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية.

ويلاحظ ان تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية لم تتطرق مباشرة لقرارات مجلس الأمن الدولى بشأن العقوبات والبيان الرئاسى الخاص بتعليقها اعتبارا من مساء أمس الأول.

ووسط ترحيب دولى واسع النطاق بالتطورات الأخيرة فى قضية لوكيربى، وصل لامبرتو دينى وزير خارجية ايطاليا الى مطار طرابلس الدولى ليصبح أول مسئول أوروبى وغربى يصل الى ليبيا جوا عقب ساعات من تعليق العقوبات التى تشمل الحظر الجوى.

وقال متحدث باسم الخارجية الايطالية إن هذه الزيارة تعد إشارة لليبيا بأنها عادت الى الأسرة الدولية. وأضاف ان السيد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية الليبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى استقبل دينى فى المطار.

كما صدر بيان من الخارجية الروسية، يشيد بتعليق العقوبات ويطالب بالاسراع بإنهائها.

ومن طوكيو ذكر مراسل «الأهرام» محمد ابراهيم الدسوقى أن ماسافيكو وزير الخارجية اليابانى اعرب عن أمل بلاده فى رفع العقوبات الدولية نهائيا عن ليبيا وفى أسرع وقت ممكن. وأشاد ماساهيكو بقرار ليبيا تسليم المقراحى وفحيمة وبجهود جميع الأطراف المعنية التى اسهمت فى التوصل الى حل.

وعلى الصعيد العربى، اتصل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية لتهنئة الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، وذلك عقب ساعات معدودة من تسليم ليبيا - مواطنيها كى يحاكما فى هولندا. وقال بيان للامانة العامة للجامعة ان الأمين العام أعرب عن تطلعه لاسراع الأمم المتحدة وبخاصة مجلس الأمن لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا بصفة نهائية، وذلك بعد أن وفت بالتزاماتها كلية فى هذا الشأن. ومن جانبه أشاد القذافى بمواقف الجامعة العربية ومساندتها لمواقف الجماهيرية الليبية العادلة.

وفى تصريحات نشرتها صحيفة «الرأى العام» الكويتية أمس أكد عبدالمجيد مساندة الجامعة ودعمها طلب ليبيا الحصول على تعويضات عن خسائرها التى نجمت عن فرض العقوبات الدولية منذ عام ١٩٩٢.

وقد عكست الصحف الصادرة فى العواصم العربية امس قوة الدعوة لرفع العقوبات نهائيا عن ليبيا مؤكدة أن ليبيا والعالم العربى ينتظر أن خطوة ايجابية مقابل تسليم فحيمة والمقراحى.

جلسة إجراءات تمهيدية للمتهمين الليبيين

لندن - من عامر سلطان ولاهاى - وكالات الأنباء: مثل الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقرحى الليبيان المشتبه فيهما فى قضية لوكيربى أمام قضاتها الاسكتلنديين امس فى جلسة وصفت بأنها تمهيدية ولجرائية وسرية، وذلك فى كامب زايست بهولندا. وان أوضحت مصادر رسمية ان المحاكمة لن تبدأ فعليا قبل فترة تستغرق ما بين ستة اشهر وعام كامل لإتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على وثائق الاتهام.وقالت مصادر بريطانية ان الشرطة الاسكتلندية تحتجز منذ الليلة قبل الماضية فحيمة والمقراحى فى «كامب زايست» وذلك بعد ان تسلمتهما من السلطات الهولندية، وانهما ظلا ينتظران بين لحظة واخرى جلسة الإجراءات التى لم يحضرها سوى مراقبين للأمم المتحدة فضلا عن كاتب الجلسة.

وأضافت المصادر ذاتها أن المقراحى وفحيمة سيكون لهما حق الاتصال بهيئة الدفاع قبل المثول أمام المحكمة - وهى الهيئة التى يرأسها النقيب كامل المقهور - واشارت الى ان المقهور سيتعاون مع مجموعة من محامى اسكتلندا ويحمل أحدهم لقب مستشار الملكة ويدعى بيل تايلور.

كما صدر بيان عن وزارة شئون اسكتلندا فى بريطانيا اكد أن المحاكمة لن تبدأ فعليا قبل ستة أشهر او عام وان الجلسة الاجرائية ستسمح بتحديد موعد بدء المحاكمة مبدئيا، وانه يفترض أن تمنح المحكمة الدفاع ١١٠ أيام لاعداد ملفاتهم والاطلاع على تحقيقات الادعاء التى استغرق اعدادها عشر سنوات. وأضاف البيان ان الدفاع سيكون بإمكانه تمديد المهلة لاحقا.

بعد تسليمها مواطنيها للمحاكمة

ليبيا تنضم لدول إعلان «برشلونة» فى شتوتجارت تقديرا من الاتحاد الأوروبى لموقفها الأخير

كتب - أحمد نافع :

ينتظر أن تصبح ليبيا العضو رقم ٣٨ فى إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية المعروفة باسم «دول إعلان برشلونة»، وذلك تقديرا من دول الاتحاد الأوروبى لموقف ليبيا الأخير لحل مشكلة لوكيربى.

وكانت ألمانيا الاتحادية قد أبلغت مصر أثناء التحضير للمؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول عملية برشلونة المزمع عقده فى مدينة شتوتجارت الألمانية فيما بين ١٥ و١٦ ابريل الجارى أنها - أى ألمانيا - ستسعى لاقناع شركائها الأوروبيين بدعوة ليبيا لحضور الاجتماعات الوزارية المقبلة فيما لو اتخذت موقفا ايجابيا تجاه محاكمة مواطنيها المشتبه فيهما فى هولندا.

وقد أوضح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، والمشرف على عملية برشلونة منذ بدايتها عام ١٩٩٦. أنه يتوقع مشاركة ليبيا فى لقاء شتوتجارت القادم، بما يعنى انضمام ليبيا الى دول برشلونة بعد أن كانت قد أسقطت عضويتها بسبب أزمة لوكيربى.

سجن ٥ جزائريين انضموا إلى الجماعات الإرهابية

الجزائر - أ ش أ: حكمت محكمة جنايات ولاية «قالمة» بشرق الجزائر بالحبس لمدة خمس سنوات على خمسة أشخاص بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية مسلحة والتشجيع على الأعمال الإرهابية.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية امس أن هذه القضية نظرتها المحكمة امس الأول حيث مثل أمام القضاء ثلاثة عشر متهما تمت تبرئة ساحة ثمانية منهم لعدم ثبوت الأدلة.

مصر للطيران تنتظر رد الخارجية لبدء تسيير ٣ رحلات أسبوعيا الى ليبيا

كتب - ماهر مقلد:

قررت شركة مصر للطيران تسيير ٣ رحلات اسبوعيا الى ليبيا أيام الأحد والأربعاء والخميس من كل أسبوع.

وصرح مصدر مسئول بمصر للطيران بأن المؤسسة على أتم أستعداد لبدء اعادة افتتاح الخط الجوى بين مصر وليبيا اعتبارا من اليوم (الأربعاء) فى حالة تأكيد وزارة الخارجية المصرية رفع الحظر الجوى على الرحلات بين ليبيا ودول العالم.

وأشار المصدر الى إن الشركة ارسلت خطابا الى وزارة الخارجية المصرية تستفسر فيه عن قرار رفع الحظر الجوى عن ليبيا مشيرا الى أن الخطوط الليبية ستبدأ فى تسيير ٣ رحلات اسبوعيا بين البلدين، وان الرحلات التى ستبدأ مصر للطيران فى تسييرها ستكون لمطارى طرابلس وبنغازى.

من ناحية أخرى تبدأ صباح اليوم الأربعاء المباحثات الثنائية بين مصر للطيران والخطوط الجوية الليبية برئاسة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران والكابتن محمد ابسيم رئيس الخطوط الجوية الليبية الذى وصل مساء أمس للقاهرة.

وعلمت «الأهرام» أن مكتب مصر للطيران فى الجماهيرية الليبية لم يغلق وبه فريق عمل جاهز لاستئناف الحركة.

وصرح مصدر مسئول بالخطوط الليبية بمطار القاهرة بان السلطات الليبية حصلت على موافقة الهيئة العامة للطيران المدنى بعبور طائرة حجاج ليبية المجال الجوى المصرى اليوم فى طريقها الى بنغازى.

من ناحية أخرى، رفض رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى التحدث للصحفيين بشأن الترتيبات الخاصة بتسيير الخط الجوى بين مصر وليبيا، وفشلت كل المحاولات معه حيث طلب من الصحفيين الحصول على اذن من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قبل الاعلان عن اية ترتيبات. والذى تصادف وجوده بالاسكندرية أمس واكد مصدر دبلوماسى بوزارة الخارجية انه طبقا لقرار مجلس الأمن فإن العقوبات تعلق عن ليبيا فور وصول المشتبه فيهما الى هولندا وبذلك يكون الحظر الجوى قد رفع عن الجماهيرية، ولكن وزارة الخارجية ستتخذ قرارها فى الساعات القليلة المقبلة بعد دراسة الموقف من كل جوانبه.

المعارضة ترفض عرض البشير بوقف شامل لإطلاق النار

لندن - مكتب الأهرام : رفض التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى المعارض عرض الرئيس السودانى الفريق عمر البشير وقف اطلاق النار الشامل فى سائر مناطق جنوب السودان، وشكك التجمع فى نيات الخرطوم. وقال فى بيان - تلقاه الأهرام من مقر التجمع فى أسمرة - ان السبب وراء هذه الخطوة هو الهزائم المتلاحقة التى تلقاها النظام السودانى خلال الأيام الماضية، وقال ان البشير يخطط لحرمان المعارضة من التحرك فى فصل الخريف .

السبت المقبل :

الكويت تحتفل بمرور ٤٠ عاما على صدور مجلة العربى

الكويت - خاص : تستضيف دولة الكويت يوم السبت القادم ندوة ملتقى الأشقاء التى تدور حول المشروع الثقافى الكويتى احتفالا بمرور ٤٠ عاما على إصدار مجلة «العربى» وسط تظاهرة حاشدة يشارك فيها عدد من الوزراء العرب وكبار المفكرين والأدباء ورجال الثقافة فى الوطن العربى.

ويتم خلال الندوة التى تعقد تحت رعاية ولى العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح تكريم مؤسسى مجلة العربى وقدامى العاملين فيها ومن بينهم أسماء المرحومين للدكتور أحمد زكى وأحمد بهاء الدين بالاضافة الى الكاتب فهمى هويدى ود. محمود السمرة ومصطفى نبيل وأحمد السقاف وبدر خالد والفنان الراحل حسن حاكم ويشارك فى الندوة من مصر الدكتورة منى مكرم عبيد والكاتب جمال الغيطانى ود. جلال أمين والكاتب محمد سيد أحمد والشاعر فاروق شوشة وحلمى التونى والكاتب رجاء النقاش ومحمد يوسف القعيد واقبال بركة بالاضافة الى نخبة من عدة دول عربية أخرى، ومن الأكاديميين والباحثين والمثقفين والاعلاميين الكويتيين وغير الكويتيين ويقام على هامش الندوة التى تستمر ثلاثة أيام حفل موسيقى تقدمه الفرقة الوطنية الكويتية وفرقة تليفزيون الكويت.

إعدام المتهمين الأربعة باغتيال الزعيم الشيعي العراقي

الأمم المتحدة: القصف الأمريكي والبريطاني يؤثر على صادرات النفط العراقية

بغداد - وكالات الانباء - لندن - من عامر سلطان نفذت السلطات العراقية حكم الإعدام في أربعة اشخاص ادينوا بقتل آية الله محمد صادق الصدر احد ابرز رجال الدين الشيعة في العراق.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس انه تم تنفيذ حكم الاعدام «شنقا» حتى الموت الذي أصدرته المحكمة المختصة بحق المتهمين.

وكان آية الله الصدر قد اغتيل مع نجليه في شهر فبراير الماضي في مدينة النجف الأشرف.

ومن جهة ثانية أكد برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة أن عمليات انتاج النفط العراقي وتصديره تأثرت من جراء القصف الأمريكي والبريطاني الأخير للعراق.

وقال المتحدث باسم البرنامج جون ميلز ان عمليات ضخ النفط العراقي توقفت لفترة وجيزة يوم الأحد الماضي وانها تراجعت من ٦٥ ألف برميل يوميا الى ٣٢ الف برميل يوميا.

ولم ينكر المتحدث صراحة ان القصف ادى إلي تراجع عمليات ضخ النفط العراقي ولكن هذا التراجع جاء في أعقاب الهجوم الذي شنته الطائرات الأمريكية والبريطانية على اهداف بمنطقة الحظر الجوى في جنوب العراق يوم الاحد الماضي وقالت بغداد ان الهجوم ادى الى تدمير محطة للسيطرة على ضخ النفط.

وقد بعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة احتجاج امس الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على القصف الامريكي البريطاني للعراق.

وقال في رسالته ان القصف يدمر المنشآت المدنية في العراق وفي الوقت نفسه أكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان رفض بغداد لأية هيئة جديدة تكلف بمراقبة اسلحة العراق

وقال في تصريحات له امس ان العراق لن يعترف بأي قرار او اجراء يصدر عن اللجان الثلاث التي شكلها مجلس الأمن أخيرا لتقويم ملفات الاسلحة والوضع الانساني والتعويضات.

وفي لندن اعلنت بريطانيا انه من السابق لأوانه ان ترفض القيادة العراقية مقترحاتها حول وضع نظام فعال للمراقبة المستمرة حول الاسلحة وزيادة المبالغ المخصصة لبغداد في اطار مشروع النفط مقابل الغذاء.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية للأهرام: إن القرار ليس قرار بغداد وانما هناك مجلس الأمن الذي يختص بوضع السياسات واتخاذ القرارات.

وقال ان المشاورات جارية بين بريطانيا والولايات المتحدة والدول الاعضاء الاخرى في مجلس الامن حول المقترحات التي كان مندوب بريطانيا قد طرحها على المجلس في شهر مارس الماضي.وقال المتحدث انه لابد من ان تتخذ الامم المتحدة مأخذ الجد كل التقارير التي تتحدث عن أسلحة العراق. ورداً على سؤال حول موقف لندن من المعلومات التي ذكرها دوبلير صدام حسين عن قدرات العراق البيولوجية، قال ان بريطانيا على اتصال مستمر مع لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق «يونيسكوم» وأعرب عن اعتقاده بأن ما ذكرته «الدايلي ميل» حول تحضير «الدوبلير» من فيروسات صدام سوف يلقى اهتمام الولايات المتحدة ايضا.

وكان ميخائيل رمضان، الرجل الذي قام بدور الدوبلير لصدام حسين قرابة عشرين عاما قد حذر من ان الرئيس العراقي مازال يفكر في تصنيع اسلحة بيولوجية تعتمد اساسا على الفيروسات بحلول عام الفين ، وقال رمضان - الذي فر إلى الولايات المتحدة عام ٩٧ وألف كتابا عن سنواته مع صدام، ان العراق يصنع هذه الأسلحة خارج اراضيه في معامل سرية .

•• كل أربعـــاء

قبل أن تأخذنا المفاجأة

بقلم :

محمد السماك

من كان يعتقد أن أوروبا بعد كل ما عانته من مآسٍ خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية سوف تلجأ مرة جديدة إلى القوة العسكرية ضد دولة أوروبية؟

من كان يعتقد أن الكرملين الذي أوقف لانذار منه في عام ١٩٥٦ العدوان الثلاثي (البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي) على مصر، سوف تلقى انذاراته المتكررة ضد القصف الاطلسي ليوجوسلافيا في سلة المهملات؟

من كان يعتقد أن الاتحاد السوفيتي الدولة النووية الكبرى سوف تتجزأ الى تسع دول، وأن الاقتصاد الروسي سوف يصبح عالة على المساعدات التي يقدمها الغرب اليه؟

من كان يعتقد أن الرئيس الأمريكي الذي يتربع على عرش النظام العالمي الجديد، سوف تجره امرأة مجهولة تبحث عن عمل اسمها مونيكا، إلى المحاكمة والتجريح؟

من كان يعتقد أن بيل جيتس أغنى رجل في العالم وصاحب شركة مايكروسوفت للكمبيوتر سوف يحاكم بتهمة الاحتكار في الولايات المتحدة نفسها، دولة الاقتصاد الحر والمفتوح؟

من كان يعتقد أن الجبار الآسيوي الذي بدأ انتاجه ينافس كما ونوعا انتاج الشرق والغرب، سوف يعيده الى القمقم رجل واحد يدعى جورج سوروس من خلال عمليات المضاربة بالعملة؟

من كان يعتقد أن الجنرال سوهارتو سوف يتنازل عن السلطة في اندونيسيا، رغم استمرار سيطرته على الجيش؟

من كان يعتقد أن سعر برميل النفط سوف يهبط الى ما دون العشرة دولارات بعد أن وصل إلى ثلاثين دولارا؟

من كان يعتقد أن ياسر عرفات الذي أخرجته اسرائيل بالقوة العسكرية من حي الفاكهاني في بيروت سوف تستقبله رئيسا للسلطة الفلسطينية في غزة؟

من كان يعتقد أن موسكو سوف تساوم رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نيتانياهو على الامتناع عن تزويد ايران بالمعلومات وبالمواد الازمة للصناعة النووية مقابل إقناع الولايات المتحدة والبنك الدولي بمنح روسيا قرض الأربعة مليارات دولار؟

عندما يصبح غير الممكن حقيقة وواقعا تفرض اسئلة من نوع آخر نفسها فرضا. من هذه الاسئلة مثلا: هل يصح الاعتقاد باستحالة توسيع النادي النووي في العالم؟

هل يصح الاعتقاد باستحالة استخدام السلاح النووي في النزاعات الدولية المستجدة؟

هل يصح الاعتقاد بأن خطأ ما لن يحدث بشكل يؤدي إلى استعمال الصواريخ الاستراتيجية؟

ألم تسقط الولايات المتحدة بالخطأ طائرة مدنية ايرانية فوق الخليج العربي؟

ألم تؤد عطسة دب بالقرب من سور قاعدة امريكية إلى التأثير على أجهزة التوجيه الالكترونية في مبنى مجاور بحيث تحركت طائرة عسكرية تحمل سلاحا نوويا نحو كوبا؟

من قال إن المافيا الجديدة في روسيا والتي وضعت يدها على كميات من اليورانيوم لن تتمكن من الوصول إلى القنبلة النووية؟ ثم ان تقنية الأربعينيات التي مكنت كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من انتاج القنبلة قبل أكثر من خمسين عاما أصبحت في متناول العديد من دول العالم. صحيح أن هذه التقنية متأخرة بالمقارنة بتقنية اليوم إلا أنها قادرة على تمكين دول عديدة من دخول النادي النووي.

فالهند وباكستان عرضتا عضلاتهما النووية في سلسلة تفجيرات فوق الأرض، وكوريا الشمالية اثبتت قدرتها ليس فقط على انتاج القنبلة بل على حملها صاروخيا حتى إلى اليابان. اما اسرائيل فلم يعد ثمة شك في انها تملك ترسانة من هذه القنابل بفضل المساعدة والدعم والتغطية الأمريكية.

لاشئ مستحيل تحت الشمس. ان ما كان غير ممكن بالامس اصبح امرا واقعا اليوم. وما نراه اليوم مستحيلا سرعان ما نكتشف أنه خلع ثوب الاستحالة وتدروش في ثوب الواقعية حتى ليبدو وكأنه جزء طبيعي من معادلات حياتنا اليومية.

ان من لا يستعد لمواجهة المستحيل فسوف يعجز حتى عن مواجهة المتوقع.

□ كاتب لبناني

في ختام اجتماع خبراء حقوق الملكية الفكرية اليوم

٥١١ مليون دولار قيمة الخسائر الناجمة عن قرصنة «البرامج»

كتب - نصر زعلوك :

ناقش خبراء وزارة الاعلام العرب برئاسة معاون وزير الاعلام السوري بالجامعة العربية سبل النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية في المجال الاعلامي وذلك تنفيذا لقرار مجلس وزراء الاعلام العرب بالجزائر العام الماضي بتوصية من وزارة الاعلام المصرية.

كما بحث الخبراء التشريعات القومية التي تنظم حقوق الملكية الفكرية في المجال الاعلامي خاصة الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف ومشروع التشريع النموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ووضعوا الخطوط العريضة لمشروع ميثاق عربي يرسخ مبادئ وأركان الالتزام القومي بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بالتوازي مع الالتزامات القطرية.

وصرح السفير مهاب مقبل الأمين العام المساعد للشئون الاعلامية بالجامعة العربية بان مثل هذا التوجه العلمي من شأنه توسيع نطاق الحماية ليصبح قومي الطابع. ويوفر بذلك حماية قانونية للمؤلفين والمبدعين العرب أينما كانوا على امتداد الوطن العربي وأشار إلى الحاجة الماسة لتعزيز هذا التوجه من خلال اعتبار الوطن العربي كله مجال تطبيق واحدا في ضوء ازدياد عدد القنوات الفضائية العامة والخاصة والانتشار المتعاظم لأجهزة الحاسب الآلي وسهولة وسرعة الوصول إلى المصنفات والمعلوماتية.

ووفقا لتقديرات رسمية تقدر الخسائر الناجمة عن قرصنة البرمجيات في الشرق الأوسط وحدها بحوالي ٥١١ مليون دولار. بينما يبلغ اجمالي الخسائر على المستوى العالمي ١١.٢ مليار دولار.

وتشير دراسة أعدتها الإدارة العامة للإعلام بالجامعة العربية إلى أن أكثر من نصف عدد الدول العربية لديها بالفعل تشريعات مستقلة لحماية حقوق المؤلفين والمبدعين. بينما توجد لدى الدول الأخرى احكام قانونية ضمن تشريعات سارية المفعول تطبق على نزاعات حقوق الملكية الفكرية خاصة من حيث تطبيق مواد قانون العقوبات على حالات انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

ويتوصل الخبراء في ختام أعمالهم اليوم إلى وضع تعريف موحد للـ(المؤلف) ولـ (صاحب الحق المجاور) بحيث يتوافق هذا التعريف مع الواقع الذي خلقته التقنيات الجديدة. وكذلك مع اعتبارات الانتاج والنشر والتوزيع.

في أول زيارة يقوم بها الملك عبدالله للسعودية

الخطيب: السعودية منحت الأردنيين مزيدا من فرص العمل

اللوزي: آثار حرب الخليج زالت تماما

الرياض - صالح خيرى - ووكالات الانباء : يواصل الملك عبدالله الثاني ملك الأردن زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية في اطار التنسيق والتشاور بين القيادتين السعودية والأردنية حيث عقد الملك عبدالله والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في مدينة جدة امس الاول اجتماعا ثنائيا مغلقا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وبحث المستجدات على الساحات العربية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية كما عقد الملك عبدالله الثاني اجتماعا مع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز حيث بحثا خلاله العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك كما اجتمع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مساء أمس الاول مع رئيس الوزراء الاردني السيد عبدالرءوف الروابدة حيث استعرضا اهم الاحداث عربيا ودوليا .ومن جانبه، اعرب وزير الخارجية الاردني عبدالإله الخطيب امس عن ارتياحه لنجاح زيارة الملك الاردني الى السعودية.

وصرح الخطيب لوكالة الانباء الفرنسية بأن «الزيارة بكل المقاييس ناجحة ومناسبة لتأكيد القيادتين على تفعيل العلاقات بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات» وشدد الخطيب على ان هناك مجالا واسعا للتعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري».

وأشار الوزير الاردني الى ان الرياض قررت إعطاء الاردنيين مزيدا من فرص العمل في السعودية وفي الوقت نفسه صرح وزير الاعلام الاردني ناصر اللوزي لهيئة الاذاعة البريطانية بأن آثار حرب الخليج زالت تماما وزيارة الملك عبدالله تؤكد ذلك موضحا حرص الاردن على العلاقات الاخوية مع كل الدول العربية الشقيقة بما فيها دول الخليج العربي وان هذه العلاقات تحتل مكانة الصدارة لدى الاردن.

مجلس النواب الأردني يمنح الثقة لحكومة الروابدة غدا

عمان - وكالات الانباء: بدأ أعضاء مجلس النواب الأردني أمس مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة تمهيدا للتصويت على الثقة بالحكومة.

ومن المقرر أن تستغرق عملية المناقشة ثلاثة أيام حيث يعرض أعضاء المجلس موقفهم من برامج عمل الحكومة الجديدة في المجالين الداخلي والخارجي التي سبق أن طرحها رئيس الحكومة عبدالرءوف الروابدة يوم السبت الماضي.

وتوقعت مصادر برلمانية أن يتم التصويت على الثقة في الحكومة غداء وأن تحظى بثقة غالبية أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٨٠ عضوا.

إسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني بالمدفعية

إبعاد ٢٥ من أقارب الهاربين بميليشيا لحد

بيروت - وكالات الانباء - واصلت القوات الاسرائيلية امس اعتداءاتها على الجنوب اللبناني فقصفت مدفعيتها قرى تلتى محيبيب وطير حرفا ووادي القيسية.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية أن هذه القرى كانت قد تعرضت مساء أمس الأول لقصف مدفعي مماثل، كما استهدفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في موقع رامبا الحدودي ضواحي مجدل زون وجب سويد مما أدى لاصابة ثلاثة منازل بأضرار مادية.

وفي الوقت نفسه، أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها أمس أن وحدة المدفعية التابعة للمقاومة ردت على الاعتداءات الاسرائيلية وقصفت موقعي قوات الاحتلال الاسرائيلي في تلتي شعرون وجب سويد داخل المنطقة المحتلة.

وأضاف البيان أن مجموعة من رجال المقاومة هاجمت صباح أمس موقع الاحتلال في العباد، كما قامت مجموعة اخرى بمهاجمة موقع الاحتلال في راميا الحدودية وحققت المجموعات اصابات مباشرة للقوات الاسرائيلية.

من ناحية أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية أن اسرائيل طردت أمس ٢٥ شخصا غالبيتهم من المسنين والأطفال والنساء هم أقارب أربعة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل والذين فروا من ميليشيا لحد يوم الأحد الماضي.وأوضحت الشرطة ان عناصر من ميليشيا لحد العميلة نقلت المبعدين أمس من منازلهم في بلدة شبعا الى معبر زمريا أحد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الأراضي اللبنانية.

لجنة ترسيم الحدود اليمنية ـ السعودية

تحاول إنجاز مهمتها سريعا

صنعاء - من إبراهيم العشماوي: بدأت اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة لترسيم العلامات الحدودية اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لها بالعاصمة اليمنية مساء أمس الأول.وتقول مصادر يمنية إن اللجنة المشتركة مكلفة بوضع ترتيبات استثنائية للتغلب على بعض الصعاب في ظل توجيهات قيادتي البلدين للاسراع في انجاز مهمة العلامات الحدودية وتحديدها بالتراضي وبما يكفل مبدأ الحقوق التاريخية والقانونية.

وتأتي اجتماعات اللجنة الحدودية عقب تبادل الرسائل بين الرياض وصنعاء حيث تسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قبيل عيد الاضحى رسالة خطية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والتي وصلت بعد فترة وجيزة من زيارة مفاجئة قام بها وزير الخارجية السعودي لليمن.

مليون زائر في زهران سيتي مول

بعد انقضاء اقل من خمسة اشهر على إفتتاح الصرح التجاري الكبير في منطقة سموحة بالاسكندرية وصل عدد الزائرين والمترددين على زهران سيتي مول إلى رقم قياسي حيث تعدى المليون زائر؛ وبذلك يعتبر اكبر المراكز التجارية في مصر جذبا للمستهلك ويعد ذلك انجازا كبيرا بجميع المقاييس.

وصرح المهندس ممدوح زاهران رئيس مجلس ادارة زهران سيتي مول بانه سيتم من الآن عمل الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاستقبال زوار المول من القاهرة والمحافظات الأخرى خلال فترة الصيف، حيث يتوقع أن يتردد على المول يوميا حوالي ١٥ ألف زائر ومن الجدير بالذكر ان عدد زوار المول في خلال ايام عيد الأضحى وصل إلى اكثر من ٢٥ ألف زائر يوميا »، حيث كان المول اكثر الاماكن ازدحاما في الإسكندرية خاصة بعد افتتاح أول (فود كورت) على مستوى مصر والذي يشمل على ١٢ مطعما مختلفا بالاضافة إلى صالة العاب (فيديو جيم) للشباب بالاضافة إلى مجمع سينمات رينيسانس(٤ سينمات) وكذلك زهران ماركت على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع والذي يعتبر أرقى سوبر ماركت في مصر بالاضافة إلى ٧٦ محل لكبرى الاسماء في مختلف الانشطة التجارية .

م - ممدوح زهران

أوضاع المصريين باليمن

يبحثها مساعد وزير الخارجية

صنعاء - من مراسل الأهرام : يصل الى صنعاء في منتصف الشهر الحالي وفد برئاسة السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية في زيارة لليمن تستمر ثلاثة أيام ضمن جولة في دول الخليج العربية.

وصرح السفير المصري في صنعاء الدكتور محمود مرتضى للأهرام بأن زيارة الوفد تأتي في إطار توجيهات الرئيس مبارك لحل مشاكل المغتربين، مشيرا الى أن الوفد يضم أحد عشر مسئولا من وزارات مختلفة، وسوف يناقش أوضاع الجالية المصرية في اليمن ويتعرف على الصعوبات التي تواجهها في مختلف المجالات.

كما يلتقي الوفد مع عدد من المسئولين في وزارات الخارجية والتعليم والعمل ومصلحة الجوازات.

دراسة تؤكد ضرورة تنمية العلاقات العربية ـ الصينية

اكدت دراسة اقتصادية لاتحاد الغرف التجارية العربية ضرورة تنمية العلاقات الاقتصادية العربية - الصينية خاصة في مجالات الصناعات المتوسطة والصغيرة والاستفادة من التكنولوجيا الصينية.وأوصت الدراسة بإنشاء بنك عربي صيني مشترك لتحويل المبادلات التجارية والصناعات المشتركة وتبادل الخبرات لإقامة مشروعات مشتركة في مجال صناعة السيارات والبواخر وقطع الغيار والمنتجات الإلكترونية.أشارت الدراسة إلى ان التجارة بين البلاد العربية والصين ضعيفة جدا بالنظر إلى حجم اقتصادياتها حيث تشكل صادرات الصين إلى البلاد العربية ٢.١٪ من إجمالي صادراتها ووارداتها من البلاد العربية تشكل ١.٩ ٪ من إجمالي وارداتها من العالم في العام الماضي.

صحيفة أردنية تدعو لإحياء مشروع سوريا الكبرى

عمان - وكالات الأنباء: دعت صحيفة «المجد» الأردنية إلى إقامة دولة كونفدرالية تشمل سوريا والأردن ولبنان وفلسطين.

وذكرت الصحيفة في تعليق لها أمس أن إقامة مثل هذه الدولة ستؤدي إلى تقوية مواقف الأردن السياسية وتعزيز أوضاعه الاقتصادية والأمنية، مؤكدة أهمية العودة إلى إحياء مشروع سوريا الكبرى ولو ضمن نطاق الحد الأدنى في إطار الدولة الاتحادية التي تضم سوريا والأردن ولبنان حاضرا ثم فلسطين مستقبلا.

وقالت: «إننا نعقد آمالا على زيارة الملك عبدالله بن الحسين عاهل الأردن وعلى لقائه المرتقب مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وندعو إلى تأسيس علاقة تكامل استراتيجي بين عمان ودمشق وبيروت تؤدي تدريجيا إلى كونفدرالية بلاد الشام الكبرى».

من قريب

شوقي والرئيس روزفلت!

ذكرت في مقالك «وأساطير الزمان» أن الإطلال من شرفة الكتراكت يذكر المرء دائما برائعة أحمد شوقي:

لخلع النعل واغضض الطرف واخشع
لاتحاول من آية الدهر غضا

إلى آخر الأبيات. والمخاطب في القصيدة هنا كان الرئيس الأمريكي روزفلت عندما نزل بأسوان وأشرف على معابد فيلة وقد بدأها شوقي بقوله له:

أيها المنتحي بأسوان دارا
كالثريا تريد أن تنقضا

فأردت أن ألفت النظر إلى هذا التصوير الرائع الذي رسمه أمير الشعراء في الأبيات السابقة لأدب المثول أمام حضارتنا من وقوف وخشوع وإطراق وإجلال، وأردت أيضا أن أسألك أين نحن الآن من هذا الاحترام في تعاملنا مع آثارنا. أريد أن أسألك متى ضاقت علينا أرض مصر بما رحبت فلم نجد مسرحا أو ملعبا إلا بين يدي أبي الهول أو على سفح الهرم؟ وهل من الاحترام لآثارنا أن نرقص ونغني بين أطلالها وهل كلما أردنا أن نقيم حفلا لم نجد أمامنا إلا الأهرامات؟ إننا لم نسمع أن انجلترا نظمت مهرجانا أو عرضت أوبرا في كنيسة «وستمينستر» أو برج لندن بغرض تنشيط السياحة.

فهلا حفظنا الأمانة للأجيال القادمة وأديناها إليهم وقطعنا السنة حدادا، زعم أصحابها ومازالوا يزعمون أن خير ماصنع الاستعمار هو سرقة آثارنا وحفظها في متاحفه! إن مصر غنية بكل أسباب الرواج السياحي فلا حاجة بنا لأن نبتذل آثارنا!

د. يحيى نور الدين طراف
أستاذ جراحة عظام الأطفال

■■ هذه وجهة نظر تستحق أن تؤخذ في الاعتبار.. حفاظا على آثارنا التي تشير كل الدلائل إلى أن عوامل التعرية الطبيعية والتلوث والزحام قد لاتبقيها قرنا آخر. ومع ذلك فإن المعيار هنا هو ألا تؤثر هذه الأنشطة والاحتفالات الحالية على الآثار وهناك خلافات واسعة بين علماء الآثار والمختصين حول هذه النقطة.

على أن ما يلفت النظر حقا في قصيدة شوقي، ذلك الخطاب الذي قدم به القصيدة متوجها إلى الرئيس الأمريكي روزفلت الذي جاء في زيارة لمصر والسودان. ينبهه فيها إلى عظمة التاريخ المصري القديم. وأنه «يمشي على أرض اتخذنها «الإسكندر» عرينا، وملأها «قيصر» على أهلها سفينا، وخلف فيها «ابن العاص» لسانا وجنسا ودينا...»

ويختم شوقي قصيدته بأبيات يشير فيها إلى الاحتلال الإنجليزي يقول فيها:

يا إمام الشعوب بالأمس واليوم
ستعطى من الثناء فترضى
قل لقوم على (الولايات) أيقاظ
إذا ذاقت البرية غمضا
شيمة النيل أن يفي، وعجيب
أحرجوه، فضيع العهد نقضا!

سلامة أحمد سلامة

هذه الحرب المخالفة للنظريات العسكرية

عاطف الغمري

جيمس شليزنجر، وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، ألقى سؤالا منذ أيام، وهو ما هي أهدافنا من الغارات الجوية، التي نقوم بها في البلقان ضد قوات الصرب؟ والسؤال مصحوب بملاحظة منه، قال فيها: إن أهدافنا بعيدة المدى غير واضحة.

ولم يكن شليزنجر هو الوحيد، الذي رسم هذه الصورة لرؤيته للحرب الراهنة في البلقان، لكن كان يشاركه فيها آخرون على مختلف مستويات المؤسسات ومراكز البحوث السياسية والعسكرية، الذين اتفق كثيرون منهم على صعوبة وضع أيديهم على فكر استراتيجي متكامل ونهائي، من هذه الغارات في البلقان، والتي تعتبر أكبر هجوم للقوات الجوية لحلف الأطلنطي في أوروبا، منذ عام ١٩٤٥ وحتى الآن.

وربما تكون هذه الصعوبة لها أسبابها المقصودة من جانب الإدارة الأمريكية للرئيس كلينتون، والتي اتخذت قرارها بتجربة نظرية عسكرية جديدة هي: القتال في حربين في وقت واحد، في منطقتين إقليميتين متباعدتين في العالم، وهذه النظرية مازالت موضع تجربة أو بالتعبير العلمي هي الآن في المعمل ولم يتم تحديد الشكل النهائي لها بعد، وهي أيضا محاولة لتزويد صانع قرار السياسة الخارجية بوسائل أداء وظيفته في القرن الحادي والعشرين.

وقد لوحظ أن هناك نقاطا أساسية سببها هذا الغموض للهدف من الغارات الجوية في البلقان، من أهمها خروج الاستراتيجية الجديدة (محل التجربة) على بعض النظريات العسكرية المستقرة حتى لدى البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) وأن النتائج المطلوبة لهذه الغارات، والمعلنة كأهداف لها من جانب إدارة الرئيس كلينتون قد لا تتحقق بالوسائل العسكرية المتبعة.

وبالنسبة للنظريات العسكرية المعمول بها:

●● فقد لاحظ عدد من الخبراء العسكريين، أن هناك خروجا على ما يسمى مبدأ «كولين باول»، والذي كان قد استقر عليه كنتيجة خبرته في حرب فيتنام وهو المبدأ، الذي ظل يحكم لوقت طويل استخدام القوة العسكرية الأمريكية، وينص هذا المبدأ على أنه لا يجب أن تشارك القوات المسلحة الأمريكية في أعمال قتالية، إلا إذا كانت هناك استراتيجية واضحة للخروج من هذا الموقف القتالي، ووسائل متاحة وإلا فلا يجب أن نقوم بهذا الإجراء العسكري ويتضمن مبدأ باول اشتراط عدم ارسال القوات المسلحة لأي عمليات قتاليةفي الخارج إلا إذا كان هناك تأييد قوي من الرأي العام الأمريكي، وفرصة عالية جدا لنجاح هذه المهمة.

ومع عدم توافر هذه الشروط وحالة الغموض التام لاستراتيجية «المخرج» من هذا الموقف، فقد اعتبر الإجراء العسكري الأمريكي الأخير في البلقان من هذه الزاويةتجاهلا لمبدأ باول وإن كان من الممكن ارجاع هذا التناقض إلى خصائص الأزمة القائمة، وهي أن الولايات المتحدة تواجه مشكلة سياسية أساسا، يمكن أن تفيد في علاجها الضغوط العسكرية لكن هذه الضغوط لا يمكن أن تكون هي الحل.

ومن وجهة نظر تفكير إدارة الرئيس كلينتون، فإن هذه الحرب الجوية هي عملية قليلة المخاطر واستنادا إلى ذلك، فإنها قد لا تحقق نجاحا كبيرا، لكنها على الأقل لا تنتهي بكارثة.

●● وكان هناك خروج آخر على نظريات عسكرية ظلت لحوالي ٢٥ عاما تؤثر على التخطيط للحروب في البنتاجون، وهي نظريات واحد من أشهر واضعي استراتيجية الحروب في العالم في القرن التاسع عشر، وهو (الألماني) كارل فون كلاوزفيتز، الذي كان يحدد شرط السيادة العسكرية للقوة المقاتلة، بتحديد الهدف الذي توجه إليه ضرباتها في مركز الجاذبية للعدو وقواته البرية والأرض التي يسيطر عليها.

لكن نظرية الحربين في وقت واحد يجري تجربتها الآن على نطاق واسع في البلقان، بينما الضربات في الموقع الثاني لم تتوقف حتى الآن في منطقة الخطر الجوي في العراق مع عدم ترك الفرصة لتوجيه الضربات إلى مواقع أخرى مشاغبة بمعنى أنها هي التي توفر جميع عناصر تحريض القوة الأمريكية للتدخل ضدها.

والاستراتيجية الجديدة تختلف في جوهرها عن نظريات كلاوزفيتز في أن الحالة لا تقدم حلا عسكريا للمشكلة التي تواجهها، ولكنها عبارة عن أساليب ضغط هدفها تغيير موقف الخصم باعتبار ذلك وسيلة للسياسة الخارجية.

●● في تفسير آخر للخروج على النظريات العسكرية المستقرة، قال الجنرال المتقاعد ويليم أودوم، خبير الشئون العسكرية بمعهد هدسون إن القوات لاتقوم بقصف خصم بهدف تغيير تفكيره،فهذه ليست خطة للحل العسكري.

وفي تقرير خبراء عسكريين آخرين مثل دان جور أن من الواضح أن المبدأ العسكري، الذي يطبق في حرب البلقان اليوم، هو القصف بالقنابل عن بعد لإرغام العدو على الذهاب إلى مائدة المفاوضات ثم يلخص جور رأيه في هذا المبدأ بقوله إن هذه ليست سياسة، فقد فشلنا فيها بالنسبة للعراق وها نحن الآن نجربها تجاه ميلوسيفيتش في صربيا.

وبالطبع، فإن القول بأن هدف هذه الغارات الجوية هو تقليص القوة العسكرية لميلوسيفيتش وهو الهدف الذي أعلنه الرئيس كلينتون بنفسه - لا يمكن اعتباره استراتيجية فعالة، لأن الاستراتيجية لا تقتصر فقط على تحديد الأهداف لكن القيادة التي تضعها تكون على دراية كاملة بالنتائج المتوقعة بناء على معرفة ودراسة وفهم جميع الأبعاد التي تكون طبيعة الخصم والظروف المحيطة به داخليا وخارجيا ونقاط ضعفه ومراكز قوته وبالتالي توقع رد فعله بنسبة كبيرة جدا من الدقة وهو شيء كانت الولايات المتحدة تتمتع به في قراراتها السياسية أو العسكرية في الفترة الطويلة من الحرب الباردة تجاه الدول الأخرى، خاصة التي تخضع لحكم فردي يحتكر فيه رئيس الدولة القرار السياسي، وبالتالي فإن استنادها إلى دراستها الكاملة لشخصيته كانت تجعلها تعرف مقدما رد فعله لإجراءاتها نحوه.

فالصرب على وجه التحديد معروفون بأنهم يتصرفون تجاه كل أحداث منطقة البلقان في السنوات الأخيرة منذ المذابح الجماعية لهم في البوسنة، وحتى عمليات التطهير العرقي الجماعي في كوسوفا بطريقة ممتدة عبر تاريخهم القديم، فالذي يقودهم هو تعصب حاد جدا لقوميتهم الصربية، التي تعتبر القوة الرئيسية المحركة لهم، قبل أي دوافع أخرى، ومازالت تسيطر عليهم أحلام إقامة دولة صربية كبرى في منطقة البلقان بعد تفريغها من سكانها من الأعراق الأخرى حتى ولو كانت هذه الأعراق تشكل الأغلبية الساحقة في بعض المناطق مثل الوضع الحالي في كوسوفا، التي يشكل الألبان ٩٠٪ من سكانها ثم أن طبيعة نظام الحكم في الصرب كحكم فردي يسيطر عليه شخص مثل ميلوسيفيتش الذي كان أحد العناصر الرئيسية في نظام الحكم الشمولي القديم في يوجوسلافيا يجعله لا يختلف في رد فعله عن غيره من رموز الحكم الفردي المتطرف في شمولياته مثلما هو الحال في العراق مثلا إن أيهما لا يعبأ بالخسائر البشرية والمادية التي تسببها هذه الغارات على بلاده مادام ذلك سوف يدعم نظام الحكم في الداخل ويزيد من تأييد الرأي العام له باعتباره يلهب غريزتهم القومية، ويتحدى أقوى دولة في العالم دفاعا عن هذه القضيةالقديمة تاريخيا بالنسبة لهم.

ولهذا نلاحظ أن هول الخسائر لم يضعف من تصميم ميلوسيفيتش على المضي في عملية المذابح الجماعية، والتطهير العرقي ضد الألبان في كوسوفا لكي يحقق هذا الهدف السياسي، حتى ولو كان ثمنه حجم الدمار والخسائر الهائلة، التي تسببها الغارات الجوية لحلف الأطلنطي.

وهناك ملاحظة مهمة لا تنفصل عن التطبيق العملي لنظرية الحربين في وقت واحد، التي تقوم بها الولايات المتحدة كأداة للسياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين، فهي تطبق على مناطق مختلفة ومتباعدة جغرافيا ما بين أوروبا وآسيا وإفريقيا والشرق الأوسط.

ويغيب عنها أن ردود الفعل تجاه هذه الضربات الجوية لا يمكن أن تأتي بنتائج واحدة تتشابه من منطقة لأخرى، نظرا لاختلافات ثقافات المجتمعات عن بعضها، والشخصية القومية لشعوبها وتكوينها التاريخي والنفسي، بالإضافة إلى ما أشرنا إليه بالنسبة لحالة الأنظمة الشمولية وللطبيعة الخاصة لها ولقومية مثل الصرب، وذلك مادامت أن الغارات الجوية ليست استراتيجية عسكرية كاملة لحل الأزمات عن طريق الحرب، وإنما هي وسيلة للسياسة الخارجية.

وهنا استشهد بجملة سمعتها منذ أيام لروبرت هايدن، مدير دراسات روسيا وأوروبا الشرقية بجامعة بتسبرج والذي كان قد شارك في محاولات الوساطة في أزمة كوسوفا بترتيب لقاءات بين قيادات الطرفين المتنازعين هناك، وهي قوله إن مهمة الضربات الجوية على الصرب محددة بهدف منع كارثة أساسية وأسعة النطاق، لكن ما حدث أن هذه المهمة أوجدت بالفعل الكارثة الإنسانية، فنحن قد برهنا الآن على أن حلف الأطلنطي هو قوة يعتد بها وبهذا كان ما ربحناه هو تدمير البلقان انقاذا لحلف الأطلنطي، الذي تقترب من الاحتفال بعيد ميلاده الخمسيني.

وبالطبع، فإن ملاحظة هايدن راجعة إلى طبيعة الضربات الحالية ضد الصرب، والتي تظل مجرد حل ناقص، أو نصف حل للمشكلة، مادامت تستبعد تماما أي تدخل للقوات البرية، لمنع المذبحة الجماعية، والتطهير العرقي للألبان على يد الصرب.

هنا يظهر الخط الفاصل بين الاستراتيجية النهائية وبين الاستراتيجية تحت التجربة، أو التي مازالت في المرحلةالنظرية أو التجريب فالاستراتيجية كالكائن الحي، الذي تجري الدماء في شرايينه باعتبار الشرايين هي حركة كل جزئية داخل المجتمع من القمة إلى القاعدة ولا تكتسب هذه الحياة إلا إذا تشرب بها الرأي العام وصارت جزءا من تفكيره وعقيدته يضاف إلى هذا أن تكون هذه الاستراتيجية قد اقتنع بها الكونجرس بصفة عامة وساندها بكل قوته وهذا شيء لم يتوافر بعد للاستراتيجيةالتي حملت اسم الحربين في وقت واحد، والتي مازالت بالنسبة حتى للمختصين الأمريكيين مغلفة بالغموض، غير واضحة المعالم والأهداف لأنها لم تخرج بعد من المعمل أو من التجربة الميدانية في الأراضي البعيدة.

لا لنقل رفات مي زيادة

محمد أبو الغار
أستاذ بكلية الطب - جامعة القاهرة

نددت بعض الأصوات الوطنية المصرية في الأسابيع الماضية بفكرة نقل رفات الأديبة مي زياده إلى مسقط رأسها والحق كل الحق مع هذه الأصوات لأن مي زياده عاشت وعرفت وكتبت وأحبت واشتهرت وأقامت صالونها الأدبي وأيضا وافتها المنية في مصر وهي لم تكتب وصية أو تطلب من أحد أن تدفن خارج مصر.

وفكرة نقل رفات من أدوا خدمات جليلة لوطنهم فكرة عظيمة تنم عن الوفاء وتعبر عن تكريم الدولة لأبنائها وتقديرها لهم، وخلال القرن الماضي احتفلت كثير من الدول بنقل رفات بعض أبنائها ليرقدوا داخل أوطانهم.

وفي تاريخ مصر الحديث بطل من أعظم أبطالها ونجم سطع عاليا في سماها هو عبدالله النديم، هذا الرجل الذي يمثل الشخصية المصرية الوطنية من جميع جوانبها، كان الوقود الحي لثورة عرابي وكان الخطيب البارع الذي حرك أفئدة وقلوب المصريين جميعا، حبا وحماسا لوطنهم، هذا العبقري الذي حارب معارك عرابي ضد الانجليز وضد الخديو وضد الخونة من المصريين والذي أخذت أكبر امبراطورية في ذلك الحين تبحث عنه في كل مكان، لم ينل حقه الكافي من التقدير إن هذا الصحفي العظيم والشاعر والزجال الموهوب ومؤلف المسرحيات والممثل بها هو أيضا صاحب فكرة إنشاء الجمعيات المصرية الأهلية لممارسة جميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى يمكن أن تقف في وجه مستغليها من الأجانب والسماسرة، هذا الرجل الذي طاف مصر من أقصاها إلى أدناها وتعرف على فلاحيها وأعيانها وبث فيهم نبض الثورة وحب الوطن والغيرة من النفوذ الاجنبي وسيطرته على مقاليد الأمور، هذا الرجل الذي ألف عددا كبيرا من الكتب المهمة ورأس تحرير أهم ثلاث صحف في خلال سنوات عصيبة هو أيضا الرجل الذي أضحك المصريين وأبكاهم وظل هاربا سنوات طوال يجوب أنحاء الوطن هربا من جيش الاحتلال وأعوان الخديو حتى قبض عليه ونفي خارج الوطن.

هذا الرجل العظيم توفي في الاستانة منفاه الأخير بعد محاولة للعودة على متن السفينة التي أقلت الخديو عباس الثاني عائدة إلى مصر ولكن السفينة أجبرت على الوقوف وأجبر النديم على مغادرتها ليموت خارج الوطن ومقبرته معروفة ومحددة.

أما أن الأوان أن يعود النديم إلى حضن الوطن الذي أعطاه النديم كل قطرة من دمه وكل لمسة من عبقريته، ألم يحن الوقت لكي نسترجع رفات رجل دافع عن الاستقلال السياسي والاقتصادي للوطن أمام التدخل الاجنبي والاحتلال العالمي ممثلا في انجلترا بالتحالف مع قوى أخرى، ألم يحن الوقت لرجل عرف قيمة العلم والتقدم وأهمية الكلمة والحرية والفن وأعطى كل هذا لمصر؟

أنا لا أطالب الدولة بذلك وإنما أطالب جموع المصريين وجمعياتهم الأهلية بأخذ موقف فعال وجمع مبلغ من المال لا أظنه سيكون الكثير والبدء في خطوات عملية تعبر عن مطلب شعبي لنقل رفات هذا المصري العظيم إلى وطنه ليعاد دفنه بين من أحبهم وعاش من أجلهم.

منهج التنمية في الصين.. ودروسه المستفادة

د. محمد نعمان جلال
سفير مصر في الصين

يتحدث الكثيرون عن المعجزة الإقتصادية في الصين حيث وصلت معدلات النمو إلى ما بين ١٠ - ١٣٪ في السنوات العشر الماضية وبلغ معدل النمو ٧.٨٪ عام ١٩٩٨ ويخطط لأن يكون ٧٪ عام ١٩٩٩ ولكن الصين كدولة شيوعية لا تؤمن بمنطق المعجزة التي ترجع إلى عوامل غيبية لا يتحكم فيها البشر والواقع أن الفلسفة الصينية حتى قبل قيام النظام الشيوعي لا تؤمن بالغيبيات ولقد سأل أحد الناس المعلم الصيني والحكيم المشهور «كونفوشيوس» عن أخبار ما بعد الموت، وعن عالم الغيب فكانت إجابته أننا معنيون بهذه الحياة ولا تشغل بالنا بما لا نعرفه، ورغم أن هذا القول في ظاهرة يتعارض مع الفكر الديني، كما عبرت عنه الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام، فإن التحليل الاعمق لذلك يجعله منطقيا وغير متعارض مع جوهر وروح الإسلام، فالإنسان منوط به مهمة العمل في هذه الحياة وأن هذا العمل لبناء المجتمع وإلا يشغل نفسه في الغيبيات التي يجب أن يسلم بها، ولذلك قال الله تعالى «ويؤمنون بالغيب» فالغيب مفوض أمره إلى الله وعلينا كمسلمين أن نؤمن به ونعمل الصالحات لهذه الدنيا والآخرة عملا بالقول المأثور «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لأخرتك كأنك تموت غدا» وبالقول المأثور أيضا «لو قامت القيامة وكانت بيد أحدكم فسيلة - شتلة من الشتلات - فليزرعها».

ولنعد إلى منهج المعجزة البشرية الصيني في التنمية إنها معجزة قائمة على الجد والعمل الدءوب، وعلى التنظيم الدقيق والتخطيط السليم، إنها قامت على أساس دراسة عناصر وعوامل التنمية دراسة اقتصادية سليمة وتقديم الدعاية الصحيحة أو بالأحرى الترويج الصحيح لذلك، إنها تقوم على مبدأ التنافس السليم بين الأقاليم المختلفة كل إقليم يقدم أفضل ما عنده ويجري اتصالاته مع مختلف الدول التي يمكن أن تستثمر ويعرض عليها مشروعاته والمزايا التفضيلية.

بعبارة أخرى إنه يعتمد على المنهج السليم الذي يحقق التقدم ونتيجة للمنهج الصحيح تتحقق النتائج، فالعمل أقرب إلى المنطق أو المعادلات الرياضية أو التجارب المعملية الكيميائية إذا توافرت العناصر فلابد أن تحقق النتائج.

وهذا الكلام ليس شفويا أو تحليلا منطقيا لنجاح وإنما أعرض بإيجار لنموذج تعرضت لأمثاله كثيرا ويمكن الاستدلال به على طريقة العمل التي تحقق التقدم. والنموذج من مدينة تشونج تشنج Chomgqing في جنوب غرب الصين وهي من المناطق التي لم تحقق بعد مستوى التقدم الذي حققته أقاليم شرق الصين. تلقيت دعوة من الحكومة المحلية للمدينة لحضور مؤتمر صحفي للترويج والتعريف بالاستثمار فيها. وذهبت في الموعد المحدد فوجدت جميع المسئولين موجودين وبدأ المؤتمر في موعده المحدد بالضبط بلا أدنى تأخير وكل مدعو قدمت له حقيبة من الورق بها مجموعات من المستندات التي تقدم المدينة وتشرح المشروعات الاستثمارية ووضع كل مشروع ومزاياه ودراسة الجدوى الخاصة به وقدمت كل هذه المواد الإعلامية في نشرات موجزة، وأخرى مطولة باللغتين الصينية والإنجليزية وقام المتخصصون بشرح ذلك بالوسائل الإيضاحية الحديثة وتولى الدور الرئيسي في الشرح نائب عمدة المدينة ومن ثم لم يحضر وزير من الحكومة المركزية أو رئيس الوزراء لأن الصين تقوم في منهج التنمية على الحكم المحلي الحقيقي الذي يضطلع فيه المجلس المحلي بالقرارات في منح الإعفاءات والتعاقد مع الشركات أو الدول الأجنبية طالما أن الهدف جذب الإستثمارات وتظهر الاحصاءات حجم إنتاج كل مدينة أو اقليم وحجم صادراته ووارداته وهذا هو المنهج السليم في تسابق الوحدات المحلية سواء على مستوى المسئولين الإداريين أو السياسيين أو رجال الأعمال.

هذا وقد دعي لهذا المؤتمر الدبلوماسيون الأجانب والصحفيون المحليون والأجانب ورجال الاعمال من الصين أو من الدول الأجنبية وممثلو الشركات الاجنبية.

ولقد تمنيت لو أن كل محافظة في مصر تتسابق مع المحافظات الأخرى وأن تكون لها حرية التنافس من أجل التنمية بدلا مما هو حادث الآن وهذا سيدفع القيادات المحلية للانتاج والانشغال وتطوير أقاليمها ومن ثم تتقدم الدولة ككل بدلا من الاعتماد على القيادات المركزية في كل صغيرة وكبيرة. وفي الصين تضع الحكومة المركزية الإطار العام وتترك التفاصيل للحكومات والقيادات المحلية.

وقد ضم المظروف كتابا يعرض للسياسات التفضيلية للاستثمار في مدينة تشونج تشنج ويضم ٤٨ صفحة بالانجليزية والصينية ويشرح السياسة الضريبية والاعفاءات الضريبية وإجراءات تسجيل المشروعات والسياسة النقدية والإئتمانية وأسعار الأراضي والمباني وكيفية الاستيراد والتصدير والعمالة ومدى توافر المواد المعدنية والمواد الخام اللازمة للصناعة.

والسؤال الذي نطرحه في نهاية هذا المقال هل يمكن أن نجد ذلك في مصر سواء على مستوى الدولة أو المحافظة أو المدينة. إنني أعلم أن جهدا كبيرا يبذل في الدولة ولكن على المستويات المحلية فمازال الطريق طويلا. وحتى على مستوى الدولة فمازال الفكر السائد أن الحكومة هي المسئولة عن كل قرار وهذا يؤثر سلبا على حرية العمل والتنافس ويجعل الاقتصاد حبيس أدراج البيروقراطية ويتنافى مع منطق الاصلاح الاقتصادي ومن الضروري التخلي عن منطق رعاية الدولة للفرد من المهد إلى اللحد والذي للأسف امتد ليشمل رعاية الصناعة ورجال الاعمال وهذا يتعارض مع أبسط القواعد الاقتصادية. ولاشك أن رجال الأعمال المصريين لا يقلون نضجا وكفاءة عن أقرانهم الاجانب، ولاريب أن دافع المصلحة والسعي للكسب هو خير ضمان للنجاح إنني أعتقد أن ثمة حاجة للمراجعة الفكرية والسلوكية لدينا بهدف التطوير والتعرف على كيفية تحقق التقدم في الدول الأخرى حتى نقتبس ما يناسب ظروفنا من دروس ومناهج ففي ظل التقدم الهائل في مجال الإتصالات حيث أصبح العالم قرية صغيرة فلا مجال للبيروقراطية ولابد من تحرير الشعب من أسرها. ولابد من إطلاق كل الطاقات من عقالها من أجل تحقيق مصلحة المجتمع ككل.

الدروس الملاكي وعقاب الآباء

مستشار
د. محمد مجدي مرجان

أعتقد وأرجو أن أكون مخطأ أننا من أفشل شعوب الأرض في تربية أبنائنا، وأننا من أهم عوامل إفسادهم وضياعهم وتقويض مستقبلهم.. في الماضي كان الأب هو رب الأسرة وهو السيد المطاع وصاحب الكلمة العليا داخل البيت وخارجه، ينصاع الأبناء لإرادته السديدة ويعملون بتوجيهاته الحليمة ويحرصون على ارضائه بشتى الطرق والأساليب، ويعتبرونه مثلهم الأعلى وقدوتهم التي يتطلعون إلى محاكاتها وتقليدها والسير على دربها في كل شيء، وكان الأب حريصا على أن يزرع في نفوس أبنائه تعاليم الدين وحب الوطن والتسلح بالعلم وحلاوة الكد والاجتهاد والعمل وكل المبادىء والأخلاق الكريمة التي تهذبهم وتصلح أحوالهم وتخلق منهم رجال الغد وقادة المستقبل. ولكن اليوم ولأسباب عديدة، منها التفرنج الكاذب والتقليد الأعمى والأفكار المستوردة التي نقلناها خطأ وأسأنا فهمها وتطبيقها، وبسبب قشور المدنية وتغلغل المادية وتراجع القيم الدينية والأخلاقية، وبسبب انشغال الأب والأم بالعمل سواء خارج المنزل أو خارج الوطن كله والابتعاد عن الأولاد وإهمال القيام على شئونهم بأنفسهم... لكل هذه العوامل وغيرها انقلبت الآية وانعكست المعايير فأصبح الابن المرفه المدلل الضائع هو صاحب الكلمة العليا والآمر الناهي في شئون البيت وشئون القاطنين فيه، وصار الهم الشاغل للآباء والأمهات وغاية مبتغاهم الحصول على رضا الابناء وتلبية مطالبهم مهما كان فيها من شطط وإسراف وفجور أيضا ويغير أن يمنحوا أنفسهم برهة للروية أو التفكير في جدوى هذه المطالب ونفعها في الحال أو المآل لهؤلاء الصغار الذين مازالوا في مرحلة الصقل والتشكيل، والذين لايدرون في الحقيقة النافع من الضار، ولايستطيعون التمييز بين الغث والسمين خاصة في ظل عوامل التزييف والخداع وأساليب الغش والتضليل التي تصور الباطل حقا وتعتبر الأمانة حمقا والشرف تخلفا والاستقامة غباء.

لقد تصور الآباء والأمهات - خطأ - أنهم يستطيعون تعويض الحنان الروحي والعناية وجلسات المناقشة والتشاور والشرح والتفسير والصداقة والنصائح الثمينة والخبرة المكتسبة وجميع وسائل الحوار والحب المتبادل والوقت الكافي الذي يحتاج إليه الأبناء والبنات في أهم مراحل تكوينهم والذي لم تعد تسمح به حياة السرعة والجنون التي يعيشها اليوم معظم الناس، بالاضافة إلى تسيد قيم المادة والاعتقاد الفاسد بأن كل شيء يمكن شراؤه بالنقود. تصور الآباء والأمهات - خطأ - انه يمكن تعويض كل ذلك بالمزيد من البذل المادي وتوفير كل أسباب الراحة والدعة بل والرفاهية أيضا للأبناء، وإعطائهم كل مايطلبون بل وأكثر مما إليه يطمحون وإلى درجة قد تدفع الأب أحيانا إلى الاستدانة وربما إلى الزلل والجريمة من أجل ارضاء الأبناء المدعين والمتجنين أيضا بقوى أسلحة الحكومة الداخلية وهي الزوجة للصون وربة المنزل الرءوم. هذه السياسة الخرقاء تأتي دائما بعكس المطلوب منها ويدفع ثمنها في النهاية هؤلاء الأبناء الذين استأمننا الله على حسن تربيتهم وتنشئتهم فظلمناهم وأفسدناهم وبمرنا عقولهم وأفهامهم ومبادئهم حمقا وغباء ورعونة وبلاء، وأفرزنا أجيالا ناعمة مدللة رخوة ناعسة لا تقوى على تحمل التبعات والمسئوليات.

أجيال أنانية قصيرة النظر ناقصة التكوين قاصرة الفكر متهاوية المضمون تهزها أقل نسمة وتتهاوى تحت أضعف لفحة، اليوم نشاهد صبية صغارا يقودون السيارات الفارهة بسرعات جنونية ولايهم ماذا يحطمون من أشياء وأشخاص، ويقتنون التليفون المحمول كإحدى ضروريات الوجاهة ويمضون الوقت كله في استعماله والتباهي بحمله، أما شرائط الفيديو والكاسيت فإنها مع كل الصغار حتى الأسر المتوسطة والفقيرة ولو حرم الآباء ضروريات الحياة، وحدث بلا حرج عن البمب والصواريخ ومختلف الألعاب النارية الخطيرة والتي يلهو بها الصغار، تحطيما لأخلاقهم ولأعصاب المرضى والكبار... فإذا حاولنا أن نتتبع هذه السلوكيات المقوضة لبنيان المجتمع في ميدان التعليم لشاهدنا عجبا!! في الماضي وعلى أيامنا نحن المخضرمين والعواجيز كنا نعتمد على أنفسنا في التحصيل والمذاكرة وفي كل شيء، نقرأ في الكتب المدرسية قبل سماعها من المدرس، ثم نذهب في اليوم التالي لكي نسمع التفسير ونسأل فيما غم علينا فهمه فنوضم الدروس بسهولة إلى درجة لانحتاج معها لأي جهد اضافي خلال الامتحان، وكنا نحصل على أعلى الدرجات، ولم نكن نعرف الدروس الخصوصية أو نسمع عنها أو تدور بفكرنا مطلقا، باعتبارها نوعا من العجز والقصور، مثل الذي يستعمل المشاية أو العكاز في السير حتى تضعف قدماه ولاتقويا على حمله، أو الذي يعتمد على الحاسب الآلي في كل العمليات الحسابية حتى يتبلد ذهنه فلا يكاد يعرف حاصل جمع أصغر رقمين، ثم يضعف تفكيره وتضمحل مخيلته ويتهاوى كيانه في كل شيء.

اليوم يلجأ الطلبة والآباء إلى الدروس الخصوصية في كل العلوم وبدون أي حاجة أو ضرورة، تماما كما يدمنون الشطائر والأكلات السريعة التي تضر المعدة وتفسد الصحة، علما بأن هذه الدروس تؤدي إلى عكس المقصود منها كلية فهي مجرد حشو واختصار معلومات وصم كلمات وبرشام مختزل سرعان مايتبخر بعد الامتحان. كما أنها تؤدي إلى التشويش وإهمال علوم أخرى فضلا عن التدمير الذي يحدثه في شخصية التلميذ فتفقده الثقة في نفسه وقدراته وإمكاناته وتعدم فيه ملكة التفكير والتدبر والابداع ناهيك عما تعانيه ميزانية الأسرة من خلل وتهدد وحرمان. كثيرا مايفرز العديد من المصادمات بين الزوجين ويحيل الأسرة سعيرا مقيما. بل لقد تبين أن الدروس الخصوصية من أهم أسباب الركود الاقتصادي وضعف قوى الشراء، والانتاج مما يؤثر سلبا على جميع الصناعات في وقت نسعى فيه إلى النهوض بوطننا ومجتمعنا. لقد بدأ اتجاه يطالب بعقاب المدرسين. ولكني أطالب قبل ذلك بعقاب الآباء والأمهات والتلاميذ أيضا على الدروس الملاكي فهم المحرضون والمشاركون في هذه الجريمة وهم أيضا أول ضحايا وإن كانوا وأمين!! بل ومن الضروري انقاص درجات الطالب الذي يتعاطى الدروس الملاكي تماما كما تفعل الفيفا والاتحادات الرياضية عند قيام اللاعب بتعاطي منشطات قبل المباريات إذ يتم استبعاده وشطبه أيضا. فلا أقل من انقاص درجات صاحب العكاز والأرجل الصناعية وتلميذ البرشام والشطائر السريعة حتى يتساوى مع الطالب المكافح الشريف الذي يعتمد على نفسه وعقله وفكره فقط ورغم ذلك وللمزيد من تدليل الدولة لأجيال المستقبل فهناك مجموعات تقوية بالمدارس بل وإذاعة تعليمية خاصة من أعلى الموجهين والتربويين فضلا عن القناة التليفزيونية، وأجهزة الكمبيوتر والانترنت وسائر الأجهزة الحديثة التي دخلت المدارس اليوم وبلا مقابل لكي تحقق للأجيال القادمة أفضل مستوى من العلم واللياقة التي تؤهلهم لاقتحام القرن الجديد. إن هذا الاسلوب الخاطئ في الاعتماد على الآخرين وحوار وعدم الثقة بالنفس كان سبب هزائمنا العسكرية المتكررة في العهد الشمولي عندما كنا نعتمد على السوفيت وكان هذا هو سبب تخلفنا في كل شيء، وهو أسلوب لايليق مطلقا بشعب أكتوبر العظيم الذي حقق العديد من الانجازات والمعجزات في عهد قائدنا المبارك. إنني أدعو إلى وقفة مع النفس ومراجعة للحسابات وتغيير شامل لعاداتنا الخاطئة البغيضة وإلا فلن تشرق علينا شمس المستقبل، وصدق القائل في محكم تنزيله «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.

الطفل المعاق.. والألغام وحقوق الإنسان!!

جيلان حمزة
عضو مجلس ادارة جمعية انصار حقوق الإنسان

يفزعني ويكاد يفرغ عقلي من كل مضمون الا مضمون ومعنى الهلع امام تلك الاعداد التي بتنا نعرفها جميعا من المعاقين في عالمنا العربي ومدى لهف اصحاب هذه البلاد على إدخال اولادهم المدارس والمراكز المصرية التي ترعى المعاق سواء كانت هذه المدارس على اعلى مستوى من التجهيز المادي والتكنولوجي او التجهيز العلمي والنفسي لتلقي هذا العدد من المعاقين العرب، ورغم القدرة المادية والامكانية الحركية التنقل للأسر العربية من ربوع اوروبا الى ولايات امريكا المتعددة حيث يفكرون في وضع من لديهم من معاقين هناك إلا انهم دوما يفضلون مصر فهي الاقرب لهم حيث تفهم بعضنا البعض ونتكاشف نفسيا حتى السرائر لا حدود بيننا ولا اهداف غير واضحة فمصر هي الأم الرءوم التي تحتضن وتظل ابناءها في كل البلاد العربية بلا تمييز وهذا واجبها حتى انني اقول انه مدعاة قيمتها ومستقبلها.

ولنتفهم معا هذه العبارة إن في مصر وحدها ٧ ملايين طفل معاق وكما هو معروف فالاعاقة انواع إلا ان ما اقصده هنا بالذات هو الاعاقة الحركية وعدد الاطفال المعاقين حركيا في مصر وحدها يزيد على المليوني طفل! لقد بات من الاوضاع المألوفة رؤية المعاقين حركيا يعملون في كثير من الوظائف الحكومية وبات معروفا ان هناك نسبة في المائة مثلا مخصصة لتشغيل المعاقين حركيا وهذا يعني ان الاعداد فاقت الحد الذي لا يمكن تجاهله، إني اكاد اقول ان الاعاقة الحركية في مصر قد تصبح ظاهرة خلال سنوات رغم جهود الدولة المستميتة في حملات شلل الاطفال مثلا.

وبعد اقولها ببساطة وبداهة فإن مصر ليست على استعداد لزيادة اعداد ابنائها المصريين المعاقين، لا نريد ان يتعاظم عدد المعاقين المصريين بل على العكس نقاوم وتقاوم الدولة لتحد من زيادة الاعداد بسبب الجهل او الفقر ماضية في التوعية السابقة وانشاء المراكز والمدارس.. و... و..

والحقيقة ان هذا ليس غرضي او موضوعي إنما اردت ان يكون مدخلا لأنفذ منه الى هدفي الاساسي من هذه السطور فأقول:

هل بعد هذه الحقائق نعيش ويطلع علينا نهار جديد كل ٢٤ ساعة وفي صحرائنا الغربية اكثر من ٢٠ مليون لغم حي قابل للتفجير عند اي خطوة لإنسان ولو من بعيد وان هذا الوضع قائم منذ ايام الحرب العالمية بين قوات الحلفاء والمحور منذ اكثر من خمسين سنة وكلنا يعرف ويسمع حتى على المستوى العالمي ان هذه الالغام بعينها قد تسببت في وفاة المئات ويا ليت الامر وقف عند حد الموت فهو سترة - كما يقولون - بل ان هذه الالغام بعينها تسببت في تشويه الالاف - وهذا هو الادهى والامر والاكثر إيلاما فهل نحن في حاجة الى مزيد من المعاقين او المشوهين !!! الى مزيد من المعاقين حركيا مثلا!! نتيجة للافعال التاريخية المقصودة؟

واذا كنا نهيب بالامهات والاسر لاتمام التطعيم شلشل الاطفال مثلا فالا يحق لنا ان نهيب بالمسئولين الممثلين لمصر ام الحضارة ان يخلصونا من هذه الالغام الراقدة في صحرائنا خاصة ان القرى السياحية من العلمين الى اقصى جنوب الصحراء ارى أنها قائمة على قدم وساق. هل يجب ان ننتظر باستمرار وقوع المزيد والمزيد من الحوادث ولملمة الضحايا لنلتفت الى الخطر الداهم الكامن في اراضينا !!! الا يمكن ان نتصور ان الضحية القائمة التي ستعيش معوقة حركيا مشوهة شكليا يمكن ان تكون ابنا او حفيدا لأي منا؟

إن عملية ازالة الالغام التي تقدر بأكثر من ٢٠ مليون لغم في الصحراء الغربية تتطلب مبالغ هائلة واكثر من هذا تقنيات عالية المستوى لازالتها واذا كان ضمن من زرعها انجلترا والمانيا - وهما الدول العظمى فلماذا لا يزيلون ما خلفوه ووضعوه ؟! إن هذا الف باء الحقوق الانسانية ان يقوم الشخص المعتدي باصلاح وترميم او استبدال ما اتلفه. هذا يحدث في المنازل والعربات وحتى في الارواح اذا صدمت انسانا فتقوم بنقله وعلاجه ثم تعويضه فلما اذا لا تشعر هذه الدول التي نسميها متقدمة ومتنورة وواعية وانسانية ولاديها جماعات ضاغطة لحقوق الانسان.. تتخلع عليها كل الاسماء والمسميات السامية النزيهة وهي التي لم تلتفت الى قضية مهمة جدا ومصيرية وهي توقع تزايد عدد المعاقين في مصر الى اكثر من ٢٠ مليون معاق بعدد الالغام المزروعة في الصحراء الغربية؟ ألم يكن «توني بلير» رئيس وزراء بريطانيا في مصر منذ شهور وقام نفر من الصحفيين بالتغزل والتغني في جمال قسمات وجهه وروعة ابتسامته !! لماذا لم يسأل عن وضعية الالغام وهي قضية معروفة ومثارة على مستوى المسئولين؟

وتمنيت وجود الاميرة «ديانا سبنسر» التي كان من ضمن اهتماماتها ورعايتها الاهتمام بموضوع الالغام في العالم.. ان من ابسط حقوق اولادنا ان يعيشوا ما أن لهم من العمر دون اعاقة جسدية من اي نوع التي في كثير من الاحيان تنقلب كذلك الى اعاقة نفسية عقلية.

كوسوفا.. هل نبدأ من الآن؟!

علي عياد

انظر أمامي وحولي لأتعرف على أحوال الأقليات في المجتمع الدولي فلا أجد سوطا للعذاب له رنين الاضطهاد الا وهو من نصيب المسلمين.. حدث ذلك في البوسنة والهرسك والشيشان ومازال يحدث في كوسوفا وغيرها من بلاد الله التي يرتفع فيها صوت المسلمين، مطالبا ليس إلا بالعدل والعيش في هدوء وأمان.

يحدث ذلك للمسلمين بالرغم من أنهم يحملون مبادىء دينهم في قلوبهم ومعاملاتهم.. وأول هذه المبادىء التسامح وقبول الآخر على أساس قرآني يقول «لكم دينكم ولي دين».

وقد لفت نظري لهذه الظاهرة غير الإنسانية كلمات مفعمة بمشاعر الأسى لما يحدث للمسلمين، والرجاء في أن يعتدل الميزان.. والكلمات للرئيس محمد حسني مبارك في واحد من خطاباته وفيه يقول:

«إن بعض الشعوب الإسلامية تعرضت في أنحاء متفرقة من العالم لمآس مروعة وفظائع مشينة.. انتهكت فيها جميع حقوق الإنسان، وارتكبت أبشع الجرائم في تاريخ الإنسانية على نحو جماعي يعيد الإنسان إلى عهود الظلام والتخلف»

وهذه الكلمات للرئيس.. جاءت في ذروة مأساة البوسنة والهرسك.. وكأنها تعبر الآن عن مأساة أكثر ترويعا في كوسوفا التي تتعرض لعمل بربري يستدعي كما قال الرئيس أيضا في نفس الخطاب «... بلورة موقف جماعي صلب في مواجهة هذه الأعمال الهمجية التي تعتبر وصمة في جبين الانسانية بعد أن وصلت إلى تلك المراحل المتقدمة من الثورة العلمية والتكنولوجية وبعد أن انطلقت تكشف عن أسرار الكون وتغزو الفضاء بحثا عن آفاق جديدة».

على أن الوضع الراهن للأمة الاسلامية وما تواجه به هنا وهناك واستقبالها للأحداث في يأس وصمت.. يعكس بوضوح وضع المسلمين ومكانتهم وسط ما يجري لهم وما يحل بهم من هوان، نشترك في صنعه بتخاذلنا وتشرذمنا والعكوف على ذواتنا وانشغالنا بقضايانا الإقليمية الضيقة، ناسين أو متناسين أن هناك رابطة عامة هي الاسلام العقيدة والشريعة والعمل، تجمعنا. وينبغي بل يجب أن تكون هي المحور الذي نتوحد في اطاره سياسيا وثقافيا واقتصاديا، وفي ظل علاقات دولية فاعلة تربطنا بالعالم من حولنا بحيث يبدو العالم الاسلامي كلمة واحدة وموقفا واحدا يلقى الاحترام والتقدير وبحيث يبدو أيضا وكأنه جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء دفاعا وذودا عن كيان الأمة كلها.

حين نلقي نظرة على واقع المسلمين، ثم نسرح بخيالنا إلى ماضيهم فإن الدهشة تتملكنا عندما نرى انتصاراتهم الباهرة والسريعة لدرجة أن أحد مؤرخي الغرب تساءل في دهشة عما إذا كانت رقعة الدنيا قد صغرت في عصر هؤلاء المسلمين الأول، أم أن الأرض كانت تطوى من تحت أقدامهم طيا.. لكنه ما يلبث أن يفيق من دهشته حين يدرك أن رقعة الدنيا ما صغرت في الحقيقة وأن الأرض ما طويت من تحت أقدامهم ولكنهم أعدوا أنفسهم معنويا وماديا فكان النصر لهم حليفا وملازما.

لقد كان المسلمون الأوائل يدركون أن القوة ليست في جانبها المادي فحسب وإنما هي أيضا الجانب الروحي المعنوي، وهذا الأخير اتخذ أهمية كبرى في دعوة الإسلام للدفاع عن مقدسات الأمة.

على أننا إذا كنا أصبنا في تاريخنا الطويل بنكسات ونكبات وضعف التزامنا بالدين.. فبالرغم من هذا بقيت لنا وحدة الانتماء وبقى لنا الإيمان بهذا الانتماء الذي يجب أن يتحول إلى سلوك عملي أدواته وحدة الهدف والمشاعر والفكر ولغة العصر وأعني بها القوة المادية التي تسير في نسق واحد مع القوة الإيمانية.

وإذا كان المسلمون هزموا سياسيا وعسكريا فقد بقى الاسلام علما وحضارة وتاريخا فليكن لأمته درع صمود وعامل مواجهة.

وهذا ما نريده اليوم في عصرنا وفي عالمنا الذي لا نعاني فيه من فقدان الانتماء وإنما يجرفنا التذويب الذي يقذف بنا إلى الضياع والقراءة التاريخية الخاطئة التي تفقدنا الالتزام والانتماء..

ولعل الطريق إلى الخلاص يكمن في تصويب المسار وتجديد عملية الانتماء لهذا الدين والاعتزاز بقيمه والاستفادة من تاريخه.. وقد ندعو هنا إلى تجمع إسلامي فاعل على مستوى العالم كله يكون عمله في الأساس المواجهة السياسية والاجتماعية لما يحل بالمسلمين من كوارث، لن يكون آخرها المأساة بل المآسي التي نشهدها الآن على مسرح الأحداث في كوسوفا تدميرا وقتلا وتهجيرا..

فهل نبدأ من الآن.. وليس غدا..؟!

رأي الأهرام

صفحة جديدة

حصاد زيارة الرئيس مبارك للصين في يومها الأول يفتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية ـ الصينية بصفة خاصة، والعلاقات الدولية بصفة عامة

وقد تجلت هذه الحقيقة في البيان المشترك الذي وقعه الرئيسان مبارك وتسي مين وتضمن مبادئ إقامة علاقة مشاركة استراتيجية بين القاهرة وبكين وقد كان البيان صفحة جديدة في العلاقات العامة بين مصر والصين باعتبار أنه يدعو إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى حد التكامل في عدد من الصناعات، وإلى حد المشاركة الكاملة في عدد من المشروعات

ويحدد البيان في الوقت نفسه وسائل للتنسيق والتشاور بما يجعل العلاقة الثنائية تصل إلى مرتبة خاصة تتسم بها أي مشاركة استراتيجية. والهدف النهائي هو دفع خطوات الإصلاح والتقدم في البلدين تحقيقا لأهداف التنمية ورفع مستوى معيشة الشعبين المصري والصيني وزيادة القوة الاقتصادية لكل من البلدين

وكان البيان المشترك صفحة جديدة في العلاقات الدولية باعتبار أن البلدين قررا السعي إلى نظام عالمي في المجالين السياسي والاقتصادي يقوم على قواعد العدل والمنطق. وذلك عبر سلسلة من الإجراءات والوسائل التي تستهدف التنسيق مع مختلف الدول ويخدم هذا الاتجاه هدفا دوليا عظيما هو وضع برنامج عملي للقضاء على التشوهات التي أصابت النظام العالمي في فترة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي

وأهلا بهذه الصفحة الجديدة التي ستكون مضيئة

الأولوية لمواجهة المأساة الإنسانية في البلقان

تكشف تصريحات قادة حلف الأطلنطي تجاه العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا عن تصميم على مواصلة الضربات الجوية والبحرية، بكل ما يعنيه ذلك من إدراك كامل لدور هذه الضربات في تعميق وتوسيع نطاق مأساة ألبان الإقليم. ويبدو واضحا من تصريحاتهم وكأن مأساة ألبان الإقليم أمر لابد منه لمعاقبة النظام اليوجوسلافي وكل ما تقوم به دول الحلف حتى الآن ينحصر في قدر يسير من المساعدات الإنسانية، ممثلة في مواد غذائية وطبية مع خيام لإسكان أو إيواء الفارين من الإقليم. ومع تفاقم المأساة الإنسانية لهؤلاء البشر، بدأ قادة الحلف في الحديث عن توزيع عشرات الآلاف منهم على الدول الأعضاء في الحلف، وجرى تحديد الحصص فيما يشبه عملية تشتيت متعمدة لهؤلاء البشر، لاسيما أن التركيب العرقي ـ الديني للدول المجاورة من الهشاشة والحساسية بحيث لا يمكنه استيعاب هؤلاء النازحين، خشية اختلال التوازن الديموجرافي الدقيق

وفي الوقت الذي تعالت فيه أصوات تتسم بالاعتدال من داخل ألبان الإقليم مطالبة الحلف بوقف غاراته، ويوجوسلافيا بالتجاوب مع كل ما من شأنه إعادة الهدوء والاستقرار إلى الإقليم كمقدمة للعودة إلى مائدة المفاوضات، وصولا إلى حل نهائي لمشكلة الإقليم، اتسمت ردود فعل بعض دول الحلف بالفتور. وبعضها ذهب صراحة إلى رفض هذا المطلب، الأمر الذي يكشف تدريجيا عن الأهداف الحقيقية الكامنة وراء قرار واشنطن ضرب يوجوسلافيا، وهو قرار تكمن وراءه حزمة من الأهداف الاستراتيجية الكبرى تتعلق بدور واشنطن في عالم ما بعد الحرب الباردة، وتصادف أن تثبيت هذا الدور في البلقان لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال توظيف ورقة ألبان الإقليم، فتحول الموقف إلى مأساة إنسانية بكل ما تعنيه من مدلولات.

وجهة نظر

مغالطات نهاية القرن

القرن الـ ٢٠ الذي يلفظ أنفاسه بعد حوالي ٢٧٠ يوما فقط ـ ملئ بالمغالطات الكبرى التي سيطرت على العقل البشري في كل مكان من خلال الأبواق الإعلامية الحديثة والتي جعلت من الكون قرية صغيرة

وتتضح أن كبار القوم في العالم في مواجهة الحقائق هم الصانعون والمثلون لها وهم في الوقت نفسه الذين يجنون الثمار منها وإليهم وليكن على حساب الآخرين ظلما وبهتانا وافتراء، وليس كما يدعون حرية الإنسان والحفاظ على آدميته وينتهي بهم المطاف كي يتحولوا إلى حيوانية ولكن ماكرة ـ حيوانية لإشباع تطلعاتهم وشراستهم الاستهلاكية على خلاف بسيط هو أن الحيوان الإنساني الجديد بعد أن يشبع يفكر في أن يجد مسلسل بقايا ضحاياه ـ إنه يأكل وليفكر فيمن يأكل بعد ذلك ومن هذه المغالطات أيضا أن من يملكون جوهر التقدم في الدول الكبرى يخططون ويعطلون لدى الدول الأقل منهم والتي تتوافر لديها ثروات طبيعية كالبترول ومناجم الذهب والمعادن الأخرى وهذه مغالطة كبرى بين أكابر القوم وأصاغره

ومن هذه المغالطات أيضا ما ادعاه فلاسفة الغرب من أن الحضارة الغربية هي حصيلة ما وصلت إليه الحضارات السابقة وتمركزت لتقود مسيرة البشرية عملا بمبدأ أني موجود وسأستمر، وأن الحضارة الغربية بعد أن تمركزت لايمكن لحضارة أخرى أن تزحزحها من مكانها ومع هذا نلاحظ في نهاية القرن الـ ٢٠ ما أطلق عليه الفلاسفة المحدثون في الغرب نفسه ـ تعبير «حضارة المأزق» بمعنى أن حضارة الغرب باسم اشعاعها للنور على مختلف بقاع الأرض من يتأمل جيدا سيجد أنها عممت الظلام في كل مكان في العالم، وذلك بالتشكيك في القيم والمثل وصولا إلى التشكيك في الإنسان نفسه، وأصبح شعار التسامي بالإنسان هدفا صعب المنال وسط طغيان الأنانية على كل شئ بما في ذلك القيم وشراهة الاشباع الذي ليس له حدود

المغالطة الرابعة هي الاستماتة في الدفاع عن العدالة وحقوق الإنسان ـ أكثر من السعي لإشباع حاجات الإنسان من مأكل ومشرب وملبس ومسكن حتى أصبح أكابر العالم اليوم عندما يريدون تمرير موضوع مهم يخصهم فإنهم يقدمونه من خلال جمعيات حقوق الإنسان وحرياته.

المغالطة الخامسة ادعاؤهم أن الدول المتقدمة استطاعت أن تعطي المرأة في بلادهم أكثر حرية واستقلالية أكثر من غيرها في الدول الأخرى ولتتضح العكس من ذلك أن المرأة في بلادهم مستعبدة ولم تنجح في أداء دورها بل وضعوها في مأزق لدرجة أنها تحاط بالعديد من المشكلات التي تكبلها وتجعلها أسيرة للمجتمع وتظلمه للخلقة أكثر من أي بلد ـ آخر مما جعلها عرضة للمرض النفسي والاكتئاب.

وهناك مغالطات أخرى كثيرة ومتعددة سنوردها في «وجهة نظر» قادمة في محاولة لكشف هذه المغالطات قبل أن تدخل إلى القرن الجديد لتعطي مشروعية للمغالطات وحيثيات تمريرها لتصبح واقعا ملموسا.

إننا لانملك تجاه هذه المغالطات التي هي مغالطات نهاية القرن الـ ٢٠ إلا صيحة من صيحات الداعين إلى التعادل وإلى الاتزان ـ والكون رب يحميه

حسين الشاعر

نيتانياهو وميلوسيفيتش... ما الفرق؟

بقلم صلاح الدين حافظ

نيويورك ـ أكثر مايحلو للإعلام الأمريكي الهائل النفوذ هذه الأيام هو عقد المقارنات العديدة بين صدام حسين حاكم العراق، وميلوسيفيتش حاكم يوجوسلافيا: كلاهما في نظر الإعلام الأمريكي، جزار ديكتاتور قاتل، يجب القبض عليه وتقديمه لمحاكمة دولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية

وقد يكون هذا صحيحا بالفعل، لكن الصحيح أكثر هو أن هناك أوجه تشابه أكثر بين ميلوسيفيتش الجزار الصربي، وبين نيتانياهو الجزار الإسرائيلي، لكن الإعلام الأمريكي بحكم انحيازاته المعروفة، لا يستطيع ولا يريد التطرق الى هذه المقارنة لأسباب عديدة، لعل أهمها الفروق الواضحة بين علاقة أمريكا بإسرائيل وبين علاقة أمريكا بيوجوسلافيا، ذلك أن الأمر واضح أمامنا لا يحتمل اللبس أو الغموض والإبهام!.

وبداية نقول إن امريكا زعيمة حلف الأطلسي، قد تذكرت أخيرا مع حلفائها الأوروبيين، أن هناك مأساة إنسانية مروعة تجري في قلب البلقان، قلب أوروبا، منذ عقد من الزمان تقريبا، كان قد تم تجاهلها كثيرا... وحسنا فعلت حين تذكرت وإن جاء الأمر متأخرا!.

ولم يكن ذلك من باب الجهل بحقائق الأوضاع الداخلية والمجازر المروعة في قلب البلقان، من جانب حلفاء الأطلسي، فعيونهم مفتوحة ترقب وتتابع وتتحرى وتعرف دبيب النملة، لكن الأمر كان من باب التجاهل والصمت المريب والتواطؤ الواضح.. إعطاء الفرصة الكاملة لجزاري الصرب، لكي يكملوا رسالتهم على خير وجه، من القتل والذبح الجماعي والإبادة العشوائية والتطهير العرقي المنظم والتهجير القسري لمئات الآلاف من المطرودين المطاردين إلى الغابات والشتات اللا نهائي.

إذن.. لماذا ثارت الدماء في عروق حلف الأطلسي أخيرا، فتذكروا هذه المآسي الإنسانية، وتدخلوا بقوة عسكرية هي الأقوى في العالم، ضد عتاة الصرب الحاكمين في بلجراد.. حدث ذلك لأن حاكم يوجوسلافيا، ميلوسيفيتش قد خرج على السيناريو، وتجاوز الخطوط الحمراء التي حددت له، فهدد انفلاته ـ السياسي العسكري العرقي ـ دولا مجاورة داخل البلقان وخارجه، هي الآن من أعضاء حلف الأطلسي الأساسيين، أو من الأعضاء المرشحين والمستقطبين!.

لقد قالوا له قف.. فلم يتوقف، ذلك أنه كان ولايزال يريد إعادة بناء دولة الصرب الكبرى، على أنقاض غيرها من الدول والعرقيات والأديان المجاورة، فكان لابد من التدخل العسكري الباطش عقابا على تجاوز الحدود، وهذا هو البطش الجديد، الذي يوجه ضد كل مشاغب يخالف السيناريو!

■■■

١ ـ كانت منطقة البلقان وستبقى، ساحة دامية لصراع مميت بين أصول عرقية وتيارات ثقافية وانتماءات دينية عديدة، وخصوصا منذ أن دخلتها جيوش الدولة العثمانية ـ حاملة رايات الإسلام ـ في مواجهة امبراطوريات الغرب المسيحي.. ثمة مواجهات قديمة لها خلفياتها المعقدة، تركت آثارها الغائرة حتى الآن!.

٢ ـ يرى بعض المؤرخين، أن منطقة البلقان هذه، كانت سببا في اشتعال أهم حروب أوروبا ـ وأشهرها الحرب العالمية الأولى ـ وبسبب التطرف القومي العنصري للصرب خصوصا، وهي لذلك مؤهلة لأن تكون أيضا مصدرا للحرب العالمية الثالثة، بعد أن ساهمت بقدر كبير في الحرب العالمية الثانية.

٣ ـ كان من نتائج الحرب العالمية الثانية، أن نجح جوزيف بروز تيتو «بطل التحرير» في إعادة توحيد دولة يوجوسلافيا الحديثة ـ بدعم هائل من الاتحاد السوفيتي ـ وقد تكونت الدولة الجديدة من عرقيات وأصول وخلفيات ثقافية ودينية مختلفة، مثل الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك والمسلمين والألبان، لكن القبضة القوية لتيتو وهيمنة الصرب، جعلت من يوجوسلافيا دولة مركزية في البلقان، لها سمعتها وارتباطاتها وعلاقاتها الدولية المتعددة شرقا وغربا ـ خصوصا بعد الخلاف العقائدي الشهير بين تيتو والقادة السوفيت في موسكو..

وتحول تيتو الى دول العالم الثالث ليبني مع عبد الناصر ونهرو حركة عدم الانحياز الشهيرة، لتكون وسطا بين معسكري الحرب الباردة، المعسكر الشيوعي شرقا بقيادة موسكو والمعسكر الرأسمالي غربا بقيادة واشنطن.. وفي الحالتين لم ترحب العاصمتان بالحركة الجديدة، فاخترقتها كل منهما بطريقتها!.

٤ ـ حين انهار الاتحاد السوفيتي في نهاية الثمانينات، تشرذم وتشرذمت بالتالي ـ وفق قاعدة الدومينو ـ الدول الاشتراكية، وسقط حلف وارسو، وانتصر حلف الأطلسي، ومثلما استقلت دول الكومنولث الجديدة عن روسيا، انفصلت تشيكوسلوفاكيا الى دولتين، وسارعت بولندا والمجر وبلغاريا نحو الغرب ـ على طريق ألمانيا الشرقية التي عادت للاندماج في ألمانيا الغربية، بعد سقوط حائط برلين.

لكن التفتت الحقيقي أصاب يوجوسلافيا، فإذا بها تنفرط من جديد، إلى دول عديدة مستقلة أهمها: صربيا، والجبل الأسود، وكرواتيا، والبوسنة والهرسك فضلا عن إقليم كوسوفا، ذي الأغلبية الألبانية المسلمة، الخاضع للسيطرة الصربية..

٥ ـ وعلى مدى أكثر من ثماني سنوات، وتحديدا منذ عام ١٩٩١، ومجزرة الحرب العرقية العنصرية، والتطهير العرقي والتدمير الشامل، تجري في البوسنة والهرسك بين ثلاثة أطراف هي الصرب من ناحية في مواجهة الكروات والمسلمين من ناحية أخرى..

وحين جرى التطهير والتدمير، وتم المراد، تدخلت أمريكا، عبر التفاوض السياسي، حين كان يجب ان تتدخل عبر الحسم العسكري ـ لكي تمزق البوسنة والهرسك، فتعطي جزءا منها للصرب، وجزءا آخر للكروات، وتبقي الجزء الأقل للمسلمين..

وقد كانت حرب البوسنة هذه، هي حرب التطهير العرقي والتدمير الشامل الحقيقية، التي كانت تستدعي تدخل الأطلسي وامريكا في حينها، ومن ثم فإن ما يجري الآن في كوسوفا، هو إحدى نتائج نجاح الصرب في البوسنة، وقد شجعهم على ذلك أنهم مارسوا في البوسنة ما هو أشد وأعنف دون تدخل امريكي ـ أوروبي، فلماذا لا يكملون له المهمة في كوسوفا!.

■■■

وحين تتابع الإعلام الأمريكي، بكل تنوعه وتعدده وحريته، لا تجد من يشير صراحة الى تلك المقدمات التي أدت الى هذه النتائج، إلا فيما ندر.. فما كان يجري في البوسنة على مدى سنوات مريرة طويلة، كان مسكوتا عنه، بل مرضيا عنه، لأنه يصب في خانة المصالح الأمريكية والأوروبية، خصوصا عدم السماح بقيام دولة مسلمة قوية في البوسنة، وسط البلقان، أي وسط أوروبا..

وحين تم تدمير امكانات قيام مثل هذه الدولة، عن طريق الاقتتال العنصري العرقي الديني، تدخلت العناية الأمريكية ففرضت مشروع التسوية عبر التفاوض بمباركة أوروبية حاسمة..

الآن، حين قررت امريكا وحلفاء الأطلسي، استخدام القوة العسكرية الباطشة لقمع الانفلات الصربي، في اقليم كوسوفا، لم يكن الهدف هو حماية مسلمي كوسوفا، بقدر ما كان الهدف هو تحجيم التمدد الصربي بنزعاته القومية المتعصبة المعروفة تاريخيا، حتى لا يصل توسعه الطموح الى تهديد دول مجاورة أخرى، مثل اليونان وبلغاريا وألبانيا ومقدونيا والمجر ورومانيا... وبالتالي يشعل نيران الحرب في قلب أوروبا.. إنها مسألة أمن اوروبي بالدرجة الأولى!

ولكي يتم اخراج العملية مسرحيا، كان لابد من استدعاء الإعلام الأمريكي والأوروبي، لوجه آخر مكروه، هو وجه صدام حسين، ليوضع الى جانب وجه ميلوسيفيتش، وتبدأ حملات عقد المقارنات، وكم هي الروايات المنشورة والمذاعة الآن عن التعاون العسكري والسياسي، بين الرجلين، وكم هي الأسرار التي باتت تنشر يوميا، عن خطط التصنيع العسكري المشترك بين بغداد وبلجراد، خصوصا في مجال الأسلحة الكيماوية والجرثومية، وفي مجال تطوير صناعة الصواريخ ومقاومة الطائرات!

والهدف هو ان يقتنع الرأي العام بأن استخدام القوة العسكرية الباطشة من جانب الغرب الأوروبي ـ الأمريكي المتحضر، ضد صدام العراق وميلوسيفيتش يوجوسلافيا، يعمل على حماية الإنسانية من مجرمي حرب، وضمان الأمن والسلام والاستقرار والتسامح الديني، بل حماية الديمقراطية في العالم الجديد، الذي لا يعلو فيه صوت على صوت التحالف الأطلسي!.

حسنا..

وماذا عن نيتانياهو، وعن كل جزار ووجه قبيح ملوث بدماء الضحايا العرب في إسرائيل.. لماذا استثناء إسرائيل، من هذا القانون الأمريكي ـ الأوروبي «المتحضر» قانون معاقبة الجزارين والسفاحين، وحماية البشرية من التطهير العرقي والتدمير الشامل!

لقد قلنا من البداية، إن أوجه الشبه بين مجازر الصرب ومذابح إسرائيل، أكثر من أن تعد وتحصى، فإن كانت تهمة ميلوسيفيتش، هي ممارسة التطهير العرقي وارتكاب المذابح الجماعية وتدمير القرى واتباع سياسة الأرض المحروقة، للاستيلاء والتوسع.. فإن نيتانياهو وسابقيه ولاحقيه فعلوا ويفعلون ما هو أكثر وأعنف، لكن العين الأمريكية والأوروبية، لا ترى، بل لاتريد ان ترى!

■■■

على مدى نصف قرن، مارست اسرائيل كل صنوف الإبادة والحرق والتدمير والقتل العشوائي والمذابح الجماعية.. طردت وهجرت ملايين الفلسطينيين من قراهم ومدنهم، قتلت مئات الآلاف، استولت قسرا على الأراضي والمنازل والممتلكات، احتلت كل شئ بالقوة الباطشة، وأقامت مئات المستوطنات (المستعمرات الصهيونية) بعد أن طردت السكان الأصليين، وأشعلت حروبا إقليمية عدة، توسعت خلالها واحتلت أراضي دول عربية مجاورة..

أليس كل ذلك، تطهيرا عرقيا، وحربا دينية عنصرية، وتدميرا شاملا منظما، تحميه ترسانة عسكرية نووية وتقليدية رهيبة، تستمد قوتها من الترسانات الأمريكية والأوروبية!!.

وها هو نيتانياهو «الصربي» العنصري المتطرف يمارس مواقف أشد تعنتا وتطرفا من مواقف ميلوسيفيتش، فهو مثله، يرفض كل مبادرات السلام وجهود التسوية ويعرقل المفاوضات، ويتحدى الراعي الأمريكي نفسه، فيلطمه على خده الأيمن طالبا أن يعطيه خده الأيسر ليلطمه من جديد!.

لكنها عين الرضا.. الأمريكية! التي ترى أن «ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب» كما يقول المثل الشعبي!

إن الإعلام الأمريكي يتحدث كثيرا عن رسائل التأييد، التي يبعثها النظام العراقي إلى النظام اليوجوسلافي، ويتخذ منها دليلا جديدا على أوجه التشابه، والتعاون، بين صدام العراق وميلوسيفيتش الصرب..

ولكن هذا الإعلام، لا يتحدث أبدا عن سابقة فريدة قامت بها إسرائيل، وهي أنها للمرة الأولى، لم تعلن موقفها وتأييدها للهجوم الأطلسي بقيادة أمريكا، على الصرب.. لقد لزمت الصمت من جانبها، ولزم الأمريكيون الصمت نفسه، لا تعليق، بل حين تحدث شارون وزير خارجية اسرائيل قال إنه لا يوافق على ضرب الصرب بتهمة التطهير العرقي، لأن هذا سلاح قد يرتد غدا على اسرائيل نفسها!!.

ويقول المفسرون، عن الصمت الإسرائيلي امتناعا عن إبداء التأييد للهجوم العسكري على الصرب، إن إسرائيل تفكر في المستقبل، فهي ترى في هذا الهجوم الأطلسي حملة تأديب لقادة الصرب المتهمين بالتطهير العرقي وارتكاب حرب الإبادة، ضد أهل كوسوفا .. وهذه سابقة خطيرة، قد تطبق على اسرائيل ذات يوم، بنفس التهمة، ولذلك امتنعت عن تأييد هجوم حلفائها الاستراتيجيين!!

من جانبنا، نشك كثيرا في أن يوما قريبا، سوف يأتي، نرى فيه قوات حلف الأطلسي بقيادة أمريكا، تشن هجوما على إسرائيل، عقابا لها على تهمة التطهير العرقي والإبادة الجماعية، أو على أي تهمة مهما بلغت فداحتها وعنفها وجريمتها..

اللهم إلا إذا انقلبت الدنيا رأسا على عقب!

●●●

■ خير الكلام: من بدائع الزهور لابن إياس:

عليك بالعدل إن أوليت مملكة
واحذر من الظلم فيها غاية الحذر

مجرد رأي

٢- عندما يحمل الرجل

استكمالا لحديث أمس عن الكشف العلمي الذي توصل اليه أحد الأطباء البريطانيين الحاصلين على نوبل بما يمكن من حمل الرجل، وقد شرحت الفكرة التي يتم على أساسها الحمل، يقول الدكتور حمدي بدراوي أستاذ أمراض النساء والولادة بجامعة الأزهر تعليقا على ذلك: خلق الله الأنثى وفيها جهاز متفوق تكنولوجيا لم يصل الإنسان الى صنع مثيل له وهو الرحم الذي يحمل الجنين ويغذيه ويسمح له بالنمو الطبيعي ويحميه من المؤثرات الخارجية. وعندما يكتمل الجنين فإن التكنولوجيا الإلهية تحول هذا الرحم إلى آلة طاردة للجنين بقواعد منتظمة يمر فيها بمراحل مختلفة حتى يخرج من بطن أمه.

فكيف يكون هذا الجهاز الإلهي موجودا ثم تفكر في استخدام بطن الرجل وحقنه بالهرمونات الأنثوية وتعريضه لمضاعفات قد تؤثر على حياته لمجرد أن نستمتع بجعل الرجل يشعر بما تشعر به السيدات الحوامل. من الممكن طبعا أن نلجأ إلى فكرة زرع الجنين داخل تجويف البطن في حالة إذا ما فقدت الأنثى رحمها بعملية جراحية فنقوم بزرع الجنين داخل تجويف بطن هذه المرأة المهيأة هرمونيا ونفسيا لمثل هذه التجربة.

أما أن نستخدم هذه الفكرة في الشواذ جنسيا من الرجال فهي بالإضافة إلى أنها عملية مقززة أصلا فإنه من المعروف علميا أن الجنين يجب أن يتكون من بويضة أنثوية وحيوان منوي من الذكر، وحتى في حالات الاستنساخ فإنه يجب الحصول على بويضة تخلى من نواتها أي أن مشاركة الأنثى لا يمكن الاستغناء عنها. وبالتالي فإنه في حالة الشواذ من الرجال الذين وصل بهم الحال إلى الزواج من بعضهم بعضا كما أصبحنا نسمع فإنه لا يمكن الاستغناء عن الأنثى للحصول على الجنين.

مع ذلك ـ والكلام مازال للدكتور حمدي بدراوي ـ فهناك حالة وحيدة يمكن فيها تطبيق فكرة زرع الجنين في تجويف بطن الرجل، وهي حالة تعتبر نادرة جدا كأن تكون الزوجة مصابة بمرض خطير في تجويفها البريتوني مثل الأورام الخبيثة في المثانة أو الجهاز الهضمي، وتكون حالتها متأخرة ومتوقعا وفاتها في أي لحظة ففي هذه الحالة يمكن أخذ بويضتها وتلقيحها في المعمل بحيوانات الزوج ثم زرع الجنين داخل بطن الزوج بدلا من الزوجة، وإن كان من المألوف في المريضة بمثل هذه الأمراض أن يكون المبيض عاجزا عن العمل وتكوين بويضات.

انتهى التعليق العلمي.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٧ ■

وكلها بمعنى واحد!

في رسالتها إلى البريد بعنوان «التسول السياحي» أشارت صديقة البريد السيدة/ آمال عبد الرحمن محمود، إلى واحدة من مشاكل السياحة في مصر ـ والتي لا أظن أن لها مثيلا في أي دولة أخرى ـ ألا وهي وجود بعض الشباب ممن يجيدون القليل من اللغات الأجنبية منتشرين في الأماكن السياحية يعرضون خدماتهم على السياح بطريقة مزعجة. وأود أن أضم صوتي لصوتها مطالبا بتنظيم عمل هؤلاء الشبان ـ وليكن بإنشاء رابطة قانونية لهم تشرف عليهم اجتماعيا وثقافيا وتحميهم هم أنفسهم من الدخلاء عليهم وتوجيههم للطريقة الصحيحة في التعامل والوجود داخل المنظومة السياحية حتى يفيدوا ويستفيدوا ويظهروا بالمظهر المشرف لمصر. أما الإضافة الصغيرة هنا ـ فهي أن سيادتها قد أطلقت على هؤلاء الشباب ـ كما يطلق عليهم غالبا في الأوساط السياحية ـ لفظ «الخرطية» ـ وهو خطأ شائع صوابه المهجور هو: «الخارتية» ومفردها: خارتي، وهو المنطوق العربي للأصل الإنجليزي [CHARITY] والفرنسي [CHARITE] واللاتيني واليوناني: [CARITAS] وجميعها بمعنى واحد: الصدقة ـ الإحسان ـ الحسنة ـ ذلك أنهم يعملون بلا راتب ثابت من أي جهة بل فقط في مقابل مايعطيه لهم صاحب المحل السياحي أو الفندق الذي يروجون له من بقشيش ـ أو هبة ـ أو «حسنة» كما يسمونها ـ وتلك بنسب متعارف عليها فيما بينهم ـ ومن هنا جاءت تسمية الواحد منهم CHARITY BOY ـ أو خارتي! ومما يجدر ذكره هنا أيضا هو أن واحدة من أقدم وأنشط الجمعيات الخيرية في مصر هي جمعية [كاريتاس مصر] CARITAS EGYPT يونانية المنشأ مصرية للجال والتي تقدم خدماتها الانسانية والصحية لكل من يحتاجها تحمل هذا الاسم الذي يفيد الصدقة او الاحسان.

د.سراج الدين الحلفاوي

كما ترون!

وقعت في يدي نتيجة إجمالية لهذا العام ١٩٩٩ وبقراءتها وفحصها وتأملها وجدت هذه الملاحظات أكتبها لكم لطرافتها وغرابتها وهي كالتالي:

يوم الجمعة مثلا يأتي طوال هذا العام ١٩٩٩ كالتالي:

- مرة واحدة يوم ٣١ في شهر ديسمبر وهو آخر يوم في السنة
- مرة واحدة يوم ٤ في شهر يونيو
- مرة واحدة في يوم ٦ في شهر أغسطس
- مرة واحدة يوم ٧ في شهر مايو
- مرتين يوم ١ في شهري يناير وأكتوبر
- مرتين يوم ٢ في شهري أبريل ويوليو
- مرتين يوم ٣ في شهري سبتمبر وديسمبر
- مرتين يوم ٣٠ في شهري أبريل ويوليو
- ٤ مرات أيام ٥/١٢/١٩/٢٦ شهور فبراير ومارس ونوفمبر
- ٤ مرات أيام ٣/١٠/١٧/١٤ شهري سبتمبر وديسمبر
- ٥ مرات أيام ١/٨/١٥/٢٢/٢٩ شهري يناير وأكتوبر
- ٥ مرات أيام ٢/٩/١٦/٢٣/٣٠ شهري أبريل ويوليو

.. إحصائية طريفة كما ترون!

يحيي عرفة ـ خبير سياحي

■ محرر بريد الأهرام:

لا بأس.. مادمت «ترى» انت ذلك!

طلب على يد محضر!

في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والانترنت فإن جامعة القاهرة لا تعترف حتى بالبريد، ففي إعلانين لها عن وظائف أعضاء هيئة تدريس في عدد الأهرام بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٩ نص الإعلان انه «ولن يلتفت إلى الطلبات التي ترد بالبريد» يبدو أن جامعة القاهرة تطلب من المتقدمين ان يرسلوا أوراقهم على يد محضر.

لقد أصبحت المراسلات في الدنيا تتم الآن عن طريق البريد الالكتروني عبر شبكة الانترنت. يا سادة انتبهوا! إن هذين الإعلانين يؤكدان أن جامعاتنا تحتاج إلى تغيير جذري في مفاهيمها

د.منصور حسن عبد الرحمن
الأستاذ بكلية الهندسة
جامعة المنصورة

بقية القائمة!

استكمالا لقائمة بعض الامثال والاقوال الخاطئة التي تعودنا على ترديدها وقد سجلها باقتدار الاخ الفاضل المهندس/ هاني عبد الخالق بتاريخ ٩٩/٣/٢٧ أود أن أضيف الآتي:

● (أمسك العصا من طرفيها لتضمن على كل حال نصيبا) في الواقع لن يضمن الانسان نصيبا لنفسه حتى ولو امسك بالعصا من كل أجزائها. بل الأفضل ان يتمسك بمبادئ سامية وقيم انسانية رفيعة.

● (لاتجعل ضميرك كثير الحساسية لتحيا بلا هم وتنجح في مشاريعك) الضمير الميت لن يؤدي بالانسان الى النجاح الحقيقي بل يجعله محتقرا من الناس. أما صاحب الضمير المستيقظ الذي يفتش بصدق عن أي خطأ ليصلحه ـ بغرض الاصلاح لا التشهير ـ فهو ضمير يزيد من قيمة صاحبه في نظر المخلصين.

● (سر مع التيار وكن مع الأغلبية، حتى ولذا كنت في بلد يعبد العجل فاقطع برسيما معهم واعطه ليأكل) الذي يسير مع التيار هو عبد لأراء الناس اذ يكون مسلوب الحرية والارادة والمشيئة وتقوده مجاراته للناس الى التورط في الخطأ والبعد عن الصواب.

وقياسا على ذلك يوجد الكثير من الامثال الشعبية التي نتادى بها مع أنها تؤدي بنا الى الضعف والتراخي. فلتكن لدينا الحكمة الكافية لنختار الاسلوب الذي يؤدي بنا الى الحياة الكريمة. فالموت ليس هو أسوأ مايمكن ان يصيب الإنسان كما انه ليس خير ما يصيبه ولكن الأكيد ـ كما يقول سقراط الحكيم ـ ان أسوأ مايصيب الانسان هو الجهل الذي يحمله على انه يتوهم انه يعلم مالايعلم.

د.مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة ـ جامعة الإسكندرية

وتحية.. وسلاما!

ملاحظتان:

١ ـ في إحدى مقالات الدكتور ميلاد حنا بالاهرام جاءت عبارته بالنص: ـ

«أنا أكثر قناعة بالتمسك بهذا الرأي..»

وكلمة «قناعة» هنا في غير موضعها فصحة الكلمة اكثر «اقتناعا».. أي هو مقتنع بهذا الرأي الذي يراه صوابا فهو متمسك به.

أما كلمة «قناعة» فهي تدل على انه قنوع ـ من القناعه اي غير متهافت وغير طماع بل يكتفي قانعا بما عنده....

وقد ورد هذا الخطأ في كثير من كتابات الكتاب المرموقين.

٢ـ وفي بريد الاهرام ٣/٧ كتب الدكتور وسيم السيسي أن طوفان نوح في رأي بعض الباحثين حدث في الثالثة صباحا في ٢٣ سبتمبر سنة ٥٥٤٠ ...

وبالتأمل في هذا التفكير أو البحث نجد الحقائق التاريخية تدل على ان الانسان لم يكن يعرف الساعات، ولا الايام ولا الشهور في تلك الازمنة القديمة الموغلة في القدم حيث كانت بعض القبائل في عصورها البدائية الحجرية قبل معرفة الكتابة أو تقسيم الزمن إلى سنين وشهور فهذه الازمنة لم تكن معروفة إلا في العصر التاريخي بعد معرفة الكتابة.. فعلى أي دليل استند هؤلاء الباحثون..؟

قد مر دهر على الناس وهي ساخرة.. بما يقال من هذر وهذيان ... وتحية وسلاما لكتاب البريد وقرائه

الدكتور فيليب رفله ـ دكتوراه في الجغرافيا

مواطن له قلب

أنا مواطن له قلب وأعمل موظفا بجامعة القاهرة وقد كنت أتلقى العلاج منذ أربعة شهور بقصر العيني وهناك شاهدت فتاة عمرها ٢٢ سنة ملقاة على الارض أمام مكتب عميد كلية الطب، وهي تصرخ من شدة الألم، وعلمت انها تعاني من فشل كلوي حاد وأن الطبيب المختص بالمستشفى نصح باجراء غسيل كلوي لها لمدة ١٢ ساعة اسبوعيا لحين انهاء أجراءات وفحوص نقل كلية جديدة اليها وقد صدر قرار وزير الصحة بعلاجها وعمل غسيل الكلى لها بقصر العيني الذي صدر منه تشخيص حالتها، ورغم ذلك رفض المستشفى لجراء الغسيل لها وعندما سألت الطبيب المسئول قال انه لا يوجد لديه مكان لها.. وعلمت ان الفتاة اضطرت لعمل الغسيل بمستشفى ٦ اكتوبر وان حالتها متأخرة جدا ولا تحتمل تأجيل لاجراء عملية نقل الكلى التي تتكلف ٢٠ ألف جنيه لا تملك منها شيئا..

سمير عبد الفتاح السيد
مركز البحوث والدراسات المستقبلية

خارج القضبان..!

هذا نداء للمهندس رئيس الهيئة القومية لسكك حديد مصر: أرجو تكليف أحد معاونيك بإعداد مذكرة عن خط سير عربة البضائع رقم ٢٠١٣٤ بدءا من الساعة الخامسة مساء السبت ٩٩/٣/١٣ وحتى الآن.

وإذا تضمنت المذكرة ما يفيد تشغيل العربة كالمعتاد دون توقف، فإن بياناتها ستكون بعيدة عن الحقيقة لخروجها من القضبان شمال محطة الجيزة في ذلك الموعد وظل الجرار «بعد الخروج» سائرا في طريقه المعتاد حتى انقلبت العربة عند محطة بولاق الدكرور مما أثار الرعب والفزع لمئات المواطنين الذين شاهدوا الحادث على الطبيعة هم وأولادهم الصغار.

وإذا تراءى لأي مسئول زيارة الموقع سيجد العربة تقف خارج مسار خط الصعيد، ولكن عجلاتها على الأرض في صورة غير مألوفة وهذا تأكيد على استمرار حوادث القطارات!!

علي أحمد غريب ـ إمبابة ـ بالمعاش

لا أطالب بالتحقيق ولكن..

تعرضت ابنتي نادية طه درويش لمحاولة خطف حقيبتها منذ ١٢ عاما عندما كانت في طريقها للجامعة، ونتج عن هذا الحادث وقوعها على الارض وتكوين حويصلة مائية على المخيخ وقام رئيس قسم المخ والاعصاب بأحد المستشفيات الكبرى بإجراء عمليتين جراحيتين لها في حينها ثم عاودتها الآلام منذ شهور، واحتاجت لإجراء جراحة جديدة لا أملك نفقاتها فتقدمت بطلب الى وزارة الصحة لعلاجها على نفقة الدولة لدى الطبيب الذي تابع حالتها منذ بدايتها لكن القرار صدر بعلاجها بمستشفى العجوزة ثم بمعهد ناصر وخلال ٨ شهور فقط أجريت لها ٨ عمليات جراحية وانتهى بها الحال الى غيبوبة تامة في معهد ناصر.. ولست أطالب بالتحقيق مع أحد ممن تسببوا في اصابتها بحالتها الحالية وإنما أناشد الدكتور وزير الصحة بإصدار قرار بعلاجها لدى الطبيب المتابع لحالتها منذ بدايتها حتى تفيق من غيبوبتها وتسترد صحتها..

والدة المريضة



الأهرام

في تعديلات قانون هيئة النيابة الإدارية:

إحالة عضو النيابة غير الصالح للعمل إلى المعاش أو نقله لوظيفة أخرى

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبحث اللجنة العليا للتشريع برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مشروع تعديل بعض أحكام قانون هيئة النيابة الإدارية والمحاكمات التأديبية.

وأهم ما يتضمنه المشروع تعديل المادة ٣٨ مكررا (من ١ ـ ٣) وتنص على أن يعرض وزير العدل من تلقاء نفسه أو بناء على طلب من رئيس هيئة النيابة الإدارية أو أحد نوابه على مجلس التأديب أمر عضو النيابة الذي يحصل على تقريرين متواليين بدرجة أقل من المتوسط او يتوافر في شأنه اى سبب من أسباب عدم الصلاحية لشغل الوظيفة غير الأسباب الصحية. ويقوم المجلس بفحص حالة عضو النيابة وسماع أقواله ـ فاذا تبين صحة التقارير الخاصة به أو توافر سبب من أسباب عدم الصلاحية، اصدر المجلس قراره إما بقبول الطلب واحالة عضو النيابة الى المعاش او نقله الى وظيفة غير قضائية.

واوضح الوزير ان مشروع التعديل يتضمن ايضا الا تقام الدعوى التأديبية إلا بناء على تحقيق جنائي أو تحقيق ادارى ـ وللوزير ولرئيس هيئة النيابة الادارية ان يوقف عن العمل عضو النيابة الذي يجرى التحقيق معه الى ان يتم الفصل في الدعوى التأديبية، ويتولى إجراء التحقيق الاداري عضو يندبه وزير العدل لهذا الغرض.

وبالنسبة للمادة (٤٠) من مشروع التعديل حدد النص المقترح ان يختص بتأديب اعضاء النيابة الادارية بجميع درجاتهم مجلس تأديبي يشكل من رئيس الهيئة او من يحل محله رئيسا، وعضوية أقدم ستة من النواب وعند غياب احدهم أو وجود مانع لديه يحل محله الأقدم فالأقدم من النواب أو الوكلاء العامين ولا يجوز ان يجلس في مجلس التأديب من طلب إقامة الدعوى التأديبية او دعوى الصلاحية أو شارك في أيهما بإجراء تحقيق أو فحص، أو ابداء رأى، أو اعداد التقرير المعروض.

والى يعلن بالفيوم:

إعادة تقدير ٣٩ ألف فدان بالمحافظات لتمليكها لواضعي اليد

توزيع عقود تمليك أراضي الإصلاح الزراعي على منتفعي الفيوم

الفيوم ـ أحمد طلعت:

د. يوسف والي

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك تقرر إعادة تثمين أراضي الاصلاح الزراعي التى لم يتم تمليكها بعد للمنتفعين على مستوى الجمهورية وذلك بعد خفض اسعار الأراضي نتيجة لتطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

وتقدر هذه المساحات بحوالي ٣٩ الف فدان على مستوى المحافظات، يتم تمليكها للمنتفعين وواضعي اليد .

وأكد الدكتور والي انه بتمليك هذه المساحات سيصبح جميع منتفعي الاصلاح الزراعي ملاكا لمساحة مليون فدان في محافظات الجمهورية .

وكان الدكتور والي قد قام يرافقه اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم والمهندس محمد رضا اسماعيل مدير عام الهيئة العامة للاصلاح الزراعي والمهندس محمد رضا صقر مدير عام الاصلاح بالفيوم ـ بتوزيع بعض عقود تمليك أراضي الاصلاح على منتفعي الفيوم امس. وافتتح مبنى مديرية الإصلاح الزراعي. و الحديقة العامة وحديقة الصبار التى اقامتها وزارة الزراعة على ساحل بحيرة قارون وتقرر فتحهما للزائرين بأسعار رمزية لخدمة اهداف التنمية السياحية بالمحافظة.

وقرر تعميم مشروع تغذية تلاميذ المدارس الذي بدأت الوزارة تنفيذه في ٦ محافظات على مستوى الجمهورية، حيث افتتح المرحلة الثانية لمشروع الفيوم في مركز أبشواي وينتج وجبة غذائية طازجة لتلاميذ المدارس .

وصرح الدكتور والي بأنه بناء على توجيهات الرئيس مبارك أيضا بتعويض المتضررين من تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ـ تم حصر المتضررين وعددهم ١٤ الفا على مستوى الجمهورية، وتمليكهم أراضي بواقع فدانين ونصف فدان لكل اسرة ومنزلا داخل قرى متكاملة المرافق والخدمات والرعاية المتكاملة لابناء هذه الاسر ومن هذه القرى قريتا سيدنا الخضر ويوسف الصديق في الفيوم على مساحة ٥ آلاف فدان.

وأكد أن محصول القمح هذا العام سوف يحقق نسبة اكتفاء ذاتي تصل الى ٧٥٪ وذلك بعد تطبيق الأساليب الجديدة لانتاج الخبز التي تتفذها وزارة التموين بخلط دقيق القمح بالأذرة في ٨ آلاف مخبز على مستوى الجمهورية، حيث تسلمت وزارة التموين حتى الآن ٤٠٠ ألف طن أذرة لخلطها بالقمح لتنفيذ المشروع. مما يؤكد نجاح سياسة مصر الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ومحاصيل الحبوب .

وحول محصول القطن قال إن مساحة القطن هذا العام سوف تصل الى ٧٠٠ ألف فدان تعطى نفس الإنتاج الذي كانت تعطيه مساحة مليوني فدان عام ٥٢. مما يشير الى نجاح الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة.

وان المساحة التي تم توفيرها من محصول القطن زرعت بالقمح لتحقيق خطة الاكتفاء الذاتي . وقد أعلن مزارعو الإصلاح الزراعي والعاملون بالفيوم تأييدهم ومبايعتهم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة.

معاشات بنك ناصر تصرف ابتداء من اليوم

قرر بنك ناصر الاجتماعي صرف المعاشات التي تصرف من البنك ابتداء من اليوم ـ الاربعاء، كما قرر صندوق التأمين الاجتماعي صرف المعاشات اعتبارا من غد للتيسير على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بمناسبة الاعياد وإجازات البنوك.

القضاء الإداري يؤيد الحكم بحرمان طالب بالشرطة من الامتحان

أيدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة قرار المحكمة العسكرية بكلية الشرطة بحرمان طالب بالفرقة الثالثة من أداء الامتحانات لمدة عام وإيداعه الحجز الانفرادي لمدة ٣٠ يوما صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعت.

قطع المياه اليوم عن بعض شوارع شبرا

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى انه بمناسبة قيام الهيئة العامة للصرف الصحي بتطهير شبكاتها بمنطقة الساحل بشبرا لارتفاع منسوب مياه الصرف الصحي ـ مما يترتب عليه انقطاع المياه عن كل من شوارع الدكتور عبد الوهاب والأميرية وبحري والقاضي والأهواني بشبرا ـ وذلك اعتبارا من التاسعة مساء وحتى السادسة صباح اليوم.

مندوب عن الرئيس لتشييع جنازة المهندس إبراهيم قناوي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد شريف رياض الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جثمان المرحوم المهندس إبراهيم زكي قناوي وزير الري الأسبق.

.. ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء: حسن خليل للتعزية في وفاة محمود إبراهيم عرجان، وحمدي تميم إبراهيم في وفاة الدكتور يحيى عبدالملك محمد شلبي، ومحمود عبداللطيف محمد في وفاة الحاجة عائشة صالح مجدي.

لجنة مشتركة مع الجمعيات الأهلية لتنمية التعليم والصحة

كتب ـ أيمن المهدي:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتشكيل لجنة عليا مشتركة بين الوزارة والجمعيات الأهلية للتنمية التعليمية والصحية والبيئية في جميع المحافظات على ان تكون اجتماعاتها دورية لمتابعة تنفيذ برامج التنمية وتذليل العقبات لدعم المجتمع للعملية التعليمية.

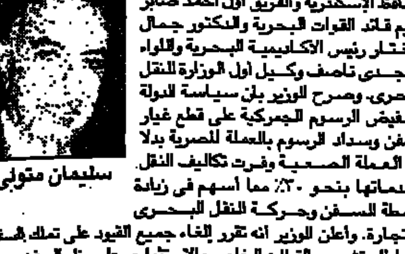
وصرح المهندس محمد رجب شرابي بانه تقرر دراسة عقد مؤتمر قومي للجمعيات الأهلية بالوجه القبلي لبحث دورها في تنشيط التنمية الرأسية لتكنولوجيا التعليم وزيادة تبرعات الأراضي لبناء مدارس الفصل الواحد وتنشيط دعم المدارس والمؤسسات التعليمية والمشاركة في الانشطة البيئية والصحية. وقال إنه تقرر توحيد المساعدات للصحة والتعليم معاً للصرف على اوجه التنمية وإلحاق الاطفال والبنات المتسربات من التعليم بالمدارس وان تكون التنمية شاملة ، مشيراً الى انه عقد لاجتماع لممثلي ١٣ جمعية وتقرر فيه بدء المسح الطبي للتلاميذ بالوجه القبلي وعمل بطاقة صحية لكل تلميذ يخضع للفحص.

١٠٠ ألف خط جديد في ٨ سنترالات بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من عبدالفتاح إبراهيم:

افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات امس التوسعات الجديدة في ٨ سنترالات بالإسكندرية بطاقة ١٠٠ الف خط تليفوني جديد، لتحريك قوائم الانتظار، بتكلفة ١٨١ مليون جنيه مع زيادة طاقة الكوابل بنحو ٤٠ ألف خط جديد.

كما افتتح الوزير سنترال الفتح بسعة ٢٥ الف خط لتصل سعته الكلية إلى ٥٣ الفا و٥٠٠ خط بتكلفة ٣٤ مليون جنيه لتلبية الطلبات القديمة حتى أول يناير ١٩٩٨. من ناحية أخرى شهد الوزير حفل تدشين السفينة «الإسراء» التي أقامها القطاع الخاص، وصرح متولي بأن أسطول النقل البحري أصبح يضم ١٢٥ سفينة تخدم اغراض التجارة والنقل البحري بين مصر ودول العالم بحمولة مليوني طن سنويا.


سليمان متولي

شهد الحفل اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية والفريق أول أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية والدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية البحرية واللواء مجدي ناصف وكيل أول الوزارة للنقل البحري. وصرح الوزير بأن سياسة الدولة بتخفيض الرسوم الجمركية على قطع غيار السفن وسداد الرسوم بالعملة المصرية بدلا من العملة الصعبة وفرت تكاليف النقل وخدماتها بنحو ٢٠٪ مما أسهم في زيادة انشطة السفن وحركة النقل البحري والتجارة. وأعلن الوزير انه تقرر إلغاء جميع القيود على تملك السفن في إطار تشجيع القطاع الخاص والاستثماري على بناء السفن.

في أول اجتماع لمجلسها الجديد

أكاديمية البحث العلمي تناقش الاستراتيجية القومية للفضاء

عقد مجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اول اجتماع له امس في تشكيله الجديد برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وفقا للقرار الجمهوري رقم ٣٣٧ لسنة ٩٨ والخاص بإعادة تنظيم الأكاديمية.

حضر الاجتماع الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين وعضو مجلس الاكاديمية والدكتور محمد يسري رئيس الأكاديمية ومديرو ورؤساء مراكز ومعاهد البحوث ولفيف من الشخصيات العامة وكبار المسئولين عن البحث العلمي في مصر. وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن المجلس تناول بالبحث خطط وبرامج مجلس بحوث الفضاء التابع للأكاديمية في إطار الاستراتيجية القومية للفضاء والبرنامج القومي لبناء القدرات الذاتية العلمية والتكنولوجية في مجال صناعة الفضاء ويتكون من ٣٠ مشروعا منها ١٦ مشروعا ودراسة تندرج تحت برنامج تصميم القمر الصناعي التجريبي وتكنولوجياته. وأضاف أن المجلس ناقش أيضا انشاء مجمع اجهزة المعلومات العلمية والتكنولوجية وتطوير أداء وإمكانيات المكتبة المركزية بالمركز القومي للتوثيق والإعلام «المكتبة الديجيتال».

المجلس القومي للخدمات يطلب:

تطبيق التشريعات الخاصة للوقاية من تلوث المياه

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومي للخدمات في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتطبيق الحازم للتشريعات الخاصة للوقاية من تلوث مياه الشرب من مختلف المصادر مثل الصرف الصناعي والزراعي والصحي إلى جانب التأكد من سلامة المياه الجوفية وتكثيف برامج التوعية بالسلوكيات الواجبة للحفاظ على المياه وسبل ترشيد استخداماتها.

وأوصى المجلس بضرورة دعم دور الجمعيات الأهلية المعنية بحماية البيئة في رفع الوعي البيئي لدى المواطنين وتشجيع إقامة ورش العمل التى يشارك فيها مختلف القطاعات إلى جانب تغطية أجهزة وسائل الإعلام لإلقاء الضوء على مختلف الأنشطة والمؤتمرات المتعلقة بالبيئة بالإضافة الى برامج التوعية العامة.

ودعا المجلس إلى إعداد وتنفيذ مشروعات تجريبية لتطبيق التكنولوجيات المناسبة للأجواء المصرية .

المطالبة بصرف معاش المؤمن عليه للبنت أو الأخت أو الأخ العاجز عن الكسب

كتبت ـ فوقية الكولي :

ناقشت الندوة الشهرية التي عقدها مركز التدريب الفني والإداري بوزارة التأمينات عن الشهر الحالي عدة موضوعات أهمها أحقية البنت أو الأخت التي طلقت او ترملت بعد وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش، وايضا الابن او الاخ الذي ثبت عجزه عن الكسب بعد وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش في صرف ما كان يستحق لهم من معاش، بافتراض استحقاقهم في تاريخ وفاة المورث دون المساس بحقوق باقي المستحقين وذلك حفاظا على كيان الاسرة بعد وفاة عائلها.

كما ناقشت الندوة طريقة سداد الاجازات بدون مرتب للعمل بالخارج وكيفية معاملة المؤمن عليه الذي التحق بالتجنيد أثناء الخدمة من حيث سداد الاشتراكات.

وشارك في الندوة ١٣٠ من العاملين بوحدات التأمين الاجتماعي بشركات قطاع الأعمال العام والخاص والجهاز الإداري للدولة.

تأخر بعض رحلات مصر للطيران لأوروبا بسبب موسم الحج

أدى تكثيف رحلات عودة الحجاج وتخصيص معظم طائرات مصر للطيران للعمل على خط جدة القاهرة إلى تأخر بعض الرحلات المتجهة إلى أوروبا والدول العربية.

وقد تأخر لهذا السبب إقلاع رحلات مصر للطيران المتجهة إلى لارنكا وبرشلونة علاوة على الرحلات المتجهة إلى روما وصنعاء وعمان.

النهوض بمستوى المرأة في ٧ محافظات تناقشه ندوة بالأسكندرية اليوم

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تبدأ اليوم بمدينة الاسكندرية فعاليات الملتقى الثالث للجنة القومية للمرأة باللجان المحلية لمحافظات الاسكندرية ومرسى مطروح والبحيرة. وكفر الشيخ، والغربية ودمياط والدقهلية والذي يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية للمرأة. يشارك في الملتقى المحافظون والقيادات التنفيذية والنسائية في هذه المحافظات وأعضاء اللجنة القومية للمرأة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة بأنه تقرر تخصيص جلسة لكل محافظة لطرح قضايا المرأة فيها ومناقشتها للعمل على وضع الحلول اللازمة للنهوض بها وطرح اهداف وسياسات وأولويات المحافظة في خطة تنمية المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والاعلامية والثقافية ومناقشة برامج واستثمارات المحافظة في مجالات تنمية المرأة والتحديات والمبادرات المستقبلية.

تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية يعرضها الجمال أمام طلاب ٤٠ دولة

كتبت ـ سالي وفائي :

يلقى الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية محاضرة للطلبة المصريين والأجانب الدارسين بالمركز الديمجرافي بالقاهرة والذين يمثلون ٤٠ دولة أجنبية من أسيا وافريقيا وأوروبا الشرقية ودول الكومنولث عن تجربة الصندوق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديمجرافي بأن المركز سبق أن وقع بروتوكولا للتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية على ان يتولى المركز تدريب كوادر الصندوق والجمعيات الأهلية وإعداد الدراسات والأبحاث والاستشارات في مجال قضايا السكان وانعكاساتها على التنمية وإعداد الندوات والدورات الخاصة بالقضايا ذات الإهتمام المشترك وتنفيذ المشروعات البحثية التى تسهم في تحقيق أهداف الصندوق.

وفد مصري يغادر ليبيا في أول رحلة جوية للقاهرة

طرابلس ـ أ.ش.أ: علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الوفد المصري على المستوى برئاسة الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الادارية غادر طرابلس أمس على متن طائرة مدنية خاصة في أول رحلة طيران مباشرة إلى القاهرة بعد أن قرر مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول تعليق العقوبات والحظر المفروض على ليبيا إثر وصول الليبيين المشتبه فيهما إلى هولندا للمحاكمة أمام محكمة اسكتلندية.

مؤتمر دولي بالإسكندرية لبحث علاج السمنة

الإسكندرية ـ من عبد الواحد عبد القادر:

تبدأ بالاسكندرية اليوم أعمال المؤتمر الدولي الثاني للبدانة والغدد الصماء الذي تقيمه جمعية رعاية مرضى البدانة والغدد الصماء برئاسة الدكتور على عباس استاذ ورئيس قسم الغدد الصماء والسكر بطب الاسكندرية. يحضر المؤتمر خبراء وأساتذة البدانة والغدد الصماء من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والدول العربية ومصر. وتستمر أعمال المؤتمر يومين بفندق شيراتون المنتزه. وصرح الدكتور سمير أسعد مقرر عام المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور يحيى حليم زكي عميد طب الاسكندرية بأنه سوف يناقش عدداً من الأبحاث المهمة والأساليب الطبية للتخلص من الامراض وامكانية الشفاء من مرض السكر وعلاج الغيبوبة الكيتونية في الأطفال وأحدث المعلومات عن علاج السمنة وأسبابها وطرق التغذية السليمة والوقاية من مرض السمنة لدى الأطفال.

ندوة بمكتبة مبارك غدا عن الكويت تاريخا وحاضرا

تعقد بمكتبة مبارك غدا ندوة عن تاريخ الكويت وحاضرها في إطار برنامج احتفالية مصر في قلب الكويت، ويحضر الندوة فاروق حسني وزير الثقافة ويوسف السميط وزير الاعلام الكويتي، ويشارك فيها الدكتوران عبد الله الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية وجمال الدين قاسم أستاذ التاريخ الحديث بآداب عين شمس.

تطوير مهنة التمريض بمصر تبحثه ندوة بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

تنظم صباح اليوم لجنة قطاع الدراسات الطبية بالمجلس الأعلى للجامعات وكلية التمريض بجامعة الاسكندرية ورشة عمل بعنوان «أحوال التمريض في مصر نظرة مستقبلية للتعليم والتدريب الجامعي». تستمر الندوة ثلاثة ايام برئاسة الدكتور محمد لطفي دويدار والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية. ومن خلال سبع جلسات عمل يشارك فيها الكليات والمعاهد العليا للتمريض بالجامعات المصرية والمستشفيات الجامعية.

٧٣ مليون جنيه لتطوير القاهرة الفاطمية وطريق حلوان الزراعي

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٧٣ مليون جنيه منها ٤٥ مليونا لأعمال تطوير القاهرة الفاطمية على ان يتم توالي الاعتمادات لهذه الأعمال وفقا للجداول الزمنية، و٢٥ مليونا للمرحلة الثانية من اعادة تطوير طريق مصر ـ حلوان الزراعي، ووضعه كأحد المحاور الرئيسية لتخفيف الضغط على كورنيش النيل.

وقال الدكتور عبدالرحيم شحاته خلال الاجتماع الذي حضره نواب المحافظ. انه تقرر إعادة صيانة طريق الاوتوستراد واعتماد ٣.٥ مليون جنيه لهذه الاعمال.

وأكد ضرورة اعداد جميع الأجهزة المختصة لاتخاذ الاجراءات الفورية لتجهيز موقف المرج في ١٥ أبريل الحالي لنقل سيارات سرفيس المحافظات التي تتخذ من موقفي القللي والسبتية نهاية لخطوطها وانه يجرى حاليا الاعداد للانتهاء من انشاء موقف اخر بشرق القاهرة لاستكمال نقل المواقف داخل المدينة خلال نهاية الشهر الحالي.

وكلف المحافظ رئيس هيئة النظافة بتكثيف مراجعة زراعات الاشجار والنخيل على طول كورنيش النيل من شبرا حتى حلوان والتوسع في انشاء المساحات الخضراء بالجزر الوسطى بشوارع العاصمة، ووضع خطة زمنية لاستكمال شبكات المياه العكرة لري الحدائق لتوفير مياه الشرب للاستخدامات المنزلية للقضاء على مشكلة عدم وصول المياه للأدوار العليا في فصل الصيف.

اتفاقية مع جنوب أفريقيا للتعاون في مجالات الأرصاد الفلكية

كتب ـ وجيه الصقار:

وقعت مصر وجنوب أفريقيا اتفاقية للتعاون المشترك بين البلدين في مجال الفلك لتبادل الدارسين والابحاث والتدريب في مختلف تخصصات الفلك بين معهدى البحوث الفلكية في البلدين خاصة في مجال المراصد باعتبار أن البلدين تملكان أكبر نشاط فلكي وتلسكوبي بالقارة الإفريقية.

وصرح الدكتور أنس عثمان أستاذ بحوث الفلك بمعهد البحوث الفلكية بحلوان بأن الاتفاقية تتيح للجانب المصري الاطلاع على وسائل التطوير بجنوب إفريقيا في طرق الرصد الجديدة على تلسكوب قطره ٧٤ بوصة يشابه التلسكوب الذي يجرى تركيبه حاليا بمصر، والاستفادة من أساليب الرصد المبتكرة حيث أن جنوب أفريقيا تملك أقدم منظار بالقارة.

كما تشمل الاتفاقية التعاون في الاطلاع على أخر أنشطة، وتطوير المراصد العالمية في أمريكا وشيلي والتي يصل قطر المنظار بكل منها إلى ١٠ أمتار. وفي روسيا ٦ أمتار.

تطوير الخدمات الطبية للمرضى و٢٠٠٪ من المرتب للأطباء خلال فترة التدريب

كتب ـ محمد عبد الشافي:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الفترة المقبلة سوف تشهد تطورا كبيرا في الأداء في الخدمات التى تقدم للمرضى من خلال التدريب والتحديث في كل التخصصات الطبية.

وقال إن الوزارة وضعت ضوابط لانجاح اللجان الطبية المنبثقة عن اللجنة العليا للتخصصات الطبية، بحيث يحصل المتدرب على ٢٠٠٪ من راتبه الأساسي خلال فترة التدريب كما سيعاقب المقصر فيها.

وكان الوزير قد اعلن أن الوزارة تولي اهتماما كبيرا بالتنمية البشرية والتى تعد أهم مكون في استراتيجية الاصلاح الصحي وذلك بناء على توجيهات الرئيس مبارك خلال افتتاح مستشفى الطور عام ٩٧ بضرورة الاهتمام بتدريب الفريق الطبي من أجل اكتساب المهارات والجودة للوصول بالطبيب المصري الى مستوى العالمية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده بمستشفى معهد ناصر للجنة العليا للتخصصات الطبية ومقرري اللجان المنبثقة عن هذه التخصصات بالتعاون مع نقابة الأطباء والجمعية الطبية المصرية والجامعات والقوات المسلحة والتأمين الصحي.

حالة الجو

يستمر الطقس ربيعا معتدل الحرارة نهارا مائلا للبرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على السواحل وسيناء حيث الفرصة مهيأة لسقوط الامطار

القاهرة	٣٣	١١	السويس	٢٤	١٢	رفح	٢١	١١	أسيوط	٢٦	٩
الاسكندرية	٢١	١٢	العريش	٢٢	١٠	كاترين	١٦	٧	سوهاج	٢٧	٩
مطروح	٢٠	١١	الطور	٢٣	١٢	سيوة	٢٠	١٠	الأقصر	٢٨	١٠
بورسعيد	٢١	١٣	الغردقة	٢٥	١٥	المنيا	٢٥	٩	أسوان	٢٧	١٢
الاسماعيلية	٢٣	١١	شرم الشيخ	٢٥	١٦	الفيوم	٢٥	١١	الوادي الجديد	٢٨	١١



في مناقشات الشورى حول الرعاية الصحية العاجلة:

سلام: دور أكثر فعالية لوزارة الصحة لإنقاذ المصابين

تعاون كامل بين مختلف الأجهزة للحد من حوادث الطرق

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن هناك تطورا كبيرا في مجال الرعاية الطبية العاجلة نتيجة رفع كفاءة العاملين في هذا المجال بالتعاون مع الخبرة الأجنبية ونتيجة لزيادة الوحدات المتحركة على الطرق، وقال: إن تلك الخدمة يجب أن تأخذ الأولوية القصوى خلال الفترة المقبلة من أجل الحرص على أرواح المصابين في الحوادث المختلفة.

جاء ذلك في تعقيبه على مناقشات الأعضاء في مجلس الشورى حول خدمات الرعاية الصحية العاجلة التي توجه لمصابي الحوادث في الجلسة التي عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي.

وقال الوزير: إن الوقت قد حان لكي يتبنى الصفوة في المجتمع قطاع الإسعاف مثلما كان عليه الحال من قبل، وأشار إلى أن الوزارة قد أتمت حتى الآن ربط أكثر ٨٠٪ من مستشفيات وزارة الصحة على مستوى الجمهورية لاسلكيا من أجل تقديم خدمة طبية أفضل للمصابين.

وأشاد وزير الصحة بالتعاون القائم بين وزارة الصحة ومختلف الوزارات الأخرى في هذا المجال، مؤكدا أن تشدد وزارة الداخلية في إصدار تراخيص القيادة من شأنه تحجيم عدد الحوادث التي تشهدها الطرق المصرية.

وقال: إن الإصلاح الاقتصادي الذي شهدته مصر أخيرا لم يؤثر سلبيا على قطاع الصحة إعمالا لتوجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بالبعد الاجتماعي ومحدودي الدخل.

في البداية استعرض الدكتور مكرم جمعة هلال ما ورد في طلب المناقشة الذي تقدم به مع أكثر من عشرين نائبا آخر حول قصور الخدمات الطبية العاجلة فقال: إن تلك الخدمات رغم ما تبذله وزارة الصحة من جهد وما توفره من إمكانات في هذا المجال، إلا أنها أقل من المستوى المنشود وإن الأمر في حاجة إلى تضافر كل الجهود من الوزارات المعنية حتى يتحقق الهدف.

وقال: إذا كانت الوقاية من أي مرض تؤدي دورا مهما في اتقاء المرض ومضاعفاته وتغني عن مشاكله وتكاليف علاجه، وإن اتخاذ الإجراءات الضرورية والأساسية من شأنها التقليل من الحوادث والمخاطر التي تترتب عليها، وإن كيفية التعامل مع الحادث سوف تقلل من التكلفة الاقتصادية التي تترتب على مواجهة الحادث، كما أنه يرفع مستوى الشفاء، ويقلل كثيرا من مضاعفات الإصابة، فإن هناك عددا من الإجراءات يجب توافرها للحد من الحوادث ويمكن حصرها في ضرورة وجود طرق سليمة وممهدة، وكذلك الاهتمام بسيارات سيارات الإنقاذ والإسعاف حتى يتسنى لها الوصول إلى مكان الحادث في أقصر وقت ممكن، كذلك تيسير نقل المصابين إلى أماكن العلاج بالسرعة المطلوبة، وشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية بمختلف طرق الجمهورية، والاهتمام بالسائقين وإجراء الكشف الدوري عليهم لكشف المدمنين ومتعاطي المخدرات، والتأكد من سلامة المركبة وصلاحيتها للسير، وإعطاء اهتمام أكبر بالطرق الصحراوية خاصة التي تخدم مناطق السياحة في سيناء والبحر الأحمر.

وقال الدكتور مكرم جمعة هلال إنه من الضروري عند الإبلاغ بالحادث انتقال فريق طبي متخصص في الرعاية العاجلة إلى الموقع ذاته لتصنيف الحالات وتقديم ما يلزم من الإسعافات الأولية توفيرا للوقت، خاصة أن الدقائق الأولى للحادث، لها أهمية بالغة في إنقاذ أرواح المواطنين

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

المصابين. وأكد ضرورة تطوير أقسام الاستقبال بالمستشفيات، كذلك ضرورة أن تكون هناك سيارات مجهزة على مستوى طبي متقدم وفعال من المعدات والتجهيزات الطبية والقوى البشرية بنقل المصابين إلى أقرب مستشفى متخصص في علاج الحالة المنقولة إليه.

وقال الدكتور مكرم: كانت هناك حادثتان في الجيزة، أولاهما انهيار العمارة والثانية عند سقوط سيارة الأوتوبيس من أعلى كوبري الجيزة، تبين من التعامل معهما الحرص الكامل من جانب الدولة على تلافي حدوث مثل هذه الحوادث مستقبلا، وأشار الدكتور مكرم هلال إلى عدد من الإحصاءات حيث قال إن عام ٩٨ شهد ٢٣ ألف حادث راح ضحيته ٥ آلاف متوفى و٢٢ ألف مصاب و١٩ ألف سيارة تالفة، وهذا يعني أن هناك حالة وفاة لكل عشرة آلاف مواطن في حادثة، وثلاث حالات لنفس العدد من المصابين.

وقال: إن طرق البحر الأحمر شهدت ارتفاعا في عدد الحوادث خلال عام ٩٨، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في التأمين ضد الحوادث، وأشار إلى أن الصحة لها دور علاجي غير أن هناك جهات أخرى يجب عليها المشاركة الفاعلة باعتبارها تمثل الجانب الوقائي الذي يقلل من الحوادث.

وأكد الدكتور مكرم هلال ضرورة الاهتمام بالطرق وتحسين عمليات الرصف بها وازدواجها بالشكل الذي يحد من حدوث مثل هذه الكوارث، وأشار إلى وجود ما يسمى بطرق الموت في مختلف مناطق مصر.

وتحدث الدكتور حسين الصرفي فقال: إن غالبية الوفيات التي تتم عقب الحوادث تحدث نتيجة أخطاء في النقل وفي تقديم العون، مثلما حدث عند تقديم المساعدة لركاب أوتوبيس الصعيد الذي هوى من أعلى كوبري الجيزة.

وأشار إلى خطورة المطبات الصناعية التي يتم إعدادها على الطرق بشكل غير فني أو في عدم تغطية الحفرات أو البالوعات الموجودة على الطرق.

• الصرفي أكد ضرورة عودة الاحترام لرخصة القيادة المصرية، وذلك بالتدقيق في منحها وفق ضوابط حقيقية ووفق معرفة موثوق بها للقيادة الآمنة والسليمة.

وانتقد أعمال الأساليب التكنولوجية في المزلقانات، مؤكدا ضرورة أن تكون هناك الوسيلة التي تتناسب مع ثقافة المواطن.

وعقب استعراض التقرير فتح الدكتور مصطفى كمال حلمي باب المناقشة، حيث تحدث في البداية الدكتور ماهر مهران رئيس لجنة الصحة بالمجلس فقال: إذا كنت أتفق مع السيد المقرر فيما ذهب إليه من مخاطر الحوادث، فإني أختلف معه في عدم إقراره بقصور الخدمات الطبية، فالحادث أو المصابون لن ينتظروا لمدة خمس سنوات حتى يتم تجهيز الطرق والاتصالات وغير ذلك، لكن نقل المريض بسرعة شديدة إلى المستشفى المتخصص من شأنه أن يخفف من آثار هذه الحوادث.

ماهر مهران انتقد التساهل مع المخالفين في قيادة السيارات وقال: كيف لرب أسرة أن يسمح لطفل بقيادة السيارة على الطرق السريعة؟!

وطالب بضرورة الإعلان شهريا عن إحصائيات الحوادث حتى يشعر كل مواطن بمدى الخطورة التي تحيط بالمواطنين من جراء انتشار هذه الحوادث. كما شدد على ضرورة تعريف المواطن بأسلوب الإسعاف السريع، سواء من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو من خلال دروس عملية في المدارس.

وقال: إن القضية ليست قضية وزارة الصحة، لكنها قضية كل الوزارات المعنية، لذلك كان من الضروري أن يكون هناك وجود لممثلي هذه الوزارات عند مناقشة هذه التقارير.

وتحدث ممثل الأغلبية النائب محمد رجب فوجه التحية والتقدير لوزير الصحة لدوره الريادي في مجال الخدمات الصحية.

رجب قال: إن القضية المنظورة والمطروحة للنقاش ليست مسئولية وزارة الصحة وحدها، لكنها مسئولية جهات أخرى عديدة، حيث أشار إلى خلو الطرق من محطات الإنقاذ، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة النظر في الخدمات التي توجد على الطرق.

وقال: إن أسلوب التعامل مع المصابين على الطرق بمعرفة سيارات الإسعاف يتطلب إعادة النظر أيضا في توزيع المرضى على المستشفيات المتخصصة.

وقال محمد رجب: إذا ما وقعت حادثة فإنه من المنطقي أن تتم إحالة المصاب إلى أي مستشفى قريب منه بغض النظر عن نوعيته هل هو مستشفى عام أو استثماري.. وإذا ما رفض المستشفى الاستثماري قبول مثل هذه الحالات فإن الأمر يمثل في هذه الحالة جريمة بكل المقاييس.. وتحدث ممثل التجمع الدكتور رفعت السعيد فقال: أعتقد أن الحق الصحي في الحالات الصحية العاجلة أمر مهم وحتمي، إذ لا يجوز لأحد أن يتوقف عن تقديم مثل هذه الخدمة انتظارا لمقابل مادي.

واقترح السعيد إنشاء صندوق لتمويل العلاج العاجل يمول من نسبة من رسوم ترخيص السيارات وشركات التأمين والفرلمات وتبرعات الأفراد والشركات.

وتساءل: هل حقيقي أن هناك رسما يتم تحصيله لنقل المصاب؟ وهل يتم احتجاز بطاقة المصاب حتى يتم السداد؟ وأكد ضرورة توفير ميزانية كبرى لتقديم رعاية صحية أفضل.

وتحدث الدكتور شوقي السيد فقال: إن موضوع الخدمات الطبية العاجلة يقع على مسئولية الدولة في كفالة الخدمات الصحية للمواطنين، غير أن النقطة المهمة تكمن في كيفية التقليل من الحوادث التي تقع وتسبب زيادة الإصابات التي تحدث.

لذلك كان من الممكن أن نستمع ردودا من جهات أخرى حول تلك القضية مثل وزارة الداخلية وما قامت به للتقليل من حوادث الطرق، كذلك دور وزارة الإعلام في هذا الأمر.

وتحدث الدكتور يونان لبيب رزق فقال: إن قصر القضية على وزارة الصحة أو وزارة الداخلية اختزال شديد للقضية، فتلك القضية تمثل ثقافة الاستهانة بالحياة التي تشيع بيننا هذه الأيام، لذلك فقد بات ضروريا إعادة النظر في تلك القضية من خلال منظور أوسع وأشمل حرصا على حياة المواطن باعتباره أغلى ما يملكه الوطن.

وقالت الدكتورة أمينة الجندي إنها طلبت الكلمة لطرح سؤال حول استخدام الميكروباص لحل مشكلة المواصلات ونتيجة لانتشاره وعدم وجود رقابة عليه كما انتشرت حوادث عديدة منها الاغتصاب والعنف ضد مستخدمي هذه الوسيلة، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعمال الرقابة عليه.



[تصوير : مصطفى السنوسى]

برامج جديدة للمحافظة على الأطفال عند العثور عليهم

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أنه تم استحداث برامج جديدة لرعاية الأطفال حديثي الولادة المعثور عليهم من خلال دور رعاية مؤهلة على مستوى مرتفع.. وأنه قد بدأ بالفعل تنفيذ تلك البرامج منذ تسعة أشهر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية.

وقال الوزير: إنه يتم نقل الذين يعثر عليهم فورا إلى المستشفيات حيث تقدم لهم الرعاية الصحية العاجلة، على أن يتم استيفاء التحقيقات الأمنية خلال وجودهم بالمستشفى تمهيدا لنقلهم لإحدى دور الرعاية. وأشار وزير الصحة إلى إنشاء ٣٢ دارا للرعاية الجديدة حتى الآن، وأنه قد تم العثور على ٢٤ طفلا حديثي الولادة أخيرا، لم يمت منهم أحد.. مؤكدا أن تغير نوع الرعاية وتحسنها وراء هذا الأمر، ومشيرا إلى ما أثير أخيرا عن وفاة الأطفال حديثي الولادة المعثور عليهم واللقطاء في إحدى الجمعيات الخيرية. وكانت الدكتورة أمينة الجندي قد أثارت تلك القضية وما يتعرض له هؤلاء الأطفال، حتى يتم إيداعهم دور الرعاية، الأمر الذي يتسبب في وفاة البعض منهم وإصابة البعض الآخر بحالات الإعاقة.

سرور: التنمية الاجتماعية ركيزة في بناء المجتمع

كتب - خالد الديب:

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن التنمية الاجتماعية تعد ركيزة أساسية في بناء المجتمع باعتبارها قاسما مشتركا بين مختلف أنواع التنمية لأنها تهتم بالبشر وهم عماد العمل في مختلف المجالات.

جاءت أقوال الدكتور سرور خلال الاجتماع التمهيدي الذي خصص لمناقشة مذكرة التفاهم حول «المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية»، والذي عقد بمجلس الشعب وحضرته الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية وعدد كبير من رؤساء اللجان بمجلس الشعب والنواب.

وطالب الدكتور سرور بضرورة إعداد تقرير استراتيجي عن التنمية الاجتماعية في مصر يعد بمثابة المرجع أمام كل من يتعامل مع هذه القضية الإنسانية.

وأكدت الدكتورة ميرفت تلاوي ضرورة أن تراعي الاستخدام الأمثل للمصادر المالية بتكبير عائد يمكن أن يوجه لرعاية محدودي الدخل وكل الفئات التي تحتاج للدعم.

وقالت الوزيرة إن سياسة الوزارة في المرحلة المقبلة هي حماية بعض الطبقات من تدهور حالتها وتقديم أكبر عون للبسطاء. وركزت الوزيرة على ضرورة إبراز الأبعاد الاستراتيجية الاجتماعية في معالجة المشاكل التي يتعرض لها المجتمع والمتوقع ظهورها وتقديم العون للفئات المتضررة والمهمشة.

وأعلنت الوزيرة أن ورقة العمل ستتم مناقشتها على أوسع نطاق وبمشاركة جميع طوائف الشعب، لتقديم أكبر قدر ممكن من العون لكل فرد يحتاج لذلك على أرض مصر.

وسوف تواصل اللجان المكلفة بمناقشة ورقة العمل اجتماعاتها بمشاركة العديد من المسئولين والأكاديميين والمتخصصين في هذا المجال، والمهتمين بالعمل العام في ضوء اقتراح الدكتور سرور بتوسيع نطاق اللجنة المكلفة بهذه القضية حتى تأتي المناقشات مستوفية ومعبرة عن جميع القطاعات.

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب تطالب برفع العقوبات المفروضة على ليبيا

أكدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن رفع العقوبات المفروضة على ليبيا من شأنها إزالة أحد أسباب التوتر بين الغرب والعالم العربي، مشيرة إلى ضرورة الوفاء بالتعهدات الخاصة برفع العقوبات لانتهاء المعاناة الطويلة التي قاسى منها الشعب الليبي. وأكدت اللجنة في بيانها الذي أصدرته صباح أمس أهمية الدور المصري والجهود المكثفة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لاحتواء تلك الأزمة منذ بدايتها من منطلق حرص مصر على إيجاد صيغة مرضية لجميع الأطراف في إطار الشرعية الدولية والمحافظة على سيادة ليبيا وكرامة الشعب الليبي الشقيق. وشددت اللجنة على ضرورة توفير جميع الضمانات التي تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمتهمين.

١٤ مليون دولار من مصر لأوغندا لتطهير المنابع الاستوائية

المعدات المصرية تقاوم ورد النيل في المنابع الاستوائية

الحشائش المائية وورد النيل أعاقا وصول المياه إلى مصر

وقللا كمية الكهرباء المولدة من خزان أوين!!

وقعت مصر مؤخرا اتفاقية مع أوغندا تقضي بأن تمنح مصر حكومة أوغندا ١٤ مليون دولار لمقاومة نبات ورد النيل الذي انتشر في البحيرات الاستوائية هناك والذي يؤثر سلبيا على كميات المياه الواصلة لمصر من أوغندا مما أدى أيضا إلى قلة الكميات المولدة من الكهرباء من خزان أوين الذي بنته مصر لأوغندا عام ١٩٤٥.

د. أبو زيد ود. سيبوزا نائبة رئيس أوغندا يوقعان الاتفاقية

الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية الذي وقع الاتفاقية ممثلا للحكومة المصرية مع الدكتورة سيبوزا نائبة رئيس أوغندا ووزيرة الزراعة بها أكد امتنان حكومة أوغندا لهذا الإسهام العاجل التي استجابت من خلالها مصر بعد استغاثة أوغندا من الانتشار السرطاني لنباتات ورد النيل الشرهة لامتصاص كميات هائلة من المياه خاصة في بحيرتي كيوجا وفيكتوريا بمنابع النيل الاستوائية في الأراضي الأوغندية التي يصل لمصر منها حوالي ١٥٪ من المياه على مدار العام.

والدكتور أبو زيد يشير إلى الاهتمام الكبير من القيادة السياسية في مصر والذي تمثل في المسارعة إلى إرسال خبراء مصر وعدد من المعدات الميكانيكية لإزالة الأضرار الناجمة عن هذا الانتشار الضار والخطير لورد النيل خاصة عندما استجاب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لطلب زيادة المنحة المصرية من ٨ ملايين دولار إلى ١٤ مليون دولار منها ٨ ملايين دولار لشراء المعدات وتدريب الفنيين الأوغنديين على استخدام هذه المعدات الحديثة، التي ستسهم في إزالة الحشائش التي أعاقت تصرفات المياه من مخرج البحيرتين.

احمد نصر الدين

وأكد الدكتور عبد الفتاح مطاوع رئيس الفريق البحثي المصري أن خبراء مصر سوف يدربون الفنيين الأوغنديين على تشغيل المعدات الحديثة على مدى ثلاث سنوات هي مدة الاتفاقية التي وقعت أخيرا بالقاهرة وأضاف أن نائبة الرئيس الأوغندي الدكتورة سيبوزا قد أكدت امتنان بلادها لهذه المبادرة التي هي ليست غريبة على مصر التي توجد في المناهج الاستوائية منذ الأربعينيات

وقد صرحت المسئولة الأوغندية عقب توقيع الاتفاقية بأن أوغندا ترحب باستقبال مزارعين مصريين لزراعة كميات هائلة من الأراضي الخصبة التي تتوافر لها المياه العذبة النقية داخل أوغندا لمصلحة الشعبين وطالبت أيضا بإرسال شباب من مصر للتدرب في المراكز البحثية الزراعية التي أقامتها مصر في أوغندا.

وذلك ليس إلا بداية لتعاون أكثر بين مصر وأوغندا سوف يزداد بإرسال فنيين وخبراء مصريين لتدريب الفنيين الأوغنديين على زراعة المحاصيل الاقتصادية وتربية وإكثار الأسماك في مزارع الأسماك الأوغندية التي تقيمها مصر هناك إضافة إلى إنشاء مراكز بحوث زراعية في أوغندا على غرار الموجودة في مصر وإرسال طلاب بعثات أوغندية لمراكز البحوث والجامعات المصرية للتدريب على تقنيات حديثة الزراعة وإدارة الموارد المائية.

واستزراع الأراضي بطرق أكثر جدية اقتصادية لصالح الشعبين المصري والأوغندي.

أخيرا أكدت الدكتورة سيبوزا أن الاتفاقية سوف تحقق أكثر من فائدة كبرى ولكلا الجانبين مصر وأوغندا حيث تسهم عمليات إزالة الحشائش المائية ونباتات ورد النيل في زيادة انسياب المياه المتدفقة من البحيرات والمنابع الاستوائية إلى مصر وكل دول حوض النيل وكذلك زيادة الكميات المولدة من الطاقة الكهربية النظيفة لمصلحة أوغندا وشعبها وهو الأمر الذي سوف يحسب دائما في وجدان هذا الشعب.



حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١٫٥٠	٤٫٨٠	١١٫٧٠	٧	٢٠٦٧٫٥١	٦٤٦٠٫٩٧	٣٠٫٩٩	٣١٫٦٤	٣١٫٢٥	٣١٫٢٥	٣٦
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢٫٠٠	١١٫١٧	٢٫٢٤	١	١٠٠	١٫٧٩	١٧٫٧٣	١٧٫٩٠	١٧٫٩٠	١٧٫٩٠	١٧
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	-	-	٢٢٫٨٢	٧	٧٥٠٠	٢٠٨٫٢٤	٢٧٫٢٢	٢٧٫٨٠	٢٧٫٦٥	٢٧٫٧٦	٤٤
الصعيد العامة للمقاولات	٩٫٥٢	٨٫٧٠	٦٫٢٤	٩	٢٢٫٢٠	٢٤٣٫٩٩	١٠٧٫٢٨	١١١٫٩٩	١٠٨٫٠٠	١٠٩٫٤٧	٢٢٧
المبرة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	٤٫٥٠	٨٫٢٠	٦٫٧٩	١١	٨٫٧٥	٤٨٫٠٥	٤٤٫٨٣	٥٥٫٠٠	٥٤٫٥١	٥٤٫٩٩	٨
المشروعات الصناعية والهندسية	٤٫٥٠	١٠٫١٧	٦٫٢٨	١٦	١٨٫٢٤	٨٠٠٫٧٤	٤٤٫٢٩	٤٤٫٢٢	٤٤٫٠٤	٤٤٫٢٦	١٥
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	٥٫٥٠	١٢٫١٨	٦٫٦٩	٣٠	٣٧٫٥٥	١٥٦٫٧٢	٤٣٫٨٤	٤٤٫٠٠	٤١٫٦٦	٤١٫٧٣	٢١٢-
شركة النصر للأعمال المدنية	٣٫٦٠	١١٫٨٧	٦٫٨٦	٤	٣٢٫٨٥	٤٢٫٠٣	٣٠٫٩٠	٣٠٫٥٠	٢٩٫٦٥	٣٠٫٢٤	٥٦-
ميتور للمياه المعدنية	٧٠٫٠٠	٩٫٦٣	١٥٫٥٢	١	١٠٠	٧٢٫٦٨	٦٩٢٫٢٨	٧٢٦٫٨٢	٧٢٦٫٨٢	٧٢٦٫٨٢	٣٤٥٤
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	-	-	ع	٣	٣١٠٠	٤٤٫٩٥	١٤٫٤٨	١٤٫٥٠	١٤٫٥٠	١٤٫٥٠	٢
مطاحن شرق الدلتا	٤٫٠٠	١٤٫٦٢	٤٫٧٣	٢٨	٦١٫٦٠	١٦٨٫٥٤	٢٦٫٣٧	٢٧٫٥٠	٢٧٫٠٢	٢٧٫٣٢	١-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦٫٧٠	١٢٫٩٢	٦٫٢١	٨	٦٠٠	٣٠٫٩٨	٥٢٫٠٠	٥٢٫٠٠	٥١٫٥٠	٥١٫٦٤	٣٦-
الاهرام للمشروبات	٦٫٠٠	٢٫٦٣	١٥٫١٨	١	٥٨٥	١٣٣٫٢٨	٢٢٧٫١٩	٢٢٨٫٠٠	٢٢٨٫٠٠	٢٢٨٫٠٠	٨١
مطاحن مصر الوسطى	١٫٢١	١١٫٤٠	٥٫٢٥	١٧	٣٩٫٥٠	٤٤٫٩٣	١١٫٣٦	١١٫٦٠	١١٫٤٠	١١٫٤٩	١٣
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١٫٨٠	٩٫٨٦	٥٫٢٨	١٦	٢٨٫٢٠	٦٩٫٩٢	١٨٫٤٤	١٨٫٧٩	١٨٫٠٠	١٨٫٢٥	١٩-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٫٢٥	١٩٫٥٥	٤٫٠٩	٣٦	٥٢٫٤٢	٢٩٢٫٦٩	٣١٫٧٩	٣١٫٨٠	٣١٫٥٠	٣١٫٦٣	١٢
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٫٠٠	٨٫٦٦	٧٫٩٩	١	١٠٠	٤٫٦٢	٤٦٫٢٨	٤٦٫٢٨	٤٦٫٢٧	٤٦٫٢٧	صفر
العامة للصوامع والتخزين	٣٫٦٥	٨٫٢٤	٨٫٠٨	٤	٥٥٠	٢٤٫٣٧	٤٤٫٠٢	٤٤٫٣٥	٤٤٫٠٠	٤٤٫٢٠	٢٠
مطاحن مصر العليا	٥٫٠٠	١١٫٣٦	٥٫٣٦	٢٢	٢٩٫٢٠	١٢٨٫٥٥	٤٤٫٠٨	٤٤٫١٥	٤٣٫٨٠	٤٤٫٠٦	٦-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢٫٩٠	١٢٫٨٧	٥٫١٣	٤٧	٢٫٢٥	٧٫٣٧	٣٢٫٦٦	٣٣٫١٩	٣٢٫٥٩	٣٢٫٥٣	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥٫٠٠	١٧٫٢١	٤٫١١	٢٨	٢٨٫٤٥	٨٢٫٦٧	٢٩٫٠٧	٢٩٫١٠	٢٨٫٩٩	٢٩٫٠٥	٤
مافولا سايم مصر	-	-	ع	١٥	٤١٢٠٠	٩٥٤٫١٩	٢٣٫١٦	٢٣٫١٦	٢٣٫١٦	٢٣٫١٦	صفر
دمياط للغزل والنسيج (مصانكس)	-	-	ع	١	١٠٩٠	٧٫٦٣	٧٫٠٠	٧٫٠٠	٧٫٠٠	٧٫٠٠	صفر
الشرقية للكتان والقطن	-	-	ع	٣	٥٠٠	٥٫٢٣	١٠٫٥٦	١٠٫٤٦	١٠٫٤٥	١٠٫٤٦	[illegible]
العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج	١٫١٦	١٠٫٠٩	١١٫٥٠	٥٩	٥١٧٫٧٨	٥٩٥٫٩٣	١١٫٥٧	١١٫٦٠	١١٫٤٠	١١٫٥٠	١-
النيل لحليج الاقطان	١٫٩٦	٢٫٢٧	١٩٫١٤	٣	٤٫٢٥	١٨٫٥٠	٦٠٫٦٦	٦٠٫٠٠	٦٠٫٠٠	٦٠٫٠٠	٦٦-
ايجيبت فيكستيلر	-	-	٢١٫٦٥	٢	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
الشركة المصرية للمنسوجات - حصني	-	-	ع	١	٣٠٠	٣٦٫٠٣	١٢٠٫١٥	١٢٠٫٨٥	١٢٠٫١٥	١٢٠٫١٥	صفر
النساجون الشرقيون	٤٫٦٠	٦٫١٦	١٢٫٩٨	٨	٢٨٫٨٠	٢١٥٫٢٢	٧٤٫٠٣	٧٥٫٤٩	٧٤٫٢٥	٧٤٫٧٢	٦٩
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢٫٠٠	٢٫٣٥	٩٫٨٤	٨	٢٢٫٢٥	٩٤٢٫٩٤	٩٢٫٢٢	٩٩٫٥٠	٩٩٫٤٢	٩٩٫٤٧	٨٥-
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠٫٨٠	١٢٫٩٩	٥٫٦١	١	٤٧	٢٢	٥٫٧٣	٥٫٤٤	٥٫٤٤	٥٫٧٣	صفر
السويس للأكياس	٣٠٫٠٠	٧٫٦٦	٤٫٠٥	١٦	٤٫٨٢	١٨٨٫٧٨	٣٩٣٫٠٤	٣٩١٫٦٣	٣٩١٫٦٥	٣٩١٫٦٥	[illegible]
الدار للعبوات	-	-	ع	٢	١٥٠	١٤٩٫٩٠	١٠٥٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	٩٩٩٫٠٠	٩٩٩٫٣٣	٥٠٫٦٧-
الورق للشرق الاوسط - سيمو	٦٫٠٠	١٠٫٥٢	٦٫١٥	٢	١١٩٩٫٨٣	١٢٣٦٫٢٤	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٫٥٧	٩٫٥٧	[illegible]
مطابع الشروق	-	-	ع	٤	٩٠٠	٢١٫٢٤	٢٣٫٥٨	٢٣٫٧٥	٢٣٫٥٥	٢٣٫٥٩	١
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)	٤٫٦٥	٤٫٩٩	١٤٫٩٢	٢٨	٤٥٫٤٥	٤٤٠٠٫٠٤	٩٦٫٩٧	٩٧٫٠٠	٩٦٫٥٠	٩٦٫٨٨	٩٦-
العامرية للصناعات الدوائية	٤٥٫٠٠	٢٫٩٩	٧٫٩٠	٤	٧٫١٨	٨٣٦٫٨٣	١٠٩٦٫٧٢	١١٥١٫٥٧	١١٥١٫٥٧	١١٥١٫٥٧	٥٤٫٨٣
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	١٤٫٠٠	٧٫٨٧	٩٫٨٥	١٣	٦٢٫٢٠	١١٠٧٫٦٤	١٧٩٫٤٩	١٨٠٫٥٠	١٧٥٫٢٤	١٧٧٫٧٩	٣٢-
فايزر مصر	٠٫٨٥	٣٫١٦	١٣٫٩٩	١٠	١٠٫٧٩	٢٨٫٨٣	٢٦٫١٨	٢٧٫٢٥	٢٦٫١٨	٢٦٫٩٤	٧٦
هوكست ماريون روسيل	٠٫٦٨	٥٫٨٤	١٠٫٢٢	١	٢٠٠	٢٫٣٢	١٢٫٢٥	١١٫٦٤	١١٫٦٤	١١٫٦٤	٦١-
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	١٫٠٠	١٥٫٧٧	٢٫٨٧	١	١٠٠٠	٦٫٣٤	٦٫٣٤	٦٫٣٤	٦٫٣٤	٦٫٣٤	صفر
ليوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣٫٨٥	٦٫٨٨	١١٫٧٧	٤	٢٫٦٥	٢٠٫٤٤	٥٦٫٨٨	٥٦٫٠٠	٥٦٫٠٠	٥٦٫٠٠	٨٨-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٫٧٥	١٨٫٩٢	٢٫٦٥	١	٢٠٠	١٫٨٥	٩٫٢٧	٩٫٢٥	٩٫٢٥	٩٫٢٥	١٢-
مصر لصناعة الكيماويات	١٫٠٠	٣١٫٢٩	٧٫٢٤	٣١	٢٤٩٩٫٧٠	٧٣٫١٥	٢٫٨٤	٢٫٩٠	٢٫٧٩	٢٫٧٩	٥-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢٫٠٠	٧٫٠٩	٩٫٢٨	٢	٢٠	٠٫٥٧	٢٨٫٢٧	٢٨٫٢٧	٢٨٫٠٠	٢٨٫٢٧	صفر
المون الطبية للأدوية	-	-	١٠٫٦٣	٢	٥٠٠	٢٧٫٥٠	٥٥٫٠٠	٥٥٫٠٠	٥٥٫٠٠	٥٥٫٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٧٫٢٠	١٠٫١٧	٦٫٤٧	٥٧	٢١٧٫٠٠	١٥٢٣٫٢٢	٧١٫١٠	٧١٫٧٢	٧٠٫٠٠	٧٠٫٧٩	٣١-
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٫٦٦	١١٫٧٢	٦٫٤٤	٢٤	٢٦٫٨٩	١٢٩٫٤٩	٤٧٫٧٤	٤٩٫٩٥	٤٨٫١٠	٤٨٫٢٨	٥٤
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٦٫٠٠	٩٫٩٩	٧٫٥٨	١	٦	٠٫٣٥	٦٠٫٥٦	٥٨٫٦٠	٥٨٫٦٠	٦٠٫٥٦	صفر
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٨٫٥٧	٧٫٢٤	٨٫٥٤	٧	٠٫٢٤	٤٫٨٤	١١٨٫٤٤	١١٢٫٥٧	١١٤٫٥٧	١١٨٫٤٤	صفر
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٦٫٥٨	٦٫٦٠	١١٫١٦	٢	٨	٠٫٧٧	٩٩٫٧٢	٩٩٫٧٢	٩٩٫٥٢	٩٩٫٧٢	صفر
المالية والصناعية المصرية	٢٫٠٠	٣٫٦٣	١٤٫٨٨	١٦	٢٢٫٢٥	١٢١٧٫٩٦	٥٥٫٦٧	٥٥٫٥٠	٥٥٫٤٠	٥٥٫٩٢	٥٦-
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٫٢٨	١٢٫٢٣	٥٫٦١	٣	١٥٠	٦٫٦٠	٤٣٫٥٨	٤٤٫٠٠	٤٣٫٩٩	٤٣٫٩٩	٤١
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥٫٢٥	٧٫١٨	٩٫٠٤	٢	٧٤	٥٫٤٨	٧٢٫١٣	٧٢٫١٣	٧٢٫١٣	٧٢٫١٣	صفر
غاز مصر	٩٫٤٣	٤٫١٩	١١٫٤٤	١	١٥٠	٣٣٫٩٠	٢٢٦٫١٠	٢٢٦٫٠٠	٢٢٦٫٠٠	٢٢٦٫٠٠	١٠-
العز للبورسلين - الجوهرة	-	-	ع	١٣٣	١٤٤١٫٨٩	١٣٢٫٦٦	٩٫١٩	٩٫١٩	٩٫١٠	٩٫١٠	[illegible]
القومية للأسمنت	-	-	٢٣٫٢٣	٦	١٠٫١٠	٢١٫٢٠	٢٠٫٧٩	٢١٫٠٠	٢٠٫٩٠	٢٠٫٩٩	٢٦
السويس للأسمنت	٤٫٧٥	٨٫٢٨	١١٫٩٩	٢٥	٢٩٫٨٥	١٧١٫٤٧	٥٧٫٥٣	٥٧٫٧٥	٥٧٫٠٠	٥٧٫٢٢	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	٦٫٠٠	١٠٫٠٥	٧٫٨٦	١١٦	٨٧٦٫٧٧	٥٢٢٢٫١٢	٦٠٫٠٤	٦٠٫٠٠	٥٩٫٥٠	٥٩٫٦٨	٣٧-
اسمنت العامرية	٦٫٠٠	١٠٫١٧	٦٫٥٨	٣٠	١٣٢٫٠٧	١٨٧٥٫٦٦	٥٩٫٤٧	٥٩٫٥٠	٥٩٫٣٠	٥٩٫٥٠	٣-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٧٫٠٠	٩٫٨٣	٩٫١٥	٢	١٠٠	٧٫١٢	٧١٫٧٨	٧١٫٢٠	٧١٫٢٠	٧١٫٢٠	٥٨-
جنوب الوادي للأسمنت	-	-	ع	٣٧	١٥٩٫٥٠	٦٧٫٨٢	٤٫٣٠	٤٫٣٠	٤٫٣٠	٤٫٢٦	[illegible]
اسمنت بورتلاند القاهرة	-	-	ع	٢	١٠٠٠	٢٥٫٠٠	٢٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٥٠	صفر
المصرية السيفيه لانتاج الكلينكر (تمام الاسمنت)	-	-	ع	[illegible]	٦٨٣٫٣٠	٣٤١٦٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٠	صفر
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠٫٠٠	٦٫٧٧	١٢٫٣٤	٤	٠٫٨٠	١١٫٧٩	١٤٩٫٠٥	١٤٧٫٠٠	١٤٧٫٠٠	١٤٩٫٠٥	صفر
الحديد والصلب المصرية	٠٫٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٫٢٣	٢٫١٧	٢٫٩٧	٣٫٠٠	٣٫٠٠	٣٫٠٠	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٦٫٠٠	١٠٫٧٦	٥٫٨٧	٦	٣٠٠	١٦٫٧٣	٥٥٫٢٦	٥٥٫٨٠	٥٥٫٧٥	٥٥٫٧٦	٥٣
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	٠٫٥٥	١٠٫٢٨	٦٫٧٧	[illegible]	٩٠٠	٤٫٧٧	٥٫٢٣	٥٫٢٣	٥٫٣٠	٥٫٣٠	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	٦٫٠٠	٧٫٢١	٧٫٤١	٢	١١٫٠٧	١٠٠٫٤٩	٧٩٫٣٦	٨٣٫٢٠	٧٦٫٠٦	٨٣٫٢٥	٣٨٩
الكابلات الكهربائية المصرية	٣٫٥٠	٧٫٨٠	٦٫٢٥	١٤	١٦٫٠٧	٧٢٢٫٢٧	٤٤٫٩٩	٤٤٫٩٩	٤٤٫٧٩	٤٤٫٩٠	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٫٠٠	٧٫٨٧	٣٫١٧	٧٤	٢٩٥٫٥٢	٣٧٥٫٧٨	١٢٫٩٥	١٢٫٩٠	١٢٫٦٨	١٢٫٧٧	٢٤-
الدلتا الصناعية - ايديال	٢٫٥٠	٤٫٥٥	٩٫٥٠	٣	٨٠٠	٤٤٫٠٠	٥٤٫٩٥	٥٥٫٠٠	٥٥٫٠٠	٥٥٫٠٠	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيا	-	-	ع	١	١٠٠	٤٫٦٠	٤٦٫٢٥	٤٦٫٠٠	٤٦٫٠٠	٤٦٫٠٠	٢٥-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤٫٧٥	٧٫٠٠	١٠٫٥١	٧	٢٣٫٠٠	١٩٢٫٣٣	٦٨٫٠٠	٦٨٫٠٠	٦٧٫١٤	٦٧٫٨٣	[illegible]
الملاحة الوطنية	١٫٠٠	١٠٫٢٨	٢٫٨٧	١١	٠٫٩٣	٢٩٫٩٦	٩٦٫٢٥	٩٦٫٢٤	٩٦٫٥٢	٩٦٫٢٥	صفر
العالم العربي مصر للطيران للفنادق	-	-	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	٢٫٨٠	٢٤٫٧٣	٣٫١١	٦	١١٫٠٠	١٢٫٤٤	١١٫٥٣	١١٫٢٥	١١٫٢٢	١١٫٢٣	٢١-
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	-	-	ع	١١٦٢	١٤٧٢٢٫٠٧	٨٤٦٩٩٫٤٨	٢٩٫٧٣	٢٩٫٢٣	٢٧٫٩٩	٢٨٫٤٥	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	٢٫٠٠	١٥٫٣٢	ع	٣	٩٫٧٥	١٢٫٧٣	١٢٫٨٨	١٣٫٠٥	١٣٫٠٥	١٣٫٠٥	١٧
مصر للأسواق الحرة	٤٫٥٩	١٣٫٧٨	٥٫٩٧	٥	[illegible]	٢٢٫٨٤	٣٢٫٧٥	٣٣٫٠٠	٣٣٫٥٠	٣٣٫٨٠	[illegible]
الهندسية للسيارات	-	-	ع	٢	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
بنك الائتمان الدولي مصر	٣٫٥٠	[illegible]	٢٫٧٤	٢	[illegible]	[illegible]	٢٤٫٦٦	٢٤٫٠٠	٢٢٫٨٠	٢٤٫٦٦	صفر
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	٢٫٠٠	٢٫١٨	١٠٫٢١	١٨	٣٩٫٥٧	٢٤٨٫٩٠	٦٢٫٣٥	٦٣٫٣٥	٦٣٫٣٠	٦٢٫٩٩	٣٦-
بنك التمويل المصري السعودي	١٫١٢	٩٫٠٨	٧٫٤٤	[illegible]	[illegible]	٥٫٥٦	١١٫٨٨	١٢٫٤٢	١١٫٧٩	١٢٫٣٢	٥٤
البنك الوطني للتنمية	٠٫٧٠	٥٫٨٣	٤٫١٥	١	١٢٫٠٠	١٥٫٦٧	١٢٫٠٧	١٢٫٠٥	١٢٫٠٠	١٢٫٠٠	١-
البنك التجاري الدولي / مصر	٣٫٠٠	٨٫٥٩	٧٫٣٣	٣٢٤	٨٥٥٩٫٥٢	[illegible]	٣٤٫٦٩	٣٥٫٤٠	٣٤٫٣٠	٣٥٫٠٠	٢٧
البنك المصري المتحد	-	-	٥٫٢٨	٤	٢٠٠٫٤٩	٣٧٫٦٨	١٨٫٥٠	١٨٫٤٠	١٨٫١٠	١٨٫٢٨	١١-
بنك مصر الدولي	٣٫٥٠	[illegible]	٨٫٧٨	٥٨	١٦٤٫٥٢	١٤٢٩٫١٢	٨٨٫٥٨	٨٨٫٩٩	٨٥٫٠٠	٨٦٫٢٦	[illegible]
البنك الوطني المصري	٣٫٢٠	٧٫٦٣	٨٫٠٩	١١	٥٦٫٦٢	٢٣٧٫٥٢	٤٢٫٠٤	٤٢٫٠٠	٤١٫٥٠	٤١٫٩٥	٧-
البنك المصري الخليجي	١٫٠٠	[illegible]	٦٫٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٢٫٥٠	٥٫٢٤	٨٫٥٨	١٨	٢٩٫٢٤	١٣٩٫٨٥	٤٨٫١٤	٤٨٫٥٠	٤٧٫٣٣	٤٧٫٧١	٤٤-
بنك المهندس	-	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤٫٠٠	٧٫٤٥	٦٫٢٨	٦	٦٫٨٧	٣٦٫٨٥	٥٤٫٢٥	٥٤٫٠٠	٥٣٫٠٩	٥٣٫٧٧	٥١-
البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٫٢٠	[illegible]	٧٫١٨	٤٧	[illegible]	١٥٤٫٦٣	٣١٫٥٤	٣٢٫٠٠	٣١٫٥٥	٣١٫٨٤	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٤٫٠٠	٥٫٧٥	٦٫٤٢	١	١٠٠	٦٫٩٧	٧٣٫٢٩	٦٩٫٧٢	٦٩٫٧٢	٦٩٫٧٢	٣٦٦-
بنك فيصل الاسلامي المصري	٤٫٦٧	٦٫١٩	ع	[illegible]	[illegible]	٥٫٨٤	٦٨٫٢٥	٦٨٫٠٠	٦٨٫٥٠	٦٨٫٢٥	صفر
مصر العربية للصرافة	-	-	ع	٣	٢٧٫٠٠	١٩٧٫٦٨	١٠٥٠٫٠٠	١١٠٢٫٥٠	١١٠٢٫٥٠	١١٠٢٫٥٠	٥٢٥
المجموعة العربية للتأمين (اريج)	-	-	ع	١	٣٠٠	٠٫٨٤	٠٫٨٤	٠٫٨٤	٠٫٨٤	٠٫٨٤	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠٫٤٣	٣٫٣٦	١٠٫٦٧	٢	٨٫٤٥	١١٫١٥	١٣٫١٨	١٣٫٢٢	١٢٫٧٥	١٣٫١٩	١
القاهرة للاسكان والتعمير	٠٫٥٢	١٢٫٦٩	٥٫٠٣	١٥	[illegible]	٢٥٫٧٨	٤٫١٨	٤٫٣٩	٤٫٢٥	٤٫٢٨	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤٫٥٧	٢٢٫٠٩	٤٫٦٣	١٦٢	٦٢٢٫٨٦	١٢٩٢٫٦٣	٢١٫٧٢	٢١٫٥٧	٢٠٫٦٩	٢٠٫٧٢	١٠٠-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	١٢٫٣٤	٣٫٢٤	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	١٫٠٠	١٣٫٠٤	٥٫١٩	١٣	٢٫٠٠	١٥٣٫٤٠	٧٧٫٩٧	٧٦٫٩٠	٧٥٫٧٠	٧٦٫٦٩	١٢٨-
الاسكندرية للاستثمار العقاري	٧٫٥٠	٦٫٤٤	٧٫١٤	٧	[illegible]	[illegible]	١١١٫٠٥	١١٦٫٦٢	١٠٧٫٥٠	١١٦٫٢٣	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠٫٠٠	٩٫٢٤	٨٫١١	١٤	٧٣٫١٠	٧٩٠٫٨٢	١٠٩٫٠٠	١٠٩٫٠٠	١٠٧٫٧٢	١٠٨٫١٨	٨٢-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٢٦٫٢٠	٨٫٤٣	[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العمومية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣٫٢٥	١٥٫٢٣	٤٫٩٥	٢٤	٣٩٫٠٣	٨٢٫٧٦	٢١٫٢٤	٢١٫٢٧	٢١٫٠٨	٢١٫٢٠	١٠-
قرطبة للاستثمار العقاري والتجاري	-	-	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	-	-	ع	٣٦	٧٦٫١٠	١٧٦٫٤٢	٢٢٫٦٨	٢٣٫١٥	٢٢٫٩٠	٢٣٫١٨	٥٠
أوراسكوم للانشاء والصناعة	-	-	ع	١٨	[illegible]	٤٤٩٫٧٥	٤٤٫٥٧	٤٥٫٠٠	٤٤٫٥٠	٤٤٫٨٩	[illegible]
الهندسية للتنمية العقارية بجنوب سيناء	-	-	ع	١	٩٩٠٠٠	٩٩٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
المقاولون العرب للاستشارات	-	-	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٫٦٠	١٩٫٨٢	٣٫٠٩	١٨	١٦٫٧٥	٢١٫٩٢	١٣٫٢٤	١٣٫٢٣	١٣٫٠٧	١٣٫١١	١٣-
الاهلي للتنمية والاستثمار	٣٫٧٠	١٥٫٧٤	٢٫٨٢	[illegible]	٣٥٥٫٢٤	[illegible]	١١٫٢٤	١١٫٢٤	١١٫٢٩	١١٫٢٥	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	-	-	-	١	٢٠٠٠	٢٥٫٢٠	١٢٫٠٦	١٢٫٦٥	١٢٫٦٥	١٢٫٦٥	٥٩
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠٫٧٥	٤٫٩٦	٢٢٫٤٩	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القابضة المصرية الكويتية	-	-	ع	٧	١٠٠٠	٢٫٧٥	٨٫١٤	٨٫١٠	٨٫١٠	٨٫١٠	٤-
مصر للفنادق - هيلتون	٥٫٠٠	٤٫٣٠	١٩٫٦٣	٣٤	٢٢٫٥٨	٢٧٩٫٤٢	١١٢٫٢٣	١١٢٫٠٠	١٢٨٫٧٧	١١٦٫١٢	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٤٫٣٨	٤٥٤٫٩٠	٠٫٥٢ -
الصناعات التحويلية	٥٧٠٫٢٨	٥٧٠٫٠٥	٠٫٢٣ +
التمويل والتامين والعقارات	٦٠٩٫٥٢	٦١٠٫١٤	٠٫٦٢ -

الرقم القياسي العام للسوق

المؤشر العام: ٤٧٠ - ٤٥٠ - ٤٣٠ - ٤١٠ - ٣٩٠ - ٣٧٠ - ٣٥٠

٢١-اكتوبر-٩٨ / ٥-نوفمبر-٩٨ / ٢٠-نوفمبر-٩٨ / ٥-ديسمبر-٩٨ / ٢١-ديسمبر-٩٨ / ٥-يناير-٩٩ / ٢١-يناير-٩٩ / ٥-فبراير-٩٩ / ٢٨-فبراير-٩٩ / ١٥-مارس-٩٩ / ٢١-مارس-٩٩ / ٦-ابريل-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٢١٣٫٣ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٦ورقة مالية من بينها ٨ انواع من السندات بمبلغ ٥٫٢ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣٥ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٧٫٨ ٪ علي حين بلغ عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥٩ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣٧٫٨ ٪ وقد بلغ عدد الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ٢٢ ورقة من بينها ٣ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٥٤٫٤ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٠٫٣ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٩٫٧ ٪ من اجمالي التعامل ومن بين التعامل صفقة علي اسهم شركة الهندسية للتنمية العقارية بجنوب سيناء بقيمةاجمالية ٩٩ مليون جنيه هذا وقد حقق المؤشر العام للسوق انخفاضا مقداره ٠٫٥٢ بنط لكي يصل الي ٤٥٤٫٣٨ بنط

متى تتحول البورصات الناشئة إلى بورصات ناضجة؟



د. حسام الببلاوى

■ ٣ مفاهيم خاطئة تسيطر على المتعاملين في البورصة المصرية وتحتاج إلى تغيير

■ دور متوازن للحكومات في ترسيخ ثقافة أسواق المال الصحيحة

تحقيق: عبد الناصر عارف

استقرت مفاهيم خاطئة كثيرة لدي المتعاملين في سوق المال في مصر ترتبت عليها توقعات غير موضوعية في الوقت الذي غابت فيه مفاهيم كثيرة موضوعية وصائبة. وربما يرجع هذا الي التطور والتوسع السريع في البورصات الناشئة والناضجة معا نتيجة التقدم الهائل في هندسة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وحركة رأس المال الساخن اللامتناهية. يضاف الي ذلك اقبال عدد كبير من المواطنين العاديين في جميع انحاء العالم علي التعامل في الأسهم والسندات مع الزيادة الهائلة في تلك الأسهم والسندات والتي صارت تزيد على ٣ مليارات ورقة مالية يتم تداولها في البورصات العالمية.

ولكن التعامل السليم والموضوعي في أسواق رأس المال يحتاج الي ثقافة خاصة - ثقافة - أسواق المال - كما يحتاج أيضا الي دور حكومي متوازن وفعال .. متوازن بمعني الا يطغي علي اليات السوق ويهيمن علي عملياته، وفعال بمعني ان يكون له تأثيره الملموس في تهيئة مناخ السوق للعمل بشفافية ووضوح.

الدكتور حسام الببلاوي الخبير الاقتصادي الدولي يطرح في هذا الحوار رؤيته وخبرته التي اكتسبها من خلال متابعته الدوبة والعلمية لتطورات البورصة العالمية ويرصد المفاهيم الخاطئة التي سيطرت علي المتعاملين في البورصة المصرية كما يطرح عددا من المفاهيم - التي يراها من وجهة نظره - مفاهيم صائبة ضرورية وأساسية حتي تخرج البورصات الناشئة من «الشرنقة» لتصبح بورصات ناضجة يافعة ويطرح في البداية ثلاثة مفاهيم خاطئة واكبتها توقعات غير عاقلة لأداء البورصة المصرية ولكنها موجودة أيضا لدي معظم المتعاملين في البورصات الناشئة وعددها كالتالي:-

أول هذه المفاهيم الخاطئة والسائدة عند البعض، أن أسواق المال الناشئة علي وجه الخصوص، هي المكان الوحيد ذو السحر الطبيعي لتحقيق الأرباح، وتحقيق الأرباح الهائلة وتحقيقها بسرعة فائقة وتحقيقها للجميع، وتحقيقها باستمرار ...!!! وهذه مفاهيم خاطئة للغاية ولا يمكن أن تصل الي عقل المستثمر الناضج، غير ان مثل هذه الأفكار، غالبا ما تصل الي قلوب المستثمرين السذج، حيث تزداد عندهم الأوهام وتختلط معهم لحلام اليقظة مع الواقع، وبالتالي تستقر في أذهانهم مفاهيم خاطئة وتسيطر علي قلوبهم توقعات غير عاقلة .. ولاينبغي علي أحد أن المستثمر الساذج يحب الكسب السريع والكسب الدائم والمكاسب الكبيرة وغالبا ما يحاول ان يتجنب بعض الأسئلة الحرجة عن كيفية تحقيق هذه المكاسب لأن هذه الأسئلة لاتبعث علي الراحة مشيرا الي ان المستثمر العاقل لابد ان يسأل نفسه من اين يمكن ان تأتي كل هذه المكاسب؟ وان جاءت، كيف تستمر؟ وان استمرت كيف يمكن ان تستمر هذه المكاسب لصالح الجميع؟ أليس المصدر الحقيقي للكسب أو الخسارة، هو أداء الشركات الحقيقي بوجه خاص وأداء الاقتصاد العيني بوجه عام، هل يمكن ان نتصور أن أداء الشركات، قد تفوق فجأة، وان تفوق، هل يمكن ان يتفوق الأداء الي هذا الحد الخيالي .. ثم يستمر في التفوق دون انقطاع ..؟؟

وللمستثمر العاقل يدرك تماما ان توقعات كهذه هي نوع من عدم العقلانية وربما تصل الي حد الجنون .. والغريب ان هذا الجنون يكاد يكون قد استقر في أذهان الكثير من المستثمرين السذج، والذين كثيرا ما اندفعوا كقطيع الغنم نحو أسواق المال ولا جدال في ان استقرار مثل هذه المفاهيم الخاطئة عن أسواق المال كانت له أضرار بالغة ...!!! ولاعجب في ان قطيع الغنم غالبا ماندفعت الكثير وراء هذه الأخطاء البالغة، وكثيرا ما سمعنا قصصا حزينة ومحزنة في هذا الصدد، وتزداد الأمور حزنا، عندما تدرك مدي ضخامة قطيع الغنم ومدي ضآلة قطيع ذي الصقور الثاقبة في الاستثمار.

ويضيف: المفهوم الخاطئ الثاني ان أسواق المال دائما تكون عقلانية في جميع خطواتها...!!!

ومن هنا، فان الرشاد العقلي ... والحكمة ... تقتضيان من السوق ان تفعل .. كذا .. وكذا .. ولاينبغي ان تفعل السوق كذا وكذا .. لأن مثل هذه الأفعال غير عقلانية...

وبالتالي لاينبغي أن تأتي من سوق المال، وهذا المفهوم خاطئ. فالسوق هي أساسا مكان لعقد صفقات البيع والشراء وليست مكان العقلانيات أو المكان الذي يطبق قواعد المنطق ويطبقها بشكل متزن وعادل لصالح البائع والمشتري معا، فالسوق لم ولن تكون دائما عقلانية، ولن تعدو السوق أن تكون مكانا للكسب والخسارة، وليس بالضرورة أن يتحقق في هذا المكان الكسب لصالح البائع أو حتي لصالح المستثمر اليقظ وان تتحقق الخسارة علي حساب المشتري أو حتي علي حساب المستثمر الساذج، والاستثناء من قواعد المنطق كثيرة في السوق.

أما المفهوم الخاطئ الثالث كما يراه الدكتور حسام الببلاوي فهو أن السوق أيضا دائما تكون مرآة حقيقية للاقتصاد الحقيقي، تعكس أداءه بشكل دقيق وموضوعي وتعكسه دائما علي هذا النحو، وقد يحدث هذا التعاكس وبذلك تصبح أسواق المال صورة معبرة عن أداء الاقتصاد الحقيقي ولكن قد لايحدث وهنا يصبح أداء السوق شيئا مختلفا عن أداء الشركات الحقيقي .. وقد تصبح السوق قلقة فترتفع الأسعار فجأة وقد تنخفض أيضا، وهنا تصبح السوق متطايرة وغالبا ما يزداد تطايرها لأسباب غير موضوعية ودون أن تكون وثيقة الصلة بما يجري في أداء الاقتصاد الحقيقي أو بما يجري في أداء الشركات الحقيقي. اذن، أسواق المال ليست المكان الطبيعي لتحقيق الأرباح دائما والأسواق ليست دائما عقلانية ولاتعكس بالضرورة دائما الأوضاع في الاقتصاد الحقيقي.

ويطرح الدكتور حسام الببلاوي في المقابل عددا من المفاهيم الصائبة التي يجب ان يستوعبها المستثمرون في البورصة فيقول:-

هناك مفاهيم صائبة واستقرارها أمر مفيد ونافع، غير انها لم تستقر بعد في أذهان معظم المستثمرين في الأسواق الناشئة، ومن المفاهيم الصائبة والتي لم ترسخ بعد بالقدر الكافي أن دور الحكومة في صفقات البيع والشراء دور محدود، وهذا الدور ينبغي أن يستمر علي هذا النحو المحدود ولا داعي لتغيير حدوده، هذا الدور لايعدو أن يكون سوي دور الرقيب الذي يوفر الشفافية الكاملة لإتجاز الصفقة في جو صحي، بمعني أن يوفر العناصر الأساسية التي تضمن توافر كامل المعلومات الأساسية والمطلوبة للحكم علي طبيعة الصفقة ثم يضمن أيضا هذا الرقيب، للبائع ان يحصل علي ثمن الصفقة التي باعها، بمحض إرادته الحرة ويضمن للمشتري الذي اشتري نفس الصفقة، وأيضا اشتراها بمحض ارادته الحرة، أن يحصل علي ثمن الصفقة نفسها، وليس علي الحكومة مسئولية علي الاطلاق ان تضمن حدا معينا من الربح للبائع أو حتي تؤمنه من الخسائر اذن دور الحكومة يبدأ بتوفير الشفافية وينتهي عند انتقال السهم أو الورقة المالية من البائع الي المشتري ثم انتقال ثمن السهم من المشتري الي البائع. ولا ينبغي زيادة دور الحكومة أو تحمل الحكومة بمسئولية أخري، خلاف مسئولية الرقيب، وربما ما ينبغي عمله هو البحث عن كيفية العمل حتي تزداد كفاءة الأنظمة المالية وبالمثل تزداد رقابة أسواق المال علي أداء الحكومات، وهذا هو المفهوم الصائب عن دور الحكومة ودور أسواق المال وعن طبيعة العلاقة المثالية بينهما، ويؤكد ان هذا المفهوم يجب ان يستقر استقرارا راسخا ويصبح جزءا من الفكر والثقافة الأساسية لجميع الأطراف اللاعبة في أسواق المال ولكنه يستدرك قائلا: من الطريف أن هناك تغيرات كثيرة قد حدثت بالفعل في هذا الاتجاه، فزادت رقابة أسواق المال علي أداء الحكومات. غير ان معظم المستثمرين لم يدركوا تماما حتي الآن طبيعة هذه التغييرات الجارية لتداخل المفاهيم بعضها في بعض، والجدير بالذكر ان معظم هذه التغييرات لايدعو الي القلق بل وعلي العكس، فانها تدعو الي الطمأنينة لحدوث زيادة ملحوظة في تكامل أدوار الرقابة بين الحكومة والمستثمرين في أسواق المال من ناحية، والاتزان القوي بينهم من ناحية أخري، غير أن هذه الطمأنينة لم تصل بعد الي قلوب السواد الأعظم من المستثمرين رغم التحسن الملحوظ في موقفهم النسبي امام الحكومات الوطنية، فلا جدال في أن دور أسواق المال قد تغير تدريجيا وان كان تغيرا مستمرا وجذريا خاصة في علاقة السوق بالحكومات. فأصبحت أسواق المال تلعب أحيانا دور الرقيب علي أداء الحكومات سواء في السياسة النقدية خاصة في مدي أسعار الفائدة التي تقررها البنوك المركزية أو في السياسة المالية وخاصة في مدي الانفاق الحكومي والسياسات الضريبية التي تتخذها الحكومات، وقد جاءت هذه التغيرات بعد ان كانت الحكومات تشعر من قبل بأنها اللاعب الوحيد في السياسة المالية والأمر الوحيد في السياسة النقدية، دون رقابة حقيقية تفرض عليها من الأسواق، وكما هو الحال بالنسبة لمعظم المستثمرين، لم تدرك معظم الحكومات هذا الدور الرقابي المتزايد من جانب أسواق المال الا مؤخرا. والحكومات الناضجة أدركت هذا الدور الرقابي منذ أمد بعيد ورحبت به ترحيبا حقيقيا، وراث في هذا التغيير مايدعو الي الطمأنينة. وفي النهاية يخلص الدكتور حسام الببلاوي الي نتيجة منطقية قائلا:

الأسباب والأساسيات الموضوعية التي تدعو الي طمأنينة المستثمرين الأفراد وبالمثل طمأنينة الحكومات في أداء أسواق المال أسباب كثيرة، وهي أقوي بكثير من الأساسيات غير الموضوعية التي تدعو الي القلق. غير انه لاتزال أقوي الأسباب الموضوعية محدودة وتتضاءل أمام أقوي الأسباب غير الموضوعية وسيظل هذا الموضوع سائدا لحين استقرار المفاهيم الصائبة. ولن يأتي هذا الاستقرار الا بمرور الوقت وضوحا بالنسبة الي طبيعة وحدود الأدوار المختلفة، وشريطة وجود توقعات أكثر رشادا وعقلانية بالنسبة للمكاسب المتوقعة، مع درجة أكبر من الهضم لجملة الآليات المالية الجديدة المبدعة وأبعاد التقدم التكنولوجي الهائل ثم تقدير مدي مساهمتها الفعالة للأنشطة الجارية في أسواق المال وكل هذه الأمور ضرورية لبلورة فكر وفهم وثقافة راسخة وأنظمة مالية لها فاعلية خاصة بعمل أسواق المال، ولن تبلور هذا الفكر فان الغلبة ستكون للموضوعية وستندثر المفاهيم والتوقعات الخاطئة، وكل هذه الأمور ستساعد بالتأكيد علي استقرار عناصر الطمأنينة بشكل شبه راسخ عند الجميع، وهنا لن نسمع كثيرا عن حركة الأموال الساخنة ولن نسمع كثيرا أيضا عن تطاير الأسعار في البورصة، فترتفع الي حوالي الضعف أو تنخفض الي حوالي النصف فجأة دون أسباب عقلانية، ولن يحدث هذا قبل ان تتقلص الأعداد الهائلة من المستثمرين السذج ومن قطيع الغنم وهنا سيتعاظم دور الصقور ذوي النظرة الثاقبة في الاستثمار في أسواق المال، وان حدث هذا فسوف تتطور الأنظمة المالية وهنا يبدأ الطريق حتي تتحول الأسواق الناشئة الي أسواق ناضجة ومستقرة. وهنا ستقل الأحاديث عن دور الحكومات الوطنية في البورصات وستزداد الأحاديث والكتابات عن قوي أسواق المال ومدي تأثيرها في السياسات المالية والنقدية للحكومات الوطنية، وهذا التغير وارد وهو أمر مطلوب.

خطة جديدة متكاملة لتوسعات الشبكة القومية للغازات الطبيعية

كتب - عادل إبراهيم:

بدأ تنفيذ خطة جديدة للتوسع في الشبكة القومية الموحدة للغازات الطبيعية لاستيعاب التزايد المستمر في انتاج الغاز وتعظيم استخداماته من خلال عدة مشروعات يجرى العمل بها لنقل وتوزيع وتصنيع الغاز الطبيعي.

وقد عهد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول بوضع خطة متكاملة تقوم بتنفيذها الشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) التى بدأت نشاطها، أى منذ عامين، حيث قامت بالبدء فى فحص وتطوير خطوط الشبكة الموحدة للغازات الطبيعية ومحطات التخفيض وغرف البلوف ومراكز التوزيع وأجهزة القياس لتحقيق المرونة والكفاءة للشبكة وتحقيق شروط الأمان طبقا للمواصفات العالمية.

وقد أعلن المهندس محمد طويلة رئيس شركة جاسكو أنه تم خلال العامين الماضيين زيادة عدد المنشآت الصناعية ومحطات الكهرباء المستهلكة للغاز الطبيعى من ٩٣ الى ١٣٠ مصنعا ومحطة كهرباء ومنشآت اخرى بالاضافة الى ١٧ يجرى حاليا توصيل الغاز الطبيعى اليها، وتم نقل وتوزيع حوالى ٢٤٫٤ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي بزيادة نسبتها ١١٪ على المستهدف.

وبالنسبة لمشروعات نقل وتوزيع وتصنيع الغاز الطبيعى التى يتم حاليا تنفيذها أوضح المهندس محمد طويلة خلال اجتماع الجمعية العادية لشركة جاسكو انه سيتم أوائل عام ٢٠٠٠ بدء تشغيل مجمع غازات الصحراء الغربية لمعالجة حوالى ٥٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا لتصنيع ٤٧٠ الف طن من خليط الايثان/ بروبان سنويا و٢٥٠ الف طن من البوتاجاز سنويا و٢١٥ الف برميل من المتكثفات سنويا و٤٧٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغازات المعالجة يتم دفعها فى الشبكة الموحدة. وتبلغ استثمارات هذا المشروع حوالى ٨٦٥ مليون جنيه، كما تقرر انشاء خط غاز بورسعيد - السخنة - عيون موسى لنقل الغازات المنتجة من حقول البحر المتوسط الى شرق الدلتا ثم مدن القناة وتغذية محطة كهرباء عيون موسى والمنطقة الصناعية الجديدة بشمال خليج السويس ويبلغ طول هذا الخط حوالى ٣٥٠ كيلومترا بقطر ٣٤ بوصة. وتبلغ استثماراته حوالى ٥٥٥ مليون جنيه، حيث تم تدبير تمويل المكون الاجنبى منها بقرض من بنك الاستثمار الاوروبى بمبلغ ٥٠ مليون وحدة نقد أوروبية (يورو) بفائدة ميسرة للمشروعات التى تسهم فى تحسين البيئة والباقى يتم تمويله ذاتيا من موارد الشركة، وقال المهندس محمد طويلة إنه يتم حاليا الاشراف على انشاء بعض الخطوط الجديدة بالشبكة الموحدة المملوكة لهيئة البترول لربط محاور الشبكة ومواكبة التوسع فى امدادات الغاز منها خط الزعفرانة - الكريمات - دهشور بطول ٢٥٠كم، وخط العامرية - دهشور بطول ١٩٧كم، وخط بورسعيد - دمياط بطول ٥١كم، وخط العامرية - سيدى كرير - حديد الدخيلة بطول ٣٦كم، وخط الكريمات - بنى سويف بطول ٢١كم، كما يتم انشاء مآخذ وتسهيلات لامداد شركات التوزيع الاقليمية ومحطات تموين السيارات بالغاز، والتوسع فى المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان، وسيتم قبل نهاية العام القادم تشغيل المركز القومى للتحكم فى الغاز والمراكز الفرعية ونظام نقل المعلومات، وقال المهندس محمد طويلة إنه نظرا لاهمية السلامة والصحة المهنية وتوفير عناصر الأمان، تم وضع خطة لأعمال التفتيش الذاتى، حيث يتم المرور بصفة دورية على الخطوط ومحطات التخفيض وغرف البلوف لاكتشاف أى تسريبات للغاز وتحديد احتمالات الأخطار الكامنة ومعالجتها على الفور، كما تم إعداد خطة للطوارئ، حيث تم تنفيذ أكثر من تجربة لاختبارها بجميع المناطق.

د. حمدى البنبى — عبدالخالق عياد — محمد طويلة

وفد إيطالى يبحث إجراءات إنشاء مدينة تعاونية حرفية بالقاهرة

كتبت - منى الشرقاوى:

يقوم وفد ايطالى بزيارة مصر غدا للمشاركة فى الاجتماع الدورى للجنة المصرية - الايطالية التى تم تشكيلها طبقا للبروتوكول التنفيذى الموقع بين الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى والاتحاد القومى الايطالى للصناعات الحرفية والصغيرة والمتوسطة. وصرح السيد محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى بأن اللجنة ستناقش تحديد الاجراءات التنفيذية الخاصة بالبدء فى اجراء دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمدينة التعاونية الحرفية المستهدف اقامتها بمحافظة القاهرة، مع بحث التمويل عن طريق برامج التمويل الاوروبية المتاحة. وبحث مشروع انشاء شبكة معلومات تجارية وربطها عبر شبكة الانترنت بما يسهم فى توفير المعلومات والبيانات والخدمات المختلفة لاصحاب الورش الحرفية والمشروعات الانتاجية الصغيرة فى مجال الترويج والتسويق لمنتجاتهم فى مختلف الدول، مع دراسة الاستفادة من المنح التى يوفرها مشروع شركاء استثمار الاتحاد الاوروبى فى تحديد الاغراض الانتاجية والتسويقية للمشروعات الحرفية والصغيرة، فى كل من مصر واقليم فلورنسا الايطالى بهدف تحقيق مشاركات استثمارية مصرية - ايطالية وخاصة فى قطاعات الملابس الجاهزة والمنسوجات والاحذية والمنتجات المعدنية والآلات الزراعية.

لجنة لفحص اجراءات الوقاية بمناجم فحم المغارة بشمال سيناء

كتب - محمد العجرودى:

وافق مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر على تشكيل لجنة لفحص إجراءات الوقاية والصحة المهنية بمناجم فحم المغارة بشمال سيناء، وصرح محمد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة بأن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قرر تشكيل اللجنة من خبراء المركز القومى لدراسات الأمن الصناعي وتضم ممثلين لوزارتى الصحة والصناعة وتبدأ عملها الأسبوع المقبل بزيارة لمواقع العمل لفحص مخاطر العمل في مناجم الفحم وقياس مستوى التهوية ومياه الشرب والأجهزة المستخدمة فى العملية الانتاجية بجانب أماكن الاقامة والفحص الطبى الشامل على جميع العاملين بتحديد نوعية الاضرار التى تلحق بهم نتيجة العمل فى باطن الارض لوضع الضمانات والوقاية الصحية اللازمة. واكد المجلس فى اجتماعه امس ضرورة استمرار الرقابة الحكومية على انتاج الملح عند البدء فى خصخصة ملاحات القطاع العام باعتباره من السلع الاساسية، وقررت النقابة البدء فى انشاء لجان نقابية مهنية للعاملين فى مناجم ومحاجر القطاع الخاص فى اطار خطتها لتنمية العضوية النقابية.

العماوى: الاهتمام بالتوزيعات الجغرافية فى التخطيط للسكان والقوى العاملة

كتب - محمد عبد الشافى:

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة قامت باعداد دراسة للتعرف على إعداد وخصائص السكان وقوة العمل فى مصر من مختلف الجوانب، واستخراج أهم الظواهر المتعلقة بها، واقتراح أنسب الوسائل لعلاجها، مشيرا إلى أهمية التوزيعات الاقليمية للمناطق الجغرافية المصرية فى عملية التخطيط للسكان والقوى العاملة فى مصر.

وقال الوزير إن هناك ٧ أقاليم تخطيطية يمثل كل منها منطقة جغرافية متماثلة فى معظم الخصائص. ومن المهم التعرف على خصائص السكان والقوى العاملة المتوافرة بكل منها حتى يمكن وضع السياسات واقتراح الحلول المناسبة لايجاد نوع من التوازن بين هذه الاقاليم والموارد المتاحة.

وأشار الوزير إلى انخفاض معدل البطالة بين العمال إلى ٩٫٧٪ فى نهاية عام ٩٦ ومن المتوقع استمرار انخفاض هذا المعدل نتيجة للوفاء باحتياجات المشروعات الاستثمارية الجديدة والمشروعات القومية الوطنية وذلك خلال السنوات المقبلة.

وأكد محمد العنانى رئيس الادارة المركزية للبحوث بالوزارة أن الدراسة أشارت إلى أن عدد سكان مصر بلغ حوالى ٥٩ مليون نسمة عام ٩٦ يتركز أكثر من ٤٥٫١٪ فى اقليم واحد هو القاهرة الكبرى يليه الدلتا بنسبة تصل إلى ٢٢٫٨٪.

وأن اجمالى قوة العمل فى مصر بلغت حوالى ١٧٫٨ مليون عامل من بينهم ٤٫٦ مليون عامل بالقاهرة الكبرى بنسبة تصل إلى ٢٦٫١٪ من اجمالى قوة العمل.

جويلى فى افتتاح المعرض المعلوماتى الأول لإقليم وسط الصعيد:

نشر مراكز المعلومات بمحافظات الصعيد لخدمة قضايا التنمية

هشام الشريف: البنية لمعلوماتية تخدم المجتمع ومتخذى القرار

اسيوط - من عادل اللقانى وعبدالفتاح يونس وعبده التناغى:

وصف الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين دخول الصعيد عصر تكنولوجيا المعلومات باستخدام احدث اجهزة الحواسب ونظم المعلومات بانه ثورة حضارية عظيمة واساس كبير للتقدم الثقافى والاجتماعى والاقتصادى.

وقال جويلى خلال افتتاحه امس معرض تكنولوجيا المعلومات الاول لاقليم وسط الصعيد الذى يضم محافظات اسيوط والبحر الاحمر والوادى الجديد، والذى اقيم بمدينة اسيوط ان مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لم تعد تقتصر على عواصم المحافظات او مدنها الكبرى، ولكن وصلت الى القرى لخدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك فى اطار تعظيم دور وفعالية توظيف المعلومات لخدمة التنمية المحلية.

وينظم المعرض والملتقى المعلوماتى الاول لاقليم وسط الصعيد الذى يستمر يومين محافظات اسيوط والوادى الجديد والبحر الاحمر بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والبرنامج الانمائى للامم المتحدة.

وقد شارك فى الافتتاح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط واللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد والدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وقيادات محافظات الاقليم وممثل البرنامج الانمائى للامم المتحدة والدكتور رضوان سعيد مدير برنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات.

ومن جانبه قال الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ان المحافظة دخلت عصر المعلومات وبدأت تتحول الى مجتمع المعلومات وذلك بتضافر جهود جميع الجهات والمؤسسات داخل المحافظة. واشار الى ان المعرض المعلوماتى الاول يمثل ١١٠ مراكز معلومات تم انشاؤها وتطويرها بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وقال ان ذلك ساعد قيادات الاقليم فى التخطيط السليم لمستقبل المحافظة وبما يعود بالخير على مواطنيها مع جهود عملية الاستثمار بها.

كما اشار الى ان هذه المراكز ساهمت فى وضع تصور مستقبلى لاستراتيجيات التنمية واهدافها وسياساتها وايجاد جيل قادر على التعامل مع المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات



د. أحمد جويلى — هشام الشريف

التى اصبحت ثروة المستقبل واساس القوة والتطور وطريق التنافس امام من يريد ان يتخذ موقعا مميزا فى القرن القادم.

واوضح ان المحافظة انشأت ثلاثة مراكز للتدريب على علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات بديوان عام المحافظة ومركزى ديروط وابو تيج مشيرا الى ان هذه المراكز ساهمت فى تدريب ١٩ الفا و ١٣٤ متدربا من شباب الخريجين والطلبة والعاملين بالجهاز الادارى.

واضاف الدكتور الطحلاوى ان اسيوط دخلت الى العالمية بدخولها شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» مشيرا الى انه تم اعداد صفحة للمعلومات تضم اهم البيانات والمعلومات الخاصة بالمحافظة وفرص الاستثمار بها وامكانياتها المتميزة.

وقال اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد، إن المعرض والملتقى هما نواة جيدة لنشر الوعى المعلوماتى وتحديد أطر قواعد المعلومات وأهدافها لتحقيق افضل استثمار وتوظيف لهذه المعلومات التى تعد الركيزة الاساسية التى يستند اليها متخذ القرار فى المواقف المختلفة فى اطار من التقدير العلمى للامور بحكمة وتبصر. وقال ان الاهتمام بالمعلومات وأساليب اعدادها وحفظها واسترجاعها أصبح محور التقدم والتميز فى الاداء الادارى واذا كانت المعلومات هى ركيزة اتخاذ القرار الملائم فان البيانات الصحيحة تعد بمثابة المادة الخام التى تشكل نسيج المعلومات والتى لا غنى عنها للمخططين ومتخذى القرار بالاضافة إلى كونها منهلا للمهتمين بقضايا التنمية. واشار الى ان خطة محافظة الوادى الجديد تضمنت وضع استراتيجية للتنمية الشاملة فى جميع المجالات من أهمها التنمية البشرية باعتبارها وسيلة التنمية وغاياتها.

وأكد أن التجربة أثبتت أن مواكبة المعلومات لحركة التنمية والاستثمار والخدمات كان لها الاثر الكبير فى معالجة الكثير من القضايا المحورية على أرض الوادى الجديد.

واشار محافظ الوادى الجديد الى أن من بين هذه القضايا وضع خطط التنمية المحلية للوحدات المحلية القروية وتنفيذها ومواجهة مشكلة البطالة ومحو الامية وتنظيم الاسرة ومواجهة المشكلة السكانية ومعالجة ظاهرة التعدى على املاك الدولة وعدالة توزيع الخدمات والمرافق بين الريف والحضر.

واكد الدكتور هشام الشريف المشرف العام على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ان انشاء مراكز معلومات متطورة بالقرى كان يعد منذ ١٠ سنوات حلما نتمنى تحقيقه من اجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية في اقليم وسط الصعيد بشكل يرتكز على اساس من المعلومات والبيانات الدقيقة وانه بفضل هذه المراكز امكن تقديم رؤى وبدائل مختلفة تعتمد على المعرفة السليمة امام متخذى القرار في محافظات اسيوط والوادي الجديد والبحر الاحمر.

واشار الى انه بفضل ماتحققه من بنية معلوماتية شاركت فيها هذه المراكز جميعا فإنها وضعت اساسا قويا لمجتمع المعلومات.

لأول مرة.. حكومة أوروبية تكتتب فى سندات قطاع خاص مصرى

كتبت - نجلاء ذكرى:

فى سابقة هى الأولى من نوعها اكتتبت الحكومة السويسرية فى سندات طرحتها احدى شركات القطاع الخاص المصرى (مجموعة لكح جروب) بقيمة ١٠٠ مليون جنيه من الطرح العام للمجموعة فى سندات قيمتها ١٢٠ مليون جنيه.. صرح بذلك أحمد أبو زيد العضو المنتدب لمجموعة كابكس ومدير استثمار الطرح الخاص الذى أشار الى أن اجمالى ماطرحته مجموعة لكح من سندات بلغ اجماليه ٤٠٠ مليون جنيه منها ٢٨٠ مليون جنيه فى طرح خاص و١٢٠ مليون جنيه فى طرح عام تمت تغطية الاكتتاب فيه خلال ١٠ ايام فقط بما يوازى ٢٥٠٪ من حجم السندات المطروحة وسيتم التخصيص خلال الأيام المقبلة.

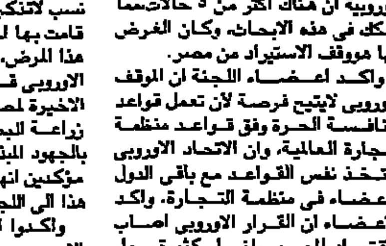
شكوى لمنظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبى لحظره استيراد البطاطس المصرية

تصدير ١٩٧ ألف طن قبل بدء الحظر وخسائر كبيرة على الاقتصاد القومى

كتب - رأفت أمين:

قررت لجنة تنظيم البطاطس المصرية برئاسة فخرالدين أبو العز رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات فى اجتماعها امس التقدم بشكوى لمنظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الاوروبى بسبب حظره استيراد البطاطس المصرية اعتبارا من ٣ ابريل الحالى نتيجة ظهور ١١ حالة اصابة بمرض العفن البنى. وكان الاتحاد الاوروبى قد اكد فى بداية موسم التصدير انه فى حالة ظهور ٥ حالات اصابة سيتم منع الاستيراد من مصر تماما .. وقد اكد اعضاء اللجنة تشككهم فى نتائج الابحاث الاوروبية حيث انه حتى ٢٢ مارس الماضى لم يكن هناك سوى ٣ حالات اصابة فقط مما يؤكد ان جهود مقاومة مرض العفن البنى قد اثمرت، الا انه خلال اسبوع واحد اظهرت الابحاث فى احدى الدول الاوروبية ان هناك اكثر من ٥ حالات مما يشكك فى هذه الابحاث، وكان الغرض منها هو وقف الاستيراد من مصر.

واكد اعضاء اللجنة ان الموقف الاوروبى لايتيح فرصة لان تعمل قواعد المنافسة الحرة وفق قواعد منظمة التجارة العالمية، وان الاتحاد الاوروبى لايتخذ نفس القواعد مع باقى الدول الاعضاء فى منظمة التجارة. واكد الاعضاء ان القرار الاوروبى اصاب الاقتصاد المصرى باضرار كثيرة سواء بالنسبة للمساحات التى تمت زراعتها بمحصول البطاطس او الانشطة



فخرى أبوالعز — سيد أبوالقمصان

والخدمات الاخرى التى تقوم على هذا المحصول التصديرى المهم.

وكانت اللجنة قد قامت باجراء تقويم شامل للموسم التصديرى للبطاطس هذا العام، وتشير الارقام الى انه تم تصدير نحو ١٩٧ الف طن بطاطس لأسواق الاتحاد الاوروبى ونحو ٣٠ الف طن للدول العربية. وان نسب الاصابة بالعفن البنى نسب لاتذكر بعد الجهود الكبيرة التى قامت بها اجهزة وزارة الزراعة لمواجهة هذا المرض، خاصة ان خبراء الاتحاد الاوروبى قد اشادوا - عقب زيارتهم الاخيرة لمصر التى زاروا خلالها مناطق زراعة البطاطس فى مارس الماضى - بالجهود المبذولة لمقاومة مرض العفن البنى مؤكدين انهم سينقلون انطباعهم الجيد هذا الى اللجنة الاوروبية فى بروكسل.

واكدوا ان المفاوضات مع الجانب الاوروبى يجب ان تنتهى قبل اغسطس القادم بشأن قواعد التصدير للعام القادم وحتى لايتعرض المصدرون والاقتصاد القومى للخسائر، كما حدث بالنسبة للموسم الحالى، حيث تم حظر الاستيراد من منطقة تعد من اكبر مناطق زراعة البطاطس وهى منطقة الصالحية والتى يزرع فيها نحو ٦ الاف فدان رغم ان الابحاث اثبتت خلو المنطقة من اية امراض، وقد اكد المنتجون اعضاء اللجنة انهم خسروا المحصول المزروع فى هذه المنطقة لانه تم زراعتها باصناف جديدة خصيصا للأسواق الاوروبية وهى لاتصلح لأية اسواق اخرى، كما ان محطات التعبئة قد توقفت بالكامل عن العمل مما ادى الى تفاقم ازمة البطالة واحداث اضرار شديدة للعمال والشركات العاملة فى مجال اعداد وتعبئة محصول البطاطس للتصدير، مع الوضع فى الاعتبار ان البطاطس من المحاصيل الزراعية التى تحتاج الى عمالة كثيفة. كما ان المنطقة تعد من افضل مناطق انتاج التقاوى، وحتى الان لم يتم الاخطار بالموافقة على انتاج التقاوى فى هذه المنطقة مما يؤثر بالسلب على الموسم القادم.

وقد اكد الدكتور على سعدة وكيل وزارة الزراعة ان الاجراءات الاوروبية لاتتفق وقواعد التجارة الحرة، وانه كان عليها ان تمتنع فقط عن استيراد البطاطس التى ترى ان بها اصابة، وان تتيح الفرصة للمصدرين للطعن فى نتائج الابحاث، اما البطاطس السليمة فكان يجب عليهم الا يضعوا العراقيل امام دخولها، لان هذا يتناقض وجميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

واوضح سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة ونائب رئيس اللجنة ان هناك اجتماعات مستمرة مع المستشارين القانونيين لاعداد الشكوى التى ستقدمها وزارة التجارة للمنظمة العالمية ضد الاتحاد الاوروبى لتعكس فيها حجم الاضرار التى لحقت بالاقتصاد المصرى بسبب الاجراء الاوروبى، واشار الى انه من المنتظر الانتهاء من اعداد هذه الشكوى بشكلها القانونى خلال الايام القليلة القادمة.

واشار فخر الدين ابو العز رئيس اللجنة الى ان القواعد التى تم وضعها للتصدير هذا العام كانت احد اسباب نجاح الموسم التصديرى الى جانب التزام جميع المصدرين بهذه القواعد.

فى ندوة دولية بالقاهرة
تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

كتب - ممدوح الولى:

يعقد مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر ندوة دولية حول تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية بالقاهرة فى الرابع عشر من الشهر الحالى لمدة يومين، تتناول مبررات ومقاصد معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية، والمقارنة بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية ومعايير المحاسبة الدولية.

وتستعرض الندوة التى يحضرها مشاركون من عدة دول عربية واسلامية تجربة دولة البحرين فى تطبيق معايير المحاسبة الاسلامية، وتناقش حالة عملية عن تطبيق معيار العرض والافصاح فى القوائم المالية للمؤسسات المالية الاسلامية فى مصرف فيصل الاسلامى بالبحرين، وتتضمن ورش عمل عن معايير المرابحة وللمرابحة للآمر بالشراء، والتمويل بالمشاركة والتمويل بالمضاربة، ومعيار السلم والسلم الموازى، والاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك، والاستصناع والاستصناع الموازى، وميثاق اخلاقيات المحاسب فى المؤسسات المالية الاسلامية.

وذكر الدكتور محمد عبد الحليم مدير مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر ان الندوة تتم بالتعاون بين جامعة الازهر وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات الاسلامية بالبحرين، ويتحدث فى جلستها الافتتاحية ابراهيم بن خليفة ال خليفة رئيس مجلس امناء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات الاسلامية واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى وعبد العزيز حجازى رئيس الوزراء المصرى الاسبق.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤١,١٦٥٣	٥٦٤,١٠٠٦	٥٤٠,٦٢	٥٦٢,٤٦
مارك المانى	١٨٥,٨٢٩٢	١٩٥,٠١٢٣	١٨٥,٤٦	١٩٤,٤٣
فرنك فرنسى	٥٥,٤٠٧٦	٥٨,٢٩٥١	٥٥,٣٠	٥٧,٩٧
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٧٧٠٦	١٩,٧٤٨٨	١٨,٧٣	١٩,٦٤
١٠٠ ين يابانى	٢٧٩,٦٩١٣	٢٩٣,٧٢٦٦	٢٧٨,١٧	٢٩٢,١٠
مارك فنلندى	٦١,١٢٧٩	٦٤,٣١٣٥	٦٠,٣٩	٦٣,٩٦
دينار كويتى	١٠٨٣,٦٨٧٤	١١٢٠,٦٠٥٣	١٠٧٩,٢٢	١١١٩,٣٠
ريال سعودى	٩٠,٦٨٥٩	٩٣,٤٤١٤	٩٠,٦٢	٩٢,٩٠
درهم اماراتى	٩١,٨٥٦٦	٩٥,٩٥٠٤	٩١,٦٧	٩٥,٣٥
وحدة النقد الاوروبية «يورو»	٣٦٣,٤٥٠٤	٣٨٢,٣٩٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠

البلتاجى: أفكار سياحية مبتكرة لجذب المزيد من السائحين

٢٥٠ مليون جنيه لإقامة ناد دولى بشرم الشيخ

كتب - أحمد عبد المقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن الوزارة تحرص دائما على ابتكار مجموعة من الأحداث المتنوعة بهدف جذب مزيد من حركة السياحة العالمية الى مصر ويتم تثبيتها على خريطة الأجندة السياحية لتقام فى نفس التوقيت من كل عام.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بمركز المؤتمرات وحضره اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء، وعادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة للاعلان عن تفاصيل سباق مصر الدولى للهجن بمدينة شرم الشيخ أن مهرجان الهجن جاء هذا العام فى طابع محلى ومن الضرورى قبل اقامته العام القادم أن تسبقه حملات تنشيطية بالخارج تقوم بها شركات السياحة المصرية وذلك لتحقيق الهدف منه. وقال اللواء مصطفى عفيفى أن محافظة جنوب سيناء وافقت على مشروع ناد رياضى دولى بمدينة شرم الشيخ على مساحة ٧٥٠ الف متر مربع بتكلفة استثمارية تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه ويضم النادى ملاعب تنس - اسكواش - حمامات سباحة بمقاييس عالمية وذلك بهدف جذب السياحة الرياضية من دول أوروبا خلال فصل الشتاء.

وقال عادل عبد العزيز إن المهرجان يقام بمدينة شرم الشيخ فى الفترة من ٢٤ ابريل الى ٢ مايو المقبل وذلك فى اطار خطة الوزارة لتنشيط حركة السياحة الوافدة الى مصر من خلال تنويع المنتج المصرى ويشارك فى السباق ٢٥٠ جملا وناقة من مختلف المراحل السنية تمثل ١٧ قبيلة من محافظات مصر المختلفة، ويتضمن المهرجان على مدى أسبوع مسابقات رياضية مختلفة من كرة قدم - سلة - هجن - دراجات بخارية - كرة طائرة - شاطئية. وأضاف أنه الى جانب المهرجان تقام بعض الأنشطة الأخرى التى تضفى طابعا سياحيا مميزا منها معرض للمنتجات البيئية واستعراض لفرق الفنون الشعبية لمحافظتى جنوب سيناء والاسماعيلية وفقرات من الشعر البدوى مع استعراض للخيول العربية الأصيلة واكد انه سيتم اعداد فيلم عن المهرجان يتم توزيعه على المكاتب السياحية فى الخارج بالاضافة الى عرضه فى جميع المعارض السياحية الكبرى التى تشارك فيها الوزارة بالمنطقة العربية ليتم الترويج له حتى تشارك الدول العربية فى المهرجان العام القادم ولجذب مزيد من السياحة العربية عشاق هذا النوع من الرياضة السياحية

الناس والاقتصاد

هذا المستثمر يستمر أم يتوقف ؟!

السيد......

برجاء أن يتسع صدركم لدراسة مشكلتي مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ومصلحة الضرائب لمنحي الاعفاء الضريبي المقرر لي قانونا .. ومشكلتي بالتفصيل هي:

● تقدمت بطلب حجز قطعة ارض بالمنطقة الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة في ١٩٨٦/٦/٢٨ وسددت المبالغ المطلوبة.

● تم اخطاري بالموافقة من حيث المبدأ على حجز قطعة ارض لمشروع صناعي بالجلسة ٤٦ بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٣.

● تم تسلم الارض بمحضر تسليم مؤقت بتاريخ ١٩٨٧/٢/٤ وبواسطة مفوض من قبلي حيث انني كنت في الخارج للعمل حتى سنة ١٩٩٣.

● تم استخراج موافقة الهيئة العامة للتصنيع على المشروع لانتاج مستلزمات الملابس الجاهزة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٠.

● وقد شرعت في البناء ابتداء من شهر اغسطس ٨٧، وبعد عودتي سنة ١٩٩٣ حيث كنت اعمل بالخارج، استكملت بناء المصنع واشتريت ماكينات نسيج دائرى لانتاج نوع معين من الاقمشة وقمت برحلة طويلة للحصول على التراخيص من الجهات المتعددة التى ابلغتني احداها بأن اوراقي تحتاج الى موافقة جديدة من هيئة التصنيع لاضافة نشاط انتاج اقمشة للملابس الجاهزة، وعند اضافة النشاط الى البطاقة الضريبية بعد استخراج موافقة الهيئة حولوا كل الملفات الى مأمورية جديدة للاستثمار انشئت بعد القانون (٨) لحوافز الاستثمار، وظللت فترة حتى استخرجوا لى بطاقة ضريبية جديدة وعند ارسال المستندات عن طريق الادارة التجارية بالجهاز الى الهيئة للحصول على الاعفاء الضريبي كما هو متبع اعادوا الاوراق بحجة ان البطاقة الضريبية صادرة عن مأمورية الاستثمار وليست العامرية والدخيلة وحاولت مرة اخرى الى ان اعادوا بطاقتي الضريبية الى مأمورية العامرية والدخيلة مرة اخرى وصدرت بطاقة ضريبية جديدة حيث ان كل موافقاتي وعقود الشركة تخضع للقانون ٥٩ وليس قانون (٨) وكل ذلك يأخذ شهورا ولاعيد الارسال مرة اخرى الى الهيئة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ واخر مرة ارسل الى الهيئة بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٠ برقم ٦٢٤٦ وعند الاستفسار عن التأخير في الموافقة افادوا بأنهم ارسلوه الى مصلحة الضرائب برقم صادر ١٣٤٨/ع بتاريخ ١٩٩٨/١١/١١ ووارد الى المصلحة برقم ٢٩٢ فى ١٩٩٨/١١/١١.

● افادت مصلحة الضرائب المستثمر بانه ليس له الحق في الاعفاء طبقا للقانون الذى اسست الشركة على أساسه (٥٩).....

احمد محمد حنفى
شركة الستكس العامرية

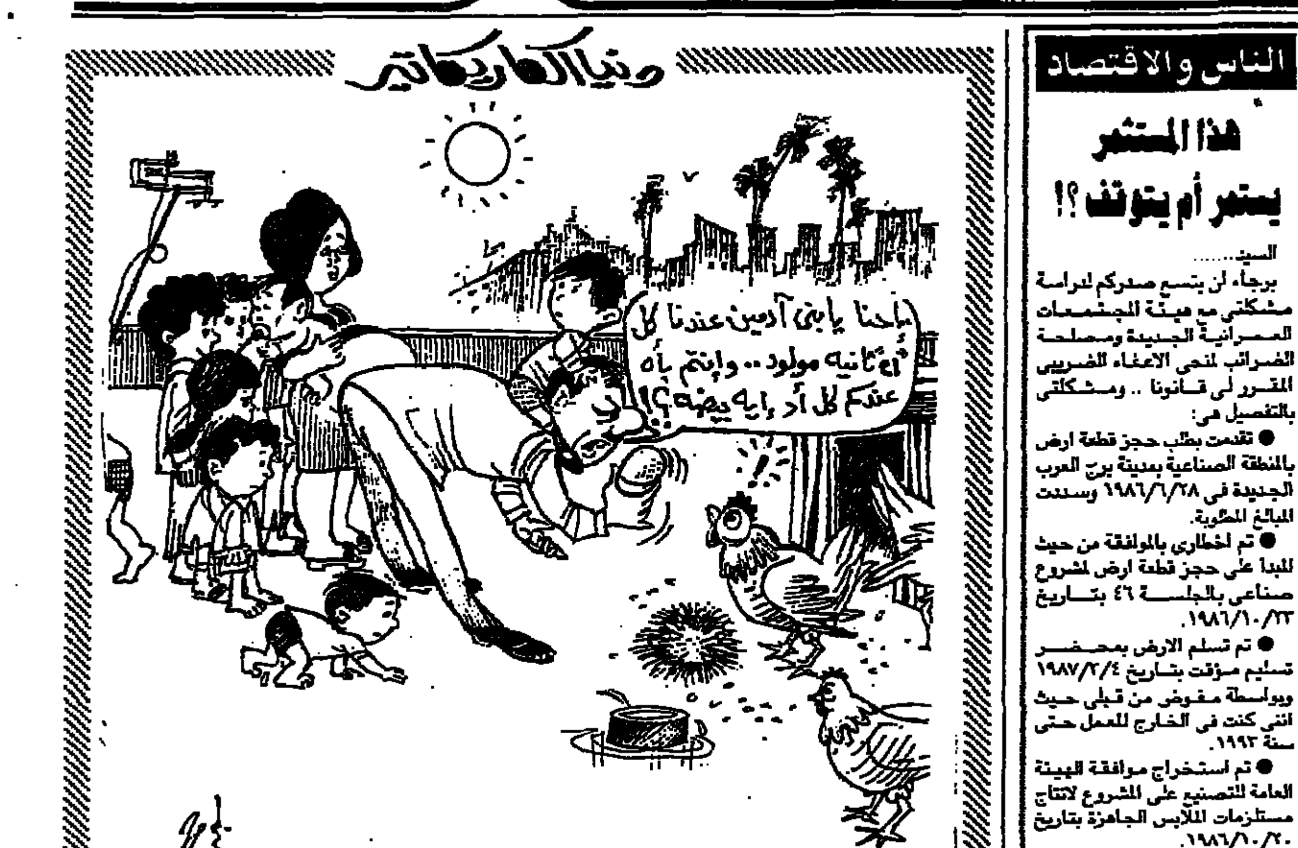
....

المستثمر جرى وراء الحافز الضريبي فى مدينة صناعية جديدة ثم بدأ الانتاج ودخل فى دوامة المكاتبات والمراسلات والبحث عن حقه .. هل هذا معقول ٢٠ لقد اعد انتاجه على اساس هذا الاعفاء .. هل يستمر أم يتوقف؟!!.

عبدالرحمن عقل

٢٢٥ مليون دولار صادرات مصر من الأقطان

الإسكندرية - محمود عبد المقصود: بلغت جملة صادرات مصر من الاقطان مليونين و ١٦٥ الف قنطار، تم توريد مليون قنطار منها الى نحو ٤٠ دولة من ا لدول المتعاقدة على شرائه.. صرح بذلك احمد ماسخ رئيس هيئة القطن واضاف ان الاسبوع الاخير شهد توقيع اتفاقيات لشراء ٦ الاف قنطار لكل من تركيا والمانيا واليابان وتايلاند والهند واندونيسيا. واضاف رئيس هيئة القطن ان قيمة مبيعات مصر من الاقطان بلغت ٢٢٥ مليون دولار بما يعادل ٧٩٧ مليون جنيه.. وقال ان ايطاليا تأتى فى مقدمة الدول المستوردة للقطن المصرى تأتى بعدها الهند وتركيا وسويسرا والمانيا وكوريا الجنوبية وامريكا.. ومن ناحية أخرى قرر اتحاد مصدرى الاقطان استمرار الاسعار المعلنة لبيع القطن المصرى خلال الاسبوع القادم وذلك بعد استقرار السوق العالمية وتحقيق مزيد من الطلب على القطن المصرى.



اجتماعيات

د . عايدة عبد الغفور
تسجد لله شكرا لشفاء زوجها
أ.د صلاح العربى
للجراحة الدقيقة بالمنظار التى لجراها
د . مصطفى ابو النصر
استاذ الجراحة بطب القصر العينى
ونشكر د . خالد البرلسى استاذ التخدير والاطباء طارق الوكيل وحسام عارف واحمد مصطفى وهيئة تمريض ومستخدمى
مستشفى الشروق
على عنايتهم الفائقة بزوجها

مركز نيوسكان للاشعة
دكتور نبيل مشهور
استاذ الاشعة بطب القصر العينى
اشعة مقطعية بالكمبيوتر ماموجرافى
موجات صوتية ايكو ودوبلر ملون
١٠٨ شارع المنيل /ت ٣٦٨٠٣١٠

الدكتور محمد ابراهيم نواره
اجمل التهانى بحصولك على ماجستير الطب
محمد كامل عز الدين والعائلة

مدارس سان جورج
تهنىء الاستاذ
يوسف حلمى المصرى
مدير عام المدارس
بتكريم مجمع مشاهير التعليم بامريكا لبصماته المتميزة فى مجال التربية والتعليم والتاليف

الكنيسة الإنجيلية بالفجالة
تدعوكم لترانيم القيامة غدا الخميس ٨ / ٤ والاحد ١١ / ٤ السابعة مساء

بقية الاجتماعات (ص ١٩)

الجمعية المصرية للطبى المعلمى
المؤتمر السنوى العاشر
(المعمل فى خدمة كبار السن)
٧-٩ ابريل ١٩٩٩
تحت رعاية
الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
أ . د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر
برنامج الخميس ١٩٩٩/٤/٨
٩-١١.٣٠ ص الجلسة العلمية الاولى
١٢-٢ ظ الجلسة العلمية الثانية
المتحدثون الاجانب
أ . د محمود الفتح
الولايات المتحدة الامريكية
أ . د وجدى عطية
الولايات المتحدة الامريكية
أ . د تيودور مفلن
الولايات المتحدة الامريكية
رئيس المؤتمر
أ . د ناصح امين
مقرر المؤتمر
أ . د سوسن حسنى حمزة

المجمع الطبى للقوات المسلحة بكوبرى القبة
يلقى الاستاذ الدكتور
محمد عبدالحميد
استاذ السمع والاتزان
بكليفلاند
محاضرة يوم الخميس الموافق ٩٩/٤/٨ الساعة ١١ صباحا عنوانها
Evaluation of A. Dizzy Patient
وذلك بالمجمع الطبى للقوات المسلحة

كلية طب طنطا
قسم التخدير
يتشرف بدعوة السادة الزملاء لحضور المؤتمر السنوى الثانى للتخدير والعناية المركزية وعلاج الالام الجمعة ١٩٩٩/٤/٩ وعنوانه
Anaesthesia Into The Next Century
تحت رعاية
أ . د مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
أ . د محمد مختار البديوى
رئيس جامعة طنطا
أ . د محمد شفيق سعيد
عميد كلية الطب
رئيس المؤتمر
أ . د نادية حسن فتوح
سكرتير عام المؤتمر
أ . د عبدالرحيم مصطفى دويدار
تبدأ الجلسات الساعة ٩ صباحا بمدرج الحقوق بالمجمع الطبى مع تحيات شركة لاما للتوكيلات التجارية

جامعة طنطا
كلية الطب
ندوة أمراض الكلى
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٩/٤/٩ بمدرج التشريح بكلية الطب بشارك فى الندوة نخبة متميزة من اساتذة امراض الكلى بالجامعات المصرية

قبل ٤٨ ساعة على قمة دورى كليك جى إس إم

فاروق جعفر: سنلعب مباراة هجومية بتشكيل معلن وخطة سرية

الجدية والحماس شعار الفريق فى معسكر الاستعداد بالإسماعيلية

كتب ـ خـالد فؤاد:

اكد فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك أنه سيلعب مباراة هجومية أمام الأهلى فى لقاء القمة بعد غد.. «لأن الفوز هو الحل الوحيد امامه وامام لاعبيه لكى يسعدوا جماهير الزمالك».

وقال: إن كل زملكاوى لديه شعور بأن الفريق سيؤدى مباراة قوية وحماسية.. وهذا الشعور يتزايد بين اللاعبين كل يوم فى معسكر الفريق بالإسماعيلية.

ونفى جعفر كل ما يقال عن خطة المباراة ووصفها بأنها اجتهادات شخصية، وانه يحتفظ بها لنفسه ولم يتحدث عن الطريقة او الاسلوب اللذين سيعرفهما الجميع يوم الجمعة. وأضاف: ستكون مباراة تكتيكية بينى وبين تسوبيل المدير الفنى للأهلى، أسعى من خلالها لمواجهة فارق الخبرة التى يتفوق بها الأهلى نظرا لوجود الرباعى حسام وابراهيم حسن وأسامة عرابى وهادى خشبة.

وأضاف فاروق جعفر أن الجدية والحماس شعاران يرفعهما فريق الزمالك خلال معسكر الفريق، والبرنامج التدريبى يطبق على أكمل وجه وعلى فترتين صباحا لمدة ٤٥ دقيقة ويبدأ فى التاسعة ويشمل تدريبات لفك العضلات والإحماء.. اما التدريب الثانى فيبدأ فى الساعة الثالثة عصرا ولمدة ٧٥ دقيقة ويشمل تدريبات بالكرة ويختتم بتقسيمة بين المدافعين والمهاجمين، وسوف يؤدى الفريق اليوم مرانه الأساسى على فترة واحدة فقط فى الساعة الثالثة حتى يستطيع الفريق تطبيق خطة المباراة والأسلوب الذى أريد أن اواجه به الأهلى.

وأكد جعفر أن تشكيل الفريق لاتوجد به أى سرية وسوف يعلنه قبل المباراة بوقت كاف لأن السرية غير مطلوبة فى بعض الأحيان، كما اننى أعرف أداء وأسلوب جميع اللاعبين سواء فى الزمالك او الأهلى لقيامى بتدريبهم خلال فترة قيادتى للمنتخب الوطنى، كما أن العامل النفسى والتوفيق سيكون لهما دور مؤثر خلال المباراة، وهو ما يشير إلى مباراة الدور الأول التى أداها الزمالك بشكل جيد، ولكن عنصر الخبرة حسم اللقاء لمصلحة الأهلى، أما فى اللقاء المقبل، فإن الظروف تغيرت تماما وأعتقد أنها ستكون لصالحنا نظرا لوجود مجموعة متميزة من اللاعبين لدينا.

بسـرعة

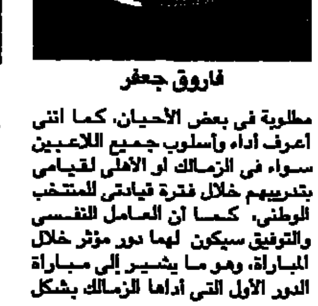
●● فاروق جعفر ونبيل نصير اصطحبا أمس الفريق للعشاء خارج المعسكر.

●● حسين السيد ومحمد صبرى اجتمعا باللاعبين حيث أصر الجميع على تحقيق الفوز على الأهلى.

●● شهد فريق الزمالك ومعه الجهاز الفنى تسجيلات لبعض مباريات الأهلى فى الدورى على أشرطة الفيديو.



تدريبات جادة للزمالك فى معسكره بالاسماعيلية (تصوير : سعد فج النور)



فاروق جعفر





فريق الزمالك اثناء تناول العشاء امس



الأهلى يمنح شهرا مكافأة لأعضاء الجهاز الفنى للفريق الأول

عصبية تسوبيل تعكس مدى قلقه على نتيجة اللقاء

كتب ـ محمود صبرى:

وافق المكتب التنفيذى للنادى الأهلى ـ فى اجتماعه أمس الأول ـ على منح أعضاء الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم مكافأة شهر بعد احتفاظ الفريق ببطولة الدورى للمرة السادسة على التوالى كتقدير من ادارة النادى للجهود الكبيرة التى يبذلها الجهاز.

وكان ثابت البطل مدير جهاز الكرة قد تقدم بمذكرة رسمية لادارة النادى للموافقة على حصول أعضاء الجهاز الفنى على هذه المكافأة وتعتبر موافقة المكتب التنفيذى على هذا الطلب برئاسة حسن حمدى وكيل النادى وعضوية المهندس ابراهيم المعلم امين الصندوق وعضو المجلس واللواء سفير نور عضو المجلس دفعة قوية وتأييدا لأفراد الجهاز الفنى الجديد بالذكر أن تسوبيل لاينطبق عليه هذا القرار لأنه يحصل على مكافأة شهرين بموجب العقد عند الحصول على بطولة الدورى.

ومن ناحية أخرى يحدد تسوبيل اليوم قائمة الـ ١٨ لاعبا الذين سيدخل بهم المعسكر المغلق غدا استعدادا للقاء الزمالك المقبل فى بطولة الدورى يوم الجمعة ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٥.

فالواقع يؤكد أن كل من يشاهد تدريب الأهلى أمس لايعرف من سيكون داخل التشكيل او خارجه فلافرق بين الأساسيين والبدلاء، فالكل يطمع فى أن ينال شرف المشاركة فى اللقاء او على الاقل الدخول ضمن قائمة الـ ١٨ لاعبا.

وكانت أهم تعليمات تسوبيل خلال المباراة المصغرة التركيز على لعب الكرة من لمسة واحدة والتركيز على الأجناب وقد تألق فيها أسامة عرابى الذى نال اعجاب الجمهور الكبير الذى حضر اللقاء وظهر كأنه ابن العشرين ربيعا حيث كان اكثر حيوية وقوة والتحاما على الكرة وهو ماأثار إعجاب تسوبيل وكأن لسان حاله يقول انه مازال لديه الكثير ليقدمه لفريقه كما بلغ الصراع أوجه بين على ماهر وعلاء ابراهيم وكشرى بصورة وضعت تسوبيل فى موقف حرج وان كان التفوق لعلى ماهر وكان حسام حسن قد غاب عن مران أمس الأول لاحساسه بالاجهاد وهو مادفع الجهاز الفنى الى منحه بعض الراحة.

ومن يشاهد تدريبات الأهلى يعرف حجم المسئولية الملقاة على عاتق تسوبيل والحالة العصبية التى يعامل بها اللاعبين وهى تعبير عن قلقه وحرصه على دفع اللاعبين الى تنفيذ كل مايقوله بدقة.

فى الوقت نفسه تواصل لجنة النظام داخل النادى والمسئولة عن تنظيم اللقاء مجهودا كبيرا برئاسة محمد عبد الجيد واشراف اللواء حسنى أدم وعضوية محمد عبدالمنعم وعطية مبروك ومحمد نصر ومحمد عثمان فيما بينها وجهات الأمن للخروج بالمباراة لبر الأمان.

وعلى جانب آخر أرسل الاتحاد العربى فاكسا رسميا لادارة النادى لاخطاره بالفرق التى وافقت على المشاركة فى نهائيات البطولة العربية للأندية أبطال الدورى التى سينظمها الأهلى خلال النصف الثانى من شهر سبتمبر وهى أندية الرفاع الغربى «البحرين» الهلال السودانى «السودان» السالمية الكويتى «الكويت» الشباب السعودية، الأولمبى الباجى «تونس» وداد تلمسان «الجزائر» حامل اللقب المحلة الليبى، الوحدات الأردنى، هو تلكدمالى، البطل «فلسطين» فى حين لم تحدد فرق المغرب ولبنان وقطر وعمان والصومال والعراق موقفها حتى الآن.

اصرار فى الاهلى على تحقيق انجاز جديد (تصوير : احمد عبدالرازق)

تسوبيل يحاور ابنائه اللذين حضروا خصيصا لمشاهدة المباراة

محطات مؤثرة فى مشوار القطبين بدورى كليك

الأهلى أنهى الدور الأول على القمة.. وفوزه على الزمالك نقطة التحول الأولى

كتب ـ محمد الخولى:

تجىء مباراة القمة الكروية رقم (٨٣) هذا الموسم وسط ظروف لا تختلف كثيرا عن المواسم الأخيرة.. فالأهلى نجح فى حسم البطولة لمصلحته قبل نهاية المسابقة بعدة أسابيع، لذلك فقدت مباراة القمة (نصف) أهميتها، ولم يعد متبقيا سوى النصف الآخر الجماهيرى.

وقد كانت هناك محطات مؤثرة فى مشوار الفريقين خلال المسابقة التى لم يتبق على نهايتها سوى أسبوعين، أدت إلى نجاح الأهلى فى الاحتفاظ بالدرع مبكرا وإبعاد الزمالك عن منافسته على بطولة الدورى حتى نهايته، كما كان يحدث من قبل، ويمكن القول إن الأهلى حصل على البطولة بمساعدة نتائج الزمالك، أو بمعنى أدق بسبب الهزائم التى لحقت به خاصة فى الدور الثانى من المسابقة، بجانب أن فريق الزمالك لم يحسن استغلال تقدمه على الأهلى فى بداية الدور الأول.

فالأهلى هو الفريق الذى لم يهزم حتى الآن ولم يخسر سوى ٨ نقاط فقط من أربعة تعادلات، وحقق الفوز فى ٢٠ مباراة فى مقابل أن الزمالك خسر ٢٢ نقطة من أربع هزائم وخمسة تعادلات منها ٧ نقاط فى الدور الأول و١٥ نقطة فى الدور الثانى، وحقق الفوز فى ١٥ مباراة من إجمالى ٢٤ مباراة لعبها حتى الآن.

القناة والمنصورة أوقفا مسيرة الزمالك.. وأكدا فوز الأهلى بالدرع

البداية زملكاوية

بدأ الزمالك مشوار الدورى بنجاح، حيث حقق الفوز فى مبارياته الست الأولى من الدورى، على القناة ١/٤ ثم على غزل المحلة ٢/صفر فى المحلة وعلى المنصورة ٢/صفر وعلى المقاولون ١/صفر، وعلى الشرقية ١/٢ بالشرقية وجمع ١٨ نقطة.

أما الأهلى فقد جمع خلال هذه الأسابيع الستة ١٤ نقطة فقط وخسر ٤ نقاط من تعادلين، حيث بدأ البطولة بالفوز على أسوان ٢/صفر فى أسوان، ثم تعادل مع الإسماعيلى بدون أهداف، وفاز على القناة ١/صفر بالإسماعيلية، وعلى بلدية المحلة ٢/صفر، وتعادل مع غزل المحلة بدون أهداف فى المحلة، ثم فاز على المصرى ٤/صفر.

وتوقع الجميع أن يحافظ الزمالك على تصدره للقمة وعلى فارق النقاط بينه وبين الأهلى، ولكن حدث العكس فى الأسابيع الأربعة التالية، حيث فقد الزمالك أربعة نقاط من تعادلين مع الإسماعيلى والاتحاد السكندرى، أما الأهلى، فقد حقق الفوز فى هذه المباريات الأربع على التوالى، وتساوى الفريقان فى عدد النقاط ولكل منهما ٢٦ نقطة، واستمر هذا التساوى فى الأسبوع الحادى عشر بفوز الزمالك على اتحاد عثمان ١/صفر والأهلى على المقاولون ٢/٣ ليصبح رصيد كل منهما ٢٩ نقطة.

نقطة التحول الأولى

ومع الأسبوع الـ ١٢ للمسابقة ولقاء القمة فى الدور الأول كانت نقطة التحول الأولى عندما حقق الأهلى الفوز على الزمالك ١/٢ ليتقدم لأول مرة بفارق ثلاث نقاط ويختتم الفريقان الدور الأول بفوز الأهلى على الشرقية ١/٢ والزمالك على أسوان ١/٢ فى أسوان ويظل الفارق كما هو ثلاث نقاط للأهلى برصيد ٣٥ نقطة مقابل ٣٢ للزمالك.

هزيمتان وتراجع مؤثر

مع بداية الدور الثانى كانت نقطة التحول الثانية والخطيرة فى مشوار الزمالك الذى قلب الموقف رأسا على عقب خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من هذا الدور.. لقى الزمالك هزيمتين من القناة صفر/١ فى الإسماعيلية، ومن المنصورة صفر/١ بالمنصورة وفاز على غزل المحلة ٣/صفر وخسر ٦ نقاط، بينما فاز الأهلى على كل من أسوان والإسماعيلى والقناة بنتيجة واحدة هى ٢/صفر. وبانتهاء الأسبوع الـ ١٦ اتسع الفارق بينهما ليصبح ٩ نقاط لمصلحة الأهلى ٤٤/٣٥، ومن هنا بدأ الأهلى يقترب من حسم البطولة.

وفى الأسبوع الـ ١٧ حقق الفريقان الفوز بتغلب الأهلى على بلدية المحلة ١/صفر والزمالك على الكروم ١/صفر.. ومع الأسبوع الـ ١٨ جاءت الفرصة للزمالك لتقليل الفارق عندما تعادل الأهلى مع غزل المحلة ١/١ وفاز الزمالك على المقاولون ٢/صفر ليصبح الفارق ٧ نقاط فقط.. وفى الأسبوع الـ ١٩ حقق الفريقان الفوز.. الأهلى على المصرى ١/صفر ببورسعيد والزمالك على الشرقية.. ومع الأسبوع الـ ٢٠ كانت فرصة الزمالك مرة أخرى لتقليل الفارق إلى ٥ نقاط لكنه رفض الفرصة.. فعندما تعادل الأهلى مع المنصورة بدون أهداف تعادل الزمالك أيضا مع الإسماعيلى بدون أهداف، بل تبعه بتعادل اخر سلبى مع بلدية المحلة.. بينما فاز الأهلى على الاتحاد ١/صفر ليعود الفارق بين الفريقين إلى ٩ نقاط.

ثم فاز الزمالك على المصرى ببورسعيد ١/صفر وفاز الأهلى على الكروم ١/٢ ليظل الفارق ٩ نقاط.

ولم يكتف الزمالك بذلك لكنه تعادل مع الاتحاد ١/١ ثم انهزم من اتحاد عثمان ٢/١.. بينما فاز الأهلى على اتحاد عثمان ١/صفر وعلى المقاولون ٢/صفر ليصبح الفارق ١٤ نقطة.

والآن جاء الدور على لقاء القمة الثانى بعد حسم المسابقة، والذى يعتبر الفرصة الأخيرة للزمالك هذا الموسم لتعويض ما فاته، وهو ايضا لقاء مهم للأهلى الذى يأمل فى تأكيد جدارته كبطل للدورى..

فمن يحقق أمله الأهلى أم الزمالك؟!

مفاجأة كليك جى إس إم لجماهير القمة الـ ٨٣

تعد شركة كليك جى إس إم مفاجأة كبرى لجمهور القمة الـ ٨٣ والتى سوف تقام يوم الجمعة القادم ١٩٩٩/٤/٩ فى تمام الساعة الثالثة ظهرا، وهى عبارة عن كوبونات سوف يتم توزيعها مع التذاكر للجماهير.

وسوف يجرى سحب بين شوطى المباراة على عدد ١٠ خطوط تليفون محمول مقدمة من شركة كليك جى إس إم راعى كرة القدم فى مصر. احتفظ بهذا الكوبون فقد تكون واحدا من سعداء الحظ.

استعدادا لمباراة العودة مع إريتريا

عودة وليد صلاح وفاروق لهجوم المنتخب الأوليمبى وضم حمص وجودة ويونس

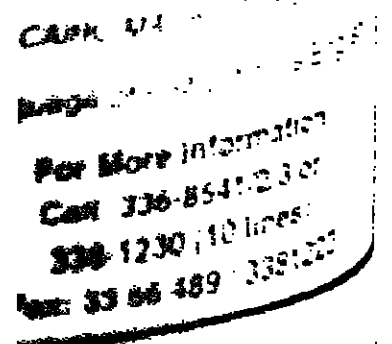
كتب ـ أسامة إسماعيل :

قرر الألمانى زيجهيلد المدير الفنى للمنتخب القومى الأوليمبى لكرة القدم ضم كل من محمد يونس ومحمد حمص لاعبى الاسماعيلى ومحمد جودة لاعب الأهلى الى صفوف الفريق، وعودة وليد صلاح مهاجم المنصورة ومحمد فاروق مهاجم الأهلى، فى إطار الاستعدادات لمباراة العودة مع اريتريا يوم ١٨ ابريل الحالى فى إطار تصفيات دورة الألعاب الافريقية. وبذلك انضم اللاعبون الخمسة الى اللاعبين الـ ١٨ الذين سافروا مع الفريق الى أسمرة لأداء مباراة الذهاب يوم السبت الماضى وانتهت بالتعادل بدون أهداف، على أن يتم تصفية المجموع الى ١٨ لاعبا فقط على ضوء التدريبات لخوض مباراة العودة. وكان الجهاز الفنى للمنتخب الأوليمبى بقيادة هيلد ومساعديه علاء مرسى وحسن على، قد عقد عدة اجتماعات فور انتهاء المباراة الأولى لبحث موقف اللاعبين الذين لم يتمكنوا من السفر مع الفريق، وتم الاتفاق فيما بينهم على الاكتفاء بما تم من ايقاف وليد صلاح، فضلا عن عودة محمد فاروق بعد تمام شفائه، بالاضافة الى نجمى منتخب الشباب السابق محمد حمص ومحمد جودة اللذين تألقا فى الفترة الأخيرة مع فريقى ناديهما الاسماعيلى والأهلى فى مسابقة الدورى الممتاز.

نقل المباراة إلى الإسكندرية.. وإقامتها تحت الأضواء الكاشفة

من ناحية أخرى قرر زيجهيلد تأجيل تجمع لاعبى الفريق من السبت الى الأحد القادم، وذلك لاتاحة الفرصة امامهم لتناول قسط من الراحة عقب مباريات الاسبوع قبل الأخير لمسابقة الدورى الممتاز التى ستقام جميع مبارياته يوم السبت المقبل، فيما عدا مباراة الأهلى والزمالك التى ستقام فى اليوم السابق لمباريات الأسبوع، على أن ينتقل معسكر الفريق الى الاسكندرية قبل المباراة بيومين فقط بعد ان تقرر اقامة مباراة العودة على الاستاد الرئيسى بالمدينة فى اطار ربط جميع الأقاليم المصرية بمباريات فرقها القومية.

على الجانب الآخر أشار علاء عبدالعزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والمدير الإدارى للفريق الى ان البعثة الاريترية حددت موعد وصولها الى القاهرة يوم الأحد القادم، حيث تم الحجز لأعضائها فى المركز الأوليمبى، بينما تنتقل الى الاسكندرية يوم الخميس للتدريب مساء على ملعب ستاد الاسكندرية الذى ستقام عليه المباراة تنفيذا للائحة بينما يقام المران الرئيسى للمنتخب المصرى على نفس الملعب مساء الجمعة القادم، وهو يوم انتقال الفريق الى هناك، حيث تقرر ان تقام المباراة فى السابعة والربع تحت الأضواء الكاشفة.



في تصنيف لاعبات التنس المحترفات

هينجيس تنفرد بالصدارة بفارق كبير من ديفنبورت


هينجيس

ابتعدت السويسرية مارتينا هينجيس بفارق ٨٤٤ نقطة عن منافستها المباشرة الامريكية ليندساي ديفنبورت في تصنيف لاعبات التنس المحترفات الصادر في ميامي بعد فوزها بلقب دورة ميلتون هير الامريكية وصعدت التشيكية يانا نوفوتنا التي بلغت الدور قبل نهائي دورة ميلتون هيد، الى المركز الثالث على حساب الامريكية مونيكا سيليز التي تراجعت الى المركز الرابع.

وتابعت الامريكية سيرينا ويليامز تسلقها المراتب على قائمة التصنيف، ودخلت للمرة الأولى نادي اللاعبات العشر الاوليات، وقفزت من المركز الحادي عشر الى التاسع برغم عدم مشاركتها في أي دورة الاسبوع الماضي وجاء ترتيب اللاعبات العشر الاوليات كالتالي:

١- السويسرية مارتينا هينجيس
٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣- التشيكية يانا نوفوتنا
٤- الامريكية مونيكا سيليز
٥- الالمانية شتيفي جراف
٦- الامريكية فينوس ويليامز
٧- الاسبانية ارانشا سانشيز
٨- الفرنسية ماري بيرس
٩- الامريكية سيرينا ويليامز
١٠- السويسرية باتي شنايدر

بطولة العالم لكرة اليد على كأس «دريم لاند»

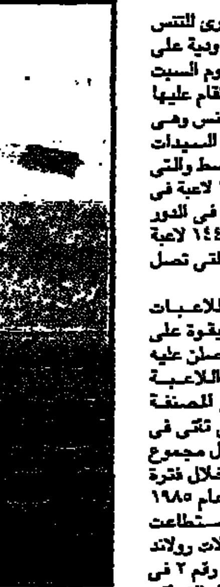
حماد يكلف شركة المقاولون بتنفيذ تعديلات الصالة الكبرى فورا

تركيا توافق على المشاركة في بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة

كتب - عمرو الدرديري:

أكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد أن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة قرر حل جميع المشاكل والاعتراضات التي تواجه تنظيم بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد على كأس «دريم لاند» التي ستقام خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل، وذلك خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور لطفي قليني رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

واضاف انه تم تكليف شركة المقاولون العرب بتنفيذ العمل بترضية الصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة، وتغيير هذه الأرضية وفقا لطلب وفد الاتحاد الدولي لكرة اليد، على أن يتم العمل فورا دون الانتظار لطرح العملية للمناقصة العامة حتى ينتهي العمل في الصالة في الوقت الذي حدده الاتحاد الدولي، وذلك لإتاحة الفرصة لمنتخب مصر للتدريب على الصالة قبل البطولة. وأكد رئيس اتحاد كرة اليد أن مشكلة البث التليفزيوني مع الشركة الراعية للاتحاد الدولي تم حلها أيضا بعد تدخل الوزير وبعد الاجتماع المطول مع المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. وستنقل الشركة الراعية المباريات عن طريق التليفزيون المصري الذي تقرر أن يوفر جميع الإمكانيات لهذه الشركة.. كما تم الاتفاق على عمل خطة إعلامية مرئية ومسموعة تنفذ اعتبارا من غد (الأربعاء) وحتى انتهاء موعد البطولة.


حسن مصطفى

وقد وجه رئيس اتحاد كرة اليد الشكر للمستشار طلعت حماد على استجابته الفورية لمطالب اللجنة المنظمة لبطولة العالم، واخرها استغلال الصالة الكبرى من الخارج واستغلال المرافق والملحقات الخاصة بها في الدعاية وتسويق البطولة، حيث طلب عقد اجتماع أسبوعي مع رئيس اتحاد اليد ورئيس جهاز الرياضة لإزالة المشاكل والمعوقات أولا بأول نظرا لضيق الوقت وحساسية الموقف ومن جهة أخرى، عقدت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب جلسة أمس الأول لمناقشة مدى استعدادات اتحاد كرة اليد لتنظيم البطولة.. وحضر الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون مندوبا عن وزير الإعلام واللواء توفيق طايل مندوبا عن وزير الداخلية.. وناقشت اللجنة خطة الاستعداد وتحدث مندوب وزير الداخلية عن الخطة الأمنية لتسهيل إقامة الوفود وتأمينها، كما تحدث عبد الرحمن حافظ عن الخطة الإعلامية كما تكلم يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج عن حفل الافتتاح باعتباره مخرج الحفل.

وكانت اللجنة المنظمة لبطولة العالم قد تقدمت بمذكرة لوزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب تطالبه بإلغاء الضرائب على السحب الذي سيقام على تذاكر للبطولة التي تم بالفعل طباعتها.. كما تقدمت اللجنة بمذكرة للمهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران تطالبه فيها بعمل تخفيضات على تذاكر الطيران في أثناء البطولة خاصة أن اللجنة سوف تدعو على نفقتها الخاصة حوالي ٧٥ شخصية رياضية عالمية لحضور البطولة.

ومن جهة ثانية، تقرر أن تقام بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة بصالة النادي الأهلي بدلا من الصالة الكبرى باستاد القاهرة، نظرا للتعديلات التي ستجرى عليها.

وقد تلقى اتحاد كرة اليد موافقة تركيا على المشاركة في البطولة بعد اعتذار رومانيا، وبذلك تصبح عدد الدول المشاركة ٤ هي: تركيا واليونان والجزائر ومصر، وفي حالة وصول موافقة كرواتيا التي لم ترد على الاتحاد حتى الآن، فستضطر اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية لمشاركة منتخب الشباب أيضا ليصبح عدد الفرق المشاركة ٦ فرق وتزداد أيام البطولة إلى ٥ أيام.

دريم لاند كلاسيك: أول بطولة تنس رسمية بمنطقة الشرق الأوسط

مليونيرات التنس يتنافسن على أرض مصر بمدينة ٦ أكتوبر

مباريات ودية لتجربة الملاعب اعتبارا من السبت المقبل



العمل في انشاء الملعب الرئيسي يكتمل خلال يومين على ارض دريم لاند

ميرفت حسنين

تبدأ لاعبات المنتخب المصري للتنس التدريب وإقامة مباريات ودية على ملاعب دريم لاند اعتبارا من يوم السبت المقبل لتجربة الملاعب التي ستقام عليها بطولة دريم لاند الأولى للتنس وهي البطولة الأولى الرسمية لتنس السيدات على مستوى الشرق الأوسط والتي تشارك فيها ٥١ لاعبة منهم ٢٣ لاعبة في الدور الرئيسي و٢٨ لاعبة في الدور التأهيلي تم اختيارهم من بين ١٤٤ لاعبة طالبن الاشتراك في البطولة التي تصل جوائزها الى ١٨٠ الف دولار.

وتأتي في مقدمة هؤلاء اللاعبات خمس مصنفات يتنافسن بقوة على الكأس، وقد بلغ مجموع ماحصلن عليه أكثر من ٣٦ مليون دولار اللاعبة الاسبانية أرانشا سانشيز المصنفة السابعة على العالم والتي تأتي في مقدمتهن - بلا حسد - اذ يصل مجموع الجوائز التي حصلت عليها خلال فترة احترافها التنس والتي بدأت عام ١٩٨٥ الى ١٤,٢٩ مليون دولار استطاعت خلالها الفوز بثلاث بطولات رولاند جاروس، وفازت على المصنفة رقم ٢ في العالم دفنبورت في الدور قبل النهائي لتصبح اللاعبة الـ ١١ التي تفوز ببطولة الرولاند جاروس ثلاث مرات.

وتلتها في الجوائز لاعبة بيلا روسيا ناتاشا زفيريفا حيث وصل ماحصلت عليه الى اكثر من ٦ ملايين دولار، وهي اللاعبة الأولى على العالم في زوجي السيدات اذ احتلت قمة الزوجي في العالم منذ عام ٩١ وحتى ديسمبر ١٩٩٨ فاحتلت المركز الـ ١٦ في الفردي حيث وصلت إلى الدور قبل النهائي في بطولة ويمبلدون وايستبورن وبراغ.

ثم تأتي بعدهما الفرنسية ماري بيرس المصنفة الثامنة على العالم اذ بلغ مجموع جوائزها قرابة الـ ٤ ملايين دولار، وقد بدأت ماري الاحتراف منذ عشرة أعوام وقد فازت خلال فترة احترافها بالعديد من البطولات، واستطاعت ان تحقق انجازات منها فوزها في عام ٩٨ على مارتينا هينجز المصنفة الأولى على العالم والخامسة فينسيا ويليز والسابعة كونشيتا مارتينز لتصل إلى نهائي بطولة سانتياجو.

ثم تأتي بعدهن لاعبة رومانيا إرينا سبيرليا المصنفة الخامسة عشر على العالم والتي وصل رصيدها إلى ٢,٢١٨ مليون دولار، وحصلت عام ١٩٩٨ على بطولة شتراسبورج ووصلت إلى الدور قبل النهائي في بطولة فيلتون هيد ثم وصلت لقبل النهائي في بطولة تشيس زيورخ وليبتشين ومن انجازاتها أيضا وصولها إلى الدور الأربعة في بطولتي ويمبلدون وأمريكا المفتوحة.

واللاعبة الخامسة في قائمة مليونيرات التنس هي الفرنسية ساندرين تستوو التي تحتل المركز الـ ١١ في قائمة المحترفات العالميات إذ بلغ ماحصلت عليه الى مليون ونصف مليون دولار. هؤلاء اللاعبات مليونيرات التنس ومعهن ٢٧ لاعبة من المصنفات المائة الأوليات في العالم سيتنافسن على أرض مدينة ٦ أكتوبر وفي الموقع الساحر بمدينة دريم لاند وهو الموقع الذي يجرى فيه العمل حاليا على قدم وساق للانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة بضمان نجاح هذه البطولة.

وصرح المهندس علي القيعي مدير البطولة بأن العمل في الملاعب أوشك على الانتهاء وسوف تتسلم الموقع يوم السبت القادم من المهندس مجدي اسماعيل المسئول عن الإدارة الهندسية الذي اكد ان الموقع سينتهي العمل فيه السبت القادم وذلك خلال الاجتماع الذي عقده مدير البطولة مع الإدارة الهندسية ومهندسي الاضاءة.

وأضاف القيعي انه تم الانتهاء من وضع خطة تسويق التذاكر التي وصلت بالفعل واعتبارا من غد الخميس سيتم طرح تذاكر البطولة فئة الـ ٥٠ جنيه لخمسة أفراد طوال فترة البطولة بجانب تذاكر مميزة موسمية بـ ٢٠٠ و٢٠٠ و١٢٠ جنيها.. وسوف تجد الجماهير التي ستحضر المباريات جميع التسهيلات لهم.

ومن جهة أخرى صرح المهندس هشام ناصر المدير الفني للبطولة بانه تقرر اقامة مباريات ودية واقامة تدريبات لاعبات المنتخب على ملاعب دريم لاند التي ستقام عليها البطولة حيث يجرى اعتبارا من السبت القادم مباريات لتجربة الملاعب تشارك فيها كل من دينا خليل ومروة علواني وداليا الشيخ ومي قباني على أن تنضم لهن اللاعبات سارة أباظة وداليا قطري ويمنى فريد بعد عودتهن من جنوب أفريقيا حيث يشاركن هناك في بطولة أفريقيا الـ ٢٢.

في الدوري العام للكرة النسائية:

فوز كفر الشيخ على الطيران .. والسيدة زينب على هليوبوليس


لقطة من مباراة هليوبوليس والسيدة (تصوير: ايمن ابراهيم)

فاز فريق السيدة زينب على فريق هليوبوليس بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما أمس الأول بالملعب الفرعي باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الخامس للدوري العام الأول للكرة النسائية وانتهى الشوط الاول بتقدم السيدة زينب ٢/صفر احرزتهما اللاعبة ياسمين محمد السيد واضافت شيماء الهدف الثالث في الشوط الثاني ادار المباراة الحكم إبراهيم حسن والمساعدتان سحر الهواري وشيرين شلبي

وعلى ملعب استاد كفر الشيخ فاز فريق نادي ميت علوان على فريق الطيران ٣/صفر جاءت الاهداف في الشوط الثاني من المباراة حيث احرزت أمنية غلاب هدفين وهيام إبراهيم هدفا

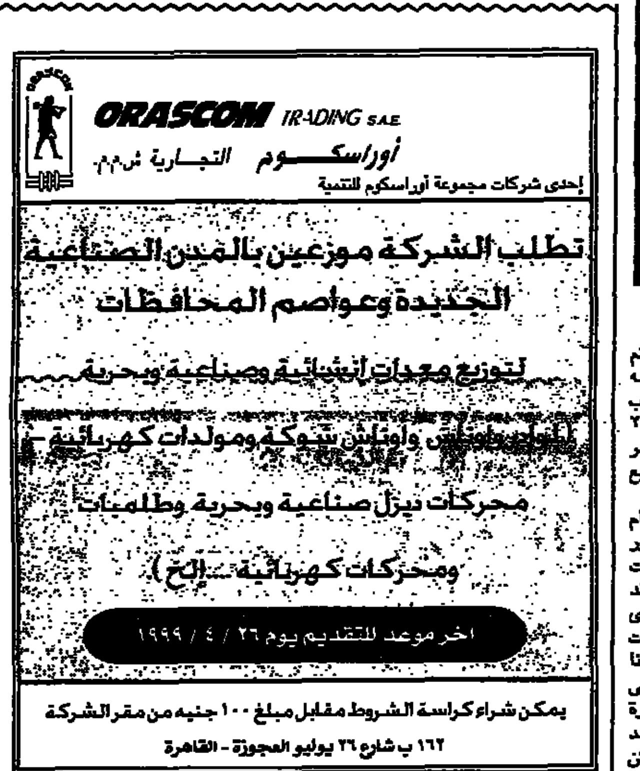
من ناحية أخرى تقام مباراة الذهاب المؤجلة بين فريق الطيران ونادي ميت علوان من الأسبوع الأول يوم الجمعة القادمة بملعب الطيران بمصر الجديدة.

على الجانب الآخر يشاهد اعضاء لجنة الكرة النسائية باشراف قدري عبد الحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد وسحر الهواري رئيسة اللجنة مباريات الدوري للاطمئنان على الناحية التنظيمية وإقامة المباريات في مواعيدها بجانب التعرف عن قرب على المستوى الفني لبعض اللاعبات في مختلف الفرق تمهيدا لضمهن إلى المنتخب الوطني الذي يشهد الآن فترة احلال وتجديد لكافة العناصر لتكوين منتخب قوي ينافس على البطولات.

المنصورة ينفي بحزم شائعة «تفويت» المباراة القادمة للبلدية

المنصورة - من محمود علي: دخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة الرياضي معسكرا مغلقا أمس بفندق النادي استعدادا لمباراته المرتقبة مع فريق بلدية المحلة والمحدد اقامتها السبت القادم باستاد المنصورة في إطار الاسبوع قبل الأخير للدوري العام وضم المعسكر ١٨ لاعبا بعد اكتمال شفاء وليد صلاح من الاصابة وعودته الى التدريبات وعودة عبدالظاهر السقا من رحلة المنتخب في بلجيكا ورضا شحاتة نجم المنتخب الأوليمبي بعد عودته من أريتريا ولا يغيب عن اللقاء سوى توفيق صقر وإبراهيم حسن لحصولهما على الانذار الثاني.

وأكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة انه لا صحة مطلقا للشائعات الموجودة داخل مدينة المنصورة بشأن (تفويت) المباراة لصالح بلدية المحلة حيث أكد ان فريق المنصورة فريقا يحترم نفسه ويلعب جميع المباريات بلا استثناء من أجل الفوز وذلك لتحسين موقعه في جدول الدوري.









قبل افتتاح البطولتين الإفريقية والعربية لرفع الأثقال للناشئين

محمود شكرى: مشاركة ١٢٥ رباعا ورباعة فى البطولتين.. وانتخابات ساخنة بالاتحاد العربى

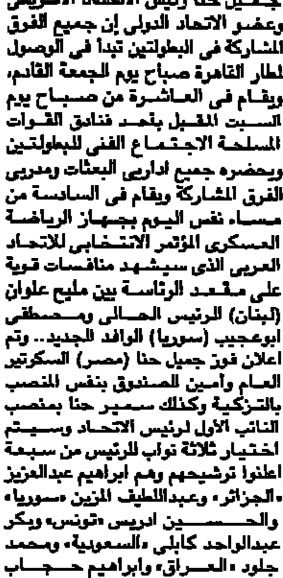
سمير حنا: الصدارة لمصر بجدارة ومنافسات البطولتين تدريب لرباعينا قبل بطولة العالم



أعلن د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى لرفع الاثقال ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولتين الافريقية والعربية للناشئين والناشئات اللتين ستقام منافساتهما بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى خلال الفترة من ٩ الى ١٥ ابريل الحالى أن جميع اللجان الفرعية انهت جميع الاستعدادات من جميع النواحى وعلى أعلى مستوى بدءا من وصول الفرق المشاركة الى مطار القاهرة وذهابها الى أماكن اقامتها وحضور التدريبات الأخيرة بأماكن التدريب قبل اجراء عملية الوزن لضبط أوزانهم بالاضافة الى الصالة التى ستقام عليها المنافسات باستخدام اللوحة الالكترونية «اسكوربورد» واصبحت الآن فى أجمل صورة وجاهزة من جميع النواحى الفنية لنجاح البطولتين. وقال د. محمود شكرى عضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى ان البطولة الافريقية سيشارك فيها ٦٢ لاعبا ولاعبة بواقع ٤٠ ناشئا و٢٢ ناشئة يمثلون ١٠ دول هى تونس والمغرب والجزائر واوغندا ونيجيريا والكاميرون وموريشيوس وليبيا والسودان ومصر.. ويشارك فى البطولة العربية ٦٣ لاعبا ولاعبة بواقع ٥٢ ناشئا و١٢ ناشئة يمثلون ١١ دولة هى: سوريا وتونس والجزائر والمغرب ولبنان والكويت وليبيا والاردن وفلسطين والسودان ومصر بالاضافة الى قطر التى ستشارك فى المؤتمر الانتخابى العربى.

●● وحول البرنامج التنظيمى للبطولتين والمؤتمر الانتخابى الذى سينعقد على هامش البطولتين قال جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى وعضو الاتحاد الدولى إن جميع الفرق المشاركة فى البطولتين تبدأ فى الوصول لمطار القاهرة صباح يوم الجمعة القادم، ويقام فى العاشرة من صباح يوم السبت المقبل بأحد فنادق القوات المسلحة الاجتماع الفنى للبطولتين ويحضره جميع ادارى البعثات ومدربى الفرق المشاركة ويقام فى السادسة من مساء نفس اليوم بجهاز الرياضة العسكرى المؤتمر الانتخابى للاتحاد العربى الذى سيشهد منافسات قوية على مقعد الرئاسة بين مليح علوان (لبنان) الرئيس الحالى ومصطفى ابوعجيب (سوريا) الوافد الجديد.. وتم اعلان فوز جميل حنا (مصر) السكرتير العام وأمين الصندوق بنفس المنصب بالتزكية وكذلك سمير حنا بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد وسيتم اختيار ثلاثة نواب للرئيس من سبعة اعلنوا ترشيحهم وهم ابراهيم عبدالعزيز «الجزائر» وعبداللطيف المزين «سوريا» والحسين ادريس «تونس» وبكر عبدالواحد كابلى «السعودية» ومحمد جلود «العراق» وابراهيم حجاب «الاردن» ونايف الظفيرى «الكويت» كما سيتم بالمؤتمر اختيار ٤ أعضاء للمجلس من «١١» مرشحا وسيتم أيضا اختيار «٤» من بين ثمانية للجنة الفنية وهكذا باللجنة العلمية المرشح لرئاستها د. محمود شكرى واللجنة الطبية والمرشح لرئاستها د. ادمون تكلا.. واللجنة الاعلامية ستشهد منافسات ساخنة بين ٩ مرشحين من بينهم شريف شرقى «مصر» وعقب الانتهاء من هذه الانتخابات العربية تبدأ جولة الانتخابات الافريقية التى تختتم مساء الأحد المقبل. وهى اكثر هدوءا حيث حسم فيها مقعد الرئاسة لجميل حنا بالتزكية ومنصب السكرتير العام لتومه سمير حنا بالتزكية وكذلك اللجنة الطبية لأدمون تكلا وفتحى زريق للجنة العلمية فى حين تنتظر باقى مقاعد الاتحاد الافريقى عملية الانتخابات واقوى المرشحين من مصر د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى لعضوية الاتحاد الافريقى وتنطلق فى العاشرة من صباح يوم الاثنين. منافسات البطولتين ويقام فى الساعة السادسة من نفس اليوم برنامج الافتتاح الذى يتضمن دخول الفرق المشاركة ويليه كلمات لكل من رئيس الاتحاد المصرى والافريقى والعربى ثم تنطلق منافسات البطولتين.

●● حول استعدادات منتخبى مصر للناشئين والناشئات لخوض منافسات البطولتين قال العميد سمير حنا «المايسترو» المدير الفنى للمنتخبات الوطنية للرجال والشباب والناشئين إن جميع رباعى المنتخب الوطنى للناشئين جاهزون لخوض منافسات البطولتين من جميع النواحى النفسية والبدنية والفنية والخططية وقمت مع المدربين ماهر أمين وصبرى عويس بالاختيار النهائى



احمد حسن مصطفى

حسن الحداد

للاعبين وهم عبدالله عيد وزن ٥٦ كجم مواليد ١٩٧٩ الفيوم ومجموعته ٢٢٠ كجم ومحسن الفاروق وزن ٦٢ كجم مواليد ١٩٨٠ الدقهلية ومجموعته ٢٣٠ كجم ومحمد طنطاوى وزن ٦٩كجم مواليد ١٩٨٠ دمياط ومجموعته ٢٦٥ كجم وعماد ابراهيم وزن ٦٩كجم مواليد ١٩٨١ المنيا ومجموعته ٢٥٥كجم ومحمود محمد وزن ٧٧ كجم مواليد ١٩٧٩ الفيوم ومجموعته ٢٩٠ كجم وايمن عبدالتواب وزن ٨٥ كجم مواليد ١٩٧٩ الفيوم ومجموعته ٢٩٠ كجم ومحمد عبدالهادى وزن ٩٤كجم مواليد ١٩٨٠ الفيوم مجموعته ٢٨٥ كجم واحمد حسن مصطفى وزن ١٠٥ كجم مواليد ١٩٧٩ الغربية ومجموعته ٢٩٥ كجم ووزن فوق ١٠٥ كجم لم تشارك مصر فيه!!

وأكد سمير حنا نائب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى أن هاتين البطولتين لم تعودا مقياسا تنافسيا لقياس مستوى لاعبى مصر حيث الفارق الفنى والرقمى كبير فالسيادة الافريقية والعربية لمصر وبجدارة والبطولتان تدخلان ضمن مراحل الاعداد للمشاركة فى بطولة العالم التى ستقام بامريكا فى يوليو القادم ومصر الآن تعد من اقوى ١٠ دول على للعالم ومن هذا المنطلق تكون الصدارة مصرية وهذا امر طبيعى وبجدارة واتوقع حصول مصر على ٤٨ ميدالية متنوعة من مجموع ٤٨ ميدالية من بينها ٣٦ ميدالية ذهبية على الأقل؟!

وعلى الجانب الآخر قال جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الآنسات إن لاعبات مصر اصبحن جاهزات لخوض منافسات البطولتين وان التعديلات والمتغيرات التدريبية التى طرات على برامج الاعداد احدثت طفرة فى مجموعاتهن الرقمية عما كانت فى بطولة العالم بفنلندا نوفمبر ١٩٩٨.





مظاهرة تأييد غير رسمية أعضاء نادى الصيد يجددون الثقة فى مجلس حسين صبور
نعيش الآن العصر الذهبى والإنجازات تتحدث عن نفسها

خالد عز الدين

بعدما رفض مجلس إدارة نادى الصيد برئاسة المهندس حسين صبور الإدلاء بأى بيانات أو تصريحات رسمية ردا على الهجوم العنيف الذى تعرض له أخيرا، رأى بعض أعضاء النادى أهمية عقد ندوة داخل النادى لتفنيد تلك الادعاءات التى طالت الجميع داخل أحد أعرق الأندية المصرية. تلك الندوة التى انعقدت مساء أمس واستمرت لمدة ٤ ساعات كاملة.

فى البداية استعرض المهندس عبدالله البرماوى - أحد أعضاء النادى الذى أدار الندوة - جميع الاتهامات التى وجهت إلى مجلس إدارة النادى، وفى الوقت نفسه عرض أيضا جميع الإنجازات التى حققها المجلس للنادى خلال ٦ سنوات فى مسيرته الناجحة والملموسة للجميع بعد أن أعاد صبور ومجلس إدارته من جديد الأعضاء إلى ناديهم بعد فترة غياب استمرت لسنوات بسبب الحالة التى تردت داخل مرافق النادى والتى كانت واضحة لجميع الأعضاء.

وتحدث عضو النادى عز الدين عبد السلام وقال: إننا نعيش الآن العصر الذهبى بما حققه مجلس إدارة النادى من طفرة هائلة من ناحية الإنشاءات والاهتمام بجميع الألعاب الرياضية وتحديث ملاعبها، ويكفى أن حازم إمام هو واحد من أبناء نادى الصيد.

وقال المهندس تحسين نور - وهو من أقدم الأعضاء فى النادى - كنا نعيش منذ سنوات فى ظلام تام، فلا وجد إنارة ولا أمن يستطيع حماية الشباب، ويكفى أننا كنا نسمى أحد الأماكن داخل النادى بالطريق الصحراوى؛ نظرا لخطورة المكان على الجميع، ومنذ أن حضر مجلس حسين صبور استغل كل قطعة فى أرجاء النادى، وأصبحت هناك مواقف مخصصة للسيارات وزيادة سعتها.. وهنا تدخل العضو خالد عبد العزيز وطالب بعقد جمعية عمومية غير عادية لتجديد الثقة فى مجلس صبور ووافق الجميع على ذلك.

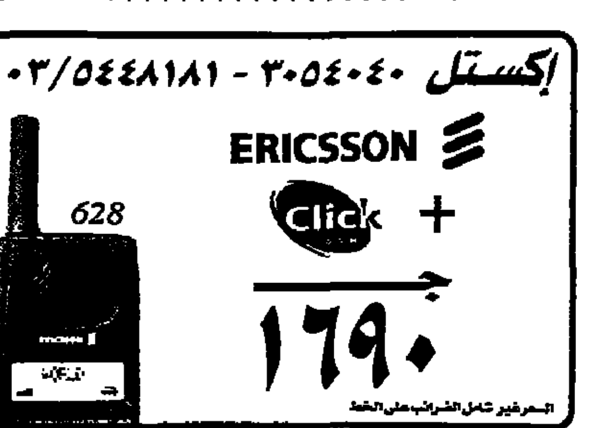
وتحدث الدكتور عبد الباسط محمد سيد أستاذ التحاليل فى كلية طب قصر العينى الذى أكد أنه لم يدخل النادى رغم عضويته القديمة إلا فى عصر حسين صبور بعد أن سمع بما تحقق من أمن وخدمات داخل النادى.. وأضاف العضو سمير شفيق بسيونى ورقم عضويته (٣٦) والذى يعتبر من أقدم أعضاء النادى، وقد عاصر أكثر من مجلس إدارة من أيام العصر الملكى فأوجز كلامه بقوله إن صبور «عمل من الفسيخ شربات».. وقال إنه حضر انتخابات نادى الجزيرة الأخيرة بوصفه عضوا هناك أيضا، وعندما سأله أصدقاؤه من تنتخبه رئيسا لنادى الجزيرة، قال سأنتخب حسين صبور!

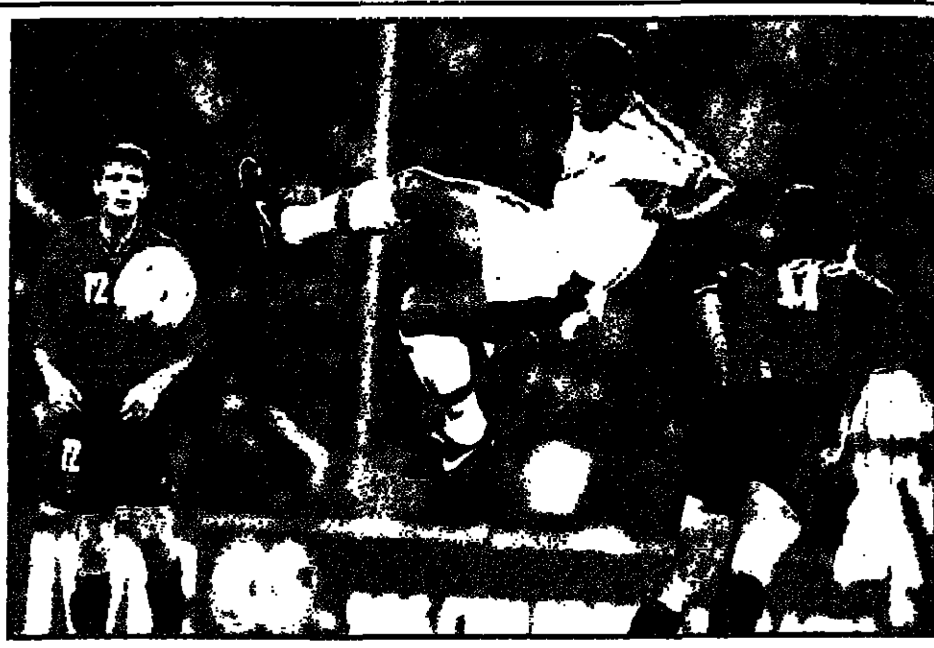
حسين صبور

كما حرصت السيدات أيضا على حضور الندوة حيث قالت السيدة سامية عبد الجواد إن جميع الأنشطة الرياضية موجودة ومتاحة للجميع، وهناك اهتمام غير عادى بها لما تمثله الرياضة من دور مهم للشباب والنشء داخل النادى، كما أشارت إلى صالة البولينج وقالت إن إنشاء الصالة وفر على أبناء النادى الذهاب لأماكن أخرى لممارسة اللعبة، وأن ما قام به مجلس حسين صبور يعتبر معجزة حقيقية مشيرة إلى أنها لم تجدد اشتراكها لمدة ١٠ سنوات متتالية، إلا أنها قامت بالتجديد بعد أن تولى مجلس صبور القيادة منذ ٦ سنوات. وقالت السيدة شادية الراغب بطلة مصر وأفريقيا السابقة فى السباحة إنها كانت تذهب إلى النادى الأهلى، ومنذ أن تولى صبور الرئاسة اكتفت بنادى الصيد لما لمسته من تطور رائع فى جميع الأنشطة الرياضية وتوفير أفضل المدربين فى مصر للألعاب المختلفة، وبدأ النادى ينافس الأندية الأخرى على جميع البطولات.. وتدخلت فى الحديث إيمان ابراهيم حيث أكدت أن الرياضة كانت منذ سنوات نشاط ترفيهى، والآن أصبح نشاطا أساسيا ورئيسيا.

ويقول المهندس محمد محرم: هل يعتبر تحويل أرض «خرابة» إلى صالة للبولينج جريمة؟ ويكفى أنها تدخل ٦٠٠ ألف جنيه سنويا إلى خزينة النادى ويتضاعف هذا المبلغ كل سنتين بنسبة ٥٪ على أن تؤول إدارة الصالة إلى النادى.

أما عمرو خيرى بطل مصر والعالم فى التايكوندو فأشاد بجميع الألعاب داخل النادى، بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية الأخرى، وأخذ الدكتور عصام حمدى أستاذ الرمد فى كلية طب قصر العينى الحديث حيث أشاد بمجلس صبور وبما لمسه جميع الأعضاء من نهضة رياضية وثقافية لم يشهد أعضاء النادى مثلها فى أى عصر من العصور.





لقطة من مباراة البرازيل واسبانيا والتى انتهت لصالح اسبانيا ٢ / صفر

فى مونديال الشباب بنيجيريا
إسبانيا تهزم البرازيل والمنتخبات الإفريقية توجه إنذارا لمنافسيها

حققت اسبانيا فوزا ثمينا على البرازيل، أحد أقوى المرشحين لاحراز اللقب، ٢/صفر فى اليوم الثالث من بطولة العالم فى كرة القدم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقامة حاليا فى نيجيريا الذى شهد حضورا قويا للمنتخبات الافريقية التى وجهت انذارا لمنافسيها فى النهائيات. فى كالابار وضمن المجموعة السادسة، خطا المنتخب الأسبانى خطوة كبيرة نحو الدور الثانى بتغلبه على نظيره البرازيلى بطل العالم ٣ مرات أعوام ٨٣ و٨٥ و٩٣ بفضل مهاجم برشلونة غابريال فرانشيسكو جارسيا الذى سجل هدفى المباراة فى الدقيقتين ١٥ و٣٣ على التوالى.

وضمن المجموعة ذاتها، فازت زامبيا على هندوراس فى مباراة مثيرة شهدت سبعة أهداف اربعة منها للأول وثلاثة للثانى تقدمت هندوراس فى الدقيقة ١١ عبر ديفيد سيازو وردت زامبيا بعد سبع دقائق عن طريق جيفت كامبامبا، بيد ان هندوراس انهت الشوط الأول متقدمة ٣/١ بعدما اضاف خوليو ليون الهدف الثانى فى الدقيقة ٤١.

وكانت الافضلية فى الشوط الثانى للزامبيين الذين نجحوا فى ادراك التعادل عبر بونار ماكوفى ق (٤٧) واضافوا هدفا ثالثا بواسطة ماكوفى ذاته ق (٥٩)، ورابعا عن طريق رونالد مبامبارا ق (٨٢)، قبل ان يقلص الفارق فى الدقيقة ٨٦.

وفى المجموعة الخامسة، حولت الكاميرون هزيمتها امام اليابان بهدف لتاوهيرو تاكاهارو ق (٥١) الى فوز بهدفين سجلهما جاسبارد كومول ق (٧٣ و٩٠) فى كانو.

وهى المشاركة الاولى لليابان فى بطولة العالم للشباب الذى يدربه الفرنسى فيليب تروسيه.

وتصدرت الكاميرون ترتيب المجموعة بفارق الأهداف امام الولايات المتحدة التى حققت مفاجأة من العيار الثقيل فى أول مشاركة لها أيضا فى بطولة العالم للشباب بتغلبها على انجلترا بهدف سجله دان كاليف فى الدقيقة ١١. وفى لينجو وضمن المجموعة الرابعة، سقطت الأوروجواى الوصيفة امام مالى بهدف لايرنيستو شيفانتون ق (٦٥) مقابل هدفين لعبدوالاد كامارا ق (٥١) ومحمدو ديسا ق (٩٠).

وكانت مالى سباقة الى التسجيل بواسطة كامارا وادرك الاوروجواى التعادل عبر شيفانتون، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لمالى التى انتزعت الفوز فى الدقيقة ٩٠ عن طريق ديسا.

وضمن المجموعة ذاتها، تغلبت البرتغال، الساعية الى احراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٩١ على كوريا الجنوبية بثلاثة أهداف لريكاردو سوزا ق (٣٧) وسيماو سابروزا ق (٨٥ و٩٠) مقابل هدف لكون ميونغ كيم ق (٣٧).

اتحاد السلة يفتح ملف أبو الفتوح مرة أخرى
مهلة لنادى الجزيرة حتى الخميس المقبل.. ورشدى يطلب فتوى من المجلس الأعلى

كتب - حسين الحبروك:

ارسل اتحاد كرة السلة خطابا الى نادى الجزيرة يطلب فيه إرسال أوراق اللاعب أحمد أبو الفتوح تمهيدا لضمه لاعضاء الفريق للمشاركة فى المباريات المتبقية من بطولة الدورى العام وحتى لايحرم المنتخب القومى من لاعب فى كفاءته، فى الوقت الذى كانت عضويته فى مجلس ادارة نادى الجزيرة تحول دون مشاركته فى المباريات.

وصرح عبد الحميد مسعود أمين صندوق اتحاد كرة السلة بأن نادى الجزيرة لذا لم يرسل الأوراق الخاصة باللاعب حتى يوم الخميس المقبل يعتبر اللاعب حرا فى اللعب لأى ناد آخر.

ويذكر أن الأوراق التى سبق وقدمها نادى الجزيرة الى الاتحاد تشترط توقيع اللاعب أحمد أبو الفتوح عليها وغالبا سيرفض التوقيع لاتفاقه مع نادى الزمالك على اللعب له هذا الموسم مقابل مائة ألف جنيه لمدة موسمين.

ومن جانبه.. صرح المهندس رمزى رشدى رئيس نادى الجزيرة بعدم وصول أى خطاب من اتحاد كرة السلة يحمل هذا المعنى حتى الآن وبالتالى لايستطيع الرد على هذا الموضوع دون دراسة مسبقة خاصة أن حالة اللاعب سابقة تعد الأولى من نوعها تطبيقا للقاعدة القانونية التى تحول دون ممارسة عضو مجلس الادارة اللعب طوال فترة عضويته فى المجلس بالاضافة الى أن اللاعب كان مقيدا ضمن فريق النادى الذى اشترك فى بطولة أفريقيا الأخيرة والتى تسببت أصابع خفية فى شطب نتائج الفريق الذى كان قاب قوسين أو أدنى من البطولة بسبب اشتراك لاعبين أجانب ضمن فريق النادى. وكانت شروط الاتحاد ترفض مشاركة لاعبين لم يشتركوا فى البطولة المحلية حيث كان اتحاد كرة السلة فى لائحته قد رفض لاشتراك لاعبين أجانب ولكنه فى نفس الوقت وافق على ضم اللاعبين لنا بدليل استخراجه لكارنيهات تسمح للاعبين بالاشتراك معنا. وبخصوص اللاعب أحمد أبو الفتوح والخطاب المرسل من الاتحاد أضاف رئيس نادى الجزيرة انه لابد من أخذ رأى المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى هذا الصدد، بالرغم من أن الخطاب لم يصلنى حتى هذه اللحظة ولكن لماذا يثير اتحاد كرة السلة هذا الموضوع الآن ويطلب منى موافاته بالأوراق الخاصة باللاعب فى خلال ٧٢ ساعة ومما يثير الدهشة أكثر ان عبد الحميد مسعود أمين صندوق اتحاد كرة السلة كان بالنادى والتقيت به ولم يذكر لى شيئا حول هذا الخطاب.

إلغاء مباراة المنتخب والاتحاد السكندرى الودية لكرة السلة

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

قرر المدير الفنى الإيطالى المسئول عن المنتخب الوطنى الأول لكرة السلة الموجود حاليا بمعسكر مغلق بالإسكندرية إلغاء المباراة الودية التى كان مقررا إقامتها اليوم (الأربعاء) بصالة استاد الإسكندرية مع فريق نادى الاتحاد السكندرى، نظرا للإرهاق الذى يعانى منه كثير من اللاعبين، ولوجود إصابات لدى آخرين، بجانب أسباب أخرى أهمها أن المنتخب الوطنى للسلة يضم حاليا بصفوفه نصف لاعبى سلة الاتحاد السكندرى، هم: محمد عبد المطلب - العائد بعد غياب - وبيبو واسماعيل أحمد وأحمد الجزار ومحمد أبو العيش، وهم تقريبا التشكيلة الأساسية للاتحاد..

اجتماعيات

الإتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية لبناء مساكن الصحفيين

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية يوم الخميس الموافق ١٣ / ٥ / ١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر نقابة الصحفيين خلف قسم الازبكية - القاهرة للنظر فى جدول الاعمال التالى : -

اولا : النظر فى طرح الثقة بمجلس ادارة الجمعية .

ثانيا : - النظر فى انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية فى حالة الموافقة على سحب الثقة من مجلس الادارة .

وقد تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة فى الفترة من ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩ حتى ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩ ويومى ٢، ٣ / ٥ / ٩٩ لتلقى الطعون وتقدم طلبات الترشيح والطعون بادارة الجمعيات بالاتحاد بمقره الكائن ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين .

ويصح انعقاد الاجتماع الاول بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء ، فاذا لم يتكامل هذا النصاب فيؤجل الاجتماع لمدة ساعة حيث يصح الاجتماع الثانى بحضور ١٠٪ عشرة فى المائة من عدد الاعضاء

رئيس الاتحاد
مهندس / حسن محمد شبانه

إجتماع الجمعية العمومية السنوية للاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

يدعو الاتحاد السادة أعضاء الجمعية العمومية المكونة من المندوبين السابق انتخابهم وعضو عن كل جمعية اتحادية يختاره مجلس ادارتها وذلك الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩ بمقر الاتحاد ١٢ شارع النيل الابيض - ميدان لبنان - المهندسين للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الاتحاد ويصح الاجتماع فى الميعاد بالاغلبية المطلقة وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع يؤجل لمدة ساعة ويصح الاجتماع الثانى بعشر المندوبين .

وقد تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد اعتبارا من ٧ / ٤ إلى ١١ / ٤ ويومى ١٣، ١٤/٤/ ١٩٩٩ للطعون .

وتقدم الطلبات بمقر الاتحاد عاليه خلال مواعيد العمل الرسمية .

سكرتير عام الاتحاد
الاستاذ / محمد مصطفى البرادعى
رئيس الاتحاد

نقابة صيادلة المنيا

دكتور بدر حلمى نقيب صيادلة المحافظة ومجلس النقابة وجموع الصيادلة يهنئون سيادة الدكتور
عاطف عبدالحفيظ
بترقيته وكيلا لوزارة الصحة بالمنيا

كلمات في الحقيبة: الإقرارات وتصريحات المسئولين

انتهى موسم الاقرارات الضريبية ولم تتجاوز نسبة الملتزمين بتقديمها طبقا لتصريحات المسئولين الـ ١٠٪، وهذه ليست المرة الاولى فهذا هو الحال منذ تطبيق الضريبة الموحدة منذ عام ١٩٩٤.

الغريب هو موقف الحكومة فكل عام تصرح بانها سوف تضرب بيد من حديد على المتهربين ويمر العام وتحقق نفس النسبة ونسمع نفس التصريحات ولا يحدث شيء.

وزارة المالية تقدمت بمشروع قانون خاص بالاقرارات منذ شهور واعلن رئيس مصلحة الضرائب ان هذا القانون سوف يلزم المولين بتقديم الاقرارات ولم يظهر هذا المشروع حتى الان ولم يلتزم الممولون، هل هذا ما سنسمعه العام القادم ايضا؟

آمال علام

■ قضايا مالية :

الضمير الغائب ..!

هي مهندسة باحدى الهيئات القومية بالدقي .. لم تقتنع وترضى بمنصبها المرموق ولابالراتب الكبير الذي تحصل عليه من الهيئة .. وانما دفعها تطلعها إلى الثراء السريع في الدخول الى طريق الهاوية والنهاية باتباع احد الاساليب الاحتيالية للتهرب وتحقيق مكاسب ضخمة متناسية ضميرها وحق الدولة عليها . وذلك بعد ان استغلت الاعفاءات الممنوحة على البطاقة الضريبية في المدن الجديدة وامتلكت مكتبا في مدينة ٦اكتوبر واستخرجت البطاقة الاستيرادية بموجبه ثم قامت باغلاقة وافتتحت مكانا اخر بمنطقة المعادي واستفادت من البطاقة في استيراد الاسمنت من الخارج والاتجار فيه . بعد ان اثبتت ان نشاطها في مدينة ٦اكتوبر موقوف ولاتمارس فيه نشاطها وقدمت ايصالا للنور يوضح انها لم تستهلك الكهرباء !! الاان عيون ضباط المكافحة كانت لها بالمرصاد حيث اوضحت تحريات ادارة المكافحة ان المهندسة قد حققت ارباحا خيالية ووصلت قيمة تعاملاتها المخفاه ١٣٥مليون جنيه في السنه !! نتيجة اتجارها في مواد البناء وخاصة الاسمنت وقامت بتوريده لبعض الشركات الكبرى بعد استيراده واخفت هذه التعاملات عن إدارة التهرب الضريبي مدعية ان مكتبها مغلق. وبعد استئذان النيابة العامة تم مداهمة مقرها بالمعادي وضبط المستندات الدالة على واقعة التهرب وتم إحالة المهندسة إلى نيابة التهرب لتقدير حجم مبالغ التعويضات والغرامات المستحقة عليها وقد خسرت في النهاية بسبب ضميرها الغائب مركزها المرموق وتحول إسمها من سجل الشرفاء إلى سجل المتهربين.

عمولات التسويق في الخارج لا تخضع للضريبة

هناك مبادئ ضريبية عامة تتحدد على اساسها كثير من المبادئ الاخرى وقد يكون مبدأ اقليمية الضريبة احد اهم هذه المبادئ ، وقد تساءل الكثير من المولين خلال الفترة الماضية عن مدى خضوع العمولات المدفوعة لأشخاص غير طبيعيين للضريبة في مصر

وعن هذا التساؤل يقول الدكتور صلاح جودة المحاسب القانوني إن الضريبة تتحدد وفقا لمبدأ إقليمية الضريبة ، فمن غير الطبيعي ان تقوم الدولة بتحصيل ضرائب عن نشاط يتم خارج الوطن ، وفي ظل هذا المفهوم بطبيعة الحال فإن الانشطة الضريبية خارج مصر لا تخضع للضريبة وتم اخضاعها في الحالات الاتية :

- ان يكون النشاط الذي يمارس خارج مصر له امتداد وجذور داخل مصر أي ان يتم ممارسة النشاط في الخارج من خلال فروع او مكاتب تمثيل كما حددت ذلك المادة ١١١ من القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ .

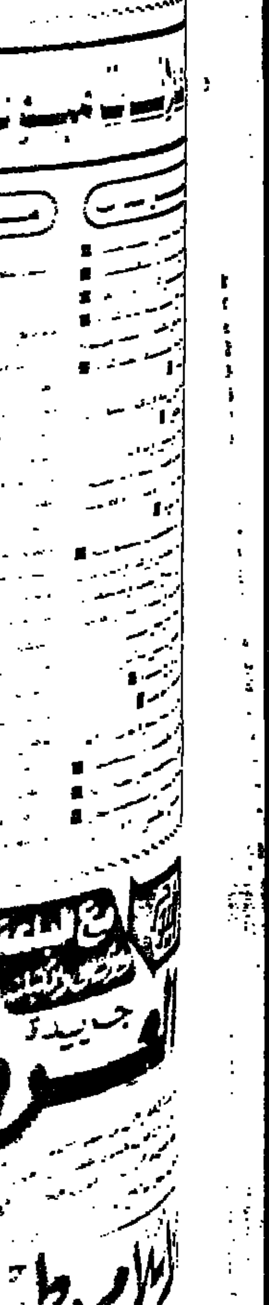
اما بالنسبة للمنشآت الاجنبية التي تقام في مصر طبقا لاحكام المادة ١١١من القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ فإنها تخضع للضريبة سواء اصلية او كان مركزها الرئيسي في الخارج ولها فروع بمصر او كانت فروع للبنوك او الشركات او المنشآت وذلك بالنسبة للأرباح التي تحققها عند مباشرة نشاطها في مصر .

وعلى ضوء مبدأ اقليمية الضريبة فقد جاءت احكام المادة ١١١ مكرر مؤكدة ذات المفهوم من خلال النص الصريح الوارد بالبنود اولا وثالثا ورابعا منه على النحو التالي :

١ - البنود اولا وثالثا اخضعت جميع الإيرادات غير المتصلة بالنشاط سواء المحققة في مصر أو الخارج من ايرادات رءوس اموال منقولة أو عمولات أو حقوق معرفة او غيرها وذلك بالنسبة للإيرادات التي تحصل عليها شركات الأموال والمسئولية المحدودة وشركات الاشخاص وكذا البنوك والشركات المنشآت الاجنبية العاملة في مصر لو تمارس احد انشطتها داخل مصر .

٢ - البند رابعا والخاص بما يدفع لأي شخص غير طبيعي في الخارج من ايرادات رءوس اموال منقولة أو عمولات أو حقوق معرفة او غيرها والتي تتحقق في مصر فقط .

ويتضح من البند ١ - ٣ ، ٤ ، الآتي :



د. صلاح جوده

١ - ان هذه البنود عالجت ايرادات ذات طبيعة واحدة وهي ايرادات رءوس الأموال المنقولة والعمولات وحقوق المعرفة .

٢ - البند ١ ، ٣ يختص بايرادات غير متصلة بالنشاط والتي تحققها الشركات المساهمة والمسئولية المحدودة والاشخاص وكذلك البنوك والمنشآت الاجنبية العاملة في مصر وذلك باعتبارها مشتغلة في مصر اعمالا لمبدأ اقليمية الضريبة .

٣ - البند ٤ لختص بمبالغ تدفع لشخص غير طبيعي في الخارج (شركات ومكاتب تمثيل) من ايرادات تتحقق في مصر .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الهدف من تعدد بنود المادة ١١١ هو تقسيمها على اساس ان البنود ١ ، ٣ تسري على شركات اموال داخل مصر في حين ان بند ٤ يسري على اشخاص غير طبيعيين (الشركات) خارج مصر وبالتالي فإن مبدأ إقليمية الضريبة يظل ساريا على الاشخاص غير الطبيعيين وذلك بتخضاعهم للضريبة عن ايراداتهم التي تتحقق في مصر فقط

وعلى ذلك فإن تلك الايرادات تنحصر فيما تحققه هذه المنشآت والشركات نتيجة مزاولتها لنشاط داخل مصر سواء باستثمار رءوس اموالهم أو تقديم خدمات في مصر مقابل عمولات.

اليوم بدء صرف المبالغ الزائدة في الاكتتاب في سندات الشركة القابضة للاستثمارات المالية - لكح جروب

بيدا اليوم رد المبالغ الزائدة عن التخصيص في الاكتتاب في سندات الشركة القابضة للاستثمارات المالية - لكح جروب - وصرح السيد رامي لكح رئيس مجلس الادارة بان نسبة التغطية بلغت ٣٣١٪ من الاصدار وبذلك تصبح نسبة التخصيص ٤٣,٢٩٪ تقريبا مما يعكس ثقة المكتتبين في اداء الشركة والتوقعات المستقبلية لها واضاف رامي لكح ان الشركة القابضة للاستثمارات المالية تضم مجموعة من الانشطة المتعددة في مجالات النشاط الطبي وتشمل شركات ميديكيب للتجارة والمقاولات وهي وكيل لعدد من كبرى التوكيلات العالمية في المجال الطبي منها هيوليت باكارد الامريكية وشركة دراجر الالمانية بالاضافة الي شركة اوليمبس اليابانية .

رامي لكح

كما تقوم بانشاء المستشفيات بنظام تسليم مفتاح ومنها مستشفى شرم الشيخ ومستشفى بنها التعليمي ومستشفى دار الفؤاد، كما قامت الشركة بانشاء مستشفى الأقصر المنتظر افتتاحها قريبا، وشركة تريدنج ميديكال سيستم وهي وكيل لشركة توشيبا العالمية في الشرق الاوسط وافريقيا والدول العربية وبعض الدول الاوروبية . وكذلك شركة ادارة المراكز الطبية . وبالنسبة للنشاط الصناعي فإنه يشمل المصنع العربي للحديد- الذي ينتج بالات الحديد بطاقة ٤٠٠ الف طن في السنة، وهي الشركة التي تم تغطية سندات الاكتتاب فيها مؤخرا بمبلغ ٢٥٠ مليون جنية أما الشركة الثانية فهي الشركة الامريكية للتسويق وتنتج لبات عادية ١٦ مليون لبة وفلورسنت بطاقة سنوية ٦ ملايين لبة سنويا والمخطط ان يصل انتاجها الي ٣٦ مليون لبة عادية سنويا والفورسنت ٩ ملايين وفي حين يشمل النشاط السياحي الشركة الاسكندنافية للاستثمارات والتنمية السياحية وتقوم بانشاء فندق خمسة نجوم على خليج نعمة بشرم الشيخ وكذلك شركة ميدويست للطيران لنقل الركاب ،البضائع، ويضم النشاط التجاري والعقاري شركات ايميتريد للتجارة والمقاولات وشركة امبان للاستثمارات المالية والعقارية وشركة كويست كونسالت لإعمال التشطيبات الخاصة بالمستشفيات ومنها تشطيبات معهد ناصر للقلب ومستشفى الغردقة والاقصر.

لمسايرة التطور الاقتصادي

اقتراحات لتعديل بعض مواد قانون الضرائب على الدخل

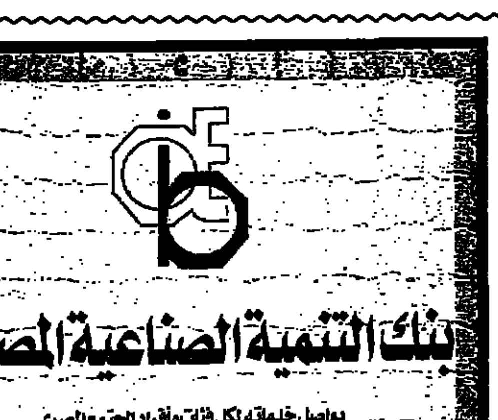
بعد القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ المعدل لقانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ظهرت بعض المشكلات التي تستوجب تعديل القوانين وتنقيتها من الشوائب لمسايرة التطور الاقتصادي الذي تمر به البلاد ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- ما هي النصوص القانونية التي تطبق على شركات الأشخاص التي يكون احد الشركاء فيها أو جميعهم أشخاصا اعتباريين؟ وهذا جائز قانونا، فمثلا شركة توصية بسيطة تمارس نشاطا صناعيا ومكونة من شريك متضامن شخص طبيعي وشريك موصي شركة مساهمة.. فهل تخضع أرباح هذه الشركة - شركة التوصية البسيطة - لأحكام الكتاب الأول الضريبية على دخل الأشخاص الطبيعيين.

يقول جرجس إبراهيم عبد النور عضو جمعية المحاسبين والمراجعين وجمعية الضرائب: «في ظل القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ حذفت عبارة «وما يلحق بها» وأصبح الكتاب الأول مقصورا على الأشخاص الطبيعيين فقط كما ان الشريك الموصي في ظل القانون المشار إليه أصبحت لجراءات ربط الضريبة تتم في مواجهته الأمر الذي يتعثر معه إخطار الشريك الموصي «شركة مساهمة» بالنماذج الضريبية الخاصة بالضريبة الموحدة..

وعليه فلا يوجد في النصوص القانونية الخاصة بالضريبة الموحدة ما يطبق على حصة التوصية الخاصة بالشركة المساهمة، كما انه لا يوجد في نصوص الكتاب الثاني «الضريبة على أرباح شركات الأموال» نص يطبق على حصة التوصية هذه واذا وجد فلا يعقل أن يحاسب بعض الشركاء طبقا لأحكام الضريبة الموحدة ويحاسب بعضهم الأخر طبقا لأحكام الضريبة على شركات الأموال.

والوضع نفسه بالنسبة لميعاد تقديم الإقرار الضريبي السنوي وأيضا كيفية اتخاذ اجراءات الربط والنماذج الضريبية المستعملة ولابد من وضع نصوص قانونية توضح المعاملة الضريبية لشركات الأشخاص التي يكون أحد الشركاء فيها أو جميعهم أشخاصا اعتباريين وذلك بالنسبة لنوع الضريبة الخاضعين لها وكيفية تقديم الإقرار الضريبي السنوي والفحص والربط.. إلخ .



جرجس إبراهيم

وكذلك سعر الضريبة في أرباح شركات الأموال حيث نصت المادة ١١٢ من القانون على أن يكون سعر الضريبة ٤٠٪ من صافي الأرباح الكلية للمنشأة فيما عدا الشركات الصناعية بسعر ٣٢٪ وأرباح شركات البحث عن البترول بسعر ٤٠,٥٥٪.

وهنا نجد أن التطبيق العملي من وجهة نظر مصلحة الضرائب يعتبر مشكلة في حالة تحقيق أرباح رأسمالية، حيث ترى مصلحة الضرائب أن الأرباح الرأسمالية عمل تجاري وتخضع بسعر ٤٠٪. والشركات الصناعية تخضع لسعرين في حالة تحقيق أرباح رأسمالية قدرها ٣٢٪ من أرباحها من نشاطها، ٤٠٪ عن الأرباح الرأسمالية وهذا يحتاج ايضا لتعديل نص المادة ١١٢ لتوضح أن سعر الضريبة يسري على أرباح النشاط الجاري والأرباح الرأسمالية والإيرادات العارضة على حد سواء وبسعر واحد.

أيضا ترحيل الخسائر طبقا لنص المادة ١١٥ وذلك بترحيل الخسائر لمدة خمس سنوات وهذا النص يشوبه القصور حيث لم يعالج فترة التوقف الجبري وما اذا كان من الممكن احتسابها من الفترات المنصوص عليها في هذه المادة أم لا.

وبالنسبة لناتج المساهمة في شركات مساهمة أخرى أشترط المشرع في البند ٣، البند ٤ مكرر من المادة ١٢٠ انه لكي يعفى ما تنتجه الأسهم والحصص التي تحصل عليها الشركات من أرباح مقابل المشاركة في تأسيس شركة أخرى أن تكون الشركة التابعة قد دفعت الضريبة عنها أو أعفيت منها.

وهكذا. نجد أن إعفاء الشركة المستثمرة معلق على شرط دفع الضريبة في الشركة التابعة وفي حالة تراخي الشركة التابعة عن دفع الضريبة أو إطالة أمد النزاع بينها وبين مصلحة الضرائب، حيث يتأخر سداد الضريبة، فإن الشركة المستثمرة لن تستطيع الحصول على الإعفاء ويقترح في هذا الشأن أن يتم تعديل تلك المادة بحيث يكفي للإعفاء أن تكون الشركة التابعة خاضعة للضريبة أو معفاة منها.

آثار ايجابية لبرنامج الخصخصة على الموازنة العامة للدولة وسوق المال

يواصل الدكتور حلمي البشبيشي استاذ المحاسبة بتجارة القاهرة تحليله الخاص بأثر الخصخصة على الموازنة العامة للدولة . وكانت هناك عدة تساؤلات ومحددات ركز عليها الأربعاء الماضي . واليوم نواصل ما بدأناه مؤكدين ان للخصخصة آثارها الايجابية على كل من الموازنة وسوق المال .

وبالنسبة للتفاعلات المالية بين الحكومة والوحدات الاقتصادية نجد ان ذلك يأخذ اتجاهين اولهما: هو قيام الحكومة بتمويل المنشآت من خلال ما تقدمه من دعم وتحويلات لرأس المال والاقراض والاتجاه الاخر عكسي حيث تساهم هذه المنشآت العامة في ايرادات الموازنة من خلال ما تدفعه من ضرائب على الدخل وتحويلات الارباح ومدفوعات خدمة الدين .



د. حلمي البشبيشي

وقد اثبتت التجربة المصرية في الواقع العملي تخلص الحكومة من قيمة الدعم المالي الذي كانت تقدمه الحكومة لشركات القطاع العام وخاصة الشركات الخاسرة والذي وصل الى ٣ مليارات جنيه . بالاضافة الى التخلص من اعباء هذه المنشآت الخاصة بتحويلات رأس المال والاقراض وكان لذلك نتائج ايجابية على الموازنة العامة للدولة خاصة إذا علمنا ان تحويلات ارباح الشركات مجتمعة لم تزد عن ١,٥ مليارجنيه فقط .

يضاف الى ذلك ما تحقق من رفع كفاءة اداء الشركات المباعة وبالتالي زيادة ارباحها وما ترتب عليه من زيادة في حصيلة الضرائب المحصلة منها .

اما فيما يتعلق بحصيلة بيع الشركات في مصر فإنها تستخدم في عدة محاور اهمها اصلاح هياكل الشركات وتطبيق نظام للمعاش المبكر وتغطية تكاليفه وسداد جزء كبير من الديون الداخلية وبالتالي تخفيف اعباء خدمة الدين على الموازنة العامة للدولة . وهنا للدكتور حلمي البشبيشي نصيحة مؤداها انه كان من الاولى استخدام حصيلة البيع في مشروعات حديثة تستخدم تكنولوجيا متقدمة تضاعف من قدرة الدولة على الانتاج والتصدير .

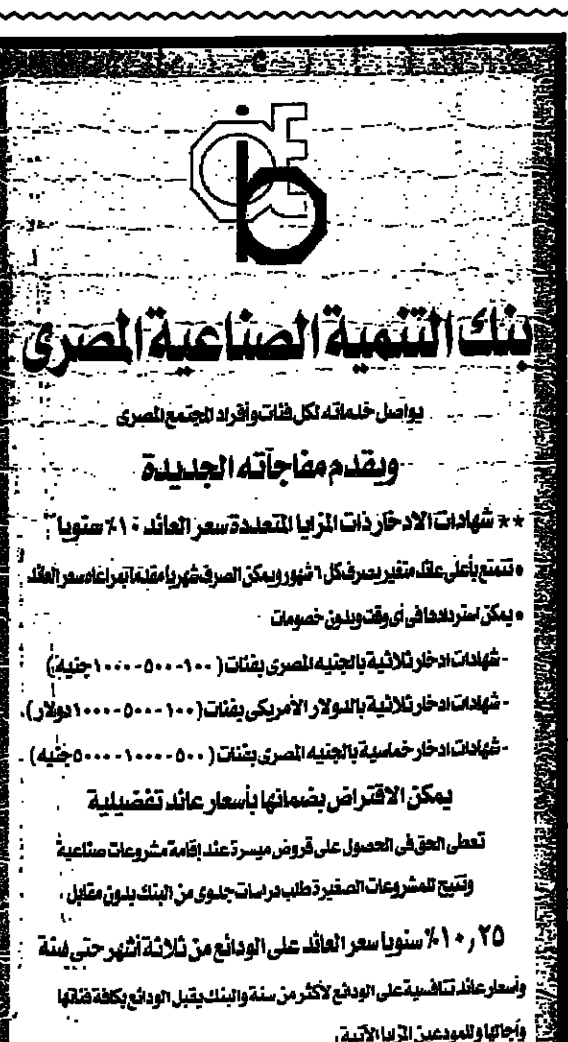
وفيما يتعلق بآثار الخصخصة على سوق المال فقد كان لتطبيق البرنامج المصري وبيع اسهم الشركات الدور الرئيسي في تطوير وتنمية هذه السوق .

وبذلك يمكن القول ان برنامج الخصخصة المصري قد حقق نجاحا كبيرا وخاصة فيما يتعلق بالآثار المالية على الموازنة ورفع كفاءة الاداء وزيادة حصيلة الضرائب المباشرة والتخلص من الدعم المالي .

اصدار الشريحة الثانية

لسندات بنك التنمية الصناعية المصري بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه في طرح خاص

وافقت الهيئة العامة لسوق المال يوم الأحد الماضي على نشرة اصدار الشريحة الثانية وقيمتها ٢٠٠ مليون جنيه في طرح خاص استكمالا لجهود البنك لتوفير مصادر تمويلية مستقرة تتناسب وطبيعة ومتطلبات التمويل الصناعي.



عبدالحميد بصل

صرح بذلك الأستاذ محمد عبد الحميد بصل رئيس مجلس إدارة البنك موضحا أن الاكتتاب في هذه الشريحة للبنوك وشركات التأمين وصناديق الاستثمار والتأمين والمعاشات وصناديق العاملين بالبنوك وشركات قطاع الأعمال العام، وأن سعر العائد على هذه السندات متغير يتم تحديده وصرفه سنويا وفقا لسعر الإقراض والخصم المعلن من البنك المركزي المصري ناقصا ٠,٥٪ سنويا (يبلغ حاليا ١٠,٥٪ سنويا) ومدة هذه السندات ٧ سنوات، والحد الأدنى للاكتتاب ٥٠ سندا بقيمة اسمية ١٠٠٠ جنيه للسند ومصاريف اصدار بواقع ٢,٥ جنيه. ويتم الاكتتاب لدى فروع التنمية الصناعية المصري وفروع البنك الاهلي المصري التي تحدد لذلك الغرض.

جمال عبدالحميد

العادلى يستعرض الموقف الأمنى مع كبار مساعديه

الارتقاء بالخدمات الجماهيرية ومواكبة المستحدثات الأمنية للقرن المقبل

كتب - أحمد موسى:

التقى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية امس مع مساعدى أول ومساعدى الوزير ومديرى الأمن والإدارات والمصالح، وذلك فى اطار لقاءاته الدورية مع مختلف قيادات الوزارة التى تهدف إلى متابعة تنفيذ السياسة الأمنية للوزارة وتقويم الاداء الأمنى لجميع الأجهزة الشرطية لدعم النجاحات التى تحققت والوقوف على المعوقات والسلبيات لتلافيها فى المرحلة المقبلة، حيث تم خلال اللقاءات مراجعة مستمرة لفاعليات الإجراءات الزمنية الوقائية بهدف الحفاظ على ما تحقق من نجاحات تعنية والارتقاء بالاداء الأمنى لتأكيد الأمن والاستقرار الذى تنعم به البلاد.

واستعرض الوزير - فى بداية اللقاء - الموقف الأمنى الراهن وتناول الإنجازات التى تحققت فى الفترة الماضية نتيجة الالتزام بتطبيق الخطط الأمنية على مستوى جميع الجهات والقطاعات الشرطية، وأضاف ان ما تشهده البلاد من تنمية ونمو اقتصادى وازدهار سياحى ما هو إلا ترجمة لنجاح الأجهزة الأمنية فى اداء رسالتها لتحقيق الاستقرار وحفظ الأمن. كما تناول وزير الداخلية المتطلبات الأمنية للمرحلة المقبلة والتى يأتى فى مقدمتها الارتقاء بالخدمات الأمنية التى تقدم للمواطنين واكد ان الأمن بمفهومه الشامل يأخذ فى اعتباره جوانب الأمن الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والجنائى.. وان تحقيقه يتطلب الاعداد والتدريب للمستمرين، والالتزام بالخطط التدريبية الحديثة التى تهدف الى رفع كفاءة اداء رجل الأمن، بما يتوائم مع سرعة حركة التغيير التى يمر بها المجتمع، وما يصاحبها من مستجدات أمنية. وأشار الى عمليات التطوير والتحديث فى الاجهزة الشرطية، والتى تكفل مواكبة جهاز الشرطة المصرى لتطورات القرن المقبل، ولتطور الوسائل المستخدمة فى بعض انماط الجريمة. واكد فى هذا الصدد اهمية الدورات التدريبية العلمية التى توفرها الوزارة لرجال الشرطة، والتى تعتمد على التقنيات العلمية الحديثة والاساليب المتطورة.

كما تناول الوزير أهمية التنسيق الدائم بين مختلف الأجهزة الشرطية فى اطار آلية مشتركة بينهم تضمن النجاح الامثل فى اداء العمل الامنى، وتحقيق التعاون المنشود اثناء العمليات الشرطية، التى تتطلب تضافر جهود العديد من الجهات الأمنية، ثم تحدث عن أهمية العلاقة بين الشرطة والمواطنين وعلاقتها التأثيرية المتبادلة، مؤكدا ان نجاح الشرطة فى اداء مهامها يتطلب ان تكون علاقتها بالمواطنين قائمة على الاحترام المتبادل والثقة الكاملة ووجود تعاون بناء ومثمر بينهما. فبقدر حاجة المواطنين الى الشرطة فإن الشرطة فى حاجة ايضا الى تعاون المواطنين والى تفهمهم رسالتها، كما اكد السيد الوزير أهمية حسن العلاقة بين الشرطة والاجهزة الشعبية والمحلية.

وطالب السيد الوزير من مساعدى أول ومساعدى الوزير متابعة التزام رجال الشرطة بالسلوك الانضباطى باعتبارهم القدوة التى يحتذى بها فى الالتزام بالقانون، وحذر من التراخى او الركون الى السلبية فى الاداء أو الواجبات المنوطة بهم، كما اكد اهمية النهوض بأوجه الرعاية الصحية والاجتماعية التى تقدم لابناء جهاز الشرطة من الضباط والافراد لتوفير المناخ النفسى الملائم لهم لاداء عملهم والارتقاء بمستوى الاداء الأمنى مع تكليف القيادات الأمنية بمداومة المرور الاشرافى والتوجيه والارشاد للقيادات الوسطى والضباط والافراد ورفع درجة الوعى لديهم وبالمامهم بالمستجدات والتغيرات بصفة دائمة.

وزير الداخلية يتحدث الى مساعديه

شركة استيراد تسدد ٢٠٠ ألف جنيه للجمارك عن بضائع حاولت تهريبها

كتب - خالد الأصمعى:

أحبطت سلطات أمن المواني محاولة تهريب قامت بها شركة استيراد مواد غذائية، حيث أخفت بضائع مستحقة للجمارك داخل رسالة مفرج عنها بالأوراق الرسمية. وقدمت الشركة المذكورة بيانات الى جمارك بورسعيد مخالفة للحقيقة، وتشكلت لجنة جمركية قررت تغريم الشركة ٢٠٣ آلاف جنيه مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضد أصحابها، فطلبت الشركة التصالح ودفع المبلغ.

وكانت معلومات قد توافرت امام أجهزة البحث الجنائى عن شركة مقرها المنطقة الحرة العامة بالطريق الصحراوى القاهرة - بورسعيد، حيث قامت باستيراد وشحن حاوية - ٤٠ قدما على مسئولية اصحابها، وتلك بجبل على بالاسارات بنظام الترانزيت، وجاءت الى ميناء بورسعيد على الباخرة كوميث، وتقدم مندوب الشركة لانهاء الاجراءات الجمركية بالاوراق المخالفة للواقع، مستغلا نظام الترانزيت، ونظام المناطق الحرة وشرع فى تهريب بضائع داخل شمول الرسالة غير متضمنة الأوراق، مطالبا بالموافقة على النقل بالحاوية وتشكلت لجنة جمركية شرطية ضبطت ١٨٠٠ كرتونة لم يتم الابلاغ عنها من بضائع مختلفة، وقررت اللجنة وضع غرامة ٢٠٣ الاف و١٧ جنيها، طلبت الشركة التصالح ودفعها مقابل عدم احالة الدعوى للنيابة بتهمة التهريب.

مصدر أمنى:

لا شبهة جنائية فى حريق مرور العجوزة

صرح مصدر أمنى بوزارة الداخلية بان تقرير الأدلة الجنائية حول حادث احتراق وحدة مرور العجوزة قد افاد بعدم وجود اية شبهة جنائية، وان تحقيقات النيابة حتى الآن لم تشر إلى ذلك، واضاف ان تحريات المباحث لم تتوصل إلى وجود اية شبهة جنائية، وان المبنى الخاص برخص تسيير السيارات لم تصل إليه النيران، وان جميع ملفات السيارات سليمة ولم تمس، واضاف المصدر ان الحريق كان برخص القيادة فقط وان جميع البيانات محفوظة بالدفاتر ومدرجة على قاعدة بيانات بأجهزة الكمبيوتر.

طالب يستدرج طفلة ويعتدى عليها داخل منزل مهجور بامبابه

قبل مرور ٣ أيام على قرار محكمة جنايات بنها إحالة المتهم باغتصاب الطفلة مريم الى المفتى ألقت مباحث الجيزة القبض على طالب بالثانوى استدرج طفلة واعتدى عليها داخل العقارات بامبابة.

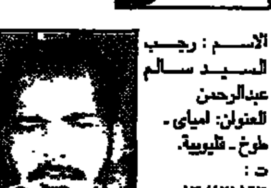
وكان مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا من مزارع بقيام احد الأشخاص باستدراج طفلته ٥ سنوات، والاعتداء عليها داخل منزل مهجور وتم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة لسرعة ضبط المتهم وتوصلت التحريات التى أشرف عليها مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة، الى ان وراء ارتكاب الحادث طالبا بالثانوى، وانه استدرج الطفلة واعتدى عليها ثم فر هاربا عقب ارتكابه الجريمة، وتمكن رئيس مباحث امبابة من القبض على المتهم، الذى اعترف بارتكابه الحادث، وبعرضه على الطفلة تعرفت عليه وأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

مفقودون



الاسم: جمال برعى عبدالستار تلميذ بمدرسة العياط الاعدادية. من يعثر عليه الاتصال بتليفون: ٠١٨/٦٠١٦٥٧ العياط - الجيزة

الاسم: نشات زكى من محافظة المنيا. من يعثر عليه الاتصال. ت: ٣٢٤٤٥٣٧ القاهرة أو ٦٦٣٤٥٦٨ ملوى



الاسم: رجب السيد سالم عبدالرحمن العنوان: ابيار - طوخ - قليوبية. ت: ٠١٣/٤٢١١٦٣

بيان نقابة المحامين

الفرعية بالقاهرة

الصادر بتاريخ ٦ / ٤ / ١٩٩٩

بناء على اجتماع جموع المحامين والبالغ عددهم أكثر من ألفى محام لنقابة القاهرة الفرعية برئاسة السيد الأستاذ / بدر الدين الطهطاوى القائم بأعمال النقيب فقد فوض المحامون الأستاذ / أحمد رضا الفتورى الحارس العام ومعه الأستاذ بدر الدين الطهطاوى نقيب القاهرة بالاتصال بجميع الأجهزة لفتح مقر النقابة العامة فوراً وتمارس نشاطها الطبيعى وانتهى المؤتمر إلى اتخاذ القرارات الآتية:

أولاً: تستنكر جموع المحامين كافة ما يسمى بالجمعيات العمومية التى تم انعقادها فى عام ٩٧ وعام ٩٩ لأنها لاتعبر عن إرادة جموع المحامين.

ثانياً: تستنكر جموع المحامين كافة المزايدات وكافة الأعمال الخارجة عن الشرعية والقانون والتى تسببت فى غلق النقابة وتعطيل مصالح المحامين كما تستنكر اقتحام النقابة بالقوة.

ثالثاً: قرر المؤتمر تفويض الاستاذ بدر الدين الطهطاوى نقيب القاهرة بفتح مقر النقابة العامة وتمكين موظفى النقابة من ممارسة أعمالهم حرصاً على مصالح المحامين وفقاً للشرعية وصحيح القانون.

رابعاً: تعلن جموع المحامين بتاريخ ٦ / ٤ / ١٩٩٩ فى مؤتمرهم المنعقد بدار القضاء العالى مبايعة السيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

رئيساً للدولة

وقائداً للشعب المصرى

لفترة رئاسة تالية تأييداً لمسيرته وانجازاته

رئيس المؤتمر

بدر الدين الطهطاوى المحامى

اتحاد الإذاعة والتليفزيون

قطاع الشئون المالية والاقتصادية

دعوة للممارسة

بين الشركات والوكالات الإعلانية المصرية والعربية المتخصصة عن بيع حق استغلال ٦٠٠٠ دقيقة اعلانية فى السنة على شاشة قناة النيل الدولية والتعاقد لمدة ثلاث سنوات، وذلك للإعلان عن المنتجات العالمية والمصرية، ووفقا للشروط والأحكام المبينة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بقطاع الشئون المالية والاقتصادية الكائن مقرها بمبنى إذاعة القاهرة الكبرى ٤ ش الشريفين الدور الأول بالقاهرة، وذلك مقابل ايصال دفع بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى تسدد بخزينة القطاع بالشريفين.

وتقدم العروض على النموذج المرفق بكراسة الشروط وسيتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٩ م الساعة الثانية عشرة ظهرا بمكتب السيد الاستاذ / رئيس القطاع الكائن بالدور الحادى والعشرين بمبنى الاذاعة والتليفزيون بماسبيرو - كورنيش النيل - القاهرة، وسوف تجرى الممارسة بين المتقدمين أو من يفوضونهم بموجب تفويض رسمى، وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٨ ابريل ١٩٩٩ م.

EGYPTIAN RADIO & TV UNION
ECONOMIC SECTOR
INVITES TO PARTICIPATE IN PRACTICE

ALL THE EGYPTIAN AND ARAB SPECIALIZED COMPANIES AND ADVERTISING AGENCIES WHO INTERESTED IN EXPLOITING 6000 MINUTES OF ADVERTISING ANNUALLY FOR THREE YEARS COMMENCING FROM THE CONTRACTED DATE ON NILE TV INTERNATIONAL CHANNEL IN ORDER TO ADVERTISE ABOUT EGYPTIAN AND INTERNATIONAL PRODUCTS ACCORDING TO THE TERMS AND CONDITIONS MENTIONED IN THE REGULATIONS BOOK WHICH IS AVAILABLE IN THE CENTRAL ADMINISTRATION OF FINANCE. (ECONOMIC SECTOR) RESIDING AT 4, EL SHERIFFEN STREET, 1ST. FLOOR.

THE VALUE OF THE REGULATIONS BOOK IS L.E. 500 TO BE PAID TO THE ECONOMIC SECTOR SAFE IN EL SHERIFFEN.

THE OFFERS SHOULD BE PRESENTED ON THE FORM ATTACHED WITH THE REGULATIONS BOOK MAXIMUM ON SATURDAY, 24TH APRIL 1999 AT 12.00 NOON IN THE OFFICE OF THE PRESIDENT OF ECONOMIC SECTOR RESIDING AT 21ST FLOOR, TV BUILDING, CORNISH EL NIL, MASPIRO, CAIRO.

THE PRACTICE WILL BE ON WEDNESDAY 28TH OF APRIL 1999 AT 11.00 A.M. IN THE OFFICE OF THE PRESIDENT OF ECONOMIC SECTOR WITH THE ATTENDANCE OF THE APPLICANTS OR THIER REPRESENTATIVES BY OFFICIAL PROCURATION.

إعلانات مبوبة

مزايدات

■ شركة النقل المباشر ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ الخميس ٤/١٥ - ١٠ص ■
■ بجراج الشركة بالزهراء ■
● لول طريق مصر الاسماعيلية
■ بالنزهة الجديدة القاهرة ■
■ ٢٣ جرار ■
● ملجروس ورينو وداف وكينوارث
■ ٢٠ مقطورة ■
● برليه وتريللور وكرونا
● اتوبيسات ميكار ونصر ومرسيدس
● وسيارات ١٢٨ ومازدا وفولكس
■ ٢ ونش كولز ■
■ لوطات مخلفات متنوعة ■
● حدايد ونحاس وزهر ومحركات
● براميل وصاج وسلب ومشمعات
● وبطاريات واشياء اخرى عديدة
● ١٠ اطار كاوتش جديد
● ٢٨ شمبر داخلى ملاكى
■ لوطات ق.غ جديدة ■
■ بيجاسو ويونيك ■
● تطلب كراسة الشروط بـ ٣٠ج
■ بمكتب الخبراء المثمنين ■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ اشرف شكرى ميخائيل ■
● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١

مزايدات

منطقة ضرائب القاهرة رابع

مامورية ضرائب ١٥ مايو

شعبة الحجز والتحصيل

تعلن مامورية ١٥ مايو عن تحديد يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا لبيع منشاة الممولة/ يولندا ماريوبونفانتى ونشاطها مصنع تفتيح عوادم قطن وعنوان المصنع كورنيش النيل بجوار مصنع مفكو حلوان وذلك وفاء للضرائب المستحقة عليها وقدرها ٩٣٥٤٢ جنيه ضرائب مستحقة عن سنوات ٨٨/٩٢ ويشمل البيع المنقولات وفيها مكاتب - دواليب - ماكينات والحقوق المعنوية للمنشاة بما فيها الجدك والتركيبات وحق الايجار فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين للبيع وعلى الراسى عليه المزاد سداد الثمن فورا ونقدا.

والمعاينة يوم السبت ١٩٩٩/٤/١٠

مزايدات

■ الدلتا للغزل والنسيج ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ نادى الشركة بطنطا ■
■ الاربعاء ٤/١٤ - ١٠ص ■
■ عوادم القطان واسطبات ■
● بواقى غزول سليمة ومعيوبة
● اقمشة درجة ثانية وفضلات
■ رولمان بلى وخيش ■
■ ق.غ كهربائية ولماكينات الغزل ■
■ الخبراء المثمنين ■
● شكرى ميخائيل واشرف شكرى ●
● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١ ●

الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية

إجيماك

١ شارع الكابلات - المطرية - القاهرة

تعلن عن بيع بالمظاريف المغلقة لجميع اصناف الخردة والمخلفات (أصناف مختلفة) على مدار السنة - قيمة كراسة الشروط (خمسون جنيها)

- جلسة البيع ١٩٩٩/٤/٢٦

وتقدم العروض فى مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والمخازن. فى موعد غايته الساعة العاشرة صباحا فى تاريخ الجلسة عالية وللشركة الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الأسباب.

ممارسات

وزارة السياحة

تعلن الوزارة عن طرح للمارسة العامة بين الشركات المتخصصة لشراء عدد (٣٥) (خمسة وثلاثون) جهاز كمبيوتر بمشتملاته وفقا لكراسة الشروط والمواصفات المخصصة والتى يمكن الحصول عليها من ادارة العقود والمشتريات ببرج مصر للسياحة بالعباسية نظير مبلغ وقدره خمسون جنيها ويقدم مع كل عطاء مبلغ وقدره (٥٠٠٠) جنيه خمسة الاف جنيه كتامين ابتدائى يسدد نقدا او بخطاب ضمان اوشيك مصرفى مقبول الدفع ويزاد الى ٥٪ عند الرسو واخر موعد لتلقى العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١٨ وهو الموعد المحدد لفض المظاريف الفنية بنفس العنوان عالية وسوف تتم جميع الاجراءات وفقا لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ واللائحة التنفيذية المرافقة له ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد والغير مستوفاه للشروط

ممارسات

محافظة جنوب سيناء

الديوان العام

يعلن عن الممارسات العامة الاتية

١- توريد وتركيب وتشغيل وصيانة عدد ١٦ مولد كهربائى قدرة ٣٠ ك.ف.أ جلسة ١٩٩٩/٤/١٨م والتامين المؤقت قدره ١٦ الف (فقط ستة عشرة الف جنيه) الكراسة ٧٥ جنيه (فقط خمسة وسبعون جنيها)

٢- توريد عدد ٣ عربية بيك اب كابينة مزدوجة مجهزة بصندوق فيبر جلاس محرك بنزل جلسة ١٩٩٩/٤/١٩م والتامين المؤقت قدره ٣٠٠٠ (فقط ثلاث الف جنيه لاغير) ثمن الكراسة ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها)

٣- توريد اطارات وبطاريات مقاسات مختلفة جلسة ١٩٩٩/٤/٢٠م والتامين المؤقت ١٨٠٠ الف (فقط الف وثمانمائة جنيها) ثمن الكراسة ٣٠ج (فقط ثلاثون جنيها) يضاف مبلغ ٥ ج (خمسة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد

تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وسيتم فض المظاريف الفنية فى المواعيد المحددة بعالية

تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا مواعيد لهذه الممارسات تخضع هذه الممارسات للقانون رقم ٨٩ لسنه ٩٨ ولائحته التنفيذية

تباع كراسات الشروط وتعقد جلسات فض المظاريف بالتواريخ المبينه بعالية بالعنوان التالى (القاهرة - مدينة نصر - الحى السابع شارع جمال الدين الشيال بلوك ١١٥ - عمارة ١٠)

عطاءات ومناقصات

المؤسسة الثقافية العمالية

الجامعة العمالية

طريق النصر ناصية شارع عباس العقاد

مدينة نصر/ القاهرة

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بالمظاريف المغلقة بين الشركات المتخصصة لتوريد وتركيب انظمة صوتية للترجمة الفورية لقاعة المؤتمرات بمبنى دار الاقامة بالجامعة العمالية

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المؤسسة بمبلغ ١٥٠ جنيه وقد تحدد موعد انعقاد لجنة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا.

عطاءات ومناقصات

مصلحة الشركات

٩٦ شارع احمد عرابى المهندسين - الجيزة

تعلن مصلحة الشركات عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اجهزة حاسبات ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المصلحة مقابل سداد مبلغ الف جنيه للنسخة الواحدة

وتقدم العطاءات لادارة المشتريات مصحوبة بالتامين المؤقت ومقداره عشرة الاف جنيه تزاد إلى ٥٪ عند الترسية كتامين نهائى فى موعد غايته الثانية عشر ظهر يوم الاحد ١٩٩٩/٤/٢٥ جلسة فتح المظاريف ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد هذا الموعد.

جامعة الزقازيق/ فرع بنها

مستشفيات بنها الجامعية

قسم المشتريات

تعلن عن طرح للمناقصة العامة رقم (١) للعام المالى ٢٠٠٠/٩٩ لعملية توريد الأغذية الطازجة والجافة للمستشفيات تطلب كراسة الشروط والمواصفات وقوائم الأصناف من ادارة الشئون المالية نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والأخر مالى حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨ (موعد فض المظاريف) مصحوبة بتامين مؤقت قدره خمسة عشر الف جنيه يزاد الى ٥٪ عند الرسو للمناقصة وكافة اجراءاتها تخضع لاحكام القانون ٩٨ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق

٦ ميدان عرابى القاهرة

ادارة التموين

مناقصة عامه ٩٩/٤

تعلن الشركة عن حاجتها الى ١٠٥٠ طن سائل نقل الحركة الاتوماتيكية تحدد اخر موعد لاستلام العروض الساعه ١٢ ظهر يوم ٩٩/٤/٢٧ وسيتم فتح المظاريف الفنية الساعه ٩ صباحا يوم ٩٩/٤/٢٨

وذلك طبقا للمواصفات والشروط المذكورة بكراسة المناقصة والتى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه ولن يلتفت الى أى عطاء يصل بعد آخر ميعاد

محافظة القليوبية

مديرية الإسكان والمرافق

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا عن:

١ - انشاء مشروع وحدة تراخيص النقل الثقيل عرب الطيبات مركز الخانكة وثمن المستندات مبلغ ٢٠٠ (مائتين جنيه)

والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٨ والتامين الابتدائى مبلغ ٧٦٦٢ فقط سبعة الاف وستمائة واثنين وستون جنيها

٢- انشاء عنبر إعاشة المجندين لمعسكر قوات الامن بمدينة الخانكة وثمن المستندات مبلغ ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها)

والمحدد لفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩ والتامين الابتدائى مبلغ ٤٢١٣ فقط اربعة الاف ومائتين وثلاثة عشر جنيها

على ان تقدم الطلبات باسم السيد / المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح ثمنا لهذه المستندات كلا على حدة

على ان يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة قيد الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة وحسب التصنيف المحدد للعملية وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية فى اعمال مماثلة ولن يلتفت الى غير ذلك

على ان تقدم العطاءات فى مظروفين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويقتصر فتح المظاريف للعروض المالية على العروض المقبولة فنيا ويتضمن المظروف الفنى جميع المستندات الخاصة بمقدمى العطاءات والشروط وكذا التامين الابتدائى وكذا شهادة التسجيل بضريبة المبيعات

ويتضمن المظروف المالى المقايسة المدون بها الاسعار للتنفيذ شاملة ضريبة المبيعات

والتامين الابتدائى بموجب خطاب بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر اوشيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتامين نهائى فى حالة الرسو

ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل

٨ شارع المصانع بالاميرية - القاهرة

ش.م.م

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٥ لاستيراد عدد ٦ حجر تجليخ للماكينة FS 60 - جلسة فض المظاريف الساعة ١٢ ظهر السبت الموافق ٩٩/٤/٢٤ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيه

- تسحب كراسة الشروط من خزينة الشركة وتقدم العروض من اصل وصورة داخل مظاريف مغلقة ومصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العرض.

- لن يلتفت للعروض التى ترد بعد فض المظاريف أو الغير مصحوبة بتامين ابتدائى

تقدم صورة من البطاقة الضريبية واستمارة ١٤ س ساريه.

محافظة المنوفية

مديرية الشئون الصحية.

التموين الطبى - المشتريات

تعلن مديرية الشئون الصحية بالمنوفية بانه قد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لتوريد الاغذية الطازجة والجافة اللازمة للمستشفيات على مستوى المحافظ لعام ٢٠٠٠/٩٩م بمقر ادارة التموين الطبى - مشتريات بمساكن الأوقاف بحرى بشبين الكوم بجوار مرور المنوفية شارع الأمين - بلوك ١٨ الدور الأرضى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبى - مشتريات بموجب طلب وذلك نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه يزاد عشرة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وتقدم العطاءات داخل مظرفين احدهما فنى والأخر مالى والتامين الابتدائى قدره ٧٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة وسبعون الف جنيها لاغير) ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وجميع التفاصيل موضحة بكراسة الشروط والمواصفات وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٨٩ ولائحته التنفيذية ولن يلتفت الى اى عطاءات ترد بعد موعد فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

جامعة عين شمس

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعتزم جامعة عين شمس استكمال مشروع المركز الاكاديمى لجراحة القلب والصدر بجوار مستشفى الدمرداش بالعباسية لذلك تدعو الجامعة شركات قطاعى الاعمال العام والخاص ذات التخصص على المستوى فى المقاولات وتجهيز المستشفيات الراغبين لتقديم المستندات الاتية:

١- بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء (الفئة الاولى)

٢- عقد تاسيس الشركة

٣- البطاقة الضريبية والسجل التجارى

٤- شهادة القيد فى الضريبة على المبيعات

٥- سابقات الاعمال والخبرة فى التخصص المطلوب معتمدة من الجهات التى تم التنفيذ بها وسابقة اعمال مقاولى الباطن فى الاعمال التخصصية الدقيقة

وذلك داخل مظروف مغلق يقدم الى الادارة العامة للمشتريات والمخازن خلف قصر الزعفران بالعباسية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩

سيتم دعوة المقبولين للتقدم فى المناقصة التى ستجرى لهذا الغرض

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق

تعلن جامعة الزقازيق فى مناقصة عامة عن طرح شراء جهاز الليزر خاص بعلاج البقع الدموية وازالة الوحمات وعلاج الدوالى تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات نظير سداد مبلغ ١٠٠ (مائة جنيه بالخزينة) تقدم العطاءات باسم الأستاذ الدكتور/ امين عام الجامعة داخل مظروفين فنى يحتوى على الكتالوجات والمواصفات وتامين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه مصرى والشروط والمواصفات ومظروف مالى يحتوى على الأسعار بالارقام والتفقيط ويكون تقديم العطاءات طبقا لكراسة الشروط والمواصفات وقد تحدد جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر قاعة شئون البيئة وشئون المجتمع بالجامعة وتخضع المناقصة واجراءاتها للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

هذا الحديث الطويل




بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

ارجو الا اكون امللتكم بهذا الحديث الطويل في قضية قد يرى بعضنا ان الحق فيها واضح صريح لا يحتاج الى إثبات او توضيح. ولقد جمعتني ببعض الأشقاء من الساسة والمثقفين العرب امسية قريبة باغرونى فيها بالعتاب الرقيق، لأن الدور المشهود الذى لعبته مصر في الثقافة العربية عامة، وفى الثقافة الحديثة بوجه خاص اكبر واوضح من ان يضطر المصريون للتذكير به او الدفاع عنه.

وكان هناك اخرون ابدوا خشيتهم من ان تتحول المناقشة في هذا الموضوع الى مشاحنة او منافرة بين مصريين وغير مصريين مما لا ينتظر ان يقع في مثله مثلنا. بل إن بعضهم ممن لا نعرفهم ولا نعرف لهم سابقة في الدفاع عن العروبة او في التضحية بشىء من أجلها، لم يترددوا فى رمينا بالشوفينية، اى بالوطنية الضيقة المغلقة. كانما يتفق مع العروبة نفى شاعرية مصر، والتشكيك في دورها، فإن اعترضنا هذا الموقف الغريب وكشفنا عن دوافعه كنا شوفينيين، واصبح دفاعنا عن مصر عدوانا على غيرها!

إنها عروبة اخر زمن تلك التى يؤذيها الدفاع عن الثقافة المصرية، ولا يؤذيها الهجوم عليها والتهوين من شأنها.

ولقد كنت أفضل كثيرا ان ياتى هذا الدفاع من اشقاء لنا يعرفون للثقافة المصرية دورها ومكانها واثرها القوى الفاعل فى الحياة العربية،ولا يمنعهم عن الادلاء بشهادتهم غل او غرض، فشهادة الشاهد البعيد بعض الشيء المحايد بعض الشيء أوقع وامضى من شهادة المرء لنفسه. غير انى لم اقرأ شيئا يكفينى مؤونة الحملة التى ركبت حصان السياسة، واستخدمت ادواتها ومنابرها، واستعانت علينا بكل القوى المناوئة لنا، لتطعننا وتطعن ثقافتنا في مناخ انفعالى بدا كانه موات لها، فقد سقطت احلام وانكشفت اوهام، واستبد بالجميع غضب عاصف استغله بعضهم في شن الحملة على مصر وعلى المصريين، ثم إن هذه الحملة لم تتوقف، وإنما تغذت بالأحداث والتطورات التى وقعت هنا وهناك، وتحولت الى عدوى تنتقل من شخص الى شخص، ومن مجال الى مجال.

أذكر أن الهجوم بدأ على أم كلثوم التى عدها بعضهم مسئولة عن هزيمة يونيو، لأن الحانها الطويلة وحفلاتها الساهرة تاخذ الناس من واقعهم، وتحول بينهم وبين اداء الواجب والشعور بالمسئولية! ثم اتسع الهجوم عليها فشمل كلبها الذى نشرت بعض الصحف انه عقر بعض المارة !! ثم انتقل الهجوم الى عبدالوهاب الذى قيل ان منظمة اليونسكو شاركت فيه فاصدرت قائمة بالألحان التى زعموا انه سطا عليها.

ثم أن هذا الهجوم الذى ظهر اولا فى بعض الصحف، وتعرضت له الأغنية المصرية فى البداية، أخذ يظهر فى صحف اخرى وعواصم اخرى، وينتقل من الصحافة الى الاذاعات المسموعة والمرئية، ومن هذه الى الجامعات والمؤتمرات والمهرجانات، وتتعرض له السينما المصرية، والمسرح المصرى، والأدب المصرى. ثم تشتد الحملة فتتجاوز الكلام المكتوب الى المطاردات الفعلية التى تعرض لها المترجمون والمدرسون والأطباء والصحفيون والعمال المصريون فى بلاد عربية واجنبية مختلفة.

لقد أصبحت الأقطار العربية ومنها مصر خلال العقود الثلاثة الأخيرة أقطارا طاردة، خاصة للمثقفين الذين اصبحوا يتزاحمون فى خارج بلادهم على فرص عمل محدودة دفع بعضهم ثمنا باهظا فى الحصول عليها، والاستئثار بها دون الآخرين، والحلول فيها محل الذين كانوا يشغلونها من قبل. وخلال تلك وقعت احداث مؤسفة كان معظم ضحاياها من المصريين!

بل إن الذين تخصصوا فى الهجوم على الثقافة المصرية لم يتورعوا بعد ذلك عن أن يهاجموها فى عقر دارها. فقد قويت فى هذا الزمن الردىء منظماتهم، وازدهرت مصالحهم، واتسع مجال نشاطهم، وصار لهم اصدقاء وحلفاء ومراسلون فى بلاد المشرق والمغرب، فبوسعهم أن ينشروا لفلان مقالة، او يطبعوا له كتابا، او يرشحوه لجائزة او عمل او مهرجان، وبوسعهم أن يتجاهلوا غيره، ويحاصروه، ويشوهوا صورته، وبهذا يشترون سكوت الساكت وكلام الناطق، وربما اضطروك ايها الأخ العزيز الى أن تصفق لهم وهم يسيئون لك او لذويك، كما حدث فى معرض الكتاب وقبل معرض الكتاب. فقد انفق بعضهم جانبا من الميزانية المخصصة للثقافة فى إصدار عدد خاص من مجلة تصدرها الدولة عن شاعر بنى معظم شهرته لا على ما قاله هو من شعر، بل على انكاره شاعرية الآخرين وفى مقدمتهم المصريون. ثم لم يقف الأمر عند هذا الحد، وإنما انتهز بعضهم فرصة وجود هذا الشاعر فى القاهرة خلال معرض الكتاب، ليثبتوا له انهم دعاته فى مصر وانصاره ومحاسيبه!

ولقد راعنى حين شاركت فى المهرجان الذى نظمته وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٨٢ احتفالا بشوقى وحافظ فى الذكرى الخمسين لرحيلهما، أن اجد بعض صغار المدعوين يتحدثون عن الشاعرين بتعال غريب، وبخفة الواثق فى نفسه الموقن انه مصدر الحقيقة، وأن كلامه لا يدفع ولا يرد!

ويبدو انها اصبحت سنة متبعة. فقد سمعت أن ما حدث قبل بضعة عشر عاما فى الذكرى الخمسينية لرحيل الشاعرين، تكرر فى ديسمبر الماضى، فى الندوة التى نظمها المجلس الأعلى للثقافة احتفالا بالذكرى المئوية لميلاد توفيق الحكيم.

فإذا كان الأمر قد وصل الى هذا الحد، واذا كانت الحملة قد استمرت حتى الآن، الا يكون من واجبنا - مصريين وغير مصريين - أن نتساءل لماذا؟ وإلى متى؟!

نحن لا ننكر على أحد حقه فى نقد اى عمل مهما كانت قيمته، وفى محاسبة اى اسم ولو كنا نعده مجدا من الأمجاد، لكن النقد شىء والنفى الكامل والإنكار التام شىء آخر.

افهم أن يقال إن جانبا من شعر هذا الشاعر او ذاك من الشعراء المصريين لم يكن إلا تمرينا على النظم، بل افهم أن ينكر الناقد شاعرية بعض شعرائنا او يطعن فى موهبة بعض كتابنا او فى ثقافتهم، مادام مؤهلا لممارسة النقد، قادرا على أن يبسط رأيه ويقيم الدليل عليه، لا يحول بينه وبين ذلك ان يكون سوريا او لبنانيا أو مغربيا، لأن الشعراء والكتاب والفنانين المصريين ليسوا مصريين إلا باشخاصهم، اما إنتاجهم فهو للشامى والمغربى، كما هو للمصرى سواء بسواء. وبهذه الروح أستمع أنا المصرى الى وديع الصافى والرحبانية، واقرأ للسياب ونزار والمسعدى والعروى، واشاهد افلام حامينا وعروض دريد لحام.

فاذا كانت الثقافة المصرية ملكية عربية عامة مثلها مثل ثقافة اى بلد عربى آخر، فدفاعنا عنها لايمكن أن يتناقض مع انتمائنا للعروبة، بل هو دفاع عن هذا الانتماء، وإلا فماذا يبقى لنا نحن العرب المعاصرين من تراث حديث اذا سمحنا لهذه المعاول بان تواصل نشاطها؟

ماذا يبقى لنا نحن العرب المعاصرين مصريين وغير مصريين اذا اسقطنا من تراثنا رفاعة رافع الطهطاوى، ومحمود سامى البارودى، واحمد شوقى، ومحمد عبده، واحمد لطفى السيد، وطه حسين، وعباس محمود العقاد، وتوفيق الحكيم، وسلامة موسى، ونجيب محفوظ ويوسف إدريس، ومحمود مختار، وسيد درويش، وعبدالوهاب، وام كلثوم، وحسن فتحى، وعبدالرحمن بدوى ومصطفى زيور، ولويس عوض، وابوبكر خيرت.. إلى آخره، إلى آخره؟

لا ينبغى إذن ان يخطر ببال احد انى فى دفاعى عن الثقافة المصرية اخاصم العروبة أو اقف منها فى طرف مناقض او مقابل، وإنما أدافع عن الثقافة المصرية وانا عربى، بل انا فى قلب العروبة النابض.

ولاينبغى كذلك ان يخطر ببال احد انى فى دفاعى عن الثقافة المصرية ازعم لها كمالا او حصانة ترتفع بها فوق النقد، وإنما انا على العكس من تلك أعتقد ان قيمة اى عمل بشرى تتمثل ضمن ما تتمثل فى قابليته للنقد واستفادته منه. فليس النقد فى حقيقته إلا طرفا ضروريا فى هذا الجدل الصاعد الذى لا يبلغ نهايته أبدا، وإنما نظل نصعد فى معارجه درجة بعد درجة فنرتقى حقا، لكن لنجد أن مجال الرؤية قد اتسع، وأن أملنا فى بلوغ الغاية أصبح ابعد مما كان.

بل إنى اعتقد محقا ان الثقافة المصرية اليوم احوج إلى النقد منها فى اى يوم مضى. فهى تمر الآن بمرحلة مجدبة فى مختلف ميادين الإبداع، وهى تحتاج إلى من يضع يده على أسباب الوهن والكسل، ويكشف عما يجب أن نقوم به للخروج من الأزمة واستعادة روح الخلق والنشاط، لاسيما ونحن نودع عصرا ونستقبل عصرا جديدا لا يكفينا فيه أن نحتفل بذكرى شوقى او طه حسين أو عبدالوهاب، بل نحن نحتاج فيه إلى فكر جديد وادب جديد وفن جديد.

ولقد كتبت هذه المقالات التى قراتموها خلال الشهرين الأخيرين لأسهم فى الخروج من مناخ الحملة إلى مناخ النقد، مدركا ان الذين يحملون على الثقافة المصرية وينكرون قيمتها ودورها لا تهمهم عروبة، ولا يهمهم نقد، وإنما هم بكل بساطة متكسبون. ولهذا لا اقف عندهم، بل اتجاوز الرد عليهم واواصل تقييم مراجعاتى حول ما انتجه المصريون فى القرون الثلاثة الأخيرة، لأن حاجتنا إلى معرفته تتجاوز كثيرا حاجتنا الى مناقشة من ينكرونه ويحملون عليه.

ولاشك ان معظم ما انتجناه فى هذه القرون الأخيرة لايزال مجهولا، ولاتزال معرفتنا به نتفا وشذرات، لأننا نشأنا على إساءة الظن بهذا الإنتاج الذى نعتبره مجرد امتداد لعصور الانحطاط.

ونحن من ناحية أخرى لم نتعود على ان نرى الأشياء والأحداث والأفكار والظواهر فى ترابطها وتداخلها وتفاعلها، بل نراها كما رأى العميان الفيل، فلا نرى من القرن الثامن عشر إلا انفه، ومن القرن التاسع عشر إلا ذيله! هذه رؤية ناقصة قاصرة، وإنما نحتاج إلى الرؤية المركبة، وإذن الى ثقافة عقلانية شاملة تمكننا من ادراك العلاقة التى أدركها بعض الباحثين الأجانب بين انتعاش التجارة فى مصر خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر - على سبيل المثال - وإحياء علم الكلام، والدعوة الى فتح باب الاجتهاد من جديد، بين اكتشاف العالم الخارجى فى رحلات العطار، والطهطاوى، والطنطاوى، وعبدالله فكرى، وحفنى ناصف، ومحمد عبده، وسواهم إلى الشام، وتركيا، وفرنسا، وروسيا، والسويد، والنمسا، والجزائر من ناحية، وإعادة اكتشاف الماضى العربى، فضلا عن اكتشاف الماضى الفرعونى من ناحية أخرى. ومن المصريين من رحل فى القرن التاسع عشر الى الولايات المتحدة واليابان. فهل نستطيع أن نعد هذه السياحات التى شارك فيها سوريون ولبنانيون ومغاربة، منهم احمد فارس الشدياق، وخير الدين التونسى - هل نستطيع أن نعدها تعبيرا عن نهضة روحية وعقلية، كما نعد الاكتشافات الجغرافية التى قام بها الأوروبيون فى نهاية القرن الخامس عشر أساسا فى النهضة الأوروبية الحديثة؟

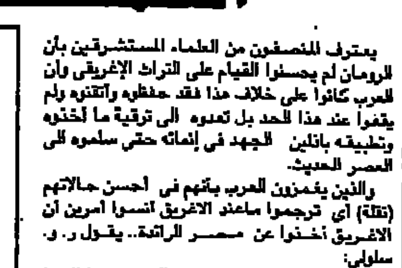
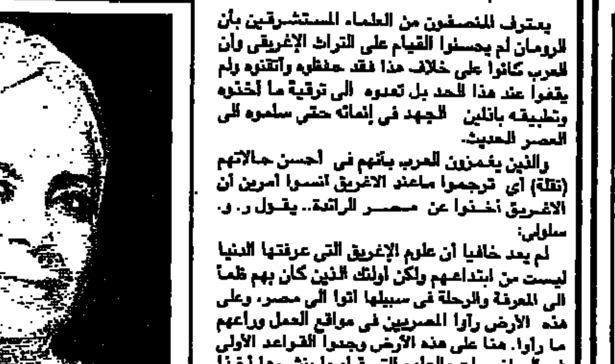
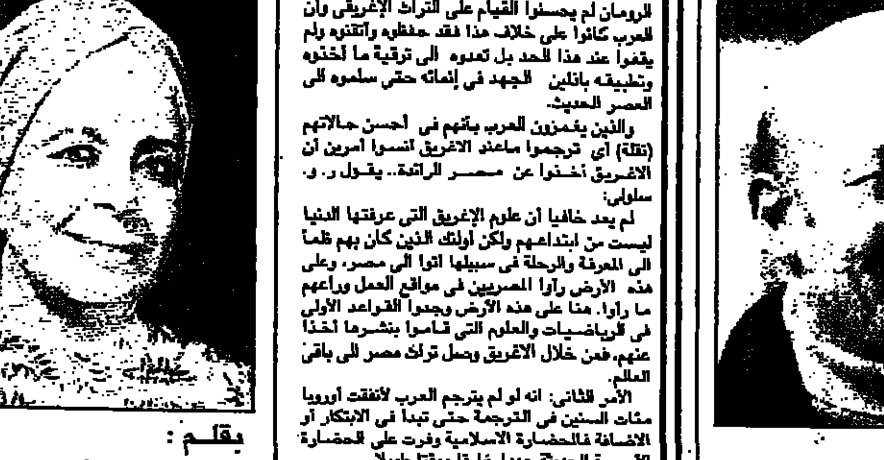
ثم هذه الأسئلة الخطيرة المعلقة التى لم نتوفر على مناقشتها والإجابة عنها حتى الآن، ومنها: لماذا يبدو لنا أن هذه النهضة لم تتأصل فى بلادنا إلى الحد الذى يحمينا من الانتكاسات، واننا لانزال مترددين إزاء حرية الفكر، والتعددية، وفصل السياسة عن الدين، والمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة؟

وهل نحن متأكدون مما نعرفه عن محمد على، واحمد عرابى، والخديو إسماعيل؟ وهل قلنا كلمتنا الأخيرة حول ثورة ١٩١٩، وحركة الضباط الأحرار؟

حبذا لو احتضنت جامعة القاهرة مركزا لدراسات النهضة يتوفر على تقديم هذه الرؤية الشاملة لما حققناه فى القرون الثلاثة الأخيرة فى مختلف الميادين الفكرية والأدبية والعلمية والفنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية!

دور الاسلام فى الحضارة

العلمـــاء (٢)


بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

يعترف المنصفون من العلماء المستشرقين بأن الرومان لم يحسنوا القيام على التراث الإغريقى وأن العرب كانوا على خلاف هذا فقد حفظوه واتقنوه ولم يقفوا عند هذا الحد بل تعدوه الى ترقية ما أخذوه وتطبيقه باذلين الجهد فى إنمائه حتى سلموه الى العصر الحديث.

والذين يغمزون العرب بانهم فى أحسن حالاتهم (نقلة) اى ترجموا ماعند الاغريق انسوا امرين ان الاغريق أخذوا عن مصر الرائدة.. يقول ر. و. سلولى:

لم يعد خافيا أن علوم الإغريق التى عرفتها الدنيا ليست من ابتداعهم ولكن اولئك الذين كان بهم ظمأ الى المعرفة والرحلة فى سبيلها اتوا الى مصر، وعلى هذه الأرض رأوا المصريين فى مواقع العمل وراعهم ما رأوا. هنا على هذه الأرض وجدوا القواعد الأولى فى الرياضيات والعلوم التى قاموا بنشرها أخذا عنهم، فمن خلال الاغريق وصل تراث مصر الى باقى العالم.

الأمر الثانى: انه لو لم يترجم العرب لأنفقت أوروبا مئات السنين فى الترجمة حتى تبدأ فى الابتكار او الاضافة فالحضارة الاسلامية وفرت على الحضارة الأوروبية الحديثة جهدا خارقا ووقتا طويلا.

يقول «كاجورى» [إن العقل ليدهش عندما يرى ما عمله العرب فى الجبر فقد حلوا معادلات من الدرجة الثانية بل من قوى أعلى واستعملوا الرموز فى المعادلات ووضعوا أسس الهندسة التحليلية ومهدوا لاكتشاف اللوغاريتمات والتفاضل والتكامل وعرفوا المتواليات العددية والهندسية.. ولهم بحوث فى النسبة العددية والهندسية والتأليفية].

ويقول عالمنا الدكتور مشرفة (صحيح أن حل المعادلات من الدرجة الثانية كان معروفا لدى الاغريق وعند الهنود ولاشك ان الخوارزمى قد أطلع على ما لدى الهنود والاغريق من علم رياضى ولكننا لم نعثر على كتاب واحد يشبه كتاب الخوارزمى.

لقد وضع الخوارزمى علم الجبر وعلمه للناس أجمعين).

ويقول «سارتون» [إن بحوث العرب الفلكية كانت مفيدة جدا اذ أنها هى التى مهدت الطريق للنهضة الكبرى التى قادها جاليليو وكبلر وكوبر نيق].

وقد عد «لالاند» الفلكى العربى «البتانى» أحد العشرين فلكيا المشهورين فى العالم كما عد «كاردانو» عالمنا الكندى أحد الاثنى عشر عبقريا الذين ظهروا فى التاريخ ويقول المستشرق «سخاو»: إن (البيرونى) أعظم عقلية ظهرت فى العالم.

وقد ذكر «جوستاف لوبون» إضافات علماء الاسلام فى العلوم ووصفها بأنها فى وقتها كانت ثورة علمية بعيدة الآثار.

كما نوه «سارتون» بابن الهيثم وقد لقب الشيخ الرئيس (ابن سينا) بالمعلم الثالث بعد الفارابى وأرسطو وكذلك كانت اضافات العلماء العرب فى الطب والتشريح والكيمياء والمعادن والنبات والحيوان من أمثال جابر بن حيان وابن طفيل والزهراوى والرازى وابن النفيس والبغدادى والقزوينى وابن البيطار والادريسى وابن يونس وابن خلدون وابن مسكويه وان مؤلفات بعضهم ظلت المراجع المعتمدة فى أوروبا حتى القرن السابع عشر.

لقد كان العلماء العرب كما يقول «سيديو» أساتذة أهل أوروبا

هل تقف المناهج فى المدرسة المصرية وقفة عند هذه الحقائق بثا للثقة وزادا للطموح والانتماء فالذى له سابقة فى العطاء، وسالفة فى الحضارة، قادر على التواصل وصعود المسرح من جديد.

بل لن العالم المصرى الدكتور عبدالحليم منتصر فى تاريخه للعلم يرى دراسة العصور والعهود التى تأخر فيها العلم لمعرفة أسباب هذا التأخر وتلافيها.

أقول لقد كان الشيرازى (١٢٣٦ - ١٣١١) أول من فسر قوس قزح بأنه نتيجة لانكسار اشعة الشمس داخل قطرات الماء المعلقة فى الهواء. واخترع الفازارى «الاصطرلاب» وهو جهاز فلكى قديم وتنبأ بمواقيت كسوف الشمس وخسوف القمر مما أثبته أستاذنا العقاد فى كتابه (أثر العرب فى الحضارة الأوروبية). ووضع عبدالرحمن الصوفى (٩٠٣ - ٩٧٦) من طهران، جداول التنجيم الثوابت ورسم الخرائط كمواضعها فى السماء كما وضع أسماء نحو ألف من النجوم.

إن معظم أسماء النجوم فى اللغات الأوروبية عربية الأصل مثل: العقرب Acrab والجدى Algadi والطائر Altair والفرقد Phercad بل إن كثيرا من مصطلحاتها الفلكية يرجع الى ألفاظ عربية أمثال السموت Azimuth والنظير Nadir وقد توسع فى الأمثلة الدكتور «فيليب حتى» فى كتاب (العرب) وبنوه يسلر فى كتابه (الحضارة العربية) بابن حزم الذى ينسب إليه أربعمائة مؤلف فى مختلف العلوم كما ينوه بابن خلدون باعتباره أكبر مؤرخ فى الاسلام واحد العظماء فى جميع العصور. ويرى «توينبى» مقدمة ابن خلدون بما فيها من فلسفة التاريخ (أعظم عمل من نوعه ابتكره أى عقل فى أى عصر، أو فى أى بلد) ويرى (الناميرا) مقدمة ابن خلدون (نظرية كاملة فى الحضارة) فيما يروى عنه الاستاذ عبدالله عنان.

أقول لقد اخترع ابن الهيثم الهندسة التحليلية بايجاد علاقة بين الجبر والهندسة باستخدام الوسائل التى استخدمها فى دراسته لعلم البصريات، وهو ابو البصريات الحديثة.

وقد أثبت فى كتاب (المناظير) قوانين انكسار الضوء ودرس حركة الاجسام ووصف جراحات العيون وأطلق الأسماء على أجزاء العين مثل (الشبكية) و(القرنية) و(السائل الزجاجى) وكانت أوصافه دقيقة كما كان عمله فى العدسات، تمهيدا لاستخدامها فى تصحيح عيوب النظر.

لقد نقلت أوروبا كتاب القانون لابن سينا فى القرن الثانى عشر وهو موسوعة طبية، وأمدت الأندلس أوروبا بمرجعها الاكبر فى الجراحة وتجبير العظام وهو كتاب: (التعريف لمن عجز عن التصريف) لأبى القاسم خلف بن العباس الزهراوى، وقد طبع باللغة اللاتينية فى القرن الخامس عشر وقال العالم الطبيعى «هالر» فى رواية جوستاف لوبون: ان كتب أبى القاسم كانت مرجع الجراحين جميعا بعد القرن الرابع عشر الميلادى.

لقد سبق العرب الغربيين الى وصف الجذام وشرح مرض الجدرى والحصبة وعالج أطباء العرب (الجنون) علاجا طبيا وكان الإفرنج يسمونه للمرض الشيطانى.

وكان ابن النفيس اول من وصف الدورة الدموية فى الأوعية الصغيرة وصفا صحيحا وهو ما نسب الى الأطباء الأوروبيين بعد ذلك بثلاثة قرون!!

وكان الرازى (٨٥٠ - ٩١٢) جراحا عظيما ومن مؤلفاته كتاب (الحاوى) ويعتبر دائرة معارف طبية من ٢٤ مجلدا. وكتب الطبيب المصرى عيسى بن جزلة دائرة معارف فى علم الأمراض وهى كتاب (تقويم الأبدان). كما وصف ابن البيطار (١١٩٧ - ١٢٤٨) ١٤٠٠ دواء فى كتابه (الجامع فى الأدوية المفردة) وكان له الفضل فى اكتشاف ٣٠٠ منها.

وترجمت أوروبا لجابر بن حيان سبعين كتابا فى الكيمياء كما ترجموا له كتاب (تركيب الكيمياء) الى اللغة اللاتينية فى أوائل القرن الثانى عشر ويعتبر جابر بن حيان أبا الكيمياء الحديثة.

وسبق الشريف الادريسى صاحب كتاب (نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق) الى معرفة منابع النيل العليا كما حفظ فى الخرائط التى بقيت فى بعض المتاحف الأوروبية ومنها خريطة محفوظة بمتحف سان مارتين الفرنسى ترسم النيل آتيا من بحيرات فى جنوب خط الاستواء بعد أن تخبط الجغرافيون طويلا فى وصف منابعه ومنهم هيرودوت الملقب بأبى التاريخ وقال ابن خردانبه وابن رسته والمسعودى باستدارة الأرض.

للموضوع بقية وبقية

قضيـــة

قضية اليوم وكل يوم كما يبدو.. فليست «كوسوفا» الأخيرة تتوالى الاعتداءات الجانحة والجامحة على العالم الاسلامى دولا وشعوبا وهو لايريد أن يرى الحل الذى فى يده حسبه: المقاطعة السياسية

المقاطعة الاقتصادية

إنها اللغة الوحيدة التى يفهمها طاغية العصر، على الشعوب الاسلامية لن تبدأ بالمقاطعة الاقتصادية، إنها سلاح بتار فهى هنا صاحبة القرار وصاحبة التوقيت.

ليبدأ الشعب المصرى الذى وقف أمام التتار والمغول وجحافل أوروبا فى الحروب الصليبية فى حطين، بعد عين جالوت دفاعا عن المنطقة بل وقف سنة ١٩٧٣ أمام التتار الجدد دفاعا عن المنطقة.

هذا سطر ولحد من كتاب التاريخ فى بلد التاريخ

■ على للمساجد المصرية وهى تبلغ فى القاهرة ٤٠٠٠٠ (أربعين ألف مئذنة لا ألف مئذنة) كالشائع على مساجدنا أن تقيم عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع (صلاة الشهيد) وتتكرر صلاة الشهيد فى مساجدنا وكنائسنا مع اعلان عدد الشهداء فى كل مرة لتوقظ الصخر.. ليت العالم الاسلامى يقرأ كلمة الأستاذ أحمد رجب فى الأخبار ٩٩/٤/٤... لعل وعسى. وعلى مؤسساتنا الاجتماعية ان تنظم مد للنازحين أمام وطأة البغى:

بالأدوية - الأغذية - الأغطية.

الى حين اتخاذ إجراءات أخرى.

رؤيـــة ● ثقافيــة

يكتبها: مصطفى الضمرانى

العولمة الإعلامية والثقافية

تثير قضية العولمة هذه الأيام اهتمامات خبراء الإعلام بالمجالس القومية المتخصصة باعتبارها من أهم القضايا التى سيكون لها تأثيراتها على هويتنا الإعلامية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وإن مواجهة هذه القضية أصبحت أمرا ضروريا وأن الاستعداد لهذه المواجهة يتطلب الكثير.. حتى بعد الخطوات الإيجابية التى تم اتخاذها بالفعل لهذه المواجهة فى المجالين الاعلامى والثقافى بصفة خاصة.

■ وقد جاء اهتمام الخبراء بهذه القضية ضمن دراسة متكاملة عن الاعلام المصرى بصفة عامة ومكانته على خريطة الإعلام الدولى والدور الذى تقوم به مكاتبنا الاعلامية فى الخارج وكيفية ترشيد هذا الدور فى ضوء المستجدات العالمية ولكى يحقق النتائج المرجوة منه ودور الاذاعات المحلية والقنوات التليفزيونية فى جذب المستمع والمشاهد، والوضع الراهن لاعلامنا فى القرن العشرين واستعداداتنا الاعلامية الجديدة لمواجهة القرن الجديد. كل ذلك من خلال مجموعة من الاوراق والدراسات المهمة التى تقدم بها كبار الاعلاميين والخبراء، الذين تضمهم شعبة الاعلام بالمجالس القومية المتخصصة، ونركز فى هذا المقال على ابراز الجوانب المهمة التى تضمنتها الدراسة الخاصة بالعولمة الاعلامية والثقافية التى تقدم بها الخبير الإعلامى المعروف لطفى عبد القادر المشرف على جهاز المطبوعات والصحافة، مع بعض مقترحاتنا التى نتمنى أن تكون لها اسهاماتها فى هذه القضية التى تعرض نتائجها على د. عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة.. تقول الدراسة:

■ فى البداية يمكن القول إن نتائج العولمة - كما هو ثابت بالقطع - ستخدم الدول الكبرى أكثر من خدمتها للدول النامية ومنها مصر، وبمعنى آخر أن الغنم سيكون للأولى والغرم سيكون للثانية.

■ إن خطر العولمة يكمن فى المعلومات المتدفقة التى تبثها شبكات الإعلام الدولية والتى غالبا ما تسيطر عليها القيم الغربية التى لا تتناسب مع تقاليدنا وقيمنا الشرقية الأصيلة ويتخطى بها الشعب المصرى وأن هناك شكاوى عديدة من الكثيرين تقول أن المعلومات التى تقدمها الشركات الامريكية تسيطر عليها قيم هوليوود، وأن القنوات التى كان من المفروض أن توجد جوا من التنوع أصبحت تتحدث عن موضوعات محددة وتعكس عالما يغلب عليه العنف والجنس معا.

■ إن مركزية مؤسسات البث العالمى أدت إلى الحد من المعلومات التى يمكن أن تخترق وسائل الإعلام وهذا يشكل تحديا خطيرا لإعلامنا المصرى وهو يخطو نحو العالمية.

■ إن العولمة ظاهرة معقدة تحكمها قوانين متعارضة فهى من ناحية تؤدى إلى توسع اقتصادى شامل ومستحدثات تكنولوجية تعود بالنفع على المجتمع ولكنها من ناحية أخرى تزيد من عدم المساواة وتثير الاضطرابات الثقافية.

■ وينبه لطفى عبد القادر فى هذه الدراسة الى أن هناك تخوفا كبيرا من ان تؤدى العولمة إلى تقليل الدور الذى تقوم به الحكومات والمؤسسات بحيث تخرج من تحت ايديها السيطرة على المجتمع، وتصبح المؤسسات العالمية هى وحدها القادرة على تحرك عملية العولمة.

■ وتطرح الدراسة بعض التساؤلات المهمة فى مقدمتها هل يمكن للإعلام المصرى أن يقف سدا فى مواجهة التيار العالمى الجارف الذى يملأ الشاشات الصغيرة والكبيرة ويحتل موجات الأثير والصحف المطبوعة، وهل يستطيع الاقتصاد الوطنى الذى يشق طريقه إلى النمو بصعوبة بالغة أن ينافس الاقتصاد العالمى بإمكاناته الاغراقية عبر الحدود، لتكون الاجابة من واقع الدراسة نفسها إن الخوف قائم من أن تترنح أسس وقواعد الهوية الوطنية تحت ضربات هذه العولمة، وأن التحدى الحضارى الأكبر مع عولمة وسائل الإعلام هو تجويد الرسالة الإعلامية حتى تقوى على مواجهة البث المغرض الوارد من الخارج من حيث الشكل والمضمون حتى تتجاوب معها الجماهير داخليا وخارجيا ليصبح إعلامنا عنصر جذب للمستمع والشاهد، وقد اتخذ الإعلام المصرى خطوات بناءة وقيمة لتحقيق هذه الغاية وذلك بإنشاء القنوات الفضائية التى تتحدث ببعض اللغات الاجنبية ، وإطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات، وانشاء وتطوير مدينة الإنتاج الإعلامى ومثل تلك المشروعات العملاقة القرن الحادى والعشرين، وتنتهى الدراسة، بمطلب عاجل يقول أن الصمود أمام إغراءات البث الاجنبى ليس مسئولية لأجهزة الإعلام وحدها ولكنها مسئولية مشتركة تقوم بها كل أجهزة الدولة المعنية ببناء الإنسان والحفاظ على هويته وربطه بجذوره الأصيلة النابعة من دينه وتراثه الحضارى والثقافى فالمعركة فى الحقيقة مع العولمة ليست معركة الإعلام المصرى وحده.

■ ونحن من جانبنا نضع هذه الدراسة المهمة امام كل من يهمهم الأمر للاسترشاد بها فى مواجهة العولمة، ونؤكد فى نفس الوقت أن الدولة رغم بعض الخطوات الإيجابية التى اتخذتها فى هذا الشأن إلا أن الطريق لايزال طويلا بل وشاقا ويحتاج إلى تضافر كل الجهود حتى يمكن التغلب على هذه الظاهرة المقلقة.. وقبل أن يفوت الأوان

برنامج تليفزيونى ناجح

من أهم البرامج الناجحة التى قدمها التليفزيون فى ذكرى عبد الحليم حافظ برنامج شخصيات سينمائية الذى قدمته التليفزيونية المعروفة سامية الأتربى فى مادة علمية رائعة اعدها عبد الحميد فرحات فى مستوى جيد يليق بمكانة عبد الحليم مع لقطات لمسيرته فى السينما المصرية وانتهاء بوصول جثمانه ووداعه الأخير، ونجح المخرج حمدى متولى كعادته فى هذه الحلقة التى تعتبر بحق من احلى ما قدمه التليفزيون. ومن واقع حلقات سابقة فى البرنامج لأم كلثوم وفاتن حمامة وعبد الوهاب ويوسف وهبى وغيرهم اقترح زيادة مدة البرنامج إلى ٤٥ دقيقة خاصة فى المناسبات التى تحتفل فيها بهؤلاء النجوم وللإستفادة الكاملة من الجهد المميز الذى يبذل فيه.

نار عبد الحليم حافظ

فاجأنا التليفزيونى اللامع سمير صبرى فى برنامجه هذا المساء الاحد الماضى بصوت المطربة ليلى غفران وهى تؤدى بإحساس وتعمق أغنية - نار ياحبيبى - فى ذكرى عبد الحليم - وإستضافته للموجى الصغير الذى أوضح لنا مدى قناعة والده الموجى - رحمه الله - بصوت ليلى غفران وسماحه لها بأن تغنى روائعه لعبد الحليم، وقد أعجبنى صدق أدائها وإحساسها واندماجها مع اللحن والكلمات أثناء وقوفها على خشبة المسرح فى احترام وهو ما نفتقده فى كثير من مطربى هذه الأيام الذين أصبحوا يغنون بأرجلهم كما كان يقول موسيقار الاجيال «محمد عبد الوهاب».

تعزيز التعاون الدولى والإقليمى فى مجال الكهرباء لتأسيس قاعدة بيانات وإنشاء لجنة الطاقة الإفريقية

بدعوة من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة زار القاهرة مؤخرا السيد جيرالد دوسيه السكرتير العام الجديد لمجلس الطاقة العالمى، واستمرت الزيارة ٤ أيام فى رعاية الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمى.. وتأتى هذه الزيارة فى اطار الدور النشط لوزارة الكهرباء والطاقة فى المشاركة الدولية والاقليمية فى قضايا الطاقة، لأجل تعزيز التعاون الدولى فى مجال الطاقة، بما يحقق رخاء الطاقة للجميع.

ماهر أباظة خلال لقائه بسكرتير مجلس الطاقة العالمى:

تنويع مصادر الطاقة وإتاحة فرص الاستثمارات الخاصة لإنشاء محطات توليد الكهرباء العملاقة

الاهتمام بالتوسع فى استغلال الطاقة غير التقليدية لإنتاج طاقة نظيفة



ماهر أباظة — جيرالد دوسيه

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى لقائه مع جيرالد دوسيه تناول خطة مجلس الطاقة العالمى بعد مؤتمر هيوستون خاصة فيما يتعلق بتنمية آفاق الطاقة فى القارة الإفريقية فى ضوء الجهود الحالية التى تقودها الشعبة القومية المصرية لتأسيس قاعدة بيانات الطاقة فى القارة ولنشاء لجنة الطاقة الإفريقية بتأييد من مجلس الطاقة العالمى وتنمية الطاقة فى الريف فى القارة.

الوزير أباظة قال أن السيد دوسيه أشاد فى لقائه معى بسياسات وزارة الكهرباء والطاقة الرامية الى تنويع مصادر الطاقة، إتاحة الفرصة للاستثمارات الخاصة تحت نظام B.O.T كى تشارك فى تغطية الاحتياجات من الإمداد بالطاقة الكهربية حيث توقعت الوزارة أن يصل الحمل الأقصى الى حوالى ١٢٧٥٠ ميجاوات عام ٢٠٠٢ والى حوالى ١٧ الف ميجاوات فى عام ٢٠٠٧ وحوالى ٢٧٥٠٠ ميجاوات فى عام ٢٠١٧.

وقال أباظة أن وزارة الكهرباء والطاقة وضعت فى خطتها خطة لانشاء ١٥ محطة توليد عن طريق القطاع الخاص بنظام B.O.T باجمالى قدرات تبلغ ٩٣٥٠ ميجاوات يتم تنفيذها فى مناطق خليج السويس وشرق بور سعيد، والكريمات وشرم الشيخ وتوشكى وسفاجا والزعفرانة والضبعة والنوبارية وشمال القاهرة، وكفر الدوار وتوسيع محطة غرب القاهرة وشمال الدلتا وتوسيع الضبعة وعتاقة.

وأشار الوزير الى أن اللقاء تناول أيضا الاجراءات المتخذة بنظام القوى الكهربية المصرى للحفاظ على البيئة، والرؤية المستقبلية الحافظة للموارد والبيئة بقطاع القوى الكهربية المصرى واهتمام مصر بالتوسع فى استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة المتوافرة حاليا خاصة طاقتى الشمس والرياح لتوليد طاقة كهربائية نظيفة تقدر بحوالى ١٠٠ الف ميجاوات وهى تعادل ٥ أضعاف الطاقة المتاحة حاليا.

كما تناول اللقاء الخطوات الحالية التى تتخذها الوزارة بهدف تحقيق تخصيص شركات الكهرباء فى مصر وضمان مساهمة العاملين بحصص ملائمة فى الشركات بعد اعادة هيكلة قطاع الكهرباء وصدور القانون رقم ١٨ لسنة ٩٨ وكان من أهم ملامحه الرئيسية هى دمج مناطق الكهرباء السبعة المسئولة عن التوليد الى شركات توزيع الكهرباء الثمانية لتكون ٧ شركات مسئولة عن التوليد والتوزيع، وتخضع هذه الشركات للقانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ الخاص بالشركات المساهمة والقانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ الخاص بسوق رأس المال، وتحويل ملكية هذه الشركات تدريجيا للقطاع الخاص من خلال الاعلان العام.

هيثم سعد الدين

واستعرض الوزير الاجراءات التى تمت فى هذا الخصوص من الاعلان لدعوة المؤسسات الاستثمارية العالمية والمحلية المتخصصة تقديم سابقة خبرتها فى تقويم شركات الكهرباء، وتحديد القيمة السوقية للسهم ومتطلبات الاعلان المبدئى على الطرح، وقد تقدم ٣٤ اتحاد شركات بسابقة خبراتهم ونتج عن تقويمها اختيار ١١ مؤسسة مالية كقائمة مختصرة، ثم دعوة القائمة المختصرة لتقديم العروض، اعقبها القيام بعملية التقويم.

وأشاد جيرالد دوسيه بدور قطاع الكهرباء المصرى فى التعاون الاقليمى والدولى من خلال مخططات الربط الكهربى الثنائى والاقليمى والعابر للقارات.

وقال المهندس ماهر أباظة ان السكرتير العام لمجلس الطاقة العالمى القى محاضرة صافية عن «مستقبل الطاقة فى القارة الإفريقية ودور مجلس الطاقة العالمى نحو تنميتها وذلك من خلال الندوة التى حضرها لفيف من كبار المسئولين بقطاع الكهرباء والطاقة واعضاء الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمى وأصحاب الاختصاص من أساتذة الجامعات.

واستعرض دوسيه نتائج وتوصيات مؤتمر الطاقة العالمى السابع عشر الذى عقد فى هيوستون فى سبتمبر الماضى والقى فيه المهندس ماهر أباظة خطاب الافتتاح الرئيسى، كما ركز دوسيه على خطة مجلس الطاقة العالمى بعد هيوستون خاصة فيما يتعلق بتنمية آفاق الطاقة فى القارة الأفريقية، فى ضوء الجهود الحالية التى تقودها الشعبة القومية المصرية لتأسيس قاعدة بيانات الطاقة فى القارة وانشاء لجنة الطاقة الافريقية بتأييد مجلس الطاقة العالمى، وتنمية الطاقة فى الريف بالقارة.

وذكر جيرالد دوسيه ان مجلس الطاقة العالمى من خلال أعماله ومؤتمراته حتى الان قد استخلص النتيجتين التاليتين:

أولا: احتياجات الدول النامية:

لا يملك حوالى نصف عدد السكان بالعالم الآن مدخلا ملائما للطاقة التجارية، وأغلبية كبيرة من عدد ٢.٨ بليون نسمة يمثلون الاضافة الحادثة عام ٢٠٢٠ لعدد السكان الحالى بالعالم سوف لا يكون لهم ثمة مدخل للطاقة التجارية، ويستلزم هذا الوضع ضرورة التركيز على احتياجات الدول النامية، على أن تنفذ ذلك بطريقة موصولة يمثل تحديا جديدا للحكومات وقطاع الاعمال على حد سواء.. ويتطلب ذلك اعادة تقويم جذرى لجوانب عديدة فى سياسات الطاقة.

وان الادراك الواعى لهذا الاحتياج يمثل نقطة انعطاف حقيقية لمجتمع الطاقة، والدول المتقدمة على وجه الخصوص يلزم ان تأخذ بزمام المبادرة فى تيسير وتعبئة التمويل الملائم محليا ودوليا، وفى نقل التكنولوجيا للدول النامية.

فاذا اخفقت فى تحقيق ذلك سيعوق الى أبعد مدى متصور الامداد بالطاقة بمشارطات اقتصادية قابلة للأداء فى مجابهة الاحتياجات الأساسية للتنمية الاقتصادية فى الدول النامية. ولذلك فانه يوجد احتياج ماس وضرورى للدول النامية داخل بنية تنظيمية حكومية لتبنى هيكليات السوق والتدابير المؤسسية المستقرة لجذب القروض، والاستثمارات من مجموعة الدول المتقدمة ومؤسساتها.

ثانيا: أوضاع كفالة الاحتياجات من الطاقة:

سيكون هناك نموا كبير فى الطلب على الطاقة تحت ضغوط الزيادة السكانية على وجه الخصوص، ومن المنتظر ان تظل أنواع الوقود الحفرى هى المصدر الرئيسى للطاقة الأولية على مدى العقود القليلة القادمة ويلزم اشباع الطلب المتزايد على الطاقة بالطلب الأقل على المصادر أن ينجز عمل فعال فى مجالات عدة:

(١) فأسعار الطاقة يجب أن تسوى وتضبط كى تعكس تكلفتها الكلية مشتملة على تكلفة بيئية معينة، حتى يعرف مستهلكو الطاقة فى كل مكان ما هى المترتبات التى تتسبب عنها افعالهم وافضلياتهم ولكى يمكن الوصول الى امثلية استخدام مصادر الطاقة دفعا لمشارطات الاستثمار فى الامداد بها ورفع كفاءتها، ولكى يتسنى كذلك حشد رءوس الأموال اللازمة للاستثمار على النطاق العالمى.

(٢) والدعم المالى للطاقة يلزم أن يسوى، كما يلزم أن تتحرر الأسواق حتى يمكن لقوى السوق التنافسية أن تكون طليقة فى توفير مصادر كافية للطاقة من خلال التنوع أكثر مما هو من خلال الصيانة والوقاية، وعن التكلفة الحقيقية للامداد بالطاقة.

(٣) والحواجز العالمية أمام تجارة الطاقة والتنافس عليها يجب ان تتراجع.

(٤) والهيكلية المؤسسية للقانون، والتنظيم، والنفاذ الى الاسواق، فى كل دولة يلزم ان تطور وتعدل بالطريقة التى يمكنها أن تشجع الحركة الحرة للتمويل حول العالم.

فالنظرة التى تبدو عالية هى كيفية التمويل المطلوبة لتركيز حملة مستمرة لتوفير مصادر الطاقة للاقتصادات النامية والمتحولة (أو الانتقالية) قد لا تكون متجاوزة بشكل مطلق بالمقارنة بسعة الأسواق العالمية.

وانه لمن الضرورى أن يسود ادراك كامل بالطبع بانه ليس أى من هذه التغييرات المطلوبة يمكن أن ينجز بين عشية وضحاها.

خلال ٦ أشهر

تدعيم عاجل لمعدات التيار الكهربائى فى مدن الجمهورية

توصيل الكهرباء لمساحة ١٠ آلاف فدان بمناطق الاستصلاح وإنارة ٦٠٠ تابع

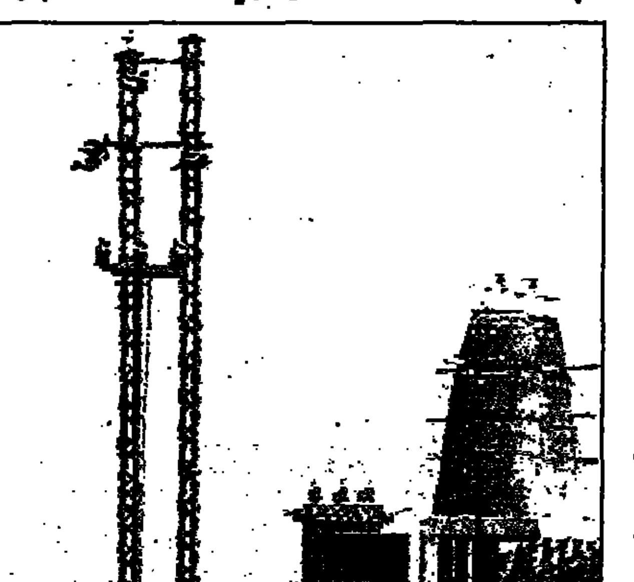
مد خطوط كهربائية بأطوال ٨٦٣ كيلو مترا

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه تم خلال الشهور الستة الاولى من العام المالى الحالى إجراء عمليات تدعيم شامل وعاجل لمدن الجمهورية حيث استطاعت هيئة كهربة الريف تركيب ١٧٧ كشكا كاملا بالمحولات و٨ لوحات توزيع ومد خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ومنخفض باطوال ٨٦٣ كيلو مترا.

وقال الوزير إن التقرير نصف السنوى الذى اعده المهندس الدسوقى محمد على رئيس الهيئة اظهر أنه تم تدعيم ١٠٨ قرى وانارة ٦٠٠ تابع واحلال الشبكات المتهالكة لعدد ١٠٥ قرى ومد ٢٠٠ كيلومتر من الخطوط الهوائية جهد متوسط كما تم توصيل التيار الكهربائى لمساحة ١٠ الاف فدان بمناطق الاستصلاح على مستوى الجمهورية.

واشار الى أنه فى مجال شبكات الجهد العالى تم توسيع محطة محولات ميت غمر جهد ١١.٦٦ كيلو فولت سعة ٢ X ٢٥ ميجا فولت أمبير والانتهاء من محطات الاخماس والخارجة وكيما وفارس بقدرة ١٢٥ ميجافولت أمبير، ومد الخط الهوائى موط/ بلاط بمحافظة الوادى الجديد بطول ٣٥ كيلومترا.

كما تم الانتهاء من خط شرق البحيرات شرق السويس جهد ٦٦ كيلو فولت بطول ٢٢ كيلومترا ووضع وحدة متنقلة لتغذية محطة الطلمبات المغذية لمشروع ٤٠ الف فدان بشرق السويس لحين نهو المحطة الدائمة، وكذا الانتهاء من خط ٦ اكتوبر الشيخ زايد بطول ١٤ كيلومترا واقامة وحدة متنقلة سعة ١٠ ميجافولت امبير لتغذية مدينة الشيخ زايد لحين نهو المحطة الدائمة.





تضحيات الحكومة.. وجدية القطاع الخاص

إذا اردنا ان نترجم التعليقات التي ادلى بها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في مجلس الشعب وردوده على مناقشات نواب الشعب حول بيان الحكومة فإننا لابد أن نشير في المقام الاول إلى ان رئيس الوزراء اراد أن يعلن باعلى صوت أن حكومته تعمل وتتحرك في كل اتجاه وتقدم تضحياتها ومبادراتها من أجل الفقراء ومحدودي الدخل..

اراد الدكتور كمال الجنزوري أن يؤكد ان حكومته اختارت الطريق الصعب الذي يخفف الاعباء عن المواطنين البسطاء وأن مهامها طوال رحلة الإصلاح الإقتصادي كان يمكن أن تكون اسهل وايسر لو لم يكن شاغلها الشاغل دائما طوال سنوات الاصلاح هم محدودي الدخل ورعايتهم والتخفيف عنهم..

شريف العبد

د. كمال الجنزوري

ولعل الارقام التي وردت في الموازنة تتحدث عن نفسها وتبرهن على صحة اقوال رئيس الوزراء، فالموازنة تخصص ٣٨ مليارا للخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة وما إلى ذلك وهو مايجاوز ثلث حجمها الاجمالي وتخصص ايضا حوالى ٢٥ في المائة للاجور أي أن محدودي الدخل وجه لهم مايقرب من ثلثي موارد الموازنة.

وكان من حق رئيس الوزراء أن يجري مقارنة بين الفقر في مصر وفي دول أخرى طبقت نفس التجربة وخطت خطوات مماثلة في طريق الاصلاح الاقتصادي.. ونجد التأكيدات تتلاحق على لسان رئيس الوزراء بأن عدد الفقراء في مصر يتراجع خلال سنوات الاصلاح الاقتصادي وهو مايمثل استثناء من القاعدة بينما الفقراء يتزايدون ويتضاعفون في الدول الاخرى وهذه الدول بطبيعة الحال تكون قد اختارت الطريق الاسهل ولم تخصص في موازناتها هذا القدر من الاعتمادات المتزايدة للخدمات الاجتماعية. كما انها لم تخصص هذا القدر للاجور التي تأخذ طريقها إلى الموظفين والعمال وكل مايطرأ عليها من زيادة بطبيعة الحال تعني تحسنا في مستوى معيشتهم..

وأيضا يواصل رئيس الوزراء امام مجلس الشعب مقارناته بالدول الاخرى ليدرك النواب ـ خاصة من يتهم السياسات الحكومية بانها لاتنحاز للفقراء وهي مقارنة مطلوبة وحتمية فيقول أن ثلث عائد الخصخصة وجه للعاملين بالشركات المبيعة وكأنه اراد أن يقول هل يوجد مايماثل هذا الرقم لدى اي دولة أخرى في العالم انتهجت نفس الخطوات وطبقت سياسة الخصخصة، واراد أيضا أن يقول هل باعت أي دولة اخرى شركاتها وراعت التمهل او تعمدت البطء في البيع مثلما فعلت مصر..

وقد رأينا رئيس الوزراء ترتسم على وجهه علامات الأسى وهو يرد على اقاويل وردت على لسان بعض النواب بأن الحكومة لم تقف الى جانب الفقراء بالدرجة الكافية وأن الأغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقراً.. والاسى كان بقدر التضحيات التي قدمتها الحكومة إلى الفقراء ومن اجلهم ولو لم تكن هذه التضحيات بهذا القدر ما كان رئيس الوزراء قد انفعل وشعر بالأسى تجاه هذه الاقاويل لكنه وصفها بانها اقاويل مغلوطة ورفض بشدة ان يشيع البعض بأن هناك ٤ ملايين عامل جرى تسريحهم مع عمليات البيع وقال إننا نرحب بالنقد الذي يضيف للحكومة وليس النقد الذي يحبط الشباب ومحدودي الدخل..

ولعلنا نقول ان نواب الشعب يدركون تماما هذه التضحيات التي قدمتها وتقدمها الحكومة من أجل محدودي الدخل وقد يكون اغلبهم لم يكن في حاجة إلى ان يستمع إلى هذه التاكيدات التي وردت على لسان رئيس الوزراء ليدرك النائب ان الحكومة تعمل وتتحرك من أجل مساندة الفقراء والكادحين بل ان اغلبهم ايضا قد يكون على إدراك كامل أن الحكومة لو لم تكن حريصة على انتهاج هذه السياسة ما كانت قد واجهتها هذه الازمات الصعبة والتي يجيء في مقدمتها تفاقم حجم الدين الداخلي واعباء المديونية الخارجية..

لكن ربما السؤال الذي طرح على لسان قطاع عريض من النواب بعد أن انتهى رئيس الوزراء من تعقيباته.. هل يقدم القطاع الخاص تضحيات للفقراء تتماشى مع تضحيات الحكومة أم ان الحكومة في واد والقطاع الخاص في واد آخر بشأن مراعاته للبعد الاجتماعي ومساندة محدودي الدخل.. ولو قلنا إن الحكومة افسحت المجال لهذا القطاع وقدمت له كل التسهيلات الممكنة وفي نفس الوقت خفضت فرص العمل التي تأتي عن طريقها من ١٥٠ إلى ١٤٠ فرصة عمل سنويا على أن يقدم القطاع الخاص في المقابل فرص عمل جادة ومؤثرة للشباب ومن أجل الحد من أزمة البطالة فهل قدم القطاع الخاص فرص العمل المنتظرة التي تعكس جديته وحرصه على تحقيق الاهداف الاجتماعية التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها.

هل توافرت للقطاع الخاص النيات الحسنة والجادة ليضع يده في يد الحكومة ويخفف الاعباء عن محدودي الدخل؟ أم أن الحكومة تخطو هذه الخطوات وحدها دون أن يسير معها القطاع الخاص جنبا إلى جنب؟

ولو سألنا الدكتور كمال الجنزوري بعد أن تحدث عن جهود حكومته وتضحياتها من أجل الفقراء لو سألناه هل انت راض كل الرضا عن اداء القطاع الخاص وانتاجه سلعة ذات جودة وتكلفة يمكن أن تجعله يثبت اقدامه في السوق التصديرية وتدعم من قدراته التنافسية وأيضا إيجاد فرص العمل لو سالنا هذا السؤال لرئيس الوزراء فهل إجابته سوف تكون في مصلحة القطاع الخاص على نحو مطلق وبنفس الحماس الذي تحدث به رئيس الوزراء عن تضحيات الحكومة؟

نحن مع رئيس الوزراء في كل ما اتجه إليه وتناوله بشأن جهود الحكومة وتضحياتها من اجل محدودي الدخل.. لكن لكي يشعر المواطن البسيط بهذه الجهود بنفس الحجم الذي قدمت به لابد أن تتوافر للقطاع الخاص الجدية والنيات الحسنة ويتخذ خطوات مماثلة لتحقيق الهدف المشترك، ويبدو أنه لم يفعل بالقدر الذي يريده المواطن والقدر الذي تريده الحكومة أيضا!

الوزير ليس في المصيدة !

عشرة اسئلة وعشرة طلبات إحاطة انهالت من نواب الشعب من جميع المحافظات ووجهت الى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.. وهناك من تصور أن الموقف صعب وعصيب، وأن الوزير بالفعل في المصيدة، وأنه مادام النواب تقدموا بهذا الكم من الاسئلة فلابد أن يكون الوزير قد اخطأ، وأن سياسته توجه اليها الادانة، ويبدو أن هناك من كان يبارك هذه الحملة ويساندها ويدفعها بقوة إلى الأمام..

لكن تأتي الرياح بمالا تشتهي السفن، والاسئلة جاءت في مصلحة الوزير، وليس ضده فقد سنحت له الفرصة الذهبية لكي يدافع عن نفسه ويبدو أن حصاد المناقشة كان في مصلحة الوزير وليس العكس، وقد استطاع الدكتور سلام أن ينتزع تأييد النواب وكأنه اعطاهم حقنة بنج، ورغم أن البداية كانت في ظاهرها حملة نارية ضد الوزير حيث تحدث كل نائب عن سلبيات داخل مستشفى دائرته لدواعي الشعبية داخل الدائرة إلا أن الوزير استطاع باقتدار أن يضع عديدا من النقاط فوق الحروف ويحسم كثيرا من الامور.. ولم يرفض الوزير ما جاء على لسان النواب وربما أيده في بعض الأحيان، فالنواب تحدثوا عن نقص الادوية ونقص المستلزمات ونقص الاطباء داخل مستشفيات مختلفة ويكاد يكون هناك اجماع على مستوى أغلب المحافظات التي تحدث النواب كممثلين لها.. لكن الوزير كان حاسما واستطاع ببراعة أن يبرىء نفسه من هذه الحملة قائلا: نحن نطور ونبذل كل مافي وسعنا. لكن حينما يكون هناك قصور فهذا مرجعه نقص الاعتمادات، ويكفي أن أقول إن جهاز الاشعة يحتاج الى ٦٠ مليون جنيه وهناك ٥٠٠ مستشفى جميعها تحتاج الى تزويدها بأجهزة الاشعة.. ويقول الوزير إن اعتمادات قطاع الصحة لم تتم زيادتها إلا منذ ثلاث سنوات فقط.

أراد الوزير سلام أن يقول : إنه حقق بالفعل نجاحات متتالية يشهد بها المواطن وكأنه اراد أن يبلغ رسالة إلى نواب الشعب ومقدمي طلبات الإحاطة والاسئلة أن المواطنين مادامو قد شهدوا بهذا التطور في مجال الصحة فعليكم أنتم ايضا أن تعترفوا به كممثلين عن الشعب..

ويبدو أن الوزير سلام أراد أن يعلن أنه حقق تلك النتائج الايجابية بالاعتمادات الحالية ويمكنه أن يحقق المعجزات لو زادت الاعتمادات وبلغت الارقام التي يريدها..

وقد تمتع الوزير بالذكاء الحاد حينما طالب النواب بأن يبذلوا جهودهم لزيادة اعتمادات قطاع الصحة في الموازنة القادمة وبالتالي اذا لم تزد الاعتمادات فعلى النواب ان يلوموا أنفسهم قبل أن يلوموا الوزير..

في النادي السياسي للحزب الوطني

النواب غاضبون

نهال شكرى

مع بريق أول ضوء يسطع في جنبات الحزب الوطني معلنا بدء لقاء النادي السياسي، تدفقت جموع النواب من ممثلي الحزب في البرلمان، وانطلقت من اعماقهم شرارة غضب لم تنطفئ طيلة الليلة وقضوا الدقائق والساعات في صورة حلقات نقاش في انتظار الوزراء وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني، حيث دارت حوله الأحاديث. وتركز الغضب حول ما جاء في جريدة الشعب من افتراءات ومحاولات متكررة لتشويه رمز مخلص من الرموز الوطنية المصرية...

● وفي انتظار حضور الوزراء الحزب، والذين سجلوا رقما مرتفعا لأول مرة منذ فترة طويلة، مضى النواب في أحاديثهم الغاضبة تجاه الألفاظ والكلمات الجارحة لكرامة رموزنا الوطنية في جريدة الشعب، وتساوى في ذلك الجميع شبابا وشيوخا.. نوابا قدامى ونوابا جددا.. وكان للتجول بينهم يدرك قيام الحلقات المختلفة منهم بإعداد الخطط لمواجهة هذه الادعاءات كل في مجاله متضامنين مع أمينهم العام.

● وفي إحدى الحلقات الجانبية توسط الدكتور نبيه العلقامي مجموعة كبيرة من النواب وليسوا من الشباب فقط معلنا حركة شباب الحزب الوطني ورفضه التام لتلك الادعاءات وبعدها كل البعد عن حرية الصحافة التي يتشدقون بها للقذف وسب الرموز الوطنية المصرية...

● ويشرح الدكتور نبيه العلقامي أمين شباب الحزب الوطني موقف الشباب قائلا: لقد فاض الكيل بالفعل بشباب الحزب وهم الذين حاولوا مرارا التصدي لهذه الحملة للتدنية، وخاطبوا الدكتور يوسف والي أكثر من مرة للسماح لهم بالتصدي ولكنه كان يرفض، متحليا بالصبر والصمت، وهو الصمت الذي يلام بسببه من جانب قيادات جريدة الشعب، ويضيفون تهمة جديدة إلى جانب التهم الباطلة التي يكيلونها له.

● ويضيف أمين شباب الحزب قائلا: لقد تدفقت الطلبات والاتصالات على أمانة الشباب بعد بلاغ الدكتور والي إلى النائب العام من جانب شباب المحامين وأساتذة الجامعات والإعلاميين للوقوف وقفة تضامنية مع الدكتور والي...

● وبناء على رغبة جموع شباب الحزب الوطني تم الاتفاق على قيام ٤ - ١ محامين، يمثل كل ٤ محامين منهم إحدى محافظات مصر بتقديم مذكرة رسمية إلى النائب العام يعلنون فيها تضامنهم مع الدكتور يوسف والي، وتشكيلهم لكتيبة دفاع تنضم في أي ساعة إلى محامي الدكتور يوسف والي ضد جريدة الشعب، ومعلنين استنكارهم لاستغلال اسم الصحافة وحريتها في كيل التهم وتشوية الجهود الوطنية التي يبذلها أمين عام الحزب الوطني ليل نهار.

● ويستطرد أمين شباب الحزب قائلا: إن واجب المجتمع إتخاذ موقف قوي لوضع الأمور في نصابها حرصا على السلام الاجتماعي، وحفاظا على الرموز الوطنية المخلصة لمصر.

إن الدكتور والي يتحمل مسئوليته في تنفيذ الجزء المنوط به في وزارة الزراعة.. إنه أحد جنود مصر المخلصين..

● ويختتم الدكتور نبيه العلقامي كلماته بقوله:

إنهم يشوهون الحقائق ويشوهون رموز مصر ويزيفون الواقع، ثم يطلبون من الشباب الولاء والانتماء... ونتساءل: لمصلحة من هذا التشويه؟؟ ومن نحاسب على تدمير فكر شبابنا على طريق الإرهاب الفكري باسم حرية الصحافة...

● ووسط الحلقة التي يقوم فيها الدكتور يوسف والي بتلبية طلبات النواب يتوجه مجموعة من كبار المحامين على رأسهم الأستاذ فتحي رجب، ويطلبون منه السماح لهم بتشكيل كتيبة منهم للتصدي لهذه الافتراءات... وتتوالى مجاميع النواب في التوجه إلى موقع الدكتور والي في النادي السياسي وكل منها يعبر عن غضبه... ويستمر غضب نواب الشعب وتضامنهم مع الأمين العام لحزب الأغلبية ليتحول إلى رفض عام لحرية الصحافة التي شوهتها أقلام دأبت على تشويه الرموز الوطنية المخلصة.

مشاركة فعالة للنواب في مناقشات بيان الحكومة

كمال الشاذلي

صرح كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى بأن بيان الدكتور كمال الجنزوري الذي القاه في الجلسات الأخيرة لمجلس الشعب كان موضوعيا ويهدف إلى العمل على حل مشاكل الجماهير الملحة بجانب حل كثير من القضايا التي طال انتظار المواطنين لها سواء فيما يتعلق بالصحة أو التعليم أو النقل أو خلافه..

وقال الشاذلي ان الدكتور فتحي سرور أيضا كان موفقا في إتاحة الفرص لاكبر عدد من النواب والذين بلغوا ٣١٥ نائبا وهو رقم لم يحدث على الاطلاق من قبل وبالنسبة لمناقشات للنواب اكد الشاذلي أن النواب شاركوا بفاعلية في المناقشات وجاءت تعليقاتهم على البيان الحكومي قوية وجادة وموضوعية. وينطبق ذلك على نواب الاغلبية والمعارضة على حد سواء فكل من شارك في المناقشات أيا كان لتناوله لمس كثيرا من المشاكل التي تم الرد عليها في حينها من جانب رئيس مجلس الوزراء. واكد الشاذلي أن التعليق الذي جاء على لسان رئيس مجلس الوزراء كان وافيا وحاسما إلى ابعد حد واستشعر النواب والرأي العام أن التعليق يمثل أقصر الطرق لحل المشاكل الجماهيرية وتحقيق المصلحة العامة..

الشيخ الشعراوي لم يجر عملية قرنية

الشيخ الشعراوي

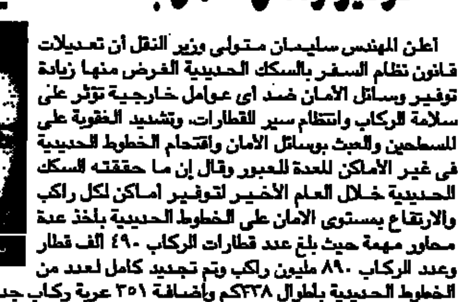
نشر في الصفحة في موضوع نقل الاعضاء أنه لو كان في مصر وحدها أكثر من مليون مواطن مصابين بالعمى ويحتاجون لاجراء عملية القرنية، وهي في غاية البساطة، وتجرى في اسرائيل بـ ١١ الف جنيه، ويضاعف هذا المبلغ في الدول الأوربية ـ وقد أجراها الشيخ الشعراوي ـ رحمه الله في المملكة العربية السعودية، فهل هي حلال على الأغنياء؟ حرام على الفقراء؟ نؤكد أن الشيخ الشعراوي ـ رحمه الله ـ لم يجر هذه العملية مطلقا، وانما اجرى عملية المياه البيضاء (الكتاراكت) وزرع عدسة صناعية. وكان للشيخ الشعراوي رأيه المعروف في هذه القضية للكافة، ولم يتراجع عنه حتى وفاته، على الرغم من الضغوط التي واجهها.

سامي محمد متولي الشعراوي

الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية

والابن الأكبر للشيخ الشعراوي

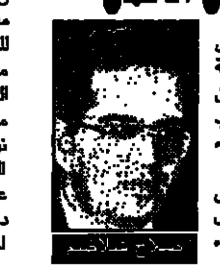
توفير وسائل الأمان بالسكك الحديدية



سليمان متولي

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل أن تعديلات قانون نظام السفر بالسكك الحديدية الغرض منها زيادة توفير وسائل الأمان ضد أي عوامل خارجية تؤثر على سلامة الركاب وانتظام سير القطارات، وتشديد العقوبة على السطحين والعبث بوسائل الأمان واقتحام الخطوط الحديدية في غير الأماكن المعدة للعبور وقال إن ما حققته السكك الحديدية خلال العام الأخير لتوفير أماكن لكل راكب والارتقاء بمستوى الأمان على الخطوط الحديدية بأخذ عدة محاور مهمة حيث بلغ عدد قطارات الركاب ٤٩٠ الف قطار وعدد الركاب ٨٩٠ مليون راكب وتم تجديد كامل لعدد من الخطوط الحديدية بأطوال ٤٢٣٨كم وإضافة ٣٥١ عربة ركاب جديدة، و٩٨ قاطرة جديدة وعمل عمرات عمومية لعدد ٧٥ قاطرة. وخلال الشهر الحالي يتم بناء ٥٠ عربة ركاب في ورش السكك الحديدية و٥٠ عربة في شركة سيماف. وقال الوزير إنه قد تناقص عدد حالات سقوط القطارات في العام الأخير إلى ٦٠ حالة مقابل ٤٩١ حالة عام ١٩٨١ ـ رغم تضاعف عدد القطارات والركاب.

الحكومة جادة ويبقى دور رجال الأعمال



صلاح شلاضم

قدم النائب صلاح شلاضم سؤالا عاجلا الى رئيس الوزراء عن مدى وجود خطة محددة وجدول زمني لمتابعة تنفيذ المستثمرين لمشروعاتهم ومن أجل أن يرى المواطن الجدية في تنفيذ هذه المشروعات التي يحلم بها كل شاب مصري ويتيح بدورها فرص العمل لابناء مصر عامة وابناء السويس خاصة في مواجهة مشكلة البطالة..

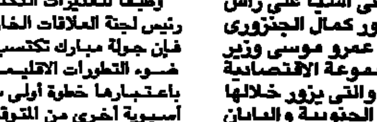
قال النائب أن الحكومة قامت بكل جدية واسرعت الخطى في المشروعات القومية خاصة في مشروع تنمية شمال خليج السويس ويجري العمل على قدم وساق في إنشاء الميناء الدولي الجديد بالعين السخنة وقد تم تحديد موعد لتسلم المرحلة الأولى للميناء وكذلك جار العمل في إنشاء خطوط المياه والكهرباء والتليفونات والسكك الحديد والطرق وتم بالفعل تسليم الأراضي للسادة للمستثمرين منذ أشهر لكن يبقى رغم ذلك الموقف على هو عليه من جانب رجال الاعمال دون أن نرى حتى الآن خطوات مماثلة للبدء في مشروعات جادة..

الاتجاه شرقا



د. محمد عبد اللاه — د. سعيد الدقاق

عبدالعزيز محمود



الجولة المهمة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك حاليا في آسيا على رأس وفد كبير يضم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية ووزراء المجموعة الاقتصادية و١٤ من رجال الاعمال والتي يزور خلالها كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان تاتي في اطار حرص مصر الاستراتيجي على تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع كبرى الدول الاسيوية التي خطت خطوات واسعة على طريق التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي.

ورغم ان الجوانب الاقتصادية تحتل الاولوية في جولة مبارك الاسيوية خاصة فيما يتعلق بتنشيط التعاون التجاري والمالي والفني فإن الجوانب السياسية تحتل مكانة مماثلة خاصة فيما يتعلق بمساندة الحقوق العربية ودعم مسيرة السلام واخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل واقامة نظام عالمي اكثرعدالة وعقلانية.

المراقبون وصفوا الاهتمام الواسع بجولة مبارك في كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان بأنه يعكس تقدير العواصم الثلاث للدور الكبير الذي يقوم به الرئيس مبارك في الشرق الاوسط والثقل الذي تتمتع به مصر اقليميا ودوليا فضلا عن روابط الصداقة التاريخية بين مصر والدول الثلاث.

مصادر برلمانية وحزبية اكدت أن جولة مبارك الاسيوية تعكس تصميم مصر على دعم وتنويع علاقاتها مع كل القوى الصديقة والحليفة في اطار سياسة متوازنة تستهدف بالدرجة الاولى دعم أواصر الصداقة والتعاون مع كل دول العالم.

وطبقا لتقديرات الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فإن جولة مبارك تكتسب اهمية خاصة على ضوء التطورات الاقليمية والدولية الراهنة باعتبارها خطوة أولى سوف تتلوها جولات آسيوية أخرى من المتوقع أن تشمل كلا من الهند وباكستان ودولا اسيوية اخرى.

الدكتور عبد اللاه اشار إلى أن الاهتمام للمصري بالقارة الاسيوية لا يستند فقط الى علاقات الصداقة والتعاون التاريخية وانما يعكس ايضا الاهتمام المصري بالتطورات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية في تلك القارة العملاقة والتي تتحرك بخطوات واثقة للقيام بدور اكبر في النظام العالمي الجديد.

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أوضح أن مصر لا يمكنها تجاهل الدور الذي يمكن ان تلعبه كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان لدعم السلام والاستقرار في المنطقة والمشاركة بشكل اوسع في المشروعات الكبرى التي يجرى تنفيذها في مصر حاليا.

كل التوقعات تشير الى ان جولة مبارك الأسيوية سوف تدعم التعاون الاقتصادي والفني بين مصر وكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان خاصة فيما يتعلق بانشاء المنطقة الصناعية الكبرى شمال غرب خليج السويس ومشروع وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية ومجمع الحديد والصلب باسوان الى جانب الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفتح اسواق جديدة للصادرات المصرية.

الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن القومي بمجلس الشورى اكد ان التعاون الاقتصادي والتكنولوجي يحتل الاولوية في جولة مبارك الاسيوية الى جانب الابعاد السياسية وفي مقدمتها استئناف مسيرة السلام ودعم الحقوق العربية خاصة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرة واقامة دولته المستقلة.

الدقاق قال ان مباحثات مبارك في كل من بكين وسول وطوكيو سوف تتناول سبل دعم السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل والتعاون من اجل اقامة نظام عالمي اكثر عدالة وعقلانية.

من ناحية اخرى تأتي مشاركة رجال الاعمال المصريين في جولة مبارك الاسيوية من اجل اعطاء دفعة قوية لتعاون القطاع الخاص في كل من مصر والدول الثلاث الى جانب فتح اسواق جديدة للصادرات المصرية.

ومن المقرر ان يوقع رجال الاعمال المصريون مع نظرائهم في الدول الثلاث على اتفاقيات لتنفيذ خمسة مشروعات كبرى تتجاوز قيمتها نصف مليار دولار والتشاور حول كيفية مشاركة الاستثمارات الأسيوية في المشروعات المصرية العملاقة.

واخيرا ووسط اهتمام محلي وعالمي واسع بجولة الرئيس حسني مبارك الاسيوية فان كل الشواهد تؤكد ان حرص مصر على تطوير علاقاتها الاسيوية يأتي في اطار سياسة ثابتة وواضحة تعتمد على اقامة جسور الحوار والتعاون مع كل القوى الكبرى في العالم.

رسائل عاجلة

د. فتحي سرور — د. محيي الغريب — د. مفيد شهاب — على حسين

● الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. النائبان في البرلمان الروسي ـ الدوما ـ وقفا فجاة وبدون مقدمات وتبادلا الكلمات والركلات والالفاظ النابية والجلسة منعقدة.. الغريب أن رئيس البرلمان لم يفعل شيئا ولم يطردهما من القاعة ولم يحولهما الى لجنة القيم.. ترى ماذا نفعل لو حدث ذلك في قاعة مجلس الشعب ولو رأينا مثلا عبدالرحيم الغول ورجب هلال حميدة في موقف مماثل؟

● الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.. المطرب المشهور ظل متهربا من الضرائب على مدى سنوات متصلة وأخيرا وبعد انقضاء هذه الفترة الطويلة اكتشفت المصلحة فجاة أنه متهرب .. هناك من يرى ان علاقات متينة تربط بين بعض العاملين بالمصلحة وبين أهل الفن والمغنى ولا مانع من وجود مثل هذه العلاقة بشرط الا يكون لها انعكاس سلبي على الحصيلة ونحن على ثقة بانك تتحمس دائما لتعميق الفلسفة الضريبية التي مؤداها أن يتحمل كل ممول وفقا لقدراته وليس العكس!

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.. كان هناك نائب في مجلس الشعب يقدم طلب إحاطة عاجل بخصوص عمليات التحويل العشوائية الى طب الزقازيق .. والغريب أن الطلب لختفى فجاة ولم ينظر وذهب مع الريح خارج جدران مجلس الشعب وانني أعلم جيدا مدى حرصك على الانضباط ومبدأ تكافؤ الفرص لكن ما يجري داخل جامعة الزقازيق وفي كلية الطب هو إخلال صارخ بمبدأ تكافؤ الفرص فنجد من التحق بكلية طب الزقازيق وحصل على مجموع اكثر من ٩٨ في المائة ثم نجد من التحق بعلوم الزقازيق ليحول بقدرة قادر في العام التالي الى كلية الطب في وقت اعلم أنك تسعى فيه بكل السبل لاغلاق تلك الابواب الخلفية .. وقد لا يكون غائبا عنك ياسيادة الوزير أنه يوجد حوالي ستين حالة تحويل من كلية العلوم الى كلية طب الزقازيق والغريب ان اغلب الطلبة والطالبات المحظوظين والمحظوظات الذين حولوا إلى الطب هم ابناء اعضاء هيئة التدريس .. إنني على يقين بانك سوف تسارع من منطلق حرصك البالغ على إعلاء مبدأ تكافؤ الفرص وبحث هذا الوضع المقلوب وتتفحص اسماء طلبة وطالبات العلوم الذين وجدوا انفسهم فجاة بمجاميعهم المتواضعة داخل مدرجات طب الزقازيق .. ترى ما هو شعور الطالب الذي كد واجتهد حتى حصل على مجموع طب الزقازيق بجدارة وهو اعلى مجموع على وجه الاطلاق ليفاجأ بزملاء تسللوا ليجلسوا الى جواره بمجموع العلوم وحدها وبجهود مثمرة للغاية لبعض اعضاء هيئة التدريس؟

● المستشار علي حسين محافظ المنوفية: المفروض أن جريدة المنوفية التي تمول من اموال المنوفيين لاتصح أن تستخدم في الهجوم على نواب المنوفية فهؤلاء النواب يمثلون لاهالي المنوفية وهم ليسوا نوابا صامتين بل إنهم دائما يتحدثون ويشاركون بفاعلية وهذا يسجل لهم من خلال المناقشات التي تجري داخل قاعة مجلس الشعب.. لماذا هذا الهجوم على نواب المنوفية في جريدة المنوفية؟

مستقبل الأحزاب.. إلى أين؟

أكرم عيسوى

بعد هذه السنوات الطويلة التي مرت على عملية التحول السياسي التي شهدتها مصر من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية وإصرار الرئيس مبارك على ترسيخ الديمقراطية كمنهج للحكم.. نجد سؤالا يطرح نفسه..

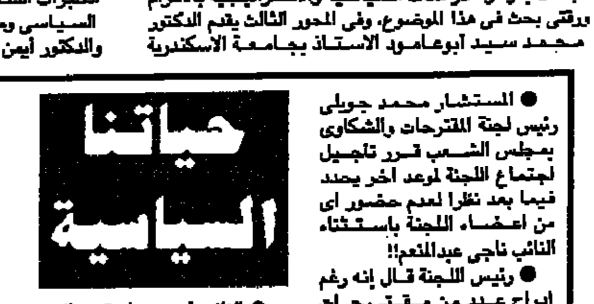
ماذا أضاف ١٤ حزبا للحياة السياسية في مصر وإلى أين تسير تلك الأحزاب التي لا يعرف المواطن سوى أسماء ثلاثة أو أربعة أحزاب منها والأحزاب الباقية أحزاب ورقية لا يعرف الشارع السياسي عنها شيئا.. وما السبب في تلك الظاهرة؟ وهل هذا قصور في آليات عمل تلك الأحزاب المجهولة وافتقارها للخطط والبرامج التي تجذب المواطن أم لأسباب أخرى، ليبقى السؤال في النهاية ما هو مستقبل الأحزاب السياسية في مصر؟

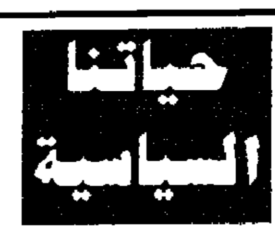
حول هذا الموضوع تقيم جماعة تنمية الديمقراطية برئاسة نجاد البرعي مؤتمرا مهما سيعقد يومي ٥ . ٦ مايو القادم بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان حيث يتناول المؤتمر عدة محاور، أهمها المشكلات القانونية وإمكانية تعديل قانون الأحزاب المصرية، ويقدم الدكتور شوقي السيد عضو مجلس الشورى ورقة بحث حول هذا الموضوع، والمحور الثاني يتناول المشكلات التنظيمية داخل الأحزاب ويقدم الباحثان عبد الغفارشكر وهو أحد قيادات حزب التجمع وعمرو الشوبكي الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ورقتي بحث في هذا الموضوع، وفي المحور الثالث يقدم الدكتور محمد سيد أبوعامود الاستاذ بجامعة الاسكندرية والدكتورصلاح زرنوقة نائب مدير مركز دراسات الدول النامية بجامعة القاهرة ورقتي عمل حول مشكلات العملية الانتخابية، أما المحور الرابع فيتناول اشكالية العلاقة بين الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والأحزاب السياسية الأخرى ويتحدث في هذا المحور ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري الذي يعرض لتجربة حزبه في الانتخابات السابقة، كما يعرض المهندس ابراهيم شكري لتجربة حزب العمل، ويتحدث رجب هلال حميدة ممثلا عن حزب الأحرار وياسين سراج الدين عن الوفد وعن الحزب الوطني يتحدث الدكتور محمد عطية الفيومي أمين الحزب بالقليوبية، أما المحور الأخير فيعرض لتجربتين مقارنتين بين الأحزاب السياسية.

ويضيف أحمد المسلماني الباحث السياسي بالأهرام أن المؤتمر سوف يشارك في رئاسة جلساته كل من الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق والدكتور عبد المنعم عمارة عضو مجلس الشعب وفكري مكرم عبيد والدكتور سعيد النجار والدكتور على الدين هلال، ويشارك في التعقيب وعرض الخبرات الشخصية للتجربة الحزبية عدد من المعنيين بالعمل السياسي ومنهم الدكتور حسام عيسى ومحمود أباظة والدكتور أيمن نور وسامح عاشور وفكري الجزار ومنير فخري عبد النور والدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة والباحث الفلسطيني عبد القادر ياسين والدكتور شريف والي أمين شباب الجيزة والمهندس محمد أحمد هيبة امين مساعد المهنيين ورئيس شعبة المهندسين بالجيزة.

ويتناول المؤتمر مناقشة تجربة الانتخابات البرلمانية في عهد الرئيس مبارك، كما تعرض أوراق العمل للتوليت والتغيرات التي أمكن للباحثين رصدها في انتخابات ٨٤و٨٧و٩٠و٩٥ على التوالي. ويعرض المؤتمر أيضا المشكلات القانونية المتعلقة بإمكانات تعديل أو إلغاء قانون الأحزاب السياسية وعما إذا كان القانون هو السبب الرئيسي وراء تدهور الأحزاب السياسية أم أن مرد هذا التدهور يرجع إلى البنية التنظيمية للأحزاب السياسية نفسها، كما يعرض مشكلة الصراع الجيلي داخل الأحزاب إذ أدى بقاء ما يسمى بالقيادات التاريخية طيلة عقدي الثمانينات والتسعينات إلى استياء الجيل الثاني من القيادات الحزبية واحباط واسع النطاق داخل قواعد الجيل الثالث من الحزبين، وسوف تعرض المشكلات التفصيلية للعملية الانتخابية والمتعلقة بوجود البطاقات الانتخابية وجداول الناخبين ولجان التصويت ولجان الفرز وتعرض الأوراق ما يثار حول كفاءة العملية الانتخابية، وما إذا كان من الافضل بقاء الوضع على ما هو عليه في ظل ضمانات أفضل أم إحالة الإشراف الكامل على العملية الانتخابية إلى الهيئة القضائية أو البحث عن بديل ثالث.

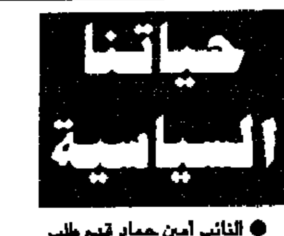
حياتنا السياسية

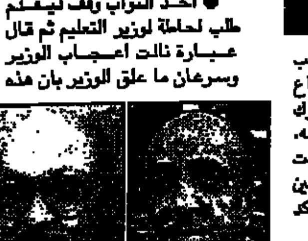












● المستشار محمد جويلي رئيس لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب قرر تأجيل اجتماع اللجنة لموعد اخر يحدد فيما بعد نظرا لعدم حضور أي من اعضاء اللجنة باستثناء النائب ناجي عبدالمنعم!!

● رئيس اللجنة قال إنه رغم إدراج عدد من مقترحات الاعضاء بشأن تعديل القوانين أو إنشاء لجان حزبية جديدة فإن أيا من أعضاء المجلس اصحاب تلك المقترحات لم يحضر ايضا، ذلك الاجتماع في الوقت الذي حضر فيه ممثلو الحكومة!!

● جويلي قال منفعلا.. لا أعرف متى تتوقف تلك الظاهرة.. فقد اصبحنا نقدم الاعتذار من حين لآخر لممثلي الحكومة نظرا لتغيب الاعضاء غير المبرر!!

● النائب امين حماد قدم طلب احاطة للحكومة حول ارتفاع مديونيات شركة السكر للبنوك والتي بلغت ٥٠٠ مليون جنيه، مشيرا إلى ان الشركة امتنعت عن شراء القصب من المزارعين بعد ارتفاع حجم المخزون الراكد من السكر الى ٤٠٠ الف طن.

● الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى وجه نداء الى العالم لمساندة مصر في إزالة ١٨ مليون لغم زرعها الحلفاء بالصحراء الغربية خلال الحرب العالمية الثانية، مؤكدا ان حقول الالغام تعوق التنمية في الساحل الشمالي.

● أحد النواب وقف ليقدم طلب لحاطة لوزير التعليم ثم قال عبارة نالت اعجاب الوزير وسرعان ما علق الوزير بان هذه العبارة وردت في أحد الكتب التي تناولت العملية التعليمية وضجت القاعة بالضحك.

● بعض النواب يقترحون التأمين على ركاب القطارات في مصر عقب حادثة سقوط مواطنة من دورة المياه باحد القطارات، وعلق احد النواب من يعوض السيدة التي راحت ضحية الاهمال؟!

● لجنة الثقافة بمجلس الشورى تستعد لاعداد تقرير مفصل حول واقع الثقافة في مصر في ظل المتغيرات العالمية وفي إطار الحرص على استمرار موروث القيم والتقاليد التي يتمتع بها المجتمع، وسوف تدعو اللجنة الى العديد من جلسات الاستماع حول هذا الموضوع.

● حذر النائب عبدالمنعم العليمي في بيان عاجل من غش الاغذية قائلا: رغم الجهود التي تقوم بها الأجهزة الرقابية التابعة للوزارات المعنية لضبط قضايا الغش، ومع تشديد العقوبات في القانون على جرائم تلك القضايا.. الا أنه مازالت هناك مصانع تنتج المنتجات الغذائية غير الصالحة للاستخدام الآدمي، وتوزيعها على التجار بعيدا عن رقابة الأجهزة الرقابية، الدليل على ذلك حالات التسمم التي ظهرت نتيجة تناول (أكلة جبنة ريمي) بمحافظة الغربية والتي ثبت من تحليل العينات التي ضبطت بعد دخول المصابين المستشفيات أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

حوار ساخن في المعهد الملكي البريطاني

عندما يخرج البرلماني عن النص

مهما تكن القيود البرلمانية وقواعد اللياقة الدبلوماسية فإن للبرلماني قد يجد نفسه أحيانا مضطراً للخروج عن النص. وعندما يجد المسئول البرلماني نفسه في مواجهة عقليات بحثية منظمة ـ متميزة أحياناً، فإن عليه الإنتباه الى طريقة الخروج عن النص وتوقيته فضلا عن تحديد هدفه.. وفي مقر المعهد الملكي البريطاني للشئون الدولية في لندن واجه د. محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشعب هذا الموقف عندما استضافه المعهد ليلقي محاضرة. ويرد على الاسئلة الموجهة من الباحثين والصحفيين ـ حول آفاق وعقبات عملية السلام بالشرق الأوسط.. موضوع الساعة.

عامر سلطان

لندن

وقبل أن يبدأ د.عبداللاه بالسلام على الحاضرين، أخرج من ملفه بعض الأوراق وشرع يلقي محاضرته. لأول وهلة غاب عن القاعة جو الانتباه «والالقاء» الذي كان منتظرا ولما بدا على المستمعين أنهم سمعوا هذا الكلام ـ المتصل بثوابت المواقف العربية المصرية تجاه السلام ـ من قبل بعد أن تركهم المحاضر فريسة للإحساس بالتكرار، خرج فجأة عن النص طارحا مشكلة الرابع من مايو ـ موعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ـ التي تشغل الجميع الآن.

واستشهد د. عبد اللاه ـ في اختيار ذكي وموفق ـ بكلام شيمون بيريز رئيس وزراء خارجية اسرائيل، وأحد المهندسين الانشائيين الكبار لعملية السلام الراهنة.

وكشف عبد اللاه للحاضرين تأكيدات شيمون بيريز في مؤتمر الدولية الاشتراكية عام ٩٨ ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة وفي تنويه مقصود، ذكر د. عبد اللاه الحضور بأن توني بلير رئيس وزراء بريطانيا كان يشارك في هذا المؤتمر باعتباره زعيما لحزب العمال البريطاني «الاشتراكي».. وكانت الرسالة واضحة وهي أن العرب والفلسطينيين لا يطالبون بأكثر مما يراود زعماء اسرائيل انفسهم ويشهد على ذلك دول العالم الكبرى والاعضاء الدائمون في مجلس الامن.. وبريطانيا منهم وربما اراد د. عبد اللاه ان يفتح هنا قوسين ولم يملأهما بجملة ادركها الجميع وهي أن بريطانيا ـ صاحبة وعد بلفور الذي قدمت على اساسه الدولة اليهودية في الشرق الاوسط ـ كانت شاهدة على ماقاله بيريز.

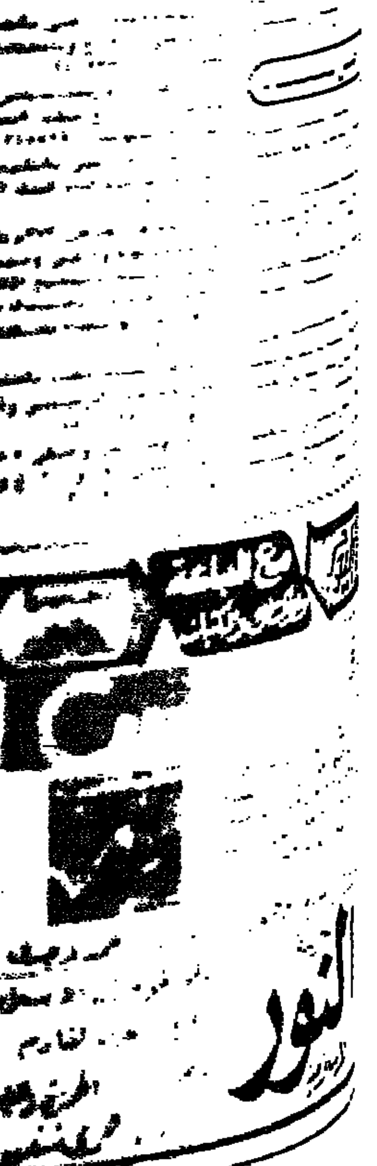
وعاد الحاضر «المشاغب الهادئ» الى نصه المكتوب. ولكن الحاضرين له يعودون معه مترقبين الخروج القادم عن النص. ولم يطل ترقبهم بعد أن ادان عبد اللاه ـ تأكيدا لموقف مصر والعرب ـ العنف والإرهاب فإنه أصر على ان يصدم «الأوروبيين» بحقيقة يعلمونها ويتجاهلونها في الوقت نفسه وهي أن اسرائيل هي مفجرة العنف والارهاب.

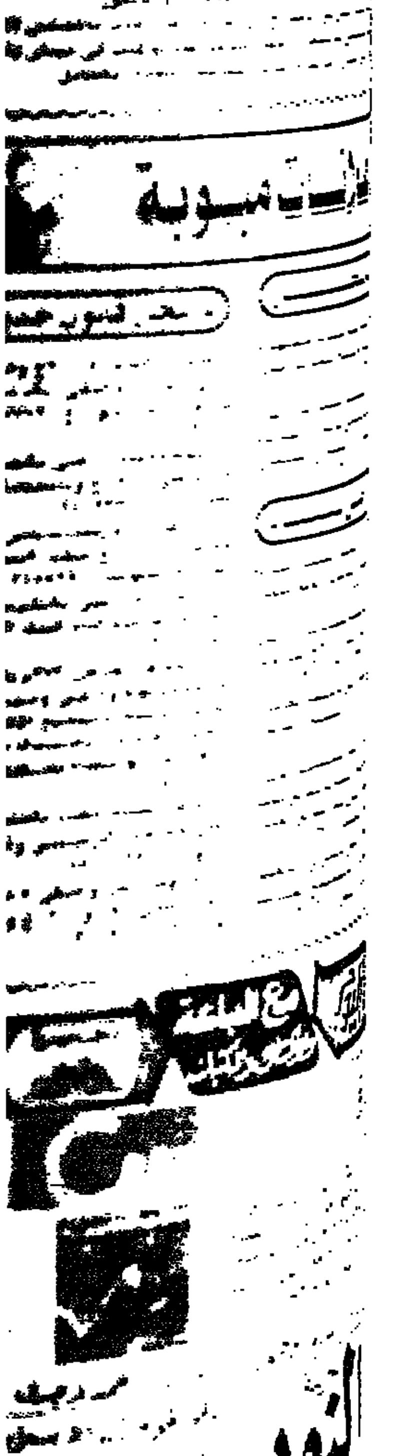
وإذا كان قادة اسرائيل يشكون ـ كما يقول عبد اللاه ـ الآن من حماس وسلوكها فإنهم لابد ان يعترفوا بأنهم هم الذين انشأوها ولاحتضنوها لعاملة تأثير حركة فتح.

وصدم عبد اللاه الباحثين البريطانيين بحقيقة أخرى هي أن كل الدول التي تؤوي الإرهابيين تحت دعاوى وبذرائع متباينة اكتوت وسوف تكتوي بنار الارهاب وضرب مثالا بعمر عبد الرحمن والولايات المتحدة.. ولم يكن بالطبع ـ في حاجة الى أن يضغط على مشاعر البريطانيين بأن يشير مباشرة الى اوضاع بعض المتهمين بالإرهاب في الأراضي البريطانية وإذا كانت قواعد الضيافة واللياقة البرلمانية والدبلوماسية قد حالت دون المصارحة، فإن خروجه عن النص بهذه الطريقة قد حقق الهدف المطلوب.

وكما بدأ، انتهى الحاضر «الماكر» بتأكيد مجددا أن ما يفكر فيه الاسرائيليون لن يقود المنطقة الا الى نقطة البداية والعنف ويعيد عقارب الساعة الى الوراء ولن يمتع ذلك سوى السلام العادل الشامل.







إنقاذ المحليات من الضياع

زيارة ميدانية

تحرص لجنة الادارة المحلية في مجلس الشعب بين حين واخر على تاكيد ان الادارة المحلية تمثل عصب التنمية الحقيقية لان المحليات تملك في يدها مقدرات التنمية الشاملة على ارض مصر بنسبة ٨٥٪، وكل مواطن يتعامل مع اداراتها المختلفة وله فيها أولها معه مصلحة ومنفعة متبادلة في تفاعل وتناغم يجب ان يحرص عليه كل طرف من اطراف العلاقة من اجل مصلحة الوطن والمواطن.

من هذا المنطلق قامت لجنة الادارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالي بزيارة ميدانية الى محافظة شمال سيناء لبحث مشاكل الادارة المحلية فيما بينها وبين الاجهزة المركزية او في علاقاتها بالمواطنين لتخفيف الاعباء التي تثقل كاهلهم من التعامل عند قضاء مصالحهم. وقد دار الحوار سجالا بين اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجلس الشعبي المحلي والاجهزة التنفيذية بالمحافظة وبعض المواطنين، حيث أكد هذا الحوار الديمقراطي بداية ان المحليات تمثل جناح التنمية الشاملة وهي المجال الحيوي لدعم الممارسة الديمقراطية السليمة، ومن خلالها تتحقق المشاركة الشعبية الاوسع مدى في صناعة القرار ودفع عجلة التنمية الانتاجية والخدمية.

لقد كشف هذا الحوار الذي جرى على ارض سيناء وتحديدا في مدينة العريش عن ان الادارة المحلية في حاجة الى تطوير جذري لان هناك خلطا بين الاجهزة التنفيذية والمجلس الشعبي المحلي وهذا يحتاج الى خطوة اساسية لفض هذا الاشتباك بين سلطتي التنفيذ والرقابة الشعبية حتى يؤدي كل طرف دوره لصالح الوطن. وهذا يتطلب ان يكون هناك ثواب وعقاب لتحقيق المشاركة الفعالة للمحليات، وهذا لايتحقق الا في ظل وجود مجالس شعبية محلية قوية تستطيع ان تمارس دورها الرقابي على اعمال الاجهزة التنفيذية باعادة حقها في السؤال وطلب الاحاطة والاستجواب وسحب الثقة مع وضع الضوابط التي تكفل عدم اساءة استخدام هذا الحق تحقيقا لمبدأ عامل المشاركة بايجابية.

وعلى جانب اخر وجدنا من يقول إن يد المحافظ لاتزال مكبلة في تحريك الاجهزة العاملة بالمحافظة لتنفيذ مشروعات التنمية فكل قطاع يعتبر علاقته بالمحافظ مجرد استضافة فقط، ولا دخل له بما تقوم به من مشروعات بدعوى انها تتم في اطار خطة الدولة العامة للتنمية، وبدون اي مراعاة لخصائص وظروف كل محافظة وطبيعتها البيئية والجغرافية والسكانية، وهذا تفكير خاطئ من جانب هذه الاجهزة التي تعمل باسلوب بيروقراطي عقيم كثيرا مايؤدي الى اكتشاف متأخر لعدم ملاءمة مشروع من المشروعات لاحدى المحافظات فيتم اعادة تخطيطه وتنفيذه من جديد وفي سبيل ذلك يتم اهدار اموال كثيرة كان يمكن الاستفادة بها في مشروعات اخرى يحتاج اليها المواطنون، ولهذا يجب ان يكون للمحافظ سلطات اوسع على عمل هذه الاجهزة

المركزية سواء من حيث المشاركة في دراسة المشروعات او تنفيذها واولوياتها طبقا لاحتياجات كل محافظة.

ثم يكشف لنا النقاش عن ان المعاناة التي تعيشها الادارات المحلية ناتجة عن تعيين القيادات في المحليات من خارجها، حيث تهبط على قممها بالمظلات قيادات لاتعرف اي شيء عن فلسفة الادارة المحلية، كما ان الادارات المحلية تحولت الى «جراج» كبير، فكل من يكون مغضوبا عليه في مواقع اخرى يتم نقله الى المحليات ولو بدون عمل، وهذا هو السر فيما تعانيه المحليات من بيروقراطية وتنازع وتطاحن بين العاملين والقيادات، وذلك كله على حساب العمل والمساهمة في تخفيف الاعباء التي

عبدالجواد على

تثقل الجماهير، وان كانت هناك رغبة جادة في اصلاح المحليات فليكن ذلك بداية باصلاح جذري وحقيقي في تنظيم هذا الجهاز بالابقاء على العناصر القادرة على العمل وابعاد من ليس لهم عمل، وايقاف هذا السيل من الهابطين بالمظلات على قمم الادارات المحلية ليكون ذلك مقصورا على الذين افنوا حياتهم الوظيفية في الادارات المحلية لانهم الاقدر فهما لاسلوب العمل وطبيعته بين الجماهير وفي قطاعات التنمية، وتنظيم دورات تدريبية دورية لهم لرفع كفاءتهم وفقا لمتطلبات التطور.

من هنا يجب ان يبدأ التعديل المقترح لقانون الادارة المحلية - كما تقول هذه المناقشات - حيث يجب ان يواجه التعديل الجديد للقانون هذه المشاكل تلافيا للسلبيات القائمة وتحقيقا لانطلاقة اوسع مدى في التنمية المحلية بمشاركة شعبية

لايمكن ان تتحقق الا من خلال احساس المواطن بانه صاحب مصلحة مباشرة فيما يجري على ارض محافظته، وذلك باخذ رأيه في مشروعات التنمية قبل اجرائها للتعرف على الاولويات المطلوبة. ومن هذا المنطلق الذي تتحقق فيه المشاركة الشعبية يكون المواطن عنصر حماية لاتخريب، من اجل دعم المشروعات القومية في التنمية المحلية، كما يجب ان تكون العلاقات اوثق بين الوزارات والمحافظات عند تخطيط اي مشروع لاستطلاع قياداتها الشعبية والتنفيذية فيما يمكن تطبيقه من هذه المشروعات. وان يتم وضع حد لمسألة الاستثناءات في المحليات بحيث تكون هناك معاملة متساوية وعلى قدم المساواة، وبصراحة شديدة - كما يقول احد الاعضاء - لن تكون لاعضاء المجالس الشعبية المحلية هيبة إلا بعودة جميع الاختصاصات الرقابية التي كانت لهم في الماضي وحجبها القانون القائم!

واخيرا.. يؤكد المشاركون في هذا الحوار على اهمية دعم

عبد الفتاح الدالى

العلاقة بين الاجهزة الشعبية والتنفيذية باسلوب التعاون البناء في مشروعات التنمية وتحديد اختصاص كل طرف من اجل المصلحة العامة وتوفير الحوافز والاختيار لافضل العناصر القادرة على العمل والانجاز بعيدا عن اسلوب المجاملة او جعل الادارات المحلية مأوى للمغضوب عليهم من قطاعات اخرى بالدولة، وان يكون لمحافظي المحافظات النائية سلطات اوسع في اتخاذ القرارات نظرا لبعد المسافة بينها وبين العاصمة، وتداركا لمشاكل البيروقراطية الادارية التي كثيرا ماتعوق او تؤخر اتخاذ اي قرار قد يكون فيه مصلحة عامة ومن اجل تخفيف الاعباء عن المواطنين.

أعضاء.. وأعضاء!!

على الرغم من التباين الحاد في مواقف البعض من قضية نقل وزراعة الأعضاء إلا أن هناك أصواتا بدأت تظهر بقوة على الساحة تحاول التوفيق بين اصحاب هذه المواقف من واقع خبرة علمية وممارسة طبية وقبل هذا من خلال إلمام كامل بسيكولوجية الإنسان المصري التي تظهر بها مختلف الأبعاد العقائدية منذ فجر التاريخ وحتى الآن ولعل المواقف المتشددة التي اتبعها كل من مؤيدي هذا المشروع والرافضين للفكرة من منظور الحلال والحرام

د. محمود محفوظ — محمد خليل قويطة

التي اكدت أن مشروع القانون تمت الموافقة عليه في لجنة الصحة في مجلس الشعب ويجري الآن إعداده في صيغته النهائية بمعرفة لجنة خاصة مشكلة من وزارة الصحة ومستشاري وزارة العدل.. لعل تلك المواقف المتشددة توضح مدى الصعوبة التي سوف يواجهها هذا المشروع عند مناقشة مواده في البرلمان.. ذلك الأمر الذي دفع المعتدلين للمناداة باحكام العقل والمنطق والبعد عن العصبية عند التعرض لهذا القانون حتى لا يتحول إما إلى تشريع خال من المضمون ولا

أحمد البطريق

يمكن أن يؤدي الغرض منه وإما إلى أداة تشريعية تسهم بشكل أو بآخر في ظهور تجارة جديدة للأعضاء في البلاد مثلما يحدث في العديد من دول العالم المختلفة.

وإذا كان النائب محمد خليل قويطة صاحب أحد مشروعات القوانين الذي يتصادم في العديد من مواده مع مشروع القانون الذي تقدم به النائب ممدوح غودة قد أكد أنه لا يرفض فكرة نقل الأعضاء وزراعتها من حيث المبدأ وأن موقفه الأساسي يرتكز على رفض قاطع لكل المواد التي قد تعرض حياة أو أجساد المواطنين للخطر ورفض كامل لكل محاولات اصدار تشريع لتعريف الموت يخالف الواقع والشرع ورفض لكل المواد التي تحمل في طياتها إمكانية قيام تجارة لأعضاء الأحياء والأموات من البشر.. فإن النائب سيد جوهر يرى أن تقييد مثل هذا التشريع من شأنه لجهاض الفكرة من أساسها وإهدار دور مصر الريادي في المجال الطبي وتركه لغيرها من دول المنطقة.

جوهر قال أيضا ليس معنى هذا أننا نبيح ما حرمه الله أو نحرم ما أحله الله لنا ولكن علينا أن نعمل ضماناتنا في كل الأمور.. فليس من المنطقي أن نترك طفلا في حاجة إلى قرنية من إنسان ميت لكي يعيش بقية حياته أعمى.. وقال متسائلا وما عيب نقل القرنية مثلا إذا ما كانت هناك موافقة من أهل المتوفى أو وصية من المتوفى نفسه بذلك وإذا كان النائب سيد جوهر قد اقترب في منطقه كثيرا من منطق النائب حمدي السيد نقيب أطباء مصر وأحد أكبر المدافعين عن مشروع هذا القانون. فإن الدكتور محمود محفوظ قد يمثل برأيه رمانة الميزان التي تعدل الأوضاع ما بين الطرفين فالرجل يقول يجب بداية التقريب بين وجهات نظر الطرفين حتى لا يفقد القانون الهدف من اقراره. ويجب أن يعلم الجميع أن هناك اتفاقا كاملا على رفض أي مشروع قانون قد يكون مقدمة لتفشي ظاهرة الاتجار في الأعضاء.. كذلك فمن الواجب ألا يتم التعامل مع هذا التشريع بعصبية أو

بمواقف مسبقة بل يجب أن يتسع الصدر عند مناقشة المواد فيقر ما يتفق مع المنطق والعقل وقبل هذا وذاك مع الدين ويرفض ما يخالف مثل هذه التوجيهات.

رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى قال ايضا إن مشروع القانون سوف يصادف العديد من العقبات عند اقراره على الرغم من أنه يتعلق بمسايرة ركب التقدم.

وقال ليعلم الجميع أن مصر تحفظ لمواطنيها حرماتهم ولا يمكن أن يكون هناك تشريع يسمح بانتهاك تلك الحرمات.. ولكن مصر تضع في اعتبارها أيضا حتمية افادة كل ابناء الوطن من التقدم العلمي الذي يشهده عالم اليوم.

محفوظ قال ايضا نعم أنا مع المنادين بوجود ضوابط تحفظ حرمة الموتى ووجود ضوابط لا تسمح بالمتاجرة في عمليات النقل أو أن تسيطر عمليات الابتزاز على هذا المجال.. وأنا أيضا مع المنادين بوجود مؤسسات طبية سواء كانت خاصة أو حكومية يؤسس بها بنوك للأعضاء شريطة أن تكون مجهزة تكنولوجيا وبالخبرات القادرة على التعامل مع هذا التخصص الدقيق شريطة أن تخضع لتنظيم ولإشراف غاية في الدقة من جانب الدولة مثلما هو متبع في المخدرات وبيعها تحت إشراف القانون في الصيدليات ومن يخطيء من الصيادلة أو الأطباء أو الأفراد في استخدام الرخصة يعاقب بالقانون من خلال أجهزة الدولة

الدكتور محمود محفوظ اختتم حديثه قائلا إذا كنت قد قلت إنني مع الضوابط ايضا كانت فأنا لست مع التضييق خوفا من الخطأ فنحن في مصر ترفض أن يحكم الشك عملنا فلسنا مجتمع شكوك وظنون.. ولكننا مجتمع يسعى إلى التقدم والرقي وخدمة الإنسان وفقا للمنطق والعقل والشرع والدين.. وعلى الرغم من محاولة الدكتور محمود محفوظ التقريب بين وجهات النظر المتباينة إلا أن الجدل سوف يظل قائما حول تلك القضية إلى أن يتم نظر القانون واقراره وفقا للصورة التي سوف يتفق عليها الأعضاء والحديث بقية !!.

مناقشات الشورى والتنمية السياحية

تؤكد مناقشات مجلس الشورى أنه يمارس دورا يؤدي إلى كسب الثقة في كل يوم حول القضايا المحورية التي تهم الجماهير والمسئولين معا لأنه يناقش بموضوعية كبيرة الوصول إلى جذور المشاكل وأسبابها الحقيقية بعيدا عن أي مزايدات سياسية ولذلك فقد ناقش المجلس على عدة جلسات قضية تسويق مصر سياحيا وهي القضية الإستراتيجية لمستقبل الإقتصاد القومي حيث يعمل في مجال السياحة أكثر من عشرة ملايين مواطن مصري.

أحمد الغمرى

كما أن السياحة في مصر تعتبر المورد الثابت والمخزون الاستراتيجي للموارد المصرية فهي بحق قاطرة التنمية لأن جميع محافظات مصر بها مقومات سياحية كثيرة ومتنوعة وقد فجر نواب الشورى قضايا مهمة أثناء مناقشة التقرير المبني عن مستقبل مصر سياحيا وهو التقرير الذي أعدته لجنة الثقافة والإعلام والسياحة برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس اللجنة حيث طالب الاعضاء بضرورة التركيز على الكيف أي انه ليس من الضروري جلب الأعداد الكبيرة من السائحين ولكن الضروري ان يكون السائحون من النوعية المتميزة حتى ولو كانوا بأعداد أقل، وضرورة مراجعة القوانين واللوائح التي تنظم السياحة المصرية بما يستجيب للتطورات السريعة. وبما يتواكب مع التغيرات الكبيرة في السوق السياحية الدولية وضرورة تعريف وتصنيف المنشآت السياحية والفندقية وتحديد أنواعها ونطاق أعمال كل منها، وإنشاء جهاز دائم لمواجهة أزمات السياحة تتوافر لديه جميع البيانات عن السياحة المصرية الداخلية والخارجية وعن المشكلات المحتمل حدوثها ووضع السياسات والاستراتيجيات البديلة لمواجهتها بما يضمن حماية صناعة السياحة في مصر من الآثار السلبية لتلك المشكلات

بقدر الامكان، وضرورة أن تتكامل سياسة الدولة للسياحة مع السياسة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأن يتضح هذا التكامل بما يضمن أكبر قدر من التنسيق بين الأجهزة المختلفة والاستمرارية في التنفيذ. كما طالب النواب بضرورة تضامن جميع شركات السياحة في مصر والدول العربية والأفريقية لمواجهة شركات السياحة الدولية وهي القائمة بلا محالة وفقا لاتفاقية الجات، وضرورة تطوير وتوسيع المطارات خاصة مطار الأقصر وأبو سمبل ومطار القاهرة الدولي حتى لا يتكون لدى السائحين انطباع سلبي منذ وصوله إلى أرض المطار.

وقد أكد الدكتور ممدوح البلتاجي في تعليقه على كلمات الأعضاء أن مصر كلها بجميع شواطئها وبالوادي الخصيب وجبال سيناء وما وراء السد العالي بل وجميع محافظات مصر نتيجة لتراكم تاريخي قديم وتنوع المناخ والطبيعة الساحرة قابلة للتسويق السياحي خاصة أن مصر الآن بها سياحة جديدة هي سياحة البيئة.. ولكن القضية هي أولويات

العمل الاستثماري للقطاع الخاص وأولويات التسويق وقد التقيت بالمهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية المنبثقة من وزارة السياحة لإلقاء الضوء على سياحة البيئة حيث أوضح أن وزارة السياحة والمكاتب الاستثمارية التي تعمل في مجال السياحة تقوم بالترويج لسياحة جديدة هي سياحة البيئة وتشمل مراقبة الطيور المهاجرة وسياحة السفاري الصحراوي وبالتالي فإننا نصدر مطبوعات وأدلة للسائحين والمستثمرين. كما اننا نروج للمستثمرين دلائل التنمية المثلى للحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع جمعية مستثمري السياحة للحفاظ على البيئة ونوضح لهم كيف نقوم بتنمية البنية الأساسية دون المساس بالبيئة مثل مارينا البحرية ونقوم بتوصيل مياه الشرب والصرف الصحي والطاقة ونشكل من أصحاب المشروعات شركات متكاملة لادارة المركز السياحي والحفاظ على البيئة به. وقد أصدرنا للمستثمرين دليلا لإعداد دراسات التأثيرات البيئية للمشروعات السياحية حتى يمكن تبسيط عملية أعداد هذه الدراسات تيسيرا للحصول على الموافقات الحكومية.. كما اننا ندعو الآن للفندق البيئي ونصدر له دليلا باللغتين العربية والانجليزية.

وقال إنه يوجد الآن بالهيئة ٣٥ شركة تأسست من هذا النوع تدير ٣٥ مركزا سياحيا وقد قامت نحو ٥٠ في المائة منها بإنشاء شبكات ومحطات المرافق من خلال الشركات المتخصصة بنظام الامتياز، ونرى الآن أنه حتى في المطارات يقوم القطاع الخاص بإنشائها مثل مطار مرسى علم ورأس سدر من خلال شركات أسست تحت إشراف هيئة التنمية السياحية.

عشاق الزيف!

سكينة فؤاد

نواب الشعب غاضبون - ومعهم الحق - باعتبار ان الامر لا يحتمل السكوت في اعقاب الحملة المسعورة التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية والحملة رصد لها الملايين في مختلف اجهزة الاعلام وعبر شبكات الانترنت للادعاء كذبا وبهتانا أن اليهود هم بناة الاهرام.

نواب الشعب باعتبارهم ضمير الامة اعدوا العدة لمناقشة هذا الموضوع والتصدي لهذه الادعاءات داخل البرلمان.

خالد الديب

الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد عضو مجلس الشورى اعدت الملف الكامل لمناقشة الموضوع داخل البرلمان وأكدت انها سوف تطرح هذا الموضوع للنقاش باعتبار ان هذا الادعاء يمثل جهلا فاضحا بالتاريخ وعلى من يروجون لذلك ان يتعلموا التاريخ.

احزاب ونواب كشفت النقاب عن اوراق سكينة فؤاد التي أكدت وفقا للوثائق العلمية أن الاهرام قد بنيت في اعقاب الدولة القديمة وقيل ان يظهر في الوجود شيء اسمه بنو اسرائيل باكثر من الف عام ونحن نقدم التوثيق الدقيق لهذه المعلومة من لوحة الملك «مرنبتاح».

وتواصل الاستاذة سكينة فؤاد حديثها منكرة بان دعاة الكذب والافتراء بما ورد في مجمع الحضارة القديمة لبعض المؤلفين الاجانب بان كلمة «مصر» وردت ٦٨ مرة اما كلمة «اسرائيل» فلم ترد في النصوص المصرية الامرة ولاحدة على لوحة تذكارية لانتصار «مرنبتاح» سنه ١٢٣٠ ق. م وتقع هذه الكلمة في السطر السابع والعشرين وتقول دمرت اسرائيل ولم يعد لبذرتها وجود.

كما ان لوحة الملك مرنبتاح هي أول وأخر وثيقة مصرية قديمة يذكر فيها اسم قبيلة او جماعة اطلق عليهم النص كلمة اسرائيل اذن فهؤلاء لم يظهروا في الوجود الا بعدان بنى الهرام بالف عام على الاقل فكيف يتجرأ هؤلاء على الادعاء بان لهم وجود وكيف يتحدثون عن عقيدة كانت موجودة قبل وجودهم.

واذا كان بناء الاهرامات يتعلق بديانة الشمس فهل يحدثنا احد منهم عن هذه الديانة التي لا علاقة لهم بها من قريب أو بعيد.

وتضيف سكينة فؤاد بان الادعاء بارتباط خروج اليهود مصر برمسيس الثاني مردود عليه بان الاهرام بنيت قبل ان يولد رمسيس الثاني «فرعون موسى» بأكثر من الف عام.

واذا كان لذلك الملك المصري الليبي الدم «شيشنق» الذي ذهب لارضي فلسطين وحاربهم واستولى على خزائن بيت الرب كما قالت التوراة وكما سجل على معبد الكرنك كل ذلك يؤكد أن ذكرهم ارتبط بالدولة الحديثة التي جاءت بعد بناء الاهرام باكثر من ألف عام فاين وثائقهم التي تؤكد كذبهم؟! انهم يقلبون الارض رأسا على عقب للبحث عن وثائق لا وجود لها فهل ادركوا الحقيقة؟! وهل ادركنا نحن حقيقة التصدي لهؤلاء باعتبار ان معركة الثقافة والتاريخ لا تنفصل عن معركة الارض.

أما المؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق عضو مجلس الشورى فيؤكد حتمية ان تبادر اللجان المختصة بالبرلمان بالتصدي لمثل هذه الادعاءات وينبغي ان تأخذ الامر بجدية وان تكون توصيات البرلمان في هذا ولجبة التنفيذ على كل ابناء المجتمع لان سياسة اليهود تعتمد على الدعاية الكاذبة من اجل صناعة الاسطورة.

وينبغي الا نجلس في مقاعد المتفرجين وباعتبار ان البرلمان يمثل ضمير الشعب.

المادة الحائرة

سمير الشرقاوى

مناقشات موسعة وساخنة شهدتها قاعة مجلس الشعب مساء الأحد الماضي وامتدت حتى الواحدة صباحا حول قانون الشيك شارك فيها كل الأطراف. ولكن نواب الشعب تمسكوا بالغاء المادة ٥٣٥ التي تنص على أن يعاقب بغرامة لاتجاوز عشرة الاف جنيه المستفيد الذي يحصل على شيك مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء سواء في ذلك كان شخصا طبيعيا أو اعتباريا. وامام اصرار النواب طرح الدكتور سرور الأمر للتصويت ووافق المجلس على الالغاء.

ولأن المناقشات حول القانون مازالت مستمرة فإننا سعينا بعد انتهاء الجلسة المسائية لنتعرف على وجهة النظر الأخرى التي تعارض الغاء هذه المادة خاصة أن الدكتور سمير الشرقاوي - أستاذ القانون التجاري وعميد حقوق القاهرة سابقا - وأحد المشاركين في إعداد القانون استمر بعد الجلسة في مناقشة الدكتور سرور من أجل أن يعاد النظر في هذه المادة.

ولكن لماذا يعارض البعض الالغاء؟

أجاب الدكتور سمير الشرقاوي بأن هذا النص مقصود به شيكات الضمان أي الشيكات التي يحصل عليها المستفيد ويعلم تماما انه ليس لها رصيد كوسيلة للتهديد بالحبس إذا لم يقم بدفع الدين، فهو شريك في الجريمة اذا أصدر العميل شيكا بدون رصيد لاضطراره إلى الحصول على ائتمان ولذلك كان هدف النص وضع عقوبة تتمثل في غرامة مالية على الشخص الطبيعي والاعتباري الذي يقوم بمثل هذا العمل.

ركن المعارضة

عصام عوف

■ النائب الناصري سامح عاشور قدم السبت الماضي استجوابا إلى وزيرالداخلية حول اسباب اغلاق نقابة المحامين منذ ١٨ مارس وحتى الان.

ايضا تعطيل وصول المحامين للمحاكم المختلفة يوم ٣/١٨ بالقاهرة ومنعهم بالقوة من حق الاجتماع والوجود وتلقى الخدمات النقابية داخل نقابتهم.

■ د. ايمن نور عضو مجلس الشعب تقدم الى المجلس بمشروع قانون بشأن انشاءنقابة للعاملين بالمهن الاذاعية ويتكون المشروع من٩١ مادة.

ويهدف مشروع النقابة للعمل على الارتقاء بالمهنة والمحافظة على كرامة ومصالح العاملين بها وضمان حرية الاذاعيين في أداء وظيفتهم.

ويشمل المشروع عددا كبيرا من الفئات الذين لم تكن لهم نقابة تستوعبهم وهم المذيعون- وقارئو الاخبار والمحقق والمراسل والمعلق ومنتج الاعلان ايضا المخرجون ومصمعو العرائس واللوحات والديكور.

■ كما تقدم أيمن نور باقتراح إلى لجنة الاقتراحات بالمجلس لانشاء تمثال بالحجم الطبيعي لموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب في ميدان باب الشعرية مسقط رأس الفنان وقد تبرع النائب بتكاليف التمثال بالكامل.

■ نواب المعارضة في مجلس الشعب مثلهم أيمن نور في الوفد البرلماني الذي يطير الجمعة القادم إلى بروكسل للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي. يرأس الوفد د. فتحي سرور.

■ الامانة العامة بحزب التجمع تعقد اجتماعا ١٤ ابريل لعرض واقرار برنامج الحزب للعام الجديد بعنوان «بناء مجتمع المشاركة الشعبية»، حيث يطرح البرنامج فكرة أن مصر في حاجة إلى دعم المشاركة الشعبية في السياسة والاقتصاد ودعم المجالس الشعبية في اتخاذ القرار.

■ أمانة التجمع ببورسعيد وجهت الدعوة لكل أحزاب المعارضة من أجل مؤتمر عام عاجل لمناقشة تدهور الخدمات بالمدينة ودراسة ابعاد المشكلة والحلول المناسبة.

وصرح البدري فرغلي نائب التجمع بانه تقدم السبت الماضي باستجواب للحكومة حول المشكلة نظرا لاهميتها خاصة ان بورسعيد ميناء مهم وواجهة سياحية لمصر.

سامح عاشور

الكاتب والحقيقة !

بداية الرحلة

عين الكاتب الثاقبة التى ترقب العالم.. وتنفذ الى الاعماق البشرية، وتزيح الاقنعة عن الوجوه، هل تملك نفس الجرأة فتطل فى مرآة صاحبها، وتقتحم حقيقته.. وتفضح مشاعره، وتقدمه بلا رتوش للجمهور المتعطش لمعرفة الكاتب الذى طالما فضح غيره؟. ومن هو هذا الكاتب الفدائى الشجاع ؟

انه كاتب السيناريو والمخرج وودى الآن الذى عاشت امريكا تتابع فى الصحف والتليفزيون اتهامات ميا فارو زوجته له. بعد قصة حب طويلة وبعد ان اظهرها فى معظم افلامه البطلة المفضلة والمتجددة!

بعد ان هدأت العواصف التى احاطت به . وعاد الهدوء نسبيا الى حياته، اراد ان يكشف المرارة والاحباطات التى تحيط بعالم الشهرة عنوان فيلمه الذى تكلف انتاجه ٨٠٠٠٠٠٠ دولارا حقق ربحا فى امريكا يجاوز ٤ مليونا (!). ويبدو ان تعطش الجمهور لهذا الفيلم يتجاوز الاهتمام بابطاله الثلاثة كينيث برلنا، وليوناردو دى كابريو، وميلانى جريفيث الى الاهتمام بحقيقة الاحداث التى يعرضها الفيلم وفيها يترك البطل زوجته باحثا عن الحب مغالبا تعاسته وفشله. والثمن الباهظ الذى يدفعه ثمنا لشهرته.. انها محاولة وودى الان الجديدة، ان يحول فصول حياته لتصبح عملاً فنيا، او كما قال احد النقاد. ان هذا الرجل يتغذى بآلامه!

● بعد ان غرقت السينما الامريكية فى

سكوت

يوسف فرنسيس

قصة زنوج سبيلبرج، مازالت تبحث لابطال الشاشة الزنوج عن ادوار جديدة.. فاسندت الى دانى جلوفر واوبرا وينفرى بطولة قصة لامرأة زنجية تهرب من ماضيها الذى يطاردها من خلال روح ابنتها الشابة..

القصة كتبتها تونى موريسون.. اما اصعب ما واجه المخرج جوناثان ديم فهو شخصية الفتاة الشبح (!!)

واذا كان تقديم البطل المقتبس من واقع حقيقى صعبا فإن تخيل حقيقة الاشباح فى السينما اكثر صعوبة!

الصورة والأصل

الى اى مدى يقلد الممثل حقيقة الشخصية التى يقوم بدورها على الشاشة؟

فى فيلمه الجديد مغامرات طبيب لا يكتفى النجم روبين ويليامز بتقليد الدكتور باتش آدمز الذى عرف باسلوبه الخاص ولكن يدرس اسلوبه فى الحديث مع المرضى.. والعلاج الخاص الذى يؤمن صاحبه بإضحاك المرضى وادخال السعادة الى قلوبهم، بكل وسائل الضحك.. بعد ان امضى هو نفسه فى شبابه فترة فى مصحة نفسية (!!)

وشخصية الدكتور باتش فريدة فى نوعها فى الطب والحياة ووجد فيها روبين ويليامز الذى تميز بادواره الانسانية الضاحكة مادة للنجاح الفنى والسينمائى والانسانى.. ان اللقاء بين الصورة والاصل.. او بين الممثل والطبيب.. تكاد تطابق الواقع!

أسماء على الشاشة

● افتقد ثقافة وفن د. حسين فوزى متحدثا عن الموسيقى السيمفونية واصحابها.. وكلمات المؤلف سليمان جميل وحماسه فى تقديم الاعمال الموسيقية الشعبية ومن حسن الحظ ان عمار الشريعى يغوص بنا فى بحر النغم

هل من مزيد؟!

● فى لقاء المذيعة نهاد فؤاد مع ضيوف سهرتها بالبرنامج العام جهد كبير من الاطلاع والمعرفة والاعداد الفنى يجعل من اللقاء المحدود الوقت معرفة طويلة يصبح بها الضيف كتابا مفتوحا للمستمع.. لماذا لا ينتقل هذا البرنامج بشكل مرئى الى التليفزيون؟

● القصائد العاطفية بصوت لطيفة، تجعل الشجن حلو المذاق.. وتحرس اللغة العربية من كلمات غريبة تقتحمها!

● فى حفلات التكريم السينمائية القادمة اذكروا موسى حقى!

● من الصعب ان تجمع الناقد وصاحب العمل الفنى فى ندوة او سهرة وبدون زعل. يقوم بالمهمة عصام ابو غريب والسيد الربوة ومأجدة ماهر فى ذكاء وحساسية!

● امينة رزق.. مدرسة الامهات الطيبات!

كلمات على الشاشة

● اذا غضبت من حبيبك.. اصبغى شعرك باللون الاصفر..

[تونى كيرتس]

● اصدق الطفل لانه الوحيد الذى يضحك من قلبه!

[شارلى شابلن]

● لو اختصرنا البرامج الحوارية الى النصف فسنرى النصف الآخر!

● فى السينما الصامتة كانت الممثلة تبوح بعينيها فلا تكذب!

[جين تيرنى]

نهاية الرحلة

● انا محب.. وحقيقة الحب يقظة

[جبران خليل جبران]



من هم أبناء الشيطان ؟!

[ابناء الشيطان] بطولة حسين فهمى - فاروق الفيشاوى - ممدوح وافى - عنبر - غسان مطر - حمدى الوزير - عبير صبرى - جيهان سلامه قصة وأخرج إبراهيم عفيفى وحوار بشير الديك و تدور احداثه حول مافيا رجال الأعمال وتجارة الهيروين وذلك من خلال شخصية (نانا) زوجة أحد هؤلاء الرجال والتى تقع فى حب شقيق زوجها ويكون مقتلها سببا فى اكتشاف العديد من الخبايا.

فيلم من إنتاج أبطاله

كاميرون دياز - هولى هنتر وايوان ماك جريجر هم أبطال فيلم [حياة فى الحضيض] وقد تشاركوا أيضا فى إنتاجه والفيلم قصة جون هورج وأخرج دانى بويل وتدور احداثه حول جريمة اختطاف تقع فى إحدى المؤسسات وتطلب العصابة فدية للرهينة ويتم اسناد مهمة القبض عليها للشرطيين هولى هنتر و ديلروى ليندو للفاجأة ان الرهينة وقعت فى حب المختطف فى النهاية.



فن التمثيل .. والخلود

عندما عرض فيلم (سيتى الجميلة) بطولة اودرى هيبورن وركس هاريسون حقق نجاحا جماهيريا عريضا - كما حقق نجاحا فنيا.

وعندما تعرض افلام لعبدالحليم حافظ - أو رشدى اباظة أو أحمد مظهر - أو شادية - أو صباح - أو فاتن حمامة - أو سعاد حسنى تلاحظ بعيدا عن الاخراج أو السيناريو أو التصوير - تلك التلقائية الصادقة التى تجعلك تصدق ان الممثل أو الممثلة لايمثلون - انما هم يؤدون دورا حقيقيا.

هكذا استطاعت افلام السينما فى السنوات الماضية ان تعيش فى عقول وقلوب وذاكرة الجماهير.

ان فيلم (ذهب مع الريح) مثلا مازال يحقق ايرادات خيالية - وكذلك افلام اسماعيل ياسين.

ما الذى جعلهم يعيشون فى وجدان الناس - هل هى الموهبة.. هل هو الاداء المتقن - هل هو الصدق الفنى - هل هو حبهم لفن التمثيل؟

تبدو هذه الاشياء مجتمعة هى العامل الاساسى فى بقاء هذه الافلام فى ذاكرة الناس - الى جانب ان اغلب هذه الافلام مأخوذ عن قصص ادبية - فكانت الكتابة متقنة - وكذلك جاء الاداء.

اما افلام هذه الايام فنادرا ماتجد فيلما يثبت فى الذاكرة - ان تذكرت القصة تنسى اسماء الممثلين - وان تذكرت اسماء الممثلين تنسى القصة - تماما مثل الاغانى الجديدة التى عندما نسمعها لانعرف من يغنى.

ليس هناك اتقان - وليس هناك صدق - وليس هناك حب لفن السينما - انما كل الاشياء متساوية مادامت الفلوس تأتى الى الجيوب.

وسوف تذهب هذه الاعمال فى طى النسيان - وسوف يفرض الزمن عليهم ان يقدموا افلاما لها قيمتها الفنية والانسانية فيمكن لهذه الافلام حينئذ ان تتعلق بها الجماهير وتثبت فى ذاكرتهم - وفى وجدانهم لتحقق لفن السينما ذلك النجاح الساحق الذى كان يتميز به.

ماجدة حليم

سينما المراكز الثقافية

●● للمعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة يعرض من خلال نادى السينما والذى يشرف عليه د. رفيق الصبان السبت القادم ٦ مساء فيلم [هذه المرة سنتحدث عن الرجال] إنتاج عام ١٩٦٥ بطولة مانفرادى - بالرتس

والاحد القادم يعرض فيلم [الوظيفة] إنتاج عام ١٩٦١

● معهد جوته يعرض ٧ مساء اليوم فيلم [القط والفأر] إخراج هانس بولاند وإنتاج عام ١٩٦٦. ذلك ضمن سلسلة افلام [الأدب و السينما] إعداد وتقديم د.طارق عبد البارى

● يقدم مركز الثقافة السينمائية فى اطار الاحتفال بذكرى الفنان عبد الحليم حافظ فيلم (شارع الحب) بطولة عبد الحليم حافظ وصباح وعبدالسلام النابلسى ويبدأ عرض الفيلم الساعة السابعة مساء

●ويقدم المركز الثقافى الروسى يوم الثلاثاء القادم فيلم « ابنة الأمير» عن قصة الشاعر الروسى الكبير الكسندر بوشكين وذلك بمناسبة مرور مائتى عام على ذكرى ميلاده ويبدأ عرض الفليم الساعة السابعة مساء.

تعدد البرامج السينمائية .!



المصادر السينمائية كثيرة منها الجمعيات السينمائية المختلفة - المراكز الثقافية والاذاعة والتليفزيون وقد شهد التليفزيون تحديدا تقدما ملحوظا فى تنوع برامجه عامة والسينمائية خاصة تحت رئاسة السيدة سهير الاتربى -فقد كثرت فى البرامج السينمائية فى القنوات المحلية والفضائية ولكنها أحيانا تكاد تكون متشابهة وهى تمثل جزءا كبيرا على الشاشة لما تتسم به من سمات درامية وثقافية ومنوعات ومع تعدد أسمائها وأفكارها إلا انها احيانا تكون موحدة الافكار والتقديم مما يحدث شيئا من الازدواجية .

وهناك برامج لا يمكن نسيان قيمتها وتعودنا عليها وهى تعتبر اساسية مثل [نادى السينما] للدكتورة درية شرف الدين و[اوسكار] للمتألقة سناء منصور و[سينما × سينما] للقدير يوسف شريف رزق الله وهى عادة تعتمد على السينما الاجنبية ومناقشة الظواهر وبرنامج (زووم) لسلمى الشماع وإعداد احمد صالح الذى يوضح لنا كل ما يهم السينما المصرية ومع مرور الأيام ظهرت برامج سينمائية ففى القناة الاولى [الفن بين الماضى والحاضر] - [افلام ومهرجانات] [جديد × جديد]

[حدث بالفعل] - [بين الواقع والخيال] وبالثالثة سينمائيات - لقطات سينمائية وبالرابعة افلام واغنيات وبالخامسة [سينماترون] وبالسابعة لقطة وغنوة - سينما الحقيقة وبالسادسة من الأرشيف وهو مشابه لبرنامج [ابيض وأسود] .

لم يقتصر الأمر على القنوات المحلية فقط فقناة النيل الدولية تقدم جولة فنية - سؤال السينما والنيل للدراما تقدم ذاكرة الدراما ومشاهد لا تنسى - نادى السينما القصيرة - فيديو ٣٥- وبالفضائية كان هناك تميز واضح فى نوعية هذه البرامج فهناك السينما حواديت - فلاش باك - الفن السابع - فيلم كليب [ودنيا السينما]

إعداد أشرف البيومى وتقديم مها عواد وإخراج طارق فهمى وهذا البرنامج لم يعرض منذ فترة

ولو انه يقدم فقرات سينمائية جميلة اجنبية ويناقش المشكلات السينمائية مع فقرة [التوب فايف] ونتوجه بالسؤال هنا للسيدة سناء منصور حول هذا البرنامج -وعامة هذه البرامج تعتمد فقراتها التى تعرض على الشاشة على شركات توزيع الافلام خاصة بالنسبة للأفلام الجديدة ولن تأتى باللقطات الا من خلال هذه القنوات المشروعة - البرامج جميلة ولكن المطلوب إبقاء الجيد منها وإلغاء البرامج المتشابهة مع علمنا بأن هناك لجنة تنسيق ترأسها السيدة سهير الاتربى وبعضوية رؤساء القنوات وهى تعمل على عدم ازدواجية هذه البرامج وتشابهها - نحن نطلب من رئيسة التليفزيون بأن تخصص قناة للسينما أسوة بتليفزيونات العالم حتى نواكبها فى تقدمها وبما تعرضه على شاشتها ..

كرم عبد المقصود

بعد الأوسكار !

الكاتب «بيل كوندون » الحاصل على اوسكار احسن سيناريو عن فيلم «آلهة ووحوش » بدأ كتابة مشروعه القادم عن هوليوود فى عصرها الذهبى ويحمل السيناريو اسم «وحيد فى الليل » ويتضمن الكثير من الاحداث الحقيقية فى هذا العصر .

الممثلة الكبيرة ميريل ستريب استقبلت بروح طيبة عدم حصولها على جائزة الاوسكار لأحسن ممثلة والتى فازت بها الممثلة «جوينيث بالترو »

وسوف تتسلم جائزة «الروح المعنوية العالية » من كلية البرت اينشتاين الطبية بجامعة نيويورك لمصلحة أبحاث السرطان .

المخرج «ترانس مليك » ٥٦سنة الذى كان مرشحا لجائزة الاوسكار احسن مخرج عن فيلمه « الخيط الاحمر الرفيع » اخرج من قبل فيلمين الأول فى عام ١٩٧٣ «الاراضى السيئة » ١٩٧٨«ايام فى الجنة» بالإضافة الى مشاركته بكتابة السيناريو لثلاثة افلام غير افلامه التى كتبها لنفسه .ومازال يستعد لفيلمه القادم !

فرصة الأسماء الجديدة!

ستعرض افلام داوود عبد السيد ويسرى نصر الله ،اسامه فوزى ،عاطف حتاته خلال الشهور القادمة وهى ارض الخوف ،المدينة ، جنة الشياطين ٩١/٩٠،وتحمل افلامهم مفاجأة لجمهور السينما وهى خلوها من النجوم الكبار تقريبا فبينما يلعب احمد زكى بطولة فيلم «ارض الخوف » وتشاركه وجوه جديدة البطولة ، يقوم الفنان محمود حميدة ببطولة فيلم عاطف حتاته أما فيلما يسرى نصر الله واسامه فوزى فالشباب يخوض فيهما تجربة الوقوف امام الكاميرا للمرة الاولى بعد الدراسة بورشة عمل عدة شهور والتجربة تستحق الانتظار والتجديد المطلوب وإتاحة الفرصة للوجوه الجديدة حق لهم، ولكن كيف سيستقبل الجمهور هذه النوعية من الافلام وكيف سيستقبل الجمهور اعلانات لافلام تحمل اسماء مجهولة جديدة ؟

نطمع ان يشارك جمهور السينما فى طبيعة التغيير الجديد وتصبح الأسماء الجديدة فى يوم نجوما لامعة !

صافيناز حشمت



حسين الإمام يكتب السيناريو ويلعب البطولة!

حسين الامام مؤلف شخصية ربيع اخضر المطرب الشعبى الذى يسرق منه زميله اشرف عبدالباقى اغانيه مستغلا وجوده فى الانعاش وضع موسيقى خمس اغانى للفيلم الذى يخرجة عادل اديب ، وتشترك فيه عبلة كامل وسحر رامى وهانى رمزى وايمان مسعود وهناء الشوربجى الفيلم اسمه (اشيك واد فى روكسى) وهو من الافلام الشبابية القائمة على الشاشة المصرية.





عزت العلايلى يفقد الذاكرة!

فى مسلسل جديد. يفقد عزت العلايلى الذاكرة، ويدخل مصحة نفسية ويتهم بجريمة قتل! ويسترد ذاكرته بعد مرور ٥ سنوات.. يشاركه البطولة سعيد عبد الغنى وهالة صدقى، اخراج محمد عيسى!





سعاد حسنى.. نجومية بلا حدود!

سعاد حسنى نجمة النجمات وفتاة الشاشة المصرية التى وصلت الى قمة الشهرة والنجاح فى عصر السينما الذهبى، لم تكن تفكر فى التمثيل قدر اهتمامها بالغناء، ومع هذا اصبحت ممثلة الممثلات وجاء الغناء والرقص والاستعراض على هامش الاداء الذى لم ترض عن بعضه سواء فى البداية او قرب الاعتزال، ذلك الاعتزال الذى احست بأنه تأخر بمقدار فيلم واحد على الأقل..



سينما نعم.. سينما لا

فتحى العشرى

تقول الناقدة ماجدة موريس فى كتابها عن سعاد حسنى الصادر عن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بمناسبة تكريمها «كانت سعاد حسنى مهرة السينما المصرية الرابحة والتى وصل اجرها ذات يوم ليكون اعلى من اى نجم رجل من نجوم الشباك على غير عادة هذه السينما تاريخيا».

بدأت سعاد حسنى بطلة منذ اول افلامها «حسن ونعيمة» ولم تتراجع ابدا الى الدور الثانى ولم تلعب دور الام إلا قليلا ، وحافظت على صورتها الجميلة وحيويتها الفائقة حتى ما قبل آخر افلامها «الراعى والنساء» وقدمت ٨٣ فيلما بدأت بفيلمها الاول فى ختام الخمسينات وانتهت بفيلمها الاخير فى مطلع التسعينات ، فقد اكثرت وتألقت وازدهرت فى السبعينات والثمانينات وحصلت فى استفتاء مئوية السينما المصرية على المركز الثانى بين نجمات السينما بعد فاتن حمامة كما حصل تسعة افلام لها على لقب الافضل بين مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية . وشاركت فى فيلم واحد من انتاج التليفزيون هو «صراع مع الملائكة» عام ١٩٦٢، وللتليفزيون قدمت مسلسلا واحدا «هو وهى» ، وللاذاعة قدمت ثلاثة مسلسلات هى «نادية» و«الحب الضائع» و«ايام معه» وصورت فى بدايات الفيديو كليب ثلاث اغنيات . أما الجوائز التى حصلت عليها سعاد حسنى فقد توزعت بين المهرجان القومى الاول للسينما عام ١٩٧١ (احسن ممثلة عن فيلم «غروب وشروق») ووزارة الثقافة (احسن ممثلة عن خمسة افلام) وجمعية الفيلم (احسن ممثلة عن خمسة افلام ، وجائزة السنوات العشر وعيد الفن عام ١٩٧٩ ووزارة الاعلام مسلسل هو وهى .. وهى جوائز قليلة قياسا الى انتاجها وتميزها ، ويعود السبب الى ان جهات المنح كانت اقل من الآن وانها لم تشترك بافلامها فى مهرجانى القاهرة والاسكندرية وغيرهما..

وقد عملت سعاد حسنى مع ٣٧ مخرجا من كل الاجيال التى عاصرت سنوات العطاء اولهم بركات وأخرهم على بدرخان ، اما المخرج الاكثر اخراجا لافلامها فهو نيازى مصطفى (تسعة افلام) ثم على بدرخان وحسام الدين مصطفى (ستة افلام لكل منهما) وتلك انها لم تكن تختار افلامها ولم تكن ترفض اى فيلم بسبب الموضوع أو السيناريو ، لأنها كانت تسعى الى الانتشار مما اوقعها فى افلام لم تفدها بل اضرت بها ومنها (اول حب ـ المغامرون الثلاثة ـ شقة الطلبة ـ بابا عايز كده ـ وحكاية ٣ بنات) وايضا (الراعى والنساء).. وكما عملت مع اكبر مخرجى عصرها فقد مثلت امام اشهر نجوم عصرها عبد الحليم حافظ ، عمر الشريف ، كمال الشناوى ، حسن يوسف احمد رمزى ، شكرى سرحان ، رشدى اباظة ، احمد مظهر ، نور الشريف ، عادل امام، حسين فهمى ، محمود ياسين ، عزت العلايلى ، محمود عبد العزيز ، احمد زكى، فاروق الفيشاوى ، ولم تكن فى منافسة فنية إلا مع نادية لطفى، فقد شكلا ثنائيا على القمة مثل الثنائيات الشهيرة ، ام كلثوم وعبد الوهاب ، وعبدالحليم وفريد ، وفاتن وماجدة ، وتحية كاريوكا وسامية جمال ، وقبل ذلك يوسف وهبى وزكى طليمات، والريحانى والكسار وهكذا..

وكما قال عبد الحليم حافظ سعاد احبت فنها اكثر من اى شئ آخر، تقول ماجدة موريس مؤلفة هذا الكتاب المنهجى التحليلى التسجيلى القيم «لولا هذا الحب لكنا حرمنا من اجمل اطلالة عرفتها شاشة السينما المصرية .. ولكى تبقى هذه الاطلالة نابضة فى ذاكرتنا وذاكرة السينما ، فلا ينبغى الالحاح عليها بالعودة ، فإن ما قدمته يكفى حتى لو كنا نأمل فى المزيد!

و.. كلمة.

اللحظات الأولى فى عمر الفشل اقل قسوة من اللحظات الأخيرة فى عمر النجاح.

حليم فى شارع الحب

«علمنى الحب» و«الليالى» و «ابو عيون جريئة» و «لا.. لأ» و «نعم يا حبيبى نعم» هذه الاغانى التى لا يخلو منها برنامج فى اذاعات الوطن العربى والتى استمع اليها الملايين فأعجبت بها وحفظتها ولا تزال ترددها، هذه الاغانى التى احدثت ضجة كانت السبب فى وجود فيلم شارع الحب، حيث انبعت قبل عرض الفيلم بأكثر من ستة شهور واكثر ولم تهدأ حتى الآن وتكررت هذه العملية فى فيلم اسماعيلية رايح جاى حيث قدمت اغانى محمد فؤاد قبل عرض الفيلم فكانت احد اسباب نجاح هذا الفيلم الذى بلغت ايراداته (١٧) مليون جنيه فى حين ان تكاليفه ملاليم بل عاش عامين حتى تم استكماله..

اما فيلم شارع الحب الذى صور فى عام تقريبا وكان ثمرة تعاون للمخرج الكبير عز الدين ذو الفقار والمنتج الجرىء حلمى رفلة تعاونا طيبا حتى جاء الفيلم بالصورة التى رآها الجمهور وكانت لاغانيه العاطفية مجال تنافس فنى بين ملحنيها كمال الطويل ومحمد الموجى ومنير مراد كل منهم حشد طاقته الفنية وجند موهبته ليقدم الحانه فى الاطار الرائع الذى يؤكد براعته.

والفيلم قصة يوسف السباعى وهو استعراضى غنائى فيه قيم انسانية عالية وفيه مواقف تافهة وتتجلى القيم الانسانية فى اتحاد وتكاتف اعضاء فرقة موسيقى حسب الله الشعبية وتضحيتهم فى سبيل الاخوة والاباء ليفرحوا لفرحه ويحزنوا لحزنه بل منهم من يضحى بحريته وسعادته فى سبيل نجاحه، اما القيم الهدامة فى الفيلم فتظهر فى دلع الفتيات الاستقراطيات اللواتى يلعبن بالنار وفى سبيل التنافس بين صباح (كابتن كريمة) ومنيره سنبل (كابتن مرفت) تداس كرامة الشبان ويلعبن بعواطفهم مثل حليم ونور الدمرداش.

وفيلم شارع الحب فيلم غنائى تتبادل فيه صباح مع حليم الاغانى الطويلة وقد كان حسين رياض كعادته عملاقا فى دوره القصير حيث استولى على القلوب وقد ادى الفنان الكبير فتوح نشاطى دوره القصير بنجاح كبير حيث ادى دور المايسترو عزيز اما المخرج عز الدين ذو الفقار الذى اثبت بالدليل القاطع انه شتان بين الكوميديا وبين الاسفاف حيث ارتفع عز فى فيلمه فقدم لنا ضحكات راقية فى فيلم يغلب عليه الطابع الانسانى لهذا كان ناجحا فى عمله موفقا للغاية فقد قدم للشاشة لقطات بديعة



منها دخول صباح على حليم فى بار قصرها وقبلة للصالون ومتيرة فى حوض السباحة كتلك الاغانى وتصويرها ، فعلى الرغم من طول بعضها فقد قدمه فى اطار جميل من اللقطات السريعة للبروسة والحوار كان اخاذا وكذلك نكتة جميلة اما اقوى جزء فيه ما دار بين صباح وعبد الحليم على سلم الصالون بخصوص تفاوتهما فى الطبقة كما كان التصوير للاغانى ممتازا وكذلك اللقطة التى جمعت بين وجه صباح وحليم كما اظهر الفنان الكبير وحيد فريد صباح فى صور جميلة جدا وعبد السلام النابلسى كان نجما وخاصة اثناء مشهده وهو يلبس البالطو حيث فوجىء بالخادم يقول له تسمح البالطو فيرد عليه «دا بتاعى انا» ـ كاتب الحوار كما، كان مدهشاً فى اطلاق مثل هذه العبارة على لسان النابلسى بالذات والحقيقة ان عبد السلام النابلسى كان ديناموا الفيلم كله حركاته وتصرفاته ولسانه تؤكد ادراكه الناضج لمعنى الكوميديا وجوهرها دون اى تصنع او تهريج كان مدهشا فى دوره الانسانى الكوميدى حسب الله السادس عشر اما نور الدمرداش صاحب الشخصية الكوميدية الثانية والذى ترك التمثيل بعد ذلك واتجه للاخراج حتى رحيله ولقب بملك الفيديو فقد ادى دوره بفهم. اما المنتج حلمى رفلة فقد بذل فى هذا الفيلم جهدا كبيرا فى محاولة ارتفعت به كثيرا عن المستوى الذى ارتضاه لنفسه لفيلم سابق لقد جمع المنتج كاتب قصة شهيرا ومخرجا ناجحا ومغنيا لامعا ومطربة كبيرة ولم يكتف بذلك بل حشد من العناصر الفكاهية عددا يكفى لفيلمين ولعل الاطمئنان الى كثرتها هو ما دعا الى الاعتماد على ظهورها حتى لقد شاهدنا القصبجى يخرج الرغيف من ملابسه ويشترك معه جميع افراد الفرقة فى اكل الملوخية التى انسالت على رأس عبد السلام النابلسى من حلة زينات، كما سمعنا معدة القصبجى تصدر اصواتا مرتفعة، كما قدم حلمى رفلة مسابقة بعد عرض الفيلم وموضوعها ما هى الاغنية الجديدة بلقب اغنية للموسم بين اغانى فيلم شارع الحب، وكم عدد الاصوات التى ينتظر ان تفوز بها اغنية الموسم، وكم عدد المتسابقين الذين سيشتركون فى هذه المسابقة؟ وكان لها اربع عشرة جائزة ودعوة للسهرة مع بطلى الفيلم وخمسون جائزة صورة كبيرة لعبد الحليم وصباح من الفيلم.

عاطف أباظة

خالد النبوى: مضمون الفيلم هو المهم

تقدم الفنان خالد النبوى خطوة مهمة نحو قلوب الجمهور بعد ادائه الجميل فى فيلم «فتاة من اسرائيل» ، ليضيف إلى رصيده نقطة كان يجب أن يحققها فى هذه الفترة ليؤكد قدرته وحقه فى احتلال الافيشات بعد ان احتلها من قبل فى فيلم «المهاجر» وجسد خالد النبوى فى الفيلم شخصيتين الاولى لجندى مصرى استشهد على يد العدو الاسرائيلى والثانية لشقيق الشهيد الذى استطاعت ان تسيطر على قلبه فتاة اسرائيلية وتحرضه على السفر معها ولكن وطنيته تجعله يرفض ويفضل الاستقرار والعمل فى الوطن .

ومن المؤكد أن هذا الدور سيحسب لخالد النبوى لمجرد قبوله لانه عبر عن نبض قطاع كبير من الشباب العربى الرافض للتطبيع.

● سألت خالد النبوى عن دوافعه وراء قبول المشاركة فى مثل هذا الفيلم ؟

ـ الاجيال الجديدة تغيب عنها معلومات كثيرة يجب ان توضح لهم مثلا ما يحدث فى فلسطين وجنوب لبنان والترسانة النووية الموجودة داخل اسرائيل .

● البعض تساءل حول الدوافع من وراء تغيير اسم الفيلم من « ظل الشهيد » إلى فتاة من اسرائيل؟

ـ مضمون الفيلم مهم ويمثل سابقة جديدة فى السينما وهى مناقشة موضوع كبير ومطروح وهو التطبيع ولكن لا بد أن نعترف بان السينما تجارة.

ولهذا تم اختيار اسم جديد للفيلم من أجل جذب الجمهور خصوصا جمهور العيد.

● كيف كان العمل مع المخرج إيهاب راضى فى أولى تجاربه السينمائية ؟

ـ أنا دائما ابحث عن المخرجين الجدد وهذه متعة بالنسبة لى أن أجد مخرجا جديدا موهوبا فى الوقت نفسه وأنا استمتعت بالعمل معه خصوصا انه اختار فيلما بهذا الحجم وهذا الموضوع وأرى أن تصفيق الجمهور لى فى نهاية الفيلم جزء منه يحسب لايهاب راضى لانه لا يوجد ممثل جيد بدون وجود مخرج جيد .



محمود موسى

أن هيش والعودة إلى الجنة

أحدث أفلام الممثلة ان هيش بعنوان [العودة إلى الجنة] ويشاركها البطولة فينس فوجين ويواكيم فينيكس وتدو احداث الفيلم حول ٣ أصدقاء فقدوا فى المحيط وتختلف اراؤهم بعد الحادث ولكن تتضافر جهودهم للعودة لمنازلهم سالمين والآن هيش أفلام [القاضى] مع ديمى مور واليك بولدين وايضا فيلم [السير والكلام]

جوليا روبرتس و١٢٠ مليون فرنك

طلبت النجمة جوليا روبرتس للقيام ببطولة فيلمها القادم ١٢٠ مليون فرنك فرنسى وبذلك ستصبح الأولى فى تحقيق هذا الأجر بالنسبة لزميلاتها وقد شاركت جوليا النجم ريتشارد جير فيلما بعنوان [العروس الهاربة]

















يتناول مقال اليوم قضية مهمة فى عملية التسوية السياسية للصراع العربى الإسرائيلى، وتتعلق بموعد الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. من وجهة نظر كاتب المقال، أن القضية ليست الإعلان بقدر ماهى قضية استكمال السلطة الوطنية الفلسطينية لمظاهر مباشرة الدولة لسلطاتها على أجزاء من الإقليم الفلسطينى الذى انسحبت منه قوات الاحتلال. وتستند حيثيات الكاتب الى أسس من جوانب القانون الدولى المختلفة. وهو يطرح أربعة خيارات أمام السلطة الوطنية الفلسطينية.□

قضية الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

٤ خيارات أمام السلطة الوطنية الفلسطينية

إذا كان للجدل حول الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل قد تصدر الأنباء والتحليلات على مدى الأسابيع الماضية، فالمؤكد أنه سيتصاعد كلما اقترب ذلك الموعد. ولئن كانت الآراء قد تعددت ما بين مؤيد، ومعارض، ومتحفظ يدعو الى التريث والانتظار، فالمؤكد أن اختلاف الآراء والرؤى قد أدى الى غياب أو تغييب، بعض الحقائق والمسلمات القانونية عندما طغت الاعتبارات السياسية، سيما فى ضوء الموقف الأمريكى المتحفظ بشدة، على اعلان قيام الدولة الفلسطينية، والإصرار على أن يكون الاعلان عن قيامها من خلال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، والا يكون، كما عبرت الادارة الامريكية بإجراء من جانب واحد.

ولئن كان للموقف الايجابى لدول الاتحاد الأوروبى فى ختام قمة برلين فى شهر مارس الماضى، قد وضع كثيرا من النقاط فوق حروفها، عندما اعترف الاتحاد الأوروبى بحق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة تعبيرا عن حقهم فى تقرير مصيرهم بحرية وعن استعداد دول الاتحاد الأوروبى للاعتراف بالدولة الفلسطينية فى الوقت المناسب، فان هذا الموقف الأوروبى، مضافا الى المواقف العربية ومواقف غالبية الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة الداعمة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى وفى طليعتها الحق فى تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، جاء خطوة مهمة فى مجال العودة الى الحقائق الأساسية واستحضارها لتكون بمثابة الاطار الثابت الذى يتعين قراءة الاحداث فى سياقه.

أولا: الحق الثابت للشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة:

● لعل أول المضحكات المبكيات هو ذلك الموقف الاسرائيلى، الذى تظاهره الولايات المتحدة الأمريكية، والذى يناهض الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو القادم إلا اذا جاء بموافقة اسرائيل. أى الداعى الى اعطاء اسرائيل حق فيتو ضد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. وهذا الموقف السياسى يفتقر الى أى أساس قانونى ذلك لأن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة يستند الى الأسس والاعتبارات التالية:

١ - أن حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة حق ثابت وأصيل. ويعود الى ما قبل الاعلان عن قيام دولة اسرائيل، فى عام ١٩٤٨ فعندما وضع اقليم فلسطين تحت انتداب بريطانيا العظمى فى أعقاب الحرب العالمية الأولى، وعقب انهيار الدولة العثمانية، وزوال سيادتها عن اقليم فلسطين، كان اقليم فلسطين من الأقاليم المدرجة تحت الطائفة (أ) والمرشحة للحصول على الاستقلال فى وقت قريب. ولذا كان اعلان المملكة المتحدة انهاء انتدابها على اقليم فلسطين، قد هيأ للمهاجرين اليهود الى فلسطين الاعلان عن قيام دولة اسرائيل على جزء من الأراضى الفلسطينية، فان ذلك لا يعنى ضياع حق الشعب الأصيل الفلسطينى، صاحب الاقليم ومستودع السيادة عليه فى الاعلان فى أى وقت عن قيام دولته ممارسا لحقه الثابت فى تقرير مصيره.

٢ - أنه من هذا المنطلق المتقدم، وعلى الرغم من كل التحفظات على القرار رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن دعوة القرار الى اقامة دولة عربية (غير مسماة) الى جانب دولة يهودية (غير مسماة ايضا) واعتبار مدينة القدس كيانا منفصلا له وضعه الخاص، كان أضعف الايمان فى مجال الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ولا مجال فى هذا الصدد للوقوف عند الادعاءات الاسرائيلية القائلة.

إن القرار ١٨١ قد تجاوزه الزمن لأن أبسط المبادىء القانونية تأبى أن تكون اسرائيل حكما فى تقرير مدى نفاذ القرار ١٨١ ليس فقط لأنها خصم بشأنه، ولكن ايضا لسابقة قبولها له كشرط لقبولها عضوا فى الأمم المتحدة.

٣ - واذا كانت مجموعة متداخلة من العوامل والاعتبارات قد رجحت لدى الفلسطينيين الإحجام عن اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة، فان هذا الاحجام الذى كان تعبيرا فلسطينيا وعربيا، فى المقام الأول عن فداحة الاحساس بالظلم التاريخى الذى أوقعه المجتمع الدولى على الشعب الفلسطينى العربى ولا يمكن

د. صلاح الدين عامر

التراخى فى الاعلان عن قيام الدولة العربية الفلسطينية لفترة من الوقت أن ينال أو أن يؤثر على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره والاعلان عن قيام دولته.

٤ - من هنا جاء اعلان الاستقلال الفلسطينى، الصادر فى الجزائر فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ عن الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطنى الفلسطينى معبرا عن المعانى المتقدمة جميعا فى اعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية.

٥ - وهذا الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية الذى لقى اعترافا دوليا واسع النطاق لابد أن يثير التساؤل عن الاشكالية القانونية الناجمة عن إعلان الدولة الفلسطينية فى نوفمبر ١٩٨٨ والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو القادم. وهل يجوز الاعلان أكثر من مرة واحدة عن قيام الدولة الفلسطينية؟

٦ - إن الاجابة عن السؤال المتقدم يجب لها بالضرورة أن تنطلق من محاولة للقراءة الدقيقة للمواقف الاسرائيلية فى علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى والتى يتعين النظر إليها فى تقديرنا بوصفها حكومة فلسطينية فى المنفى، وتحولت الى حكومة فلسطينية واقعية de facto للدولة الفلسطينية فور الاعلان عن قيامها عام ١٩٨٨. ولاشك أن أهم الوثائق دلالة فى هذا المجال هى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فى التاسع من سبتمبر ١٩٩٣ وقد جاء الخطاب الموجه من اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات:

«السيد الرئيس.. ردا على خطابكم المؤرخ فى ٩ سبتمبر ١٩٩٣، فاننى أحب أن أؤكد لكم، فى ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية المتضمنة فى خطابكم، فإن حكومة اسرائيل قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطينى، وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير فى اطار عملية السلام فى الشرق الأوسط اسحق رابين - رئيس وزراء اسرائيل.»

٧ - هذا الاعتراف الاسرائيلى بمنظمة التحرير الفلسطينية، الذى كان بمثابة المنعطف المهم فى مسيرة السلام، لابد أن تكون له دلالته القانونية التى يتعين أن تأخذ بها دولة اسرائيل. ذلك أن اسرائيل اذا اعترفت بمنظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى فإنها قد اعترفت بحكومة فلسطينية فى المنفى، وبالحكومة الواقعية للدولة الفلسطينية التى تم الاعلان عنها فى عام ١٩٨٨. وأنها بذلك قد اعترفت على نحو ضمنى بدولة فلسطين، أو على الأقل بكيان فلسطينى يعبر عن إرادة الشعب الفلسطينى.

٨ - واذا جاز لمعترض أن يقول وكيف يمكن التوفيق بين هذه النتيجة من ناحية، وبين حقيقة الرفض الاسرائيلى الجازم لقيام دولة فلسطينية، وهذه إرادة علنية تعلو على أى تعبير ضمنى. وكيف يمكن التوفيق بين القول من ناحية أخرى وبين حقيقة أن اتفاقات أوسلو قد تضمنت مرحلتين أولاهما هى مرحلة انتقالية يتم خلالها التفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لانشاء سلطة الحكم الذاتى للفلسطينى وتتلوها مرحلة مفاوضات الوضع النهائى، التى أرجئت اليها المسائل الدقيقة، والتى يمكن فى نهايتها للفلسطينيين أن يقرروا مصيرهم بحرية. فهل يمكن أن يكون القبول الفلسطينى بهذه الصيغة منطويا فى ذاته عن العدول عن اقامة دولة فلسطين السابق الاعلان عنها، وأن يكون مؤديا الى إمكانية أن تظل سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى فى إطارها المحدود الذى تعينه ملامح الفترة الانتقالية؟

إن الاجابة عن هذا السؤال حاسمة وقاطعة. فنحن أمام دولة فلسطينية عبر الفلسطينيون بإقامتها عن حقهم فى تقرير مصيرهم. ونحن بإزاء قبول واعتراف اسرائيلى بهذا الواقع الفلسطينى. ويتعين علينا النظر الى اوسلو بمرحلتيها باعتبار أنها كانت تستهدف تمكين الدولة الفلسطينية (أو الكيان الفلسطينى الذى تعترف به اسرائيل - على الأقل) من مباشرة مظاهر سيطرتها على نحو تدريجى على الأقاليم الفلسطينية التى تنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلى. ويعزز هذا الفهم ويؤكده أن أطراف أوسلو قد حددوا إطارا زمنيا لا يجاوز السنوات الخمس منذ تاريخ توقيع الاتفاق فى مايو ١٩٩٤، ليضع حدا نهائيا للتوقيت الذى تستكمل فيه السلطة الفلسطينية مظاهر مباشرة سلطاتها على الاقليم الفلسطينى، وبحيث يتم اتفاق القاهرة بين الأطراف على اكتمال مباشرتها الشعب الفلسطينى لحقه فى تقرير مصيره.

٩ - والنتيجة المتقدمة تدعونا الى تأكيد أن القضية فى الوقت الراهن ليست قضية الاعلان عن قيام الدولة، بقدر ما هى قضية استكمال السلطة الوطنية الفلسطينية لمظاهر مباشرة الدولة لسلطاتها على أجزاء من الاقليم الفلسطينى التى انسحبت منه قوات الاحتلال الاسرائيلى. وبعد أن تتمكن من بناء مقومات الدولة الفلسطينية التى ظل اقليمها يخضع بكامله للاحتلال الاسرائيلى حتى تمكنت السلطة الوطنية الفلسطينية من العمل من فوق التراب الوطنى الفلسطينى تنفيذا لاتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

١٠ - ولذا كان من البادى أن حكومة بنيامين نيتانياهو تقف بالمرصاد لأى فهم سليم لالتزامات اسرائيل القانونية، وترغب فى التنصل منها، فان هذا الموقف المتعنت لا ينال شيئا من الحقائق القانونية. وحتى على الفرض الجدلى بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية، أو أى حكومة اسرائيلية تقوم فى المستقبل، تصرفت بمنطق الثور الهائج فى متجر الخزف وأطاحت بعملية السلام برمتها، فاننا نعود الى الوضع الذى كان قائما قبل بدء مسيرة السلام الحالية. والذى يتركز فى وجود دولة فلسطينية يعترف بها عدد كبير من دول العالم، لم تكن عند بدء المسيرة تباشر سيطرة على أى جزء من إقليمها بسبب الاحتلال الاسرائيلى، وأصبحت الآن تباشر السيطرة وتباشر مظاهر السلطة على أجزاء منه. وتستند الدولة الفلسطينية والشعب الفلسطينى الى ترسانة هائلة من قرارات الشرعية الدولية، التى تمثلها الأمم المتحدة، والتى تعترف بحقوق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، بل وتعترف بدولته. وحسبنا الاشارة هنا الى قرار رفع مستوى تمثيل فلسطين فى الأمم المتحدة الى مستوى الدولة المراقب. والذى يجعل لها الحق فى الحصول على جميع حقوق الدولة العضو عدا الحق فى التصويت والترشيح للمراكز فى أجهزة المنظمة. وهذا فى حد ذاته اعتراف من الأمم المتحدة بدولة فلسطين التى سبق الاعلان عن قيامها منذ عام ١٩٨٨.

١١ - وأخيرا وليس آخرا فان الوصول الى الرابع من مايو القادم ومسيرة السلام مجمدة بسبب التعنت الاسرائيلى، وانقضاء الفترة الزمنية المحددة للمرحلة الانتقالية، ومرحلة مفاوضات الوضع النهائى وذلك على الرغم من وفاء الجانب الفلسطينى بجميع التزاماته يؤدى الى انقضاء اتفاقات أوسلو، ليس بسبب انقضاء مدتها الزمنية فحسب، ولكن ايضا بسبب إخلال الطرف الاسرائيلى بتنفيذ التزاماته. وهذا الانقضاء أو الانتهاء يؤدى الى انقضاء الالتزامات الفلسطينية المقابلة، والمتعلقة بوجوب التفاوض على المسائل المتبقية من المرحلة الانتقالية، وعلى جميع المسائل الخاصة بمفاوضات الوضع النهائى. وهو ما يعنى أن الدولة الفلسطينية لم تعد ملتزمة بالتفاوض مع اسرائيل. وانها سترجع مباشرة الى مرجعية الشرعية الدولية فى المحافظة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى. وعلى المجتمع الدولى أن يجد الوسيلة التى يستطيع من خلالها حمل اسرائيل على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية. وأنه لمن حسن الطالع أن يكون موعد مؤتمر جنيف للدول الاطراف فى اتفاقية جنيف الرابعة قد تحدد فى الخامس عشر من يوليو القادم، لكى ينظر فى الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فى القدس الشرقية وباقى الأراضى الفلسطينية المحتلة. وأن يكون هذا القرار قد صدر عن الدورة العاشرة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، والمعقودة على أساس قرار الاتحاد من أجل السلم. والتى مازالت فى حالة انعقاد. ويمكن لها، ونحن فى الذكرى الخمسين لتوقيع اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩، والذكرى المئوية لمؤتمر لاهاى للسلام لعام ١٨٩٩، أن تقف موقفا أكثر حسما فى مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، ودولته الفلسطينية المستقلة.

ثانيا: متغيرات السياسة الدولية:

اذا كانت الثوابت القانونية المتقدمة قد قادتنا الى ادراك أن الدولة الفلسطينية قائمة وتمثل فى ذاتها حقيقة قانونية فى عالم اليوم. وأن الاعلان المرتقب يجب أن يكون إعلانا عن مباشرة هذه الدولة لسيادتها على الأجزاء المحررة من الاقليم الفلسطينى والتى زال عنها الاحتلال الاسرائيلى. وأن السلطة الفلسطينية بانتظارها حتى الرابع من مايو القادم تكون قد أوفت بجميع الالتزامات التى أخذتها على نفسها عند توقيع اتفاقات السلام المتعاقبة مع اسرائيل. وآخرها اتفاق واى ريفر فى أكتوبر من العام الماضى. ومن ثم فانها تصبح فى هذا التاريخ مستندة الى قرارات الشرعية الدولية، والى ما تحقق من تنفيذ لاتفاقات السلام مع اسرائيل. ويكون على هذه الدولة الفلسطينية التى تحقق لها اليوم القدر اللازم من الفاعلية أن تباشر مظاهر سيادتها على الجزء المحرر من اقليمها. وأن تعمل من خلال النظام الدولى القائم على تحرير باقى أجزاء اقليمها.

هذه النتائج القانونية البالغة الوضوح للوضوعة تحت نظر القيادة السياسية الفلسطينية تخضع فى نهاية الأمر للتقدير والملاءمة السياسية، فلا شك أن القيادة الفلسطينية التى استطاعت بمهارة سياسية تحسب لها، وأن تتجاوز الكثير من المحن والصعوبات وأن تثبت أن الشعب الفلسطينى لن يكون على طول المدى شعب الفرصة الضائعة والتى استطاعت أن تجد الموجة الصحيحة التى أصبحت تخاطب بها الرأى العام العالمى، هذه القيادة الفلسطينية سوف تتمكن من اتخاذ القرار الملائم فى توقيته المناسب آخذة فى اعتبارها جميع المعطيات السياسية الدولية المحيطة.

ومع ذلك فاننا نعتقد أن الرابع من مايو القادم، لن يكون فى تاريخ القضية الفلسطينية، وينبغى له ألا يكون، يوما مثل سائر الأيام. ففى هذا اليوم للرتقب:

● إما أن يتم الاعلان عن قيام دولة فلسطين بمباشرة مظاهر سلطاتها وسيادتها على الأجزاء المحررة من إقليمها. ويشهد تقدم دولة فلسطين بطلب رسمى الى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة فيها.

● وإما أن يتم إبرام اتفاق مرحلى جديد بين فلسطين واسرائيل، برعاية الولايات المتحدة، لمدة محددة (ستة أشهر أو سنة) للانتهاء من ترتيبات المرحلة الانتقالية والانتهاء من مفاوضات الوضع النهائى.

● أو أن يصدر اعلان فلسطينى من جانب واحد، يعلن للعالم إخفاق اسرائيل فى الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها الدولية. وانقضاء اتفاقات أوسلو نتيجة للتعنت الاسرائيلى. ويدعو المجتمع الدولى ممثلا فى هيئة الأمم المتحدة، مستندا الى ما لا يعد ولا يحصى من قراراتها المؤيدة والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفسطينى وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، الى تحمل مسئولياته فى مساعدة الدولة الفلسطينية على مباشرة مظاهر سلطاتها وسيادتها على أراضيها التى مازالت ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلى بما فيها القدس الشرقية.

● وحبذا لو تم الاعلان الفلسطينى فى جلسة خاصة لمجلس الأمن، تتم الدعوة إليها للنظر فى الأوضاع الخطيرة التى ستنجم عن انقضاء اتفاقات أوسلو بسبب التعنت الاسرائيلى. لكى يواجه مجلس الأمن مسئوليته بإصدار قرار فى هذا الشأن يكون سندا جديدا لنضال دولة فلسطين فى سبيل فرض سيطرتها وسيادتها على باقى أجزاء الأراضى الفلسطينية واستنقاذها من براثن الاحتلال الاسرائيلى.□

[*كاتب هذا المقال استاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام - جامعة القاهرة* □]

حركة الأحداث

■ السودان

تحديات متعددة

تضاربت المعلومات بشأن نطاق وحدود القتال الذى اندلع أخيرا، بين القوات المسلحة السودانية والقوات التابعة «الجيش الشعبى لتحرير السودان» فى منطقة «أولو» بجنوب شرق ولاية النيل الأزرق وحاول كل طرف صياغة المشهد الجديد وفقا لرؤاه وحساباته السياسية، وتأكيد تحقيق انتصارات واختراقات فى صفوف الآخر. فالجيش الشعبى زعم أن قواته قتلت اربعمائة جندى حكومى بينهم ١٧ ضابطا واصابة أكثر من سبعمائة آخرين. فى حين نفى الناطق باسم القوات المسلحة السودانية هذه الأنباء. وأكد أن «المتمردين» تكبدوا خسائر فادحة. عندما حاولوا فك الحصار عن منطقة «أولو» الحيوية. الأمر الذى يطرح عدة تساؤلات حول جدوى وتوقيت اندلاع القتال فى هذا المكان ومغزاه الاستراتيجى. والمضامين التى يحملها بخصوص استئناف مفاوضات «الايجاد» بين الجانبين فى العشرين من أبريل الجارى.

ومن اللافت للانتباه أن هذا التطور يأتى فى خضم أجواء سياسية وانسانية تتسم بالتجاذبات الشديدة. كما تكمن خطورته فى أنه جاء وسط اتساع حجم الاهتمام الدولى بالأوضاع المأساوية فى جنوب السودان. حيث كرر العقيد جون قرنق، أمام الدورة السنوية لحقوق الانسان فى جنيف أخيرا، دعوته إلى انفصال الجنوب. وطرح فكرة اعتماد حركته كمراقب فى الأمم المتحدة. وهو ما أحدث بعض ردود الأفعال فى أوساط رفقائه فى المعارضة السودانية. باعتباره لم يقم بالتنسيق معها. وتنبع حساسية هذه الخطوة من كون ترافقها مع تطورين بالغى الدلالة. الأول. الرسالة التى بعث بها كبير أساقفة «كانتربرى» وأسقف «وستمنستر» الى روبين كوك وزير خارجية بريطانيا لتعزيز طلب الكنيسة الأسقفية فى السودان فيما يتعلق بما سموه «تأمين مناقشة كاملة للمسألة السودانية فى مجلس الأمن». والثانى مطالبة مدير «اللجنة الأمريكية للاجئين» فى جلسة استماع فى الكونجرس الشهر الماضى واشنطن للقيام بعمل حاسم. لأنه من الصعوبة أن يحقق أى من الطرفين نصرا نهائيا فى الحرب السودانية. ومما يضاعف من مخاطر هذا الاتجاه أن يتزامن مع تواتر أحاديث جانبية عن الرق فى السودان وصدور اتهامات مباشرة للخرطوم والحركة الشعبية تحملهما معا مسئولية انتهاكات حقوق الانسان. كان آخرها اتهام بعض المنظمات الانسانية للحركة الشعبية بقتل أربعة سودانيين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد أسرهم. أضف الى ذلك أن اقتراب القتال الأخير من احدى مواقع التنقيب عن النفط قد أثار تعليقات متعددة حيث من المتوقع أن يبدأ السودان تصدير نفطه فى شهر يونيو المقبل ومن ثم يبدو أن الحركة الشعبية أرادت توصيل رسالة للمصالح الاقتصادية فى السودان والجهات التى تتعاون معه. ويؤكد فحواها محورية دور الحركة فى جنوب السودان بهدف التقليل من صحة التكهنات التى ذهبت الى تراجع سيطرتها على مناطق كثيرة بسبب تزايد الانشقاقات فى صفوفها. واشتداد التطويق الاقليمى لها بعد نجاح الخرطوم فى الاستفادة من أجواء الحرب بين اريتريا واثيوبيا.

ومن جهة أخرى تتقاطع هذه المعارك مع ثلاثة مؤشرات مهمة للوفاق الوطنى فى السودان. أولها يخص طرح الحكومة الأخير، الذى يبدو أن لجنة التحضير التى كلفها المكتب القيادى لحزب «المؤتمر الوطنى» لم تضع تصورها حتى الآن للوفاق وبرنامجه أو القوى السياسية التى سيجرى التحاور معها. وثانيها يتعلق برعاية مؤتمر الكنائس السودانية للقاء قبلى لتحقيق مصالحة على الأرض بين قبيلتى الدينكا والنوير. وثالثها تحركات بعض الدوائر الاقليمية لبلورة رؤية للحل السياسى فى السودان. تنفذ فى حسبانها جميع القوى والأحزاب من الشمال والجنوب. وبالتالى فان استمرار المعارك لا يلقى بظلاله القاتمة على هذه التطورات فقط بل سيقلل من فرص التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار فى المدى المنظور. لأجل تأمين وصول مساعدات الاغاثة للمناطق المتضررة. ويعطى المبررات الكافية لاحتمال تدويل مسألة جنوب السودان. واذا كان بعض المراقبين يعتقد أن جون قرنق يرمى من وراء تصعيد الحرب إلى توفير غطاء «تكتيكى» لحركته قبل استئناف مفاوضات نيروبى، فمن الواضح أن حكومة الخرطوم لا تعول كثيرا على نتائج هذه المفاوضات وتوصلها الى حلول توافقية مناسبة. لأن غالبية المعطيات الراهنة تنحو باتجاه استمرار حالة الانسداد السياسى. وتشير الى أن حل الأزمة لا يزال أمامه وقت. كما أن مواصلة القتال فى منطقة «أولو» ربما يفرض تحديات نوعية على الخرطوم، أما حسمه لصالحها فسيعزز من طموحاتها مشروعاتها الاقتصادية المقبلة.□

محمد أبو الفضل

سينما

يانسيم الروح... «فين أيامك»؟

السينما التى تقطر سينما. يتجسد هذا الاحساس امامك مع الفيلم السورى «نسيم الروح» الذى تشم فيه على مدى ساعة ونصف الساعة - زمن الفيلم - عبير السينما الخالصة.

كتب واخرج الفيلم لحساب مؤسسة السينما السورية عبداللطيف عبدالحميد، أحد اهم مخرجى الثمانينيات على الساحة العربية. هذا الفيلم الرقيق الحالم تبدأ أحداثه بكابوس، حيث يحلم بطل الفيلم، الذى أدى دوره بسام كوسا، بأن حبيبته تقتل بالرصاص. وينتهى الفيلم بمشهد حقيقى لبسام كوسا وهو مضرج بالدماء. ورغم مشهدى البداية والنهاية بكل ما فيهما من دموية وسواد، لم يفقد الفيلم قدرته على المرح والمداعبة والتحليق.. وأيضا الشفافية.

تقدم أحداث «نسيم الروح» دعوة لكى يتحرر الانسان من كل قيوده ليصبح قادرا على أن يتنفس الحياة. بطل الفيلم يعشق الحرية. ويعشق روائع موسيقى بليغ حمدى فى أغنياته مع أم كلثوم التى تتخلل كل أحداث الفيلم.

بطل الفيلم يتحرر من قيد الوظيفة فهو يرفض قيودها ويتحرر من قيد النساء. ولهذا لا يرتبط بواحدة فقط ويعشق الحياة والنساء. حتى إنه عندما أعجبته بائعة الزهور، طلب منها أن تعد أجمل باقة وأهداها اليها ودفع كل ما فى جيبه.. رغم أن كل ما كان يملكه كان مدينا به.

ان لديه هواية عزف القانون. وتقديم موسيقى اغنيات أم كلثوم التى لحنها بليغ حمدى. ولهذا يقدم المخرج مشهدا لأهل العمارة التى يقطن بها وهم يتدافعون اليه أثناء عزفه. ليشاركوه تلك النشوة التى تنتقل من الشاشة الى الجمهور فى الصالة.

أحداث السيناريو تستوحى بيت شعر للراحل كامل الشناوى قال فيه «قدر أحمق الخطا.. سحقت هامتى خطاه» ولهذا فان البطل يدخل فى صراع مستحيل. لأن حبيبته لم ترتبط برجل آخر كان يهددها بالانتحار اذا لم تتزوجه. إلا أن العلاقة بينهما لم تنقطع. وتذهب اليه فى بيته وتتعدد بينهما المشكلات. وتلقى فى وجهه حذاءها وتتركه لترحل لتكتشف فى اللقطة التالية، وبقدرة عالية من المخرج لتقديم روح الدعابة، أن البطل لديه عشرات من هذه الأحذية، وأن هذه ليست المرة الأولى. ولكن كل اللقاءات بينهما تنتهى الى نفس النتائج.

السيناريو يتجاوز تماما تلك التيمة التقليدية للثالوث الدرامى الشهير الزوج والزوجة والعشيق. لأن هذه ليست حكاية الفيلم ولا حقيقته. لكنه يتعمق الى احساس بطل الفيلم الباحث عن حريته المفقودة. حتى إنه يضطر إلى الاستدانة لكى يسدد الدين فى الموعد المحدد ليتفق مع آخر يستدين منه. وهكذا لا تنتهى الدائرة. لكنك لا تفقد تعاطفك مع هذه الشخصية. ولا تبدو مثل هذه الأفعال بقعا سوداء على ثوب الشخصية الأبيض. لكنه يداعب الحياة بمثل هذه الأفعال. حتى يستطيع أن يقفز فوق حواجزها. إنه يبدو كأنه يعيش الحياة من الأبواب الموارية بعد أن أوصدت أمامه أغلب الأبواب. لكن ابتسامته لا تفارقه حتى فى أحلك الظروف.

الفيلم يخاطب بداخلنا مساحة الشفافية التى لا تزال تقاوم رغم كل ملوثات الواقع. السعادة المستحيلة التى يقدمها الفيلم تبدو فى أبسط لقطاته مثل براد الشاى الذى تتبخر المياه داخله ولا يستطيع جار البطل أن يتذوق الشاى. وكررها المخرج أكثر من مرة.

من المشاهد التى قدمها المخرج باحساس عال، رحيل بليغ حمدى. عندما علم بطل الفيلم بسام كوسا بهذا الخبر قرر أن يسافر لأول مرة الى القاهرة. وهو لا يدرى الى أين يذهب. لكنه يريد أن يذهب الى القاهرة. ولم يزر قبره أو يذهب الى بيته. لكنه وقف على أحد الكبارى فى القاهرة ليقول «البقية فى حياتكم» لكل المصريين والعرب. عندما رحل بليغ حمدى رحل مع البطل أمل الحرية. ولهذا تأتى النهاية سريعا عندما يعود الى دمشق وفى محل صديقه الذى أقنعه بأن يحيله الى محل زهور. تأتى طلقة الرصاص من الزوج الذى سبق له أن هدده. ويأتى صوت الزوجة محذرة حبيبها من انتقام زوجها. لكنه كما قال كامل الشناوى: قدر أحمق الخطا.

وفى لحظة الموت يقدم المخرج عبداللطيف عبدالحميد البطل وكأنه ذاهب فى رحلة بلا عودة الى أبيه وأمه الراحلين. ويودعنا البطل بابتسامة تدعونا لكى نواصل نحن الحياة بمشاعر أكثر شفافية.

شاهدت هذا الفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى منذ أربعة أشهر. ولا تزال تسكننى أحاسيسه. وأمام الفيلم أكثر من مهرجان قادم فالينسيا باسبانيا فى شهر اكتوبر. وبعد ذلك مهرجان دمشق السينمائى. لم يحصل الفيلم على جائزة رسمية من مهرجان القاهرة ولكن أغلب من شاهده منحه جائزة خاصة لم تعلن فى حفل ختام المهرجان الرسمى. لكنها زغردت فى قلوبنا.

إنها سينما رقيقة تخاطب مشاعرنا افتقدناها فى زحام سينما العضلات والامكانات الضخمة. حيث لم تتجاوز ميزانية هذا الفيلم ١٥٠ ألف دولار لكنه قادر على اسعاد ١٥٠ مليون عربى. يا نسيم الروح فين أيامك.□

طارق الشناوى

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ / مكرم محمد احمد
نقيب الصحفيين
واعضاء مجلس النقابة بمزيد من
الحزن والاسى
الزميل الاستاذ
سامي عبدالعزيز عمارة
عضو نقابة الصحفيين والصحفي بجريدة الجمهورية الذى وافته المنية بعد حياة حافلة في خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم أسرته وزملاءه الصبر والسلوان

عمى الحبيب الغالى
المهندس
فؤاد كامل عبدالحليم
أثكل فؤاد في ايام قليلة افتقدتك كثيرا أنعى فيك رقى الانسان ورقة الفنان وتواضع العالم وزهد المتصوف يكفى ان كل من عرفك احبك
ابنة اخيك نجوى فكرى

المركز القومي للبحوث
يشاطر قسم زراعة النباتات الطبية
الدكتور
السيد ابو الفتوح عمر
الاحزان لوفاة السيده والدته

بنك مصر إيران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للسيدة / منال مجاهد
بفرع مدينة نصر
فى وفاة والد زوج سيادتها

جامعة حلوان
كلية التربية الرياضية للبنات
العميدة والوكلاء وقسم الالعاب يشاطرون الاستاذة الدكتورة
لواحظ فيدال
الاحزان لوفاة زوجها وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم التشريح
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل الاستاذ الدكتور
حلمى حسن محمود
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وللاسرة ولنا الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
ينعى المهندس محمود نبيل توفيق بمزيد من الحزن وعميق الاسى
عم اللواء طيار
عبد الفتاح كاطو
رئيس هيئة الطيران المدنى
ويشاطر سيادته الاحزان للفقيد الكريم واسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون
والد الزميل
الاستاذ محمد عمرو الدسوقى
الموظف بفرع الاسكندرية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسوان

الادارة العامة لشرطة
السياحة والآثار
المدير العام والوكلاء والضباط والقوات والعاملون المدنيون ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
العقيد انور خليل الصفتى
تغمده الله برحمته الواسعة وادخله فسيح جناته ولاسرته الصبر والسلوان

مطابع الشروق
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والعاملون يشاطرون الاستاذ
نهاد خطاب
الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
تنعى ادارة البنك وجميع العاملين الزميلة المرحومة
فاطمة محمود توفيق
بالادارة العامة للحفظ والميكروفيلم سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

شركة مرتفعات طابا
رئيس مجلس الادارة
والعاملين بالشركة يشاطرون
محمد عز الدين
ايوب
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس مصر للغات
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية التعليمية لمدارس مصر للغات والسيدة
ماجدة موسى
مديرة المدارس ونواب المديرة والنظار والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والادارة ومجلس الاباء يشاركون السيدة الفاضلة
أمال عبدالكريم
المدير المالى للمدارس احزانها فى وفاة المغفور لها والدتها
للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وعضو مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ محمد عمرو
سعيد ايوب
مدير عام فندق ريزدنس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء مساعد المدير لمنطقة جنوب الصعيد ومدير وضباط ادارة شرطة سياحة واثار الاقصر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم العقيد انور خليل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية حقوق اسيوط
الاستاذ الدكتور احمد مليجى
عميد الكلية واسرة الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور عبد الواحد الفار
ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

الشـركة العالميـة
للطباعة ومواد التعبئة والتغليف
تنعى ببالغ الحزن والأسى
والـدة
الاستاذ / نهاد خطاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د/ أسامة السعدى وحرمه
يشاطرون
الأستاذ/ عبد القوى شاهين
الأستاذ / هانى حجاج
الاحزان في وفاة المرحومة **سميحة بدوى**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود خميس
ينعى ببالغ الحزن والأسى
الزميل والصديق
الدكتور يحيى شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

وسيم محيى الدين وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن
المغفور لها **سميحة بدوى**
حرم الأستاذ/ عبد القوى شاهين
والـدة حرم الأستاذ / هانى حجاج
للفقيدة الرحمة ولأسرة خالص العزاء

ايجيكـو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ وقطاع اسوان وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد اللواء
عبدالفتاح كاطو
رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
الاحزان فى وفاة المرحوم
عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أبوقير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
شقيقة السيد المحاسب
أحمد كمال شوقى
رئيس مجلس ادارة
بنك الائتمان الدولى
وعضو مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود عزب
يشاطر السيد اللواء
محمد عبدالحليم موسى
وزير الداخلية الاسبق
الاحزان فى وفاة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الكهرباء والطاقة
هيئة كهرباء مصر
شركة كهرباء مصر العليا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للانتاج
والعضو المنتدب للتوزيع ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
وجميع العاملين بشركة كهرباء مصر العليا
ينعون بمزيد الحزن والاسى اب المهندسين المصريين والعرب وعلما من اعلام الهندسة وقمة من قمم التشييد والبناء وكبير قادة تنفيذ مشروع مصر العظيم (السد العالى) وانجازاته فى مجال التعمير والبناء فى جميع انحاء مصر
المغفور له المهندس
**إبراهيم
زكى
قناوى**
للفقيد العزيز الرحمة ولاله الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد السيد
المستشار محمد ناجى
حسن احمد دربالة
بمحكمة النقض
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع
رحمته ويلهم الاسره جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم السفير اسماعيل
صادق المراغى
ابن عم السيد المستشار احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض السابق
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم
بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

مركز القاهرة للاشعة
كايروسكان
رئيس واعضاء مجلس
الادارة والاطباء وجميع
العاملين بالمركز يشاطرون
الدكتورة الفت المراغى
الاحزان فى وفاة والدها
السفير
اسماعيل صادق المراغى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المبرة بطنطا
رئيس قسم الباطنة والاطباء والتمريض ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
أ.د ليلى عباس الديب
رئيسة قسم القلب فللفقيدة الرحمة

كلية الهندسة بحلوان
عميد الكليه والوكلاء ورؤساء الاقسام وأعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ . د مصطفى المرعشلى
عميد الكليه الاسبق
سائلين الله أن يجعل مثواه الجنه وان يلهمنا والاسرة الكريمة الصبر والسلوان

جامعة حلوان
رئيس الجامعة والنواب والعمداء والعاملون يشاطرون اسرة المرحوم
الاستاذ الدكتور
مصطفى المرعشلى
عميد هندسة حلوان الاسبق رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان

جامعة حلوان
نادى اعضاء هيئة التدريس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
مصطفى المرعشلى
عميد هندسة حلوان الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يشاطر قسم الطفيليات بطب الزقازيق د . منى المتيم فى وفاة شقيقها

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة مجدى سعداوى
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
محمد سيد شعراوى
مدير مصلحة الامن
العام
ومديرو الادارات العامة والمفتشون ينعون ببالغ الحزن والدة السيد
المقدم جمال عبدالقادر

قطاع الاحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير للقطاع ونوابه والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد
العميد سيد داود
الضابط بالقطاع للفقيدة الغالية الرحمة

عزاء الامن المركزى
مساعد أول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون
والد النقيب
محمود فاروق
عبد السلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم ملازم اول
الحسينى احمد عبدالعال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة سجن سوهاج تنعى والد
العقيد صلاح مازن
مامور السجن وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة لعمال التجارة
أعضاء مجلس ادارة النقابة
العامة ولجانها النقابية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد/ عبد الحميد عثمان
محمد زوج شقيقة
الزميل احمد محمود يعقوب
رئيس النقابة
العامة لعمال التجارة ونائب
رئيس الاتحاد العام لنقابات
عمال مصر وعضو مجلس
الشورى
ونسال الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

كلية الزراعة بكفر الشيخ
أسرة قسم الحشرات
تشاطر الزميل الدكتور فايز ابوعطية الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

شركة السلام لسوست الملابس
العاشر من رمضان
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والـدة
الحـاج محمد طلبة
الحـاج سمير طلبة
التجـار بالمنشـية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر رومانيا
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس ومدير عام منطقة الاسكندرية
وجميع العاملين بالبنك
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والـدة السيد الدكتور فادى رزق
رئيس مجلس ادارة شركة ميراسكو
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة المهندسين للتنمية
والاستثمار العقارى
تشاطر
المهندس حسين عبدالملك شلبى
فى وفاة شقيقه
الدكتور يحيى عبدالملك شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة المهندسون
للانشاءات المتكاملة
تشاطر
المهندس حسين عبدالملك شلبى
فى وفاة شقيقه
الدكتور يحيى عبدالملك شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الاشغال العامة
والمـوارد المائيـة
الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء
المهندس فايـق عبدالسـيد
رئيس مجلس ادارة الهيئة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالهيئة ينعون بالاسى العميق
المرحوم المهندس ابراهيم زكى قناوى
وزير الرى الاسبق ذاكرين له مجهوداته وافضاله على مدرسة الرى المصرية على مدى ٧٥ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته جزاء ما قدمه لمصر والهم اسرته الكبيرة من مهندسى الرى المصريين وعائلتهة الصبر والسلوان

شركات العمار
وجميع العاملين بهم
يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم صبرى عبدالحميد
رئيس جهاز القرى السياحية
الاحزان لوفاة
والدة سيادته
اسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
وجدى نور واولاده
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى لخواتهم
الاستاذ نهاد خطاب الدكتور هانى خطاب
الاستاذ محمد خطاب الاستاذ خالد خطاب
اللواء سعيد خضر
فى وفاة السيدة الفاضلة **الحاجة رجاء خضر**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رون بولانك رورر مصر
الدكتور احمد ياقوت
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور محمد عبدالمنعم فهمى
فى وفاة المرحومة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
جمال السعيد
مدير عام سادكو للاعمال الهندسية
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس ماهر ابوسنة واخوته
لوفاة المغفور له
والدهم

شركة السلام لسوست الملابس
بالعاشر من رمضان
الحاج محمد صابر
والعاملون بالشركة يشاطرون
الحاج حسن عبدالنبى والحاج جمال عبدالنبى
والحاج ناصر عبدالنبى الاحزان لوفاة
والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الحكيم المصرى

لقد علمنى ابى مايعرفه.. وهنئنى مالا حصر له من المراته هكذا وصف الابن المصرى القديم اباه..
اما الحكيم بتاح حوتب فقد نصح الأباء بقوله..
(إذا نضجت واسست دارا وانجبت ولدا من نعمة.. الله واستقام وحفظ ثروتك كما ينبغى.. فالتمس له الخير كله.. وتحر كل شان فاضل من أجله.. إنه ولدك وفلذة كبدك فلا تنصرف عنه او تنشغل).
كم هو رائع هذا الحكيم المصرى وهو يوصى الأباء ويعلمهم كيف يربون أولادهم وكيف يرعونهم اخلاقيا وعلميا، إنها وصية ذهبية قالها جدنا المصرى القديم قبل مايزيد على اربعة آلاف عام.
فهل نقف عند مجموعة اخرى من هذه النصائح لنتذوق فن الإخلاق المصرى...؟
احذر الزلل فى الحديث.. اذا ركبت سفينة ادفع لصاحبها اجره وزيادة ... وكافىء من يخدمك.. وإذا اعطاك الله ثراء وجاها فلا تتجاهل أصدقاءك القدامى بل احترم كل إنسان.. كن معينا للعاجز.... ولاتطمع فيما لايخصك.. ولاتزرع البغضاء بينك وبين اهلك.. كن صبوحا مادمت حيا.. ودع عملك يتحدث عنك.. اذا جالست قوما فتعفف عن الطعام ولو كنت تشتهيه.
كن رصينا فى تفكيرك وثبت فؤادك على لسانك تصبح حياتك كلها ناجحة.
لاتسب من يكبرك سنا.. دعه يضربك إن شاء ويدك إلى جانبك.. ودعه يسبك إن شاء وانت صامت.

صدق أو لا تصدق

فى القرن الـ ١٥ كانت "الموضة" عند الأوروبيات إزالة الشعر من أعلى الجبهة إلى أعلى الرأس!

قطع الأمريكيان رون وكارول أيزنهارو مسافة ٣٤٠٠ ميل بالدراجة من شاطئ المحيط الهادى بأوريجون إلى المحيط الأطلسى لشهر عسلهما!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تصادف الوانا من السعادة والبهجة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	انتظر الفرج قريب بتحسين مركزك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	صديق قديم يلقاك على غير موعد
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم كله سحر وحيوية نجاح ورضا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	مشروع زواج أو ارتباط أو اتفاق يرضيك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	مشكلة تصادفك او ازمة تتصرف بحكمة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مقابلة او زيارة او اجتماع يتم بنجاح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	انتاجك اليوم اكثر اهمية فى مكتبك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ستعزز صداقتك مع شخص قديم صديق
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	الحظ امامك ستخطو خطوات للامام
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم تفتح اعمالا ذات شان
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	النشاطات الاجتماعية فى المساء كثيرة

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ٣٣٢ ق. م إنشاء مدينة الاسكندرية
- ● ١٩٤٧ وفاة رائد صناعة السيارات الأمريكى هنرى فورد عن ٨٥ عاما
- ● ١٩٤٨ تاسيس منظمة الصحة العالمية
- ● ١٩٨٠ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران.
- ● ١٩٨٥ انقلاب عسكرى في السودان

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شاعر لبنانى كبير.
٢- يرغبه/ ريح لينة.
٣- عاصمة بنجلاديش/ أعيد مرة بعد أخرى.
٤- ما يضطجع عليه/ ذكر المعز.
٥- ضمير متصل/ مرعى وخيم.
٦- صارت كهلة (معكوسة)/ أرقد.
٧- ماركة سيارة/ نحى استخفافا أو عقابا (معكوسة).
٨- عاصمة كوسوفا
٩- مدينة في جنوب افريقيا/ ولد الناقة.
١٠- غير حلو/ تمدح.

الكلمات الرأسية:

١- روائى فرنسى/ اعتراكم.
٢- من الزهور/ ما يضطجع عليه.
٣- عاصفة استوائية هبت على اليابان/ قماش شعبى (معكوسة).
٤- حائط/ يصيبه الشوك (معكوسة).
٥- ثار (معكوسة)/ اتعالج بالأدوية (معكوسة).
٦- اله/ مجموعة من الذرات ذات شحنات موجبة او سالبة.
٧- قرب/ للنداء/ شيء.
٨- اقليم فى بريطانيا.
٩- يصب (معكوسة)/ نهر بسويسرا/ مناص.
١٠- عاصمة محافظة/ مطروح.

حل مسابقة أمس

مهندس محمد شبانه
واسرة سوفت برو
ينعون اخا كريما وزميلا فاضلا
المحاسب محمود الزفتاوى
المحاسب بفرع المنصورة
تغمده الله بواسع رحمته والهم والديه واسرته الرضا بقضاء الله والصبر على بلاءه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها
اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون
ينعون ببالغ الاسى والحزن
ابنة عم
السيد المحاسب احمد عبدالرحمن هويدى
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتأمين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
فرغلى محمد عبدالعال
رئيس قطاع منطقة مصر العليا
لوفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتأمين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور على الكفراوى
مدير الادارة الطبية
لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة
طابا للتنمية السياحية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
يحيى شلبى
زوج شقيق الدكتور مهندس سمير صادق محمد
العضو المنتدب للشركة
ويذكرون فيه دماثة الخلق وطيب المعشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أعضاء لجنة الاشراف وموظفو شركة
طابا للاستثمارات المتكاملة
يشاطرون الدكتور مهندس سمير صادق محمد
مدير الشركة
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
المرحوم الدكتور
يحيى شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة
أ.د محمد حافظ
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمراقب المالى ومدير الجمعية ومدير المستشفى وكافة العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
متولى محمد الجيار
عضو مجلس الادارة وامين الصندوق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

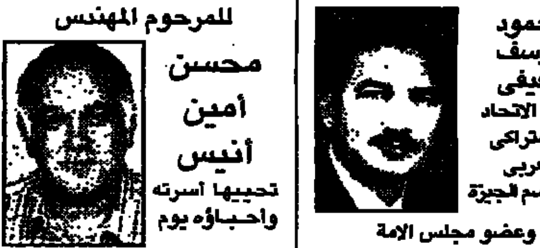
نقابة الاطباء
بكفر الشيخ
تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
محمود مبروك نور الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية الدراسات الانسانية وقسم اللغة الانجليزية ينعيان شقيق ايمان الزينى المدرس المساعد بالقسم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجة منيرة سلام
يتقدم الاستاذ الدكتور صلاح السيد والاسرة بخالص الشكر لكل المواسين فى مصابهم بالنشر والبرق والحضور.
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس الديوان وعميد هندسة المنصورة والاساتذة اعضاء هيئة التدريس ووكلاء الكلية والعاملين والطلبة وكل من شارك بالعزاء
وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين بالمنزل غدا الخميس ٨ / ٤ / ١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم
«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»
صدق الله والعظيم
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
المستشار
احمد يحيى طه عزت
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والنشر سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالى بواسع رحمته
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ومعالى المستشار وزير العدل والسادة رؤساء الهيئات القضائية
وتقام ذكرى الاربعين غد الخميس بمنزل الاسرة ١٠٨١ كورنيش النيل جاردن سيتى

الذكرى الخامسة والعشرين
لرحيل الاستاذ



محمود يوسف عفيفى
امين الاتحاد الاشتراكى العربى
لجنة قسم الجيزة
وعضو مجلس الامة
تحييها اسرته
د. سعاد قطيم
وماجد ومدحت عفيفى
بالمنزل ٧ شارع د. محمد شاهين بالعجوزة يوم ٩٩/٤/٨ من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
محمد رجب عبد العزيز عبدربه
مراقب حسابات (أ) بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم بنها
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون والدة دكتور مصطفى البكرى المدرس بقسم الفيزياء للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفيزياء
بعلوم بنها
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون والدة الزميل دكتور مصطفى البكرى المدرس بالقسم للفقيدة الرحمة

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ محمد التابعى القطقاط
بفرع بورسعيد
فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة معهد الاورام القومى
قسم العلاج بالاشعة
الاطباء والعاملون بالقسم يشاطرون
دكتور ياسر خفاجة
الاحزان لوفاة والدته

العاملون بمامورية ضرائب م. نصر اول ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ عمر مكرم عبد اللطيف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم بإذن الله تعالى
سيد محمد راضى
بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالبرق او بالحضور ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والبنوك الوطنية للتنمية والمكتب العربى للتصميمات الهندسية لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقام الذكرى غدا الخميس ٨ ابريل بمنزل الاسرة وسبحان من له الدوام

شكر وذكرى الاربعين
الدكتور عبدالمنعم خلاف المحامى وال خلاف وندا يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية الحاجة
برلنتى محمد ندا
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضائهما ورئيس المجالس القومية المتخصصة والوزراء والمحافظين واساتذة الجامعات واعضاء الهيئات القضائية والمحامين مصريين وعرب واجانب والمهندسين والاطباء والمحاسبين والعاملين بالشركة الفرنسية مترو الانفاق والهيئات والشركات واعضاء الرقابة الادارية والجيش والشرطة وشعبة اللغة بتجارة القاهرة واعيان وعمد ومشايخ محافظة اسيوط وجميع الاهل والاصدقاء. لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم. وستحيى الاسرة الذكرى بتلاوة القرآن بالمقابر

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
محسن أمين أنيس
تحييها أسرته واحباؤه يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨
بمنزل الاسرة بستانلى

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
سمو الشيخ سلطان القاسمى
حاكم الشارقة
الاحزان فى وفاة نجله
الشيخ محمد القاسمى
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للاسمنت
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان
المهندس عصام الدين سيف الدين محمد لطفى
مدير عام القطاع التجارى
فى وفاة عمه
المرحوم وجيه محمد لطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدحت القطاطرى
واسرة المكتب الهندسى
تارجت
يشاطرون السادة
المستشار عبد المنعم فهمى واولاده
الاحزان لوفاة فقيدة عائلة القطاطرى السيدة
دلال محمد القطاطرى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية
رئيس و اعضاء مجلس الادارة ينعون المرحوم
عبد الحميد عثمان محمد
زوج شقيقة الاستاذ
احمد محمود يعقوب
رئيس النقابة العامة وعضو مجلس الشورى للفقيد الرحمة

كلية التربية باسيوط
أسرة الكلية تنعى بمزيد من الحزن والدة الاستاذ الدكتور
احمد سيد محمد ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية المرحومة
شيرين عبد اللطيف البغدادى
تتقدم اسرة الفقيدة بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدتها الغالية بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر فخامة السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والسادة وزراء الكهرباء والصحة والتنمية الريفية والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس هيئة الاستثمار والامين العام لجامعة الدول العربية والسيد رئيس مجلس اعيان المملكة الاردنية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والمشير عبد الحليم ابو غزالة والسادة الوزراء السابقون والسيد السكرتير الخاص لرئيس الجمهورية والسادة السفراء والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى كما تخص بالشكر السيدات صديقات ورفيقات الفقيدة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة واسرهم ورؤساء والعاملون بشركات الكان والكان فارما والكان ميديكال وكليك والجيزة للانظمة والمصرية للحاسبات وسيديكو للادوية والمصرية العالمية للسيارات وهوكست ماريون روسيل وليللى ايجيبت وكاز للمقاولات ومجموعة شركات باير ورون بولانك رور وسترو مصر والشركة القابضة للمضارب والمطاحن والمصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى كولا) والمقاولون العرب وفودا فون واير تاتش والنيل الهندسية للمشروعات وبلتا للانشاءات والاهلى لاجهزة الحاسب الآلى وشركات الادوية وبنك المشرق وبنك القاهرة وطامو للطباعة ومجموعة شركات العربى وتى ثرى ايه والبنوك والعاملون بوزارة الصحة والسيد مجدى راسخ والعائلة و م. محمد فائز نصار والعائلة وال الخص فى الاردن والسادة المحمدى وشريف وامين حويدق وم. مدحت يوسف و د. رفعت محمد السيد و م. محمد اسعد خليل وم. ابراهيم عثمان حلمى و م. اسماعيل عثمان وحرمه ود. عبد المنعم سعودى ود. احمد بهجت والسادة كمال واحمد كمال عاشور وم. حسين فهمى ود. حسن ومحمد سماحة وم. فتحى فضالى والسادة د. جورج امين ود. ماجد، ود. رامز جورج والاستاذ رشدى صبحى خليل وحرمه وم. عقيل بشير والعائلة وم. عبد الرزاق يوسف والاستاذ كريم درويش وحرمه والسادة عمار ومحمد ماهر شمسى وقريناتهما والسيد مجدى يعقوب نصيف وحرمه والسيد داغر صقر وم. على وم. محمد حفظى والسيد على عبد العزيز والسيد شريف محفوظ والعائلة وم. شريف فانوس والسيد كريم باسيل نجار والاستاذ حامد الشيتى وعائلة السيد جريجور ستينر ود. صلاح وفاطمة ودلال الحبشى ود. سامى اسماعيل وحرمه ود. مكرم مهنى والاستاذ شوقى عبد الله المغازى وجميع الاصدقاء والاهل والاحباب فى مصر والخارج داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم.
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين فى منزل الفقيدة يوم الخميس الموافق ٨ / ٤ / ١٩٩٩
(نسالكم الفاتحة)

بنك الشركة المصرفية العربية الدولية
فرع مصر الجديدة
اسرة العاملين بالفرع تنعى بمزيد من الحزن وبالغ الأسى وتشاطر
الزميل / محمد الألفى
مدير الادارة بالفرع
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود عزت
مساعد المدير العام
ببنك الشركة المصرفية العربية الدولية فرع مصر الجديدة
ينعى ببالغ الحزن والأسى والدة الزميل
محمد الألفى
مدير الادارة بالفرع للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء باسوان
النقيب ومجلس النقابة والاطباء ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الدكتور
وائل فوزى حسين
اخصائى الانف والاذن بمستشفى ادفو للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا فى نعى
المرحومة
هانم احمد عبدالكريم
انها نسيبة وقريبة عائلات الشريف بالموسكى وغريانى بطنبدى وسلام بفازرة اسيوطية وعبدالصمد بزاوية الجدامى والقضابى بالقضابى وسليمان بدمنهور وكمالى بمغاغة وصالح ببنى صالح الفيوم والجندى بكوم الصعايدة وعبدالمطلب بيوسف بدة وعبادة بصفانية ونوس وعمران بكفر المغربى ومبروك عبدالعال بحلمية الزيتون والمغربى بجزيرة الوراق

استدراك
سقط سهوا من نعى
المرحوم رمضان هاشم
انه شقيق صلاح هاشم المدرس بالكويت وابن خال المهندس مصطفى والحاجة رئيفة فرغلى هاشم واخوتهم وخال المهندس محمود العايش بالسعودية واخوته وابن عم رجل الاعمال محمد والدكتورة فرج ابوالسعود هاشم واخوتهم وعادل مغاورى هاشم عضو المجلس المحلى بدجوى

استدراك
سقط سهوا فى نعى الحاج
عبدالموجود سراج الدين
ان المرحوم زوج السيدة
زينب احمد الدياسطى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج احمد موسى حسن ذكرى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وضباط وخبراء ومحامى بيت الخبرة الامنية والقانونية والعاملون بشركة انفنتى للدعاية والاعلان والبنك العربى وفروعه وستقام الذكرى مساء الخميس ٤/٨ بمنزل الاسرة ١٧٧ شارع الاهرام. ونسالكم الفاتحة

شكر عائلة المرحومة الحاجة
إبتسام فهمى محمد
يتقدمون بالشكر للسيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والاستاذ الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والعاملين بالحديد والصلب والجمعية الاسلامية بالمعادى وطرة ورجال التعليم بقليوب وجميع عائلات قليوب البلد

شكر آل مخلوف بالمنيا وآل درويش بالقاهرة
تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من واساهم فى والدتهم الحاجة
حسنية مخلوف على
حرم المرحوم
المستشار سليمان درويش
ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء والسيد وزير العدل والسادة رجال القضاء والسيد وزير الاشغال والموارد المائية ورئيس حزب العمل ورؤساء الجامعات والمعاهد وعمدائها واساتذتها ورجال القوات المسلحة والشرطة والسادة الاساتذة والعاملين بالمركز الديموجرافى ورئيس ومدير واساتذة واطباء مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة المكتب العربى والمهندسين والمهندسات والعاملين بالمكتب ورئيس هيئة الآثار وجميع القيادات والعاملين بالهيئة والسيد رئيس جامعة الزقازيق ونوابه وعميد واساتذة هندسة شبرا والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية والسادة المهندسين والمهندسات والعاملين بالشركة وجميع الاطباء والمهندسين ورجال الاعمال واهالى المنيا والاصدقاء والجيران ومن واساهم بالحضور او النشر او البرق وسوف تحيى الاسرة ذكراها غدا الخميس ٨ / ٤ بالمنزل ٨ ش قورش المنطقة السادسة م. نصر

معهد الشئون الثقافية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
اللواء عادل الجريدلى
المدير الادارى بالمعهد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
الأستاذ الدكتور عادل محمد سلامة
استاذ الادب الانجليزى بكلية التربية جامعة عين شمس زوج الاستاذة الدكتورة صفاء الشاطر بكلية البنات جامعة الازهر ووالد الدكتور شريف سلامة بدولة الامارات زوج الدكتورة نهلة سعد بكلية بنات الازهر ووالد المهندس محمد سلامة بدولة قطر زوج المهندسة منى نعيم وشقيق الاستاذ فؤاد سلامة وقريب ونسيب عائلات سلامة والشاطر والبلتانى والخفيف وامام ونعيم والجوهرى والاشهب وعبدالوهاب وغيث وشلبى وزعبل والبخارى وعزب وحمودة والعدوى وحمزة وفتح الباب وخليل والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٩ ش عبدالقوى احمد/ مصر الجديدة

إنتقل للامجاد السمائية المرحوم
نجيب حبيب متى
رئيس حسابات القصر العينى سابقا زوج السيدة زيزف داود بطرس ووالد المهندس سامح بالكويت والدكتوره فيوليت حرم الدكتور جمال كيرلس بكندا والكيميائيه نيفين حرم المحاسب خليل فهيم بشركة مينا فارم وشقيق الاستاذ وليم والمرحوم جندى واولادهم والاخت فيكتوريا والسيدة مارى حرم المرحوم سامى عبدالملك واولادها وزوج شقيقة الاساتذة سيف ورمسيس ونبيل ومرقص واخواتهم وعديل المقدم يوسف عبدالمسيح والمهندس مرقص داود ونسيب عائلات المرحومين كيرلس تاروز وفهيم عوض الله وشيعت الجنازة امس - تلغرافيا - المهندس سامح نجيب / احمد بدوى شبرا مصر

فقيد عائلة معوض
ببنى عبيات والجيزة
انتقل للامجاد السماوية المقدس
صموئيل بطرس معوض
والد الدكتور فوزى بالقوصية وفارس ووجيه ونبيه وثروت ورمزى التجار بالجيزة وحرم القمص شنودة والمرحومة حرم فرح توفيق وشقيق قليب ولويس وجرجس التجار بالقاهرة وحرم المعلم فوزى اسكندر والمعلم لمعى رياض والمرحوم عبده واصف وقريب ونسيب جميع عائلات بنى عبيات وملوى والقاهرة والجيزة وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الساعة التاسعة بكنيسة العذراء مريم بالعمرانية تلغرافيا العمرانية

رقد علي رجاء القيامة الاستاذ
نجيب يوسف مينا
مدير التعليم التجارى بالجيزة سابقا
زوج المرحومة جانيت فرج والد المهندس الاستشارى يوسف بيورك والدكتور مجدى بالمبرة والدكتورة مارى حرم الدكتور اسكندر بدمياط وشقيق المرحوم المهندس حنا والاستاذ الدكتور ادوارد بالاسكندرية والاستاذين نصيف وابراهيم والمقدسة انصاف بالجيزة وعم الدكاترة يوسف وبولس حنا والمهندس يوسف ادوارد بالاسكندرية واخواتهم والمهندس يوسف نصيف والدكتور يوسف ابراهيم بالجيزة واخواتهم وابن عم فوزى ميخائيل بالمعصرة وخال الاستاذ جورج والقمص برسوم حنين بطنطا واخواته والدكتور ادوارد ميخائيل ببنى مزار واخواته وقريب ونسيب عائلات الاستاذ لويس تادرس بالجيزة والمهندس حنا سامى بدمياط والمرحوم اللواء ميخائيل فرج بالجيزة واولاده والدكتور سمير فرج بامريكا وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بالجيزة تلغرافيا يوسف بالجيزة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة بهية حرم المرحوم تامر جودة والدة جرجس صاحب شركة ديموديتا بالمرج وجورجيوس بالكويت والعزاء بدوار العائلة بفياشى تلغرافيا جرجا نجع الغياشى

انتقلت امس ببنى سويف حرم
المرحوم فريد عبده
والدة القس فرنسيس وكيل المطرانية وعبده وسمير وهانى وسامية وهناء تلغرافيا مطرانية بنى سويف

رقدت على رجاء القيامة
السيدة
مرجريت سليم سامى



بالبنك الاهلى المصرى سابقاً
حرم المرحوم جورج مرقص رزق بجامعة الاسكندرية سابقاً ووالدة الدكتور فادى رزق صاحب ومدير شركة/ ميراسكو مصر الاسكندرية زوج الدكتورة نيفين منير حبيب برسوم وجدة نادرين وميرنا فادى رزق وشقيقة زوجة الاستاذ/لطيف رزق رئيس مجموعة شركات/ميراسكو بأمريكا وأورجواى والأرجنتين وشقيقة المرحوم حنا سليم سامى بالبنك المصرى الأمريكى سابقاً وسمير سليم سامى بالشركة الشرقية للأقطان سابقاً وحرم القمص قسطنطين نجيب راعى كنيسة مارجرجس بباكوس بالاسكندرية وحرم المرحوم يوسف رزق بموبيل أويل سابقاً وحرم الدكتور جورج أتناس بطرس بكلية العلوم بالاسكندرية سابقاً والمرحومة حرم الاستاذ/فايز عبد النور بالتربية والتعليم سابقا وخالة وحرم عم ساهر لطيف رزق نائب رئيس ميراسكو وحرمه مارى قسطنطين وسامى لطيف رزق نائب رئيس ميراسكو وحرمه منى يعقوب وخالة ماجد ومدحت يوسف رزق وحرمه نوريس فايز عبد النور بكندا والمهندس/ مجدى خليل برسوم بأمريكا ومكسيموس قسطنطين بأمريكا وعمة راجى حنا سليم بميراسكو أورجواى وأمجد حنا سليم ببنك الاسكندرية وحرم عادل حلمى قديس بالاسكندرية والدكتور سامح سمير بأمريكا وزوجة خال المهندسين باسم وباهى يوسف باسيلى وحرم المهندس / نبيل داود بالقاهرة
وشيعت الجنازة امس. تلغرافيا دكتور فادى رزق سيدى جابر - اسكندرية.

«انا الله وانا اليه راجعون»
فقيد آل الشرفا
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
شعبان محمد الشرفا
والد كمال وجمال وجواد التجار بالعريش ووالد حرم المرحوم عيد الشرفا وحرم جواد ابوشعبان وحرم سميع الشرفا وحرم احمد الشريف والعزاء بالعريش شارع القاهرة

انتقل للامجاد السماوية بالمنصورة امس
فايز مراد رزق
برى المنصورة سابقا ورئيس جمعية النهضة بالمنصورة زوج سميرة العتمانى ووالد الدكتور عاطف بمستشفى شربين زوج الدكتورة مرفت نصرى بمستشفى المنصورة والسيدة نوهاد بالتامين الصحى زوجة الاستاذ انطون فهيم بالمستشفى العام تلغرافيا الدكتور عاطف المنصورة

البقاء لله تعالى
شيعت اول امس جنازة المرحوم
ابراهيم محمد حسن
والد كل من عزت رئيس محكمة بالاسكندرية ورجال الأعمال محمد وجمال وحسن ورضا وحرم كل من عبدالفتاح عبد المحامى وعبدالعال المعبدى وشقيق حرم المرحوم جمال يوسف وحرم المرحوم ابراهيم بصرى وخال كل من المهندسون جمال وجلال والعقيد نبيل والدكتور مجدى ورئيس المحكمة ممدوح جمال يوسف ومصطفى ومحمد وجمال بصرى واخواتهم وقريب ونسيب عائلات ريشة والمعبدى وبصرى ويوسف وربيعة والأعصر بالاسكندرية ودعبس بالمحلة تلغرافيا ٤٢٠ شارع جمال عبدالناصر المندرة ونسالكم الفاتحة

آل طايل

بكفر ربيع منوفية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي

عبدالله طايل رئيس اللجنة الإقتصادية بمجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك مصر اكستريور

شقيقه

الفقيد الغالى

الاستاذ

رياض طايل المحامى

نجل المرحوم الشيخ عبدالفتاح ابوالنجا طايل وزوج السيدة امينة محمد الاعرج والد محمد بكلية التجارة ولبنا حرم الاستاذ مؤنس النجار ورضوى حرم الاستاذ طارق ابوحجر وشقيق المرحوم مبروك طايل والمرحوم فخرى طايل والمهندس فؤاد طايل بالمركز الدولى والمحاسب ابوالنجا طايل بشركة صادكو وحرم المرحوم وهبة هجرس وحرم المرحوم محمد عبدالعال سليمان وحرم المرحوم عبدالرحيم عمارة وحرم المهندس عبدالرحيم طايل وحرم الاستاذ فاروق عمارة رجل الاعمال

وابن عم

المرحوم المهندس فهمى والمرحوم انور والمرحوم رشاد والمهندس ابوالنجا محمود والدكتور محمد محمود وعبدالفتاح محمود والاستاذ محمود عبدالقوى من الاعيان والمهندس ناجى عبدالقوى رجل الاعمال والدكتور رضا عبدالقوى ومحمد نجيب والاستاذ عبدالفتاح عبدالقوى والاستاذ ابوالنجا محمد طايل المحامى والمرحوم المستشار عادل طايل والدكتور محمد فتح الله طايل والمستشار عبدالمقصود فتح الله والعميد عبدالصمد فتح الله واللواء عبدالله حداد والدكتور سمير طايل والمرحوم اللواء طلعت طايل والمرحوم عاكف طايل والمرحوم عزمى طايل وحرم المرحوم عبدالبصير دياب وحرم الاستاذ يوسف مرسى وحرم المرحوم محمد ابوشادى وحرم المرحوم امين ابوسكينة وحرم المرحوم فؤاد ربيع

وعم

كل من المهندس فخرى عبدالله طايل والمحاسب فؤاد عبدالله طايل وحرم المهندس عبدالحليم مامون وحرم محمد ربيع ببنك مصر اكستريور وحرم الرائد محمد بلال والمحامية رشا والمهندس عبدالبديع مبروك والاستاذ عبدالفتاح مبروك وحرم الدكتور رضا عبدالقوى طايل والاستاذ عبدالفتاح فخرى وحرم المرحوم الحسينى الخطيب والمهندس عرفه صادق طايل والاستاذ عادل طايل المحامى والسيد عبدالله وحمدى عبدالله ومحمود فهمى طايل ورضا فهمى طايل والعقيد محمود انور واخوته ومحمود رشاد واخوته ومحمد عادل طايل واخوته والمحاسب احمد ناجى طايل واخوته وعبدالقوى محمود والمهندس عاطف عبدالله طايل واخوته

وابن عمة وخال

المرحومين رياض ربيع وفؤاد ربيع والشيخ عبدالله على طايل واخوته والمرحوم اسماعيل عبدالله وعلى عبدالله وعبدالقوى ابوسماحة واخوته وصبرى ربيع واخوته واحمد الصاوى واخوته والعميد احمد خفاجة واخوته والشيخ محمود حسن طايل ومحمد رجب واخوته ومحمد عبدالعزيز ربيع واللواء سمير سويد واخوته وصبرى شكر وشكرى عرفه وسليمان ابو شادى وحسن عرفه وابراهيم عرفه واخوته وعلى حداد طايل واخوته ومحمد رحيم طايل واخوته وعلى شكر واخوته وعبدالهادى طايل واخوته واحمد عبدالباقى واخوته وعبدالباقى عبدالحفيظ واخوته ومحمد عبدالله ربيع وسعيد عنانى واخوته واخوته ونور طايل عمدة كفر عسكر ومبروك النادى طايل

وخال

الاستاذ النادى هجرس والحاج محمد هجرس والاستاذ عبدالفتاح هجرس والاستاذ عبدالعال سليمان واخوته واحمد عمارة واخوته واشرف عمارة واخوته والمهندس وليد عبدالرحيم واخوته وسامى عبدالبصير واخوته وشوقى يوسف واخوته وخالد ابوشادى واخوته وسامة ابوسكينة وتامر ابوسكينه واخوته والعقيد وجدى ربيع والرائد مدحت ربيع وثروت ربيع ومهندس احمد شوقى يوسف والعقيد محمد اسماعيل طايل واخوته ومحمد شريف واخوته والحاج احمد بلال عمدة طوخ وسعيد واحمد مصطفى خميس واخوتهم التجار بالقاهرة والاسكندرية

وقريب ونسيب

جميع عائلات كفر ربيع وابويوسف وبلال وابوشادى وعبدالغفار وبدوار والشافعى ومحرم ومحسن والحازق وعمارة ونصير وعبدالله وكشك وخليفة وشريف والمغربى وشلتوت وابوعيشة والفقى وبيومى ونصار وحتحوت ورزق وسيف الدين وربيع وابوحامد وابوخطوة وخفاجى وعثمان والطور ويوسف مرسى وغازى وابوسماحة والملاح ومرعى والنجار وبهنسى وبريقع والديب وبدور ونصار وشديد والقشطى وطايل بصراوة وابو حسين بالمنوفية وحجاج وابويوسف وسليمان والحطيم ومنجود والاعرج والخطيب وابوشادى ومبكور والغنام والشال وابوفريخة والشريف بالغربية وبيبرس بالمنصورة والريدى بعيدوم وعزام وسعد وعدلان وموسى والخولانى وشتابالاسكندرية وعمار والديب وسالم والقوتى ومهنا والبرى بالبحيرة وخير الدين وخميس وابو حجر بالقاهرة ومامون والشموتى بالقليوبية وعبدالله صدقى أبو حسين والمرحوم عبدالرءوف أبو حسين وقريب ونسيب جميع عائلات مركز تلا

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ٧ إبريل بعد صلاة العصر من منزل الاسرة حيث تقام ليلة العزاء بكفر ربيع مركز تلا المنوفية تلغرافيا طايل- كفر ربيع تلا منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

توفي الى رحمة الله تعالى المغفور له بإذن الله تعالى

الدكتور

مصطفى كامل احمد

المستشار الفنى لشركة الخزف السعودى بالرياض ورئيس القطاع الفنى بشركة الخزف والصينى سابقا

زوج السيدة بثينة سيف رئيس حسابات وكالة الاهرام للاعلان ووالد المهندس محمد والطالبين احمد بهندسة عين شمس ومحمود بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وشقيق محمد السعيد وسهير حرم فتحى سليمان وسميرة حرم المهندس سمير الموجى وعم الدكتورة ايمان حرم الدكتور ابهم محمد عبده وايناس حرم الاستاذ احمد عمرو جلال واميرة وعمرو وقريب ونسيب عائلات البل والنجار والموجى وقنديل. وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ٩٩/٤/٦ والعزاء تلغرافيا مهندس محمد مصطفى كامل ٤٩ش المنتزة. مصر الجديدة

تيسير الهوارى

محمد وائل تيسير الهوارى

يشاطرون

الأستاذ

عبدالله طايل

الأحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الهوارى محمد عبدالقادر هوارى

محمد الهوارى

يشاطرون

الأستاذ عبدالله طايل

الأحزان فى وفاة شقيقه

المرحوم / رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور / محمد الجارحى

يشاطر بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ

عبدالله عبدالفتاح طايل

فى وفاة شقيقه المرحوم

رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لــواء

عز الدين الأحمدى

يشاطر بمزيد من الحزن و الأسى

الأستاذ/ عبدالله عبدالفتاح طايل

فى وفاة شقيق سيادته

المرحوم / رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للحديد والصلب

محمد تيسير الهوارى

وجميع العاملين بالشركة بمزيد الحزن والأسى

الأستاذ عبدالله عبدالفتاح طايل

فى وفاة شقيقه

المرحوم رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة تكنولايت للأضاء الحديثة

محمد وائل تيسير الهوارى والمهندس طارق نهاد حمدى

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الأستاذ عبدالله طايل

الأحزان فى وفاة شقيقه المرحوم رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور

محمد نبيل إبراهيم

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة

والادارة العليا واسرة العاملين بالبنك يتقدمون بخالص التعازى

للسيد الاستاذ عبدالله عبدالفتاح طايل

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وجميع افراد الاسرة

فى وفاة شقيقه

المرحوم الاستاذ رياض عبدالفتاح طايل

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

لبى نداء ربه راضيا مرضيا

المستشار إسماعيل خليل

مدير مكتب رئيس الوزراء للاعلام سابقا زوج المرحومة نعمت العكام والد الدكتور محسن الاستاذ بصيدلة القاهرة زوج الدكتورة ناهد زكريا أخصائية التحاليل الطبية والمهندس كمال زوج المحاسبة بسمة رفاعى ببنك الدلتا الدولى والدكتور عبدالرحيم بالسعودية زوج الدكتورة جيهان عويضة المدرس بطب الازهر والدكتورة نابية حرم العميد جهاد شعراوى والمهندسة سحر حرم المهندس على الدين عزيز وشقيق حرم المرحوم سعيد حشاد والاستاذه عصمت وخال علا حشاد للديرة بالتعليم وشقيقتها نجوى حشاد والدكتورة نرفان محمود المدرس بطب عين شمس وابن خال اللواء مهاب ومجيب ابو حديد وابراهيم ومحمد عبدالخالق وقريب ونسيب عائلات العكام وابو حديد واللقانى وحلمى ورفاعى وعويضة والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ١١٩ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر . ونسالكم قراءة الفاتحه .

اسرة مجمع على الدين والعاملون به

يشاطرون المهندس

على الدين عزيز

صاحب المجمع لوفاة المغفور له المستشار

اسماعيل محمد خليل

والد حرم سيادته

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت إلى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم الشيخ محمد عبدالعال

محمد حماد

عميد عائلة البراغيث

بالنواميس – بالبدارى

كريمة المرحوم الشيخ على عبدالله ووالدة جمال شيخ عائلة البراغيث وفرغلى رئيس قطاع مصر العليا للشرق للتامين وعبدالحكيم المزارع وعبدالعال المهندس بالادارة الزراعية بالبدارى ومختار رجل الاعمال وقريبة عائلات البراغيث تلغرافيا النواميس بالبدارى .

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج حسين عبدالحميد الزيادى

التاجر بالمنصورة

والد كل من المحاسب حمدى الزيادى والاستاذ عبدالحميد الزيادى التجار بالمنصورة ووالد حرم الدكتور محمد ابو ليلة حرم الاستاذ محمد ابوالناس التاجر بالمنصورة وشقيق كل من المرحوم الحاج صلاح الزيادى والحاج موسى الزيادى والحاج عبد الرحيم الزيادى التجار بالمنصورة وقريب ونسيب عائلات ابو الناس وخيره وابو زياده وابو ميره ونور الدين وابو العلا والشامى وغازى والغلبان والشهابى والطلخاوى واليمانى وعلام والحمادى وجبر والجلاد وسراج وابوالمجد وموافى وابو حمامة وابوالغيط والزغبى والبلقاسى والمسيرى بنبروه دقهلية وجميع عائلات نبروه وعائلات عابدين بسلكا وعائلات ابو ليلة وعماشة ومشالى ومجاهد عيسى وعوض رزق والنحاس وابو شلبى بالمنصورة

وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦

تلغرافيا الزيادى المنصورة

توفى لرحمة الله تعالى امس

فقيد آل الرقيب بالفيوم والمنيا

شيخ العرب عبدالكريم لامين السارى

والعزاء وتلغرافيا الحمدية للمشاه فيوم

توفيت إلى رحمة الله السيدة

عزيزة محمد الطرابلسى

حرم السيد محمد صادق بالخارجية سابقا ووالدة ابراهيم صادق بالرقابة الادارية زوج السيدة مها البيبنى وعلاء صادق بسفارة مصر بتشاد زوج السيدة هويدا صيام وفاتن بالبنك المصرى البريطانى وزوجها بصندوق التنمية ومنى حرم رجل الاعمال رضا الطرابلسى وسوزى حرم محمد نجيب بمصر للطيران بالسعودية وشقيقة فتحى حامد وماجد حامد بالمعاش والسيدة عصمت حامد وقريبة ونسيبة عائلات صادق والطرابلسى والقاضى والألفى وأباظة وحامد محمود والبيبنى وصيام وعزام وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات القوات المسلحة آل رشدان

فقيدة آل غريب بالنخيلة

توفيت الى رحمة الله الحاجة

فتحية محمود عثمان

للدرسة الاولى بمدرسة الزهراء بابوتيج ونسالكم قراءة الفاتحة

والعزاء تلغرافيا آل غريب النخيلة

هشام احمد الصدفى واخوته يشاطرون آل غريب بالنخيلة احزانهم فى فقيدتهم الغالية وللاسرة الصبر

اسرة

الحاج مصطفى خميس

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ رياض طايل

ويشاطرون آل طايل الاحزان وللفقيد الرحمة ولنا ولهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المغفور له

المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق وعضو المجالس القومية المتخصصة

زوج المرحومة ثريا لطفى الازميرلى

والد

الدكتور مهندس عادل زكى رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمكرونة زوج الاستاذة سناء الجافى الخبيرة بمكتب مستشار التربية الفنية والاستاذ الدكتور نبيل بكلية العلوم جامعة المنصورة زوج الدكتورة علا حمودة بكلية العلوم جامعة القاهرة والسيدة سلوى حرم الاستاذ الدكتور محمد محمود اسماعيل بكلية العلوم جامعة الاسكندرية

وجد

احمد قناوى بشركة فيروشتال والسيدة داليا قناوى بالبنك العربى حرم المحاسب حازم حسن بالسعودية وشريف ووليم نبيل قناوى والمحاسب هانى اسماعيل بمصر للطيران والسيدة هالة اسماعيل بالبنك التجارى الدولى حرم المقدم اشرف سرور

شقيق

المرحومين الدكتور على فؤاد والدكتور احمد قدرى والدكتور عبدالله فكرى والاستاذ محمد حافظ والمرحومتين جليلة وفضيلة وعديلة وزوج شقيقة كل من المرحوم الدكتور احمد مراد والمرحوم الدكتور مدحت لطفى والاستاذ محمد ذاكر والمرحومة حرم المرحوم عبدالعظيم الحينى والمرحومة حرم المرحوم حسن القاضى

عم وخال

المرحوم الدكتور هاشم فؤاد والمرحوم الدكتور عبدالرحيم فؤاد والدكتور عادل قدرى وحرم المرحوم عبدالحميد الزنفلى والاستاذ محمد قناوى واخوته والمهندس قدرى الحارثى واخوته والاستاذة مرفت اسماعيل عبدالتواب الصحفية بالاهرام واخوتها والدكتور مصطفى النحاس واخوته والاستاذ محمد الصباغ واخوته واللواء ممدوح ابراهيم واخوته وابن عم المرحوم هاشم يحيى واخوته وقريب ونسيب عائلات المرحوم المستشار ابراهيم الجافى وحمودة بالمنصورة والاشمونى والدكتور محمد سعد والمهندس عدنان شعشاعة والقبطان كمال حشيش

والعزاء اليوم بدار المناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٥٧ش الحجاز مدينة المهندسين

دكتورمحمود أبوزيد

وزير الاشغال العامة والموارد المائية وجميع المهندسين والعاملين بالوزارة وهيئتها وقطاعاتها يحتسبون عند الله سبحانه وتعالى عالما جليلا ومهندسا فذا المرحوم المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

بناة السد العالى

ينعى رئيس واعضاء جمعية بناه السد العالى استاذهم خبير السدود العالمى ووزير الرى الاسبق المهندس

ابراهيم زكى قناوى

تغمده الله بواسع رحمته والهمنا واسرته وعارفى فضله الصبر والسلوان

وزارة الأشغال والموارد المائية

رئيس مصلحة الرى ورؤساء القطاعات وجميع المهندسين والعاملين بالوزارة ينعون شيخ المهندسين ورائدهم المغفور له باذن الله

المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة المصرية العامة للمساحة

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد الاسى والحزن رحيل شيخ مهندسى النيل المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الأسبق سائلين الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله واسرة مهندسى الرى الصبر والسلوان

جمعية المهندسين المصرية

الاستاذ الدكتور

مصطفى الحفناوى

رئيس الجمعية

واعضاء مجلس الادارة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى شيخ المهندسين وعلما من اعلام الهندسة في مصر والعالم العربى ورائدا من الرواد الاوائل

المهندس إبراهيم زكى قناوى

وزير الرى

ورئيس الجمعية الاسبق

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته جزاء لما قدمه لوطنه ولزملائه من علم ومعرفة

انتقل الى الامجاد السماوية امس

الدكتور

كامل عزيز عقداوى

زوج الدكتورة مارسيل اسعد عبدالملك ووالد الكيميائى ناجى زوج سوزيت عقداوى والمهندس سامى زوج المهندسة جاكلين وديع والدكتورة كلير حرم الدكتور هانى قسى باستراليا وشقيق المرحومين صبحى وألين واوجينى عقداوى والاستاذ يوسف عقداوى والسيدة هدى عقداوى باستراليا وعم وخال المهندس صلاح صبحى واخوته بامريكا والعقيد أمير عزيز واخوته والمهندس ميلاد انيس واخوته بأمريكا والسيدة مى صبحى زوجة الدكتور سامى لبيب والمرحوم سامح قسى واخوته باستراليا وقريب ونسيب الدكتور مراد وبيلانش ولويس ومارى اسعد عبدالملك باستراليا والدكتور ابراهيم عقداوى والاستاذ وهيب شاكر والاستاذة محسن عقداوى ونبيه مترى ووديع جاد وسعد جندى وعدلى مينا واخوتهم وستشيع الجنازة باكر الخميس الساعة العاشرة صباحا من كنيسة السيدة العذراء بمسرة والعزاء مساء الخميس بقاعة كنيسة العذراء ارض الجولف تلغرافيا عقداوى شبرا مصر

عمنا العزيز الغالى

برحيلك فقدنا احب الناس الينا وفقدت الدنيا اطيب الناس بها عقيد امير والدكتورة منى صبرى والمهندسة سلوى والدكتور مدحت فريد والمهندسة منى والدكتور عادل اسكندر والدكتورة فادية والمهندس وجيه حلمى

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

هانم احمد ابراهيم

حرم المرحوم عبدالله عبدالفتاح ووالدة الاستاذ الدكتور سامى عبدالله عبدالفتاح بطب عين شمس والمهندس احمد عبدالله والدكتورة انصاف عبدالله بمعهد شلل الاطفال ونسيبة عائلات سعود بقاقوس والدكتور حسن صبحى والاستاذ فؤاد جاد الله والمرحوم عبدالعزيز جمعة والبدوى والمرحوم مصطفى قدرى والمهندس جمال حسنين وشقيقة الاستاذ عبدالقادر احمد وقريبة عائلات سنديسط غربية والسنباوين والعزاء مساء الخميس ٤/٨ بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميريلاند

المهندس

عبداللطيف عسكر

رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء

والسادة وكلاء الوزارة والسادة مديرو العموم

والمهندسون وجميع العاملين بالمصلحة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد وزارة الاشغال

المهندس ابراهيم زكى قناوى

وزير الاشغال الاسبق

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

اسرة المركز القومى لبحوث المياه

الاستاذة الدكتورة رئيس المركز وجميع الاساتذة مديرو المعاهد البحثية والسادة الاساتذة المتفرغين وغير المتفرغين وجميع العاملين بالمركز يتقدمون بخالص العزاء لاسرة

السيد المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق

سائلين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

جمعية الكمال لاستصلاح وتعمير تنمية الاراضي بمحافظة الاسماعيلية

اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية العمومية ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد المهندس

الوزير

ابراهيم زكى قناوى

رئيس مجلس الادارة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

الهيئة العامة لمشروعات الصرف

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد الاسى والحزن

السيد المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق

وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

الدكتور محمود أبوزيد

رئيس اللجنة المصرية للهيدرولوجيا والمصادر المائية ورؤساء الشعب الخمس والسكرتير العام وجميع الاعضاء ينعون بمزيد الاسى رائدا جليلا وعالما قديرا

المهندس ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق ورئيس شعبة السدود والقناطر سائلين المولى سبحانه ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ينعى آل كايش

عالما من ابنائها ورائد من رواد الجيولوجيا بالوطن العربى صاحب المدرسة البحثية المتميزة

الأستاذ الدكتور

محمود لطفى كايش

رئيس شعبة علوم الارض بالمركز القومى للبحوث سابقا زوج الاستاذة الدكتورة فوزية رمضان أيوب بكلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر والد احمد كايش مدير الشئون الادارية ببريتيش بتروليوم - أموكو للبترول وحرمه نجوى عبد الرزاق سلامة بالطيران الكويتى والدكتور عبد الحميد كايش الاستشارى بمعهد شلل الاطفال وحرمه الدكتورة سلوى فتحى أبو السعود الاستاذ المساعد بطب عين شمس والدكتورة منى كايش المدرس بعلوم القاهرة حرم الجيولوجى هشام شوقى عبد الصادق بشركة بيكر هيوز والسيدة منال كايش الباحثة بمركز البحوث التربوية حرم مدحت مصطفى المانايلى رئيس قسم الكمبيوتر بالبنك العربى الافريقى الدولى وجد غادة ومعتز وسارة وعمرو ومريم وسلمى وعمر ومصطفى وهنا وشقيق الاستاذ الدكتور أحمد كايش المستشار بجامعة الملك عبد العزيز وحرمه ميراى مصوراتى المترجمة بالمركز القومى للبحوث سابقا والأستاذ صلاح كايش نائب مدير البنك المركزى سابقا وحرمه المرحومة فاطمة الحكيم وعم الدكتورة أمال الاستاذة بجامعة لندن وأمانى حرم المهندس مايكل بريتش تيلكوم والدكتور أشرف مدرس الجراحة بطب عين شمس وحرمه الدكتورة هالة عبد المحسن بمستشفى المطرية التعليمى والمهندسة زينب مديرة العاشر من رمضان للطباعة وابن عم حسن كايش واخوته وانجالهم والسيدة المرحومة نفيسة كايش حرم المرحوم المهندس عبد العزيز انور وأولادهم والمهندس على اسماعيل كايش واخوته وزوج شقيقة المرحوم اللواء جمال أيوب والمرحوم الدكتور سعد أيوب وحرم المرحوم اللواء شاهين حسن شاهين وحرم المرحوم الدكتور محمود نجيب أبو الليل وحرم المهندس فؤاد غانم ونسيب الدكتور عبد الرزاق سلامة واللواء شرطة محمد فتحى أبو السعود والاستاذ شوقى عبد الصادق والمرحوم الاستاذ مصطفى المانايلى

ستشيع الجنازة بعد صلاة الظهر من جامع الفاروق بالمعادى اليوم الاربعاء ويقام العزاء بجامع الفاروق بالمعادى يوم الخميس

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

وليم مكرم جرجس

المحاسب القانونى

وخبير الضرائب

زوج المهندسة سهير بشرى المدير بمرفق مياه القاهرة ووالد المهندس أشرف بشركة أوراسكوم والدكتورة ريم بصيدلية زكرى زوجة المهندس أشرف أنسى بشركة جلاوزا وجد سامر أشرف أنسى وابن خال وابن عم الاستاذ فرج ابراهيم وشقيقته عواطف والمهندس محب فاضل بكندا والمهندس ماجد فاضل بشركة رمكو والدكتورة منى زوجة العميد فايق جرجس بجوازات المطار والمحاسب محسن وبيد بهيئة السكة الحديد والسيدة ماجدة وبيد حرم الدكتور ادوارد حبيب والسيدة نجوى صبحى حرم الاستاذ رأفت حليم وزوج شقيقة الاستاذ عادل بشرى المدير العام بالمحكمة الدستورية العليا والمستشار ممدوح بشرى بمحكمة استئناف القاهرة والمهندسة سلوى بشرى بشركة سيجوارت زوجة المهندس لمعى زخارى وقريب ونسيب كل من المهندس فاضل جرجس بكندا والجيولوجى وليم ميخائيل واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء مريم بالدقى تلغرافيا اشرف وليم شبرا مصر

الدكتور امجد عبدالمؤمن والعائلة والاستاذ فادى فوزان والعائلة يشاطرون المهندس أشرف وليم والعائلة الاحزان لوفاة والده وليم مكرم جرجس للفقيد الرحمة وللعائلة خالص الاحزان

البقاء لله

فقيد عائلتى عشرى والحيوان بالقرين شرقية

توفى الى رحمة الله

عميد عائلة عشرى الحاج

عباس ابوهاشم عشرى

المدير العام السابق باتوبيس شرق الدلتا ونجل المرحوم الشيخ ابوهاشم عشرى صاحب شركة الاتوبيسات بالشرقية وزوج كريمة الحاج حسن الحيوان عمدة الروضة السابق ووالد كل من الاستاذ محمد عباس بوزارة الخارجية والحاج احمد عباس مدير شركة بيسكرى لكنوز البحر والاستاذ سامح عباس باليابان وقريب ونسيب عائلات الحيوان بالشرقية وعطا الله ببرنشت والساعى بفاقوس KATSUYAMA باليابان وعبدالجواد وعجوة والمحروقى والجندى وزيدان والنمر والحوت والنبتيتى بالشرقية وسيقام العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع عبدالرحمن الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ٢٥ ش محمد طلعت العجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور

عبدالعزيز مطر

استاذ ورئيس قسم اللغة العربية بجامعتى عين شمس وقطر وعضو مجمع اللغة العربية وشيعت الجنازة اول امس واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا عائلة مطر بمستناد شبراخيت بحيرة وله الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة عودة

قرقشندة – قليوبية

شيعت أمس جنازة

الاستاذ الدكتور

حلمى حسن حلمى عودة

استاذ التشريح

بكلية الطب البشرى جامعة الزقازيق

نجل

المرحوم حسن حلمى عودة عمدة قرقشندة والمرحومة كريمة احمد بك عوده

زوج

السيدة داليا كريمة اللواء شرطة محمد عصام جمال الدين

والد

الآنسة رانيا بالجامعة الامريكية

شقيق

المرحوم حافظ والمهندس حسام الدين وكيل قطاع الارشاد بالادارة الزراعية بطوخ والسيدة حنان حرم المرحوم اللواء صلاح الخولى والدكتورة زينب المدرس بكلية بنات عين شمس حرم الدكتور محمد مرموش

ابن أخ

المرحومين عبدالسميع وانور عوده وحرم المرحوم المهندس احمد الكاشف وحرم الحاج صلاح عوده

ابن أخت

اللواء شرطة عوده احمد عوده والحاج صلاح احمد عوده

ابن عم

الاستاذ سعيد عوده وكيل اول وزارة التامينات الاجتماعية واخوته الاستاذ الدكتور عبدالمنعم عوده بكلية العلوم جامعة الأزهر واخوته الحاج محمد رضوان واخوته ومحمود وعبدالله عوده وشريف واخوته

ابن خال

مقدم طارق الكاشف والدبلوماسى يحيى عوده بالأمم المتحدة وحرم الدكتور أشرف الشلقانى واحمد صلاح المحامى واخوته

عم

وحيد بالمانيا وحسن صيام الدين واخوته

وخال

المحاسبان وياسر الخولى ومصطفى ومنة الله

وقريب ونسيب عائلات

زيور وجمال الدين محمود والد لجمونى ورضوان بالقاهرة والاستاذ محمد رشوان عصر المحامى بمشتهر والخولى بسنهره ومرموش بميت غمر وناجى بالجيزة والشقنقيرى والخطيب بالمنوفية وحلاوة والصديق وعويس بأجهور الكبرى ومنصور بكفر منصور وعطية وصبره بترسا وعصر بمشتهر والشواربى بقليوب والكاشف بالزرقا والسوقى بالعدوة بالمنيا وابوالنيل بالفشن والشلقانى بشلقان والغواص بالبير ونعمان بينها وايهاب سعد والشاعر بقها وشاهين بشبرا هارس وعبدالحليم يوسف بكفر العمار والعقاد بالشرقية وتجاح بالقلج واقيمت ليلة المأتم امس

تلغرافيا آل عوده بقرقشندة ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له المرحوم الاستاذ

عبدالملك احمد البغدادى

الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة عنايات محمود هلالى ووالد الدكتور احمد وائل البغدادى مدير عام مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة السابق زوج السيدة نبيلة الوكيل والمهندس عادل البغدادى نائب رئيس مجلس ادارة مرفق مياه القاهرة زوج السيدة رشا منتصر والسيدة احلام البغدادى بالتليفزيون وجد الدكتور هشام البغدادى ورانيا البغدادى حرم الدكتور علاء عبدالعال وهبة البغدادى حرم الاستاذ خالد امين والمهندس امير البغدادى والدكتور مجدى ممتاز الجندى والدكتور محسن ممتاز الجندى والمحاسب ايمن طاهر وزوج شقيقة المرحوم عزت العشماوى والمستشار جلال الدين هلالى وزوج عمة السيد محمود هلالى واخوته والدكتور حامد هلالى واخوته والاستاذ حمدى هلالى واخوته والمستشار احمد عزت العشماوى واخوته وزوج عمة حرم الدكتور محمد عبدالهادى وحرم حافظ صبرى ونسيب الدكتور محمد شحاتة واخوته والمهندس فتحى الدهرى واخوته والمرحوم المستشار عزت قابيل واخوته والسيد عبدالوهاب هلالى واخوته وابن عم الشيخ توفيق عبدالصمد والمهندس احمد عبدالقدوس والمهندس عبدالشافى عبدالحميد والاستاذ حمدى وهبة وقريب ونسيب عائلات البغدادى وعبدالحميد وطنطاوى وابوهلال وابوالخير وهلالى والعشماوى والوكيل ولطفى وحسن والمرحوم الدكتور عبدالحليم منتصر وعلى منصور والدهرى وقابيل والقرمانى وعبدالعال وأمين والجندى وطاهر علام وسالم وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء ٧ أبريل بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣٧ سليمان اباظة بالدقى وشرف الدين

عميد عائلة الاشراف بجزيرة شندويل

توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد محمد التاجى

والد محمد وكيل النيابة بابو تيج وحسام بالثانوى وقريب ونسيب عائلات الاشراف وجميع عائلات جزيرة شندويل ومحافظة سوهاج والعزاء بجزيرة شندويل

رئيس واعضاء المجلس المحلى الشعبى ينعون زميلهم المرحوم احمد التاجى

نوالـى نشـر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

فقيد عائلة

ابوعبدالله

شيخ العرب المستشار

محمد سمير مراد ابوعبدالله بك

نائب رئيس المحكمة الكلية لدولة الكويت سابقا ورئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا والد الدكتور صيدلى ابراهيم وحيد وزوج السيدة زينب هانم عبداللطيف ابنة اللواء شرطة عبداللطيف بك محمد ووالدة الدكتور محمود السايح وشقيقة فاطمة هانم عبداللطيف وشقيق كل من الشيخ عبداللطيف مراد ابوعبدالله والاستاذ ابراهيم شندى وكيل وزارة التربية والتعليم ببورسعيد والكيميائى توفيق زغلول رئيس مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون وعضو مجلس الشعب الاسبق وحرم كل من الحاج صبحى ابوسليمان والاستاذ محسن فرج والاستاذ زكريا ابوعامر والدكتور محمد رأفت عطوية والمهندس محمد ابوالمجد والاستاذ محمد ابوالمجد يوسف

وعم كل من

الدكتور تامر توفيق زغلول بمستشفى العباسية ورجل الاعمال رحاب توفيق زغلول وهيثم توفيق زغلول بالحقوق ومراد عبداللطيف وحرم الاستاذ ماهر يوسف

وخال كل من

بكتور علاء محسن فرج والاستاذ اشرف صبحى واخوته وحرم الاستاذ محمد عبدالقادر سالم ومحمد زكريا ابوعامر واحمد ابوالمجد وحرم دكتور سمير حجاب وحرم المهندس انور قاسم وحرم الاستاذ محمد ابومصطفى وحرم الاستاذ احمد مسلم بمليج

وابن عم وعمة وخال

الحاج ابوبكر طه عمدة منشاة عبدالله واخوته وعبدالحليم لطفى واخوته واللواء شرطة يوسف عز الدين واللواء شرطة احمد عبداللطيف واللواء شرطة يحيى عبداللطيف والاستاذ توفيق محمد توفيق واخوته والاستاذ عادل ابوباشا المحامى واخوته والسيد كمال الناحى واخوته وماهر شيحة واخوته والدكتور لطفى مختار واخوته واللواء شرطة السعيد عبدالظاهر واخوته ومحمد عبدالحليم ويحيى عبدالحليم واخوته واللواء شرطة ابراهيم زكريا واخوته

وقريب ونسيب عائلات

ابوعبدالله وعلى والكريمى بسوهاج وابوعامر ببلوس وسليمان وعبيد بكفر الحاج داوود والملحى وشريف وفرج ومسعد والخضرى وحجاب وقاسم بالجعفرية وغويل وسرحان وعنان بالمنصورة والصغير ابوعجل بانشاص الرمل ومطر وعابدين بطنطا وابوسالم بكفر كلا الباب .وعطوية بالحلامشة وشيخة بمنشاة عبدالله وابوباشا وابوفريخة بطنطا والسحيمى بسحيم والنجار بشبشيش وابوالمجد ببورسعيد وعلوانى والنويهى والشناوى والغنيمى بجنزور وجميع عائلات منشاة ابوعبدالله الجعفرية وبلوس وتطاى وكفر الحاج داوود وشيعت الجنازة يوم الاثنين ٤/٥ حيث اقيمت ليلة المأتم بمنشاة ابوعبدالله مركز السنطة محافظة الغربية ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ابوعبدالله

منشاة عبدالله مركز السنطة

ونسالكم قراءة الفاتحة

فندق عرفة بطنطا

يشاطر الاستاذ

توفيق زغلول

الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه المستشار

محمد سمير مراد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيد الموازن

بسوهاج واسيوط والمنيا

عميد عائلة احمد عبدالرحمن بمزاتة

شرف ونجوع مازن

انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

حافظ مازن خليفة

والد كل من المرحوم النقيب حلمى والعقيد صلاح مامور سجن سوهاج والاستاذ محيى الدين ناظر مدرسة الشهيد حلمى حافظ الاعدادية والاستاذ عبدالناصر مامور الشهر العقارى بسوهاج والاستاذ محمد المحامى وشقيق المرحوم الحاج محمد مازن من الاعيان والحاج احمد مازن من الاعيان وقريب ونسيب عائلات مزاتة شرق ونجوع مازن والعزاء تلغرافيا مزاتة شرق

عائلة آل عراقى

بمطرطارس فيوم

تنعى عميدها الحاج

محمد سيد احمد عراقى

والد الدكتور احمد عراقى بتجارة القاهرة والاستاذ ابراهيم عراقى المدرس بتجارة طامية ونسيب وقريب جميع عائلات مطرطارس والعزاء وتلغرافيا

مطرطارس فيوم

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقـــائق

الهدف الإستراتيجي لزيارة الرئيس مبارك للصين هو تأسيس قواعد السياسة الخارجية المصرية على ضوء احتياجات القرن الجديد فهي زيارة ذات هدف مستقبلي يراعي مكانة مصر ودورها في العقود المقبلة. وتتكامل هذه الجولة الأسيوية مع جولة مبارك الأوروبية الأخيرة في فبراير الماضي، التي زار فيها كلا من إيطاليا والمانيا وفرنسا. فمصر كقوة عربية وإسلامية تقع على المدخل الشمالي لإفريقيا، لايمكنها أن تتجاهل التأثير الطبيعي لكل من القارتين الجارتين: أوروبا وآسيا.

وفي آسيا، فإن الجولة تكتسب اهمية خاصة من عدة نواح، لانها تهدف إلى خدمة الاقتصاد المصري بالتعاون مع الاقتصادات الأسيوية المتقدمة وعلى رأسها الصين واليابان وكوريا الجنوبية، خاصة أن هذه الاقتصادات تمثل نموذجا فذا للنجاح في الشرق، يدحض مقولة احتكار الغرب للتقدم الاقتصادي، وتقدم نموذجا شرقيا للتنمية بفتح الباب امام تعدد المناهج والأساليب بعكس الزعم بانه لاسبيل للتنمية في اي مكان من العالم إلا بتقليد النموذج الغربي أوروبيا كان أم امريكيا. وتزداد فرص التعاون بين مصر وهذه الدول الناجحة اقتصاديا في الشرق إذا اخذنا في الاعتبار أن الرئيس مبارك استطاع أن يقدم نموذجا مصريا خالصا للإصلاح الاقتصادي المتدرج الناجح والمؤهل لاستيعاب تجارب الاخرين ودروسها وخبراتها. وإذا اخذنا الصين كمثال، فإنها تقدم نموذجا جيدا على اصعدة مختلفة، خاصة في مجال تحركها على الساحة الدولية، وفي الطريقة التي تعبر بها عن مكانتها وعن دورها. إذ على الرغم من كل مايقوله المحللون الدوليون، من أن الصين هي القطب الاستراتيجي المقبل الذي سينافس القطب الأمريكي، ويلغي عصر الاحادية القطبية، فإنهم في الصين لايلقون اذانا لمثل هذا الكلام، ولايدعون نشوته تؤثر على قراراتهم وسياساتهم ومن ثم فانهم يتفادون الاستدراج إلى ماقد يدبره لهم الاخرون، ويصرون على شيء من التواضع، مؤكدين أنهم ليسوا إلا دولة تعمل لخير شعبها وجيرانها. ولقد سألت رئيس الوزراء الصيني: ماذا عن حجم الصين المخيف لجيرانها؟

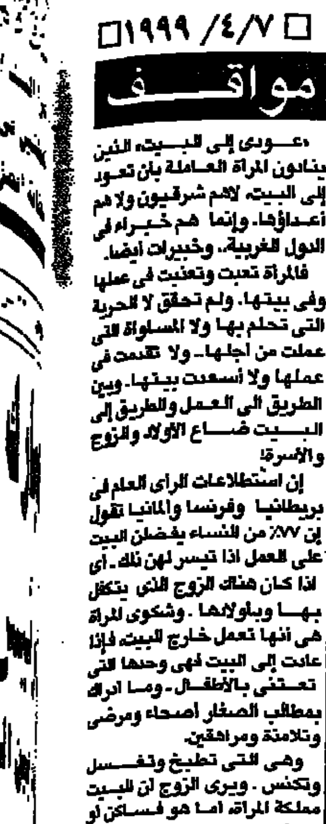
فأجاب: الصين ليس لديها وقت تبدده في تهديد وتخويف الآخرين، بينما هي مشغولة في تنمية اقتصادها. والحقيقة أن هذه الإجابة تضع اليد على جوهر الخلاف بين دعاة التقدم ودعاة التخلف في العالم، فمن يرد التقدم فعليه أن ينشغل بتنمية بلده، وليس بتبديد إمكاناته وموارده في مهاترات إقليمية ودولية ترضي ميولا نفسية معينة لدى قادتها، أكثر كثيرا مما تلبي الحاجات المشروعة لشعوبه. وهذا هو جوهر سياسة مبارك الداخلية والخارجية في آن واحد، إذ تجمعهما غاية محددة وهي تحقيق التنمية والتقدم الذي ينعكس على حياة المواطن المصري، ويعود على الشعب بالخير والرفاهة دون الجري وراء الشعارات الزاعقة، أو التورط في ممارسات خارجية لاتخدم مصلحة الشعب الحقيقية والوطن.

ويبقى في تجارب كل من مصر والصين الكثير من الدروس والعبر التي تستحق التأمل.

(وللحديث بقية)

بكين من
إبراهيم نافع

مواقـــف



«عودي إلى البيت» الذين ينادون المرأة العاملة بأن تعود إلى البيت، لاهم شرقيون ولا هم أعداؤها. وإنما هم خبراء في الدول الغربية، وخبيرات أيضا.

فالمرأة تعبت وتعنيت في عملها وفي بيتها. ولم تحقق لا الحرية التي تحلم بها ولا المساواة التي عملت من اجلها. ولا تقدمت في عملها ولا أسعدت بيتها. وبين الطريق الى العمل والطريق إلى البيت ضاع الأولاد والزوج والأسرة!

إن استطلاعات الرأي العام في بريطانيا وفرنسا والمانيا تقول إن ٧٧٪ من النساء يفضلن البيت على العمل اذا تيسر لهن ذلك. أي اذا كان هناك الزوج الذي يتكفل بها وباولادها. وشكوى المرأة هي أنها تعمل خارج البيت فإذا عادت إلى البيت فهي وحدها التي تعتني بالأطفال. وما ادراك بمطالب الصغار أصحاء ومرضى وتلامذة ومراهقين.

وهي التي تطبخ وتغسل وتكنس. ويرى الزوج أن البيت مملكة المرأة اما هو فساكن أو ضيف. وقد ضحك عليها عندما وصف البيت بانه مملكة. ونسى انها ليست الملكة وانما هي العبد الذليل للرجل والأولاد وأن (سي السيد) هو الملك!

وعندما طالبت المرأة العاملة بحقوق متساوية مع الرجل رفضت الحكومات والشركات لأنها تمرض كل شهر بضعة أيام. وبضعة شهور وسنوات اذا كان لها أولاد. ولكن هذه الحكومات والشركات تجاهلت تماما أن المرأة مشغولة بعمل خطير جدا هو تربية مواطن صالح على الخلق والتضحية والوطنية وحب الناس والعلم. فأعظم انجازات اى مجتمع متحضر هو انتاج مواطن صالح. وأن المرأة تقوم مجانا بدور الأب والمدرس والطبيب ورجل الدين!

وأعطتها بعض الدول والشركات المساواة مع الرجل في الأجر.

ولكن المرأة تعبت فهي وحدها تحمل الهم الأكبر، والعبء الأثقل والوزر الأعمق. والرجل يتفرج على ذلك. مع أن دور الرجل في انجاب طفل تافه وهايف جدا. ولكن المرأة هي التي تحمل وتلد وترضع وتربي ابنها في اطول طفولة في عالم الحيوان.

فهي قد انهد حيلها، وانكسر عودها، وانقصف عمرها، وزاد وزنها. وسقط شعرها. وهي تتمنى لو ان ابن الحلال قال لها «عودي إلى البيت»

أنيس منصور

من غير عنوان

صحة كبار السن في مؤتمر يرعاه رئيس مجلس الوزراء

كتب ـ سمير شحاتة :

★ «الطب في خدمة المسنين» موضوع مؤتمر تنظمه الجمعية المصرية للطب المعملي تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء من اليوم ولمدة ٣ أيام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات برئاسة د. ناصح امين.

يشارك في المؤتمر ١٥٠٠ طبيب من الجامعات ووزارة الصحة والقوات المسلحة والشرطة وعدد من أطباء الولايات المتحدة.

وتقول د. سوسن حسني مقررة المؤتمر: إن من الموضوعات التي ستجرى مناقشتها «تحليل جديد للاكتشاف المبكر لمرض الزهايمر»، ويقام على هامش المؤتمر معرض لأحدث اجهزة التحاليل الطبية وورشة عمل للبيولوجيا الجزئية وتشخيص أنواع مختلفة من سرطان الدم.

معالي زايد بين شفيقة وبدور

كتبت ـ فاطمة شعراوي:

★تمثل حاليا معالي زايد المشاهد الأخيرة من مسلسل (شفيقة وسرها الباتع) قصة فؤاد قنديل وسيناريو وحوار مصطفى إبراهيم وإخراج إنعام الجريتلي ويشاركها البطولة أحمد بدير وسيد عبدالكريم وعبدالله محمود وحنان سليمان. وتمثل معالي شخصية فلاحة متسلطة تعشق المال وتتزوج من رجل يكبرها سنا بمراحل طمعاً فيه للاستيلاء على امواله.

تم تصوير معظم مشاهد المسلسل في مدينة الإنتاج الإعلامي ويجرى حاليا تصوير بعض اللقطات في إحدى المزارع بمنطقة كرداسة.

معالي زايد تستعد للبدء في تصوير مسلسل جديد بعنوان (بدور) إخراج محسن فكري. وتقول إن دورها يختلف تماما عن مسلسل (شفيقة وسرها الباتع)، حيث تمثل شخصية سيدة مجتمع تتزوج من زوج شقيقتها لتربية اولاده.

صور من القرن الماضي يهديها متحف اللوفر لليونسكو

باريس ـ مكتب الأهرام:

★ قرر متحف اللوفر تسليم آلاف الصور الفوتوغرافية عن مصر تعود الى اواخر القرن الماضي الي اليونسكو بباريس.

د. فتحي صالح سفير مصر الدائم لدي اليونسكو قال: ان هذه الصور تشكل موسوعة مصورة لاتقدر بثمن حول الحياة في مصر خاصة «الجيزة» عندما كانت قرية صغيرة.

وقال: ان اليونسكو ستقوم بعمل اسطوانة «سي.دي» تحتوى على هذه الصور بالتعاون مع متحف اللوفر.

وتقول ديان ساروفيم المسئولة عن هذه الصور بالمتحف: ان هذه الصور مطبوعة على كروت بوستال وكانت تمتلكها عائلة عالم المصريات الفرنسي جورج إميل حيث كانت زوجته تشترى هذه الصور خلال اقامتهما في مصر وترسلها على عنوانها الشخصي في باريس وعندما عادا اوائل هذا القرن كان لديهما كمية كبيرة من هذه الصور.

والمعروف ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعاون بين متحف اللوفر واليونسكو في هذا المجال خاصة ان متحف اللوفر متخصص في اللوحات والتماثيل والعاديات فقط.

جامعة جورج تاون تكرم محمد منير

واشنطن ـ مكتب الاهرام:

★د. مامون فندي الاستاذ بجامعة جورج تاون في واشنطن اقام حفل استقبال للشخصيات التي حضرت من مصر للمشاركة في مؤتمر الفنون في المجتمعات العربية، الذي تقيمة الجامعة على مدى ثلاثة ايام من اليوم، خلال المؤتمر يتم تكريم للفنان محمد منير والروائية اهداف يوسف

د.فندي قال عن دعوة محمد منير للمشاركة ببحث عن الاغنية المعاصرة ان محمد منير من اوائل الفنانين العرب الذين تستضيفهم الجامعة ليتكلم عن الاغنية المصرية بصفة عامة و التطور الغنائي النوبي بشكل خاص، وانه من الفنانين الذين نقلوا الاغنية المصرية الى العالمية

عرض أزياء إيطالي لمصلحة اطفال الشوارع

★ يقيم نادي روتاري التحرير حفلين خيريين مساء ١٩و٢٠ ابريل الحالي بفندق هيلتون رمسيس والذى سيعرض فيه بيت الازياء الايطالي روكو باروكو احدث ازياء الصيف وسيوجه إيراد الحفل لمشروعات رعاية اطفال الشوارع وبرنامج محو الأمية الذي تتبناه جامعة القاهرة.

مؤتمر للمستثمرين الشباب في القاهرة

★ مؤتمر للمستثمرين الشباب سيجرى افتتاحه ٧ الليلة بقاعة ايوارت بالجامعة الأمريكية يشارك فيه عدد من رجال الأعمال واساتذة الجامعات و٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف انحاء العالم، ويلقى كلمة الافتتاح د. إبراهيم كامل ومحمد شفيق جبر. وسيقوم أعضاء المؤتمر بزيارة ميدانية إلى المنطقة الصناعية بمدينة ٦ أكتوبر.

المؤتمر يستمر ٦ ايام وتنظمه الشبكة الدولية «ايسك مصر» وهى اكبر منظمة دولية طلابية تأسست من ٥١ عاما وتضم ٨٥٠ مؤسسة أكاديمية من ٨٧ دولة من بينها مصر وهي ثالث أكبر منظمة غير حكومية لدى الأمم المتحدة وتهدف إلى تحقيق التفاهم والتواصل، وتبادل الخبرات بين شباب العالم.

وزيرا ثقافة مصر والكويت في ختام مهرجان النحت

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ يقام مساء غد حفل ختام سمبوزيوم النحت الدولي الرابع باسوان، ويشهده الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ومحمد السميط وزير الثقافة الكويتي وصلاح مصباح محافظ اسوان.

الحفل يقام في قرية «بهاء الريف» المطلة على نهر النيل، ويخرجه صلاح مرعي، ويتضمن عرضاً للفنون التلقائية المنتشرة في قرى اسوان حيث يقدم ابناء السباعية رقصة الكف وبعض المدائح النبوية، وعلى العود يقدم المطرب فكرى الكاشف بعض الأغنيات «وتقدم الدفوف نماذج من ايقاعات النوبة المتوارثة. يسبق الحفل افتتاح معرض صور للفنان موسى محمود المصور بالأهرام العربي وذلك بقصر ثقافة اسوان ، ويزور وزير الثقافة فاروق حسني متحف النحت المفتوح بشلال اسوان ويستعرض انجازات الفنانين المشاركين في المعرض وعددهم ١٥ فناناً بحديقة فندق بسمة باسوان ويجرى تكريم رجل الأعمال انطوان رياض لدوره الرائد في رعاية السمبوزيوم منذ بدايته.





□ جموح : للفنانة ليلى عزت.



□ وجه : للسيوى

افتتاح ٤ معارض الليلة في مجمع الفنون

★ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسني ٧ الليلة ٤ معارض في قاعات مجمع الفنون بالزمالك وهى للفنانين : ليلى عزت وايمان حمدى وخالد فاروق وعادل السيوى، وعنوان معرضه هو «وجوه مصرية للسيوى» ويضم ٥٠٠ وجه.

□ ثروت أباظة □ ابراهيم فوزى

سمعت أن

□□□ الروائي الكبير ثروت أباظة: وكيل مجلس الشورى .. تلقى رسالة من رئيس جامعة الزقازيق د. أحمد فؤاد منصور الشيخ، تقول سطورها: إن كلية الآداب بالجامعة اقترحت منحه درجة الدكتوراه الفخرية. وأن مجلس الجامعة قام بتدارس الاقتراح واعتبره اعلاء من شأن جامعة الزقازيق، ويجرى اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

□□□ في اطار المؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين في الخارج يصحب د.ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار و المناطق الحرة اليوم مجموعة من رجال الاعمال و مراسلي الصحف و الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء في زيارة لمشروع تنمية جنوب الوادي في توشكي

أشعار العامية.. في مؤتمر بالفيوم

★ يفتتح محافظ الفيوم محمد حسن طنطاوى ورئيس قصور الثقافة ود. مصطفى الرزاز ١٢ ظهر الثلاثاء المقبل مؤتمر الفيوم الأول رقم ١٥ وموضوعه: « أشعار العامية في مصر»، ويرأسه الشاعر سيد حجاب وستعقد جلساته في قصر الثقافة وكليات التربية ودار العلوم والتربية النوعية بالفيوم.

أخبار الصباح

● أوبرا القاهرة افتتحت فصلا لتعليم الأطفال فن العزف على الناي.

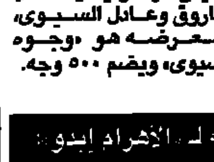
● بدأ المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة بدأ الإعداد لتخصيص قسم خاص بالأطفال يجرى افتتاحه ٥ الشهر المقبل.

● «أثر الأسطورة في الشعر العربي الحديث» عنوان ندوة يعقدها متحف محمد محمود خليل ٧ مساء غد ويصاحبها عزف على العود ومناقشة ديوان «يرجع العايدون مكبلين بالياسمين» للشاعر وسام جلال وقصائد لهالة عبدالحميد.

«النعجة دوللي» في ندوة بالإسكندرية

★ الصالون الثقافي للجمعية الوطنية لإعداد مصر للقرن الـ ٢١ في الإسكندرية يعقد ندوة مساء غد بمقر الجمعية برمل الإسكندرية عن «الاستنساخ وضوابطه التكنولوجية مع عرض شرائح ملونة عن الأسس الوراثية والعلمية لاستنساخ «النعجة دوللي»، يتحدث فيه د. السيد وجيه الأستاذ بجامعة الإسكندرية والشيخ علي حمدان ويديرها د. محمد السعدني رئيس الجمعية.

«النعجة دوللي» كانت قد انجبت ٣ حملان هذا الأسبوع.



جاب الله لـ الأهرام إبدو :

عرض الآثار في الخارج يساعد على الترويج السياحي لمصر

قال د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في تصريحات تنشرها «الأهرام إبدو» اليوم إن عرض الآثار المصرية بالخارج ضروري لأنه يساعد على الترويج السياحي ويوفر دخلاً للمجلس الأعلى للآثار، وقال بمناسبة إقامة معرض الآثار المصرية في فلورنسا بإيطاليا، والذي يختتم في ٤ يوليو المقبل إن المجلس لايوافق على طلبات الجهات الخارجية لاقامة معارض في الخارج الا في حالة احترام القواعد المصرية المنظمة لذلك.